البنك الأهلي المصري
خدمة الأهلي تيليبنك
تتيح لحاملي بطاقات ماستر كارد البنك الأهلي الاستفسار عن رصيد تعاملاتهم
ت: ٧٧٩٦٣٠

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥ - أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ - طبع بمطبعة تجارة الأهرام
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
خدمة الأهلي تيليبنك
تتيح لحاملي بطاقات فيزا البنك الأهلي الاستفسار عن رصيد تعاملاتهم
ت: ٧٧٩٦٣٠

الاثنين: ٣ من رجب ١٤١٨ هـ - ٣ من نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٧ - ٢٤ بابه ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٠٩ | 3 NOV. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يؤكد اليوم في خطابه أمام قمة الـ«١٥» أهمية الحوار بين الشمال والجنوب.. ويشرح تجربة مصر في الإصلاح الاقتصادي

الرئيس يبحث مع رئيس وزراء ماليزيا تعميق العلاقات.. ويناقش القضايا الدولية مع القادة المشتركين في القمة

الجنزوري في تصريحات لرؤساء تحرير الصحف المصرية:

مصر وماليزيا توقعان اتفاقيات ٧ مشروعات مشتركة

جميع زيارات مبارك للخارج هدفها تنمية مصر

لدينا مشروعات كبيرة جاهزة للاستثمار مع الدول الأجنبية

كوالالمبور - من حسن عاشور:

يلقي الرئيس حسني مبارك خطابا مهما اليوم أمام القمة السابعة لدول مجموعة الـ«١٥» التي تبدأ أعمالها اليوم في العاصمة الماليزية «كوالالمبور». وكان الرئيس مبارك والسيدة قرينته والوفد المرافق له قد وصلوا إلى كوالالمبور فجر أمس بتوقيت القاهرة قادمين من أبوظبي. وبدأ الرئيس مباحثات في وقت لاحق أمس مع قادة الدول ورؤسائه ووفودها، على هامش أعمال القمة.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية، بأن خطاب الرئيس مبارك سوف يركز على أهمية الحوار بين الشمال والجنوب، كما يعرض الرئيس خلاله تجربة مصر في السنوات الماضية، وهي التجربة التي فتحت الباب أمام النمو، والانطلاق الاقتصادي.

وأوضح وزير الخارجية أن هناك ثلاثة محاور رئيسية في كلمة الرئيس هي:

أولا: أنه آن الأوان أن تنتقل دول المجموعة من مرحلة الأفكار والشعارات إلى مرحلة التنفيذ والتطبيق الفعلي لهذه الأفكار. كما أنه من المهم أن يقوم حوار فعلي مثمر بين الجنوب والجنوب أولا، ثم بين الجنوب والشمال، لتحقيق التعاون الهادف الذي يرمي إلى نتائج محددة.

ثانيا: عرض ملامح التجربة المصرية في مجال الإصلاح الاقتصادي، وكيف استطاعت مصر الخروج من عنق الزجاجة إلى بداية الانطلاق الحقيقي اقتصاديا وتنمويا، على نحو تؤكده شهادات هيئات ومؤسسات دولية عديدة.

ثالثا: أهمية الاستقرار، والسلام في الشرق الأوسط باعتبارهما يمثلان المناخ اللازم لتوفير شروط تحقيق الازدهار والرخاء لشعوب المنطقة.

ومن المقرر أن يلقي الرئيس كلمته في جلسة مغلقة تعقب الافتتاح الرسمي لاجتماعات قمة مجموعة الدول الخمس عشرة.

ويبحث الرئيس حسني مبارك مع الرؤساء الذين يشاركون في القمة الـ«١٥» في كوالالمبور عاصمة ماليزيا، عددا من القضايا السياسية، والمشكلات الدولية، وذلك على هامش القمة، بالإضافة إلى ما هو مطروح على جدول الأعمال.

وتحدث عن الأوضاع في العالم اليوم والأزمة المالية التي تعرضت لها البورصات العالمية، وتأثير ذلك على بعض المناطق في العالم. وقال الدكتور كمال الجنزوري: إن العامين المقبلين حاسمان جدا بالنسبة لمصر، لكي تستثمر كل ما أنجزته في السنوات الماضية، من أجل انطلاقة إنتاجية حقيقية للاقتصاد المصري، بالتعاون مع الأسواق المختلفة، ومنها السوق الآسيوية، خاصة سوق جنوب شرق آسيا «سوق النمور». ومن المقرر أن يبحث الرئيس مبارك مع الدكتور محاضير محمد رئيس وزراء ماليزيا، وكبار المسئولين في حكومته، دعم وتعميق التعاون بين مصر وماليزيا في مجالات: الاستصلاح الزراعي، وصناعة الإلكترونيات، ونظم المعلومات وغيرها.

وقد التقى الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء مساء أمس، برؤساء تحرير الصحف المصرية المرافقين للرئيس مبارك، خلال زيارته لماليزيا.

وأوضح أن جميع زيارات الرئيس مبارك هدفها الأساسي هو التنمية، سواء كانت زياراته على الساحة الإفريقية أو هنا في قمة الـ«١٥» أو على مستوى العلاقات الثنائية مع الدول المختلفة في العالم.

وقال رئيس مجلس الوزراء: إنه يمكن البدء في عدد كبير من المشروعات سواء مع أوروبا أو مع دول النمور، خاصة أن ظروفها تتشابه كثيرا مع ظروف مصر. وتناول رئيس مجلس الوزراء مشروعات التنمية الكبيرة في جنوب الوادي، وسيناء، وشرق التفريعة، والمناطق الأخرى الجاهزة للاستثمار.

وقال الدكتور كمال الجنزوري: إن المشروعات السبعة التي سيتم التوقيع عليها مع الجانب الماليزي هي:

■ مشروع الإطارات، لأن ماليزيا هي رابع دولة في العالم مصدرة للمطاط.

■ مشروع شرق العوينات لاستصلاح وزراعة ٥٠ ألف فدان قطنا، بالاشتراك مع ماليزيا، ويتم تصنيع المنسوجات في الموقع نفسه. تأخذ ماليزيا احتياجاتها منها، ويتم تصدير الباقي إلى أوروبا والأسواق الأخرى.

■ مشروع العامرية، حيث يوجد بها مصنع للغزل ومصنع للنسيج، ومصنع للتجهيز، ومصنع للملبوسات. وتريد مصر أن يشارك الجانب الماليزي في هذه المصانع جميعها، بهدف توفير العمالة من جهة، وتصدير الإنتاج من جهة أخرى.

■ مشروع للكهرباء بشرق العوينات، وهو مشروع منفصل عن مشروع شرق العوينات، وهو مشروع «بي.أو.تي» أي تقوم شركة خاصة بإنشائه، وتأخذ امتياز استغلاله لعدد من السنوات، ثم تئول ملكيته إلى الحكومة، وهو مشروع يوفر بنية أساسية، ولا تخسر فيه الدولة شيئا.

■ مشروع المواصلات «السيمي كوندكتور» ويمثل هذا المشروع المرحلة الأولى للدخول في صناعة الكمبيوترات.

■ مشروع تكرير وتعبئة زيت النخيل، حيث إن ماليزيا، وهي أكبر دولة في العالم منتجة لزيت النخيل، ويمكن تكريره وتجهيزه وتعبئته في مصر، ثم توزيعه إلى إفريقيا التي تحتاج إلى كميات كبيرة منه، وتأخذ مصر احتياجاتها بدلا من استيراده من الخارج، حيث تستورد مصر زيت نخيل بما لا يقل عن ١٦٠ مليون دولار سنويا.

■ مشروع تطوير وتحديث الترسانة البحرية في الإسكندرية وتنشيط صناعة السفن بها.

كما تحدث رئيس مجلس الوزراء عن مشروع سيعلن عنه قريبا مع دولة الإمارات العربية، وهو مشروع زراعي - صناعي مشترك، وقال: إن العمل في جميع هذه المشروعات سيتم بالتعاون بين رجال الأعمال في مصر، ورجال الأعمال في الدول الأخرى، وإنها ليست مشروعات حكومية.

[تقرير شامل ص ٣ و ٥]

الرئيس حسني مبارك والسيدة قرينته لدى وصولهما أمس إلى كوالالمبور [صورة للأهرام من أ. ف. ب]

برنامج الرئيس اليوم

● يحضر الرئيس في عقب الجلسة الافتتاحية حفل استقبال لرؤساء الدول والوفود.
● يزور الرئيس ومعه الرؤساء، المعرض التجاري، والجناح المصري به.
● في المساء يشارك الرئيس في الجلسة المغلقة وينضم للوفد، رئيس مجلس الوزراء، ووزيرا الخارجية، والتجارة، والتموين.
● يحضر الرئيس مأدبة عشاء يقيمها ملك ماليزيا تكريما لرؤساء الدول والحكومات، وقريناتهم، والوزراء.

■ رئيس وزراء ماليزيا:

نشعر بالسعادة لوجود مبارك ونسعى لعلاقات وثيقة مع مصر

أكد الدكتور محاضير محمد رئيس وزراء ماليزيا - في تصريحات للصحافة المصرية - ترحيبه وسعادته العميقة بمشاركة الرئيس حسني مبارك في قمة الـ«١٥»، خاصة أن هذه أول زيارة للرئيس مبارك لماليزيا.

وأكد رئيس وزراء ماليزيا أن هناك آفاقا واسعة للتبادل التجاري بين مصر وماليزيا، وبين الجنوب والجنوب، وقال: إننا نريد أن تكون لنا علاقات جيدة مع مصر، وباقي دول مجموعة الـ«١٥»، وأعرب عن أمله في أن تكون هناك فرصة للتعاون في مؤتمر «القمة الإسلامية» المقبل في طهران، كما عبر عن أمله في دفع التعاون بين مصر وماليزيا.

سوزان مبارك تحضر الجلسة الافتتاحية للقمة

تشارك السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس في البرنامج، الذي تم إعداده لقرينات رؤساء الدول المشاركة في أعمال قمة مجموعة الـ«١٥» التي تبدأ اليوم في العاصمة الماليزية كوالالمبور. ويتضمن البرنامج حضور الجلسة الافتتاحية للقمة، ثم زيارة لمعرض منتجات الدول المشاركة في القمة، وزيارة لبرج كوالالمبور، ومجمع الثقافة والفنون في العاصمة.

أمير البحرين يشيد بجهود مبارك ودور مصر لتحقيق السلام العادل

المنامة - من نجلاء ذكري: أشاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين، بالجهود التي يبذلها الرئيس حسني مبارك لإقرار السلام الشامل والعادل في المنطقة، ودعم التعاون العربي في جميع المجالات. وأعرب أمير البحرين - خلال استقباله أمس الوفد المصري المشارك في مؤتمر «مصر السوق الواعدة» المنعقد حاليا بالمنامة - عن تقدير البحرين أميرا وحكومة وشعبا لجهود الرئيس مبارك، ودور مصر الرائد لخدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية.

تنمية خليج السويس أمام مجلس الوزراء في اجتماعه المقبل

٣٠٢ ملايين جنيه تكلفة البنية الأساسية للمشروع في مرحلته الأولى

يستعرض مجلس الوزراء - في اجتماعه المقبل برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء - تقرير المجموعة الوزارية المكلفة بمتابعة استكمال أعمال البنية الأساسية لمشروع تنمية خليج السويس، في ضوء ما أسفرت عنه مناقشات المجموعة الوزارية أمس برئاسة المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات، والتي تمت خلاله دراسة احتياجات المرحلة الأولى من المشروع، والتي تبلغ مساحتها ٢٠ كيلومترا من البنية الإساسية والمرافق حتى تكون جاهزة خلال العام المقبل لإقامة المشروعات الاستثمارية الكبرى، بالمشاركة مع الجانب الصيني. وقال وزير النقل والمواصلات: إن التكلفة الإجمالية للبنية الإساسية في هذه المرحلة تبلغ ٣٠٢ ملايين جنيه. وأضاف أن العمل سيبدأ فورا في تنفيذ البنية الأساسية التي ينتهي العمل فيها قبل نهاية العام المقبل وتبدأ الشركات في تنفيذ الميناء.

المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية تبدأ اليوم في واشنطن

عرفات متشائم.. وليفي يؤكد أنه مفوض في اتخاذ قراراته

غزة - من مراسل «الأهرام» - القدس - وكالات الأنباء: تبدأ في واشنطن اليوم المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية برئاسة محمود عباس - أبومازن - أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وديفيد ليفي وزير خارجية إسرائيل بمشاركة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية.

وستتناول المفاوضات - التي تقرر إجراؤها بعيدا عن وسائل الإعلام مدة ٣ أو ٤ أيام - تنفيذ البنود المؤجلة من اتفاقية المرحلة الانتقالية وبدء مفاوضات الحل النهائي.

وذكر راديو إسرائيل أن تل أبيب قد توافق على تجميد مشروعات جديدة للاستيطان، في مقابل تعهد الجانب الفلسطيني بالموافقة على تأجيل الانسحاب الإسرائيلي من المناطق الرئيسية بالضفة الغربية.

يأتي ذلك وسط تشاؤم فلسطيني إزاء إمكان تحقيق تقدم في المفاوضات، حيث أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن الوفد الفلسطيني وافق على دعوة مادلين أولبرايت لاجتماعات واشنطن، على الرغم من عدم وجود أية فرصة لنجاحها.

وقال عرفات - في تصريحات لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية أمس - إنه ليس متفائلا بشأن مباحثات واشنطن، وطالب إسرائيل بالوفاء بالتزاماتها وتنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة من الانسحاب العسكري بالضفة الغربية، حتى يمكن البدء في مفاوضات التسوية النهائية.

[التفاصيل ص ٨]

زايد: الانقسام العربي مصدر قوة إسرائيل

أبوظبي - من أحمد نافع: أكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة أن التفرق، والانقسام العربي هو مصدر قوة إسرائيل، التي لا تزال تعبث بمقدساتنا الإسلامية، وتدوس على كرامة أبنائنا في أرض الإسراء والمعراج، غير عابئة بالمواثيق والقرارات الدولية. وقال الشيخ زايد - في افتتاح ندوة «مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية» في أبوظبي أمس - إن العرب مقبلون على حل ومعالجة قضاياهم، بشرط إخلاص النيات وصفاء النفوس، مشيرا إلى أن قرار قمة القاهرة بإنشاء منطقة تجارة حرة عربية يبعث الأمل باعتباره بداية حقيقية، وجادة لبناء تجمع اقتصادي عربي فعال.

[التفاصيل ص ٩]

الطقس غير مستقر في الأيام الثلاثة المقبلة

تسود الطقس حالة من عدم الاستقرار مدة ٧٢ ساعة مقبلة، حيث تتكاثر السحب المنخفضة المصحوبة بسقوط الأمطار على شرق، وشمال البلاد، وسيناء، وجنوب البلاد. كما تنخفض درجات الحرارة انخفاضا ملحوظا، وتنشط الرياح المثيرة للأتربة. وصرح شريف حماد مدير عام مركز التحاليل والتنبؤات الجوية بالهيئة العامة للأرصاد الجوية بأن حالة عدم استقرار في الجو ترجع إلى تكون منخفض جوي متعمق في طبقات الجو العليا يصاحبه تيار هوائي تفات شديد البرودة. [درجات الحرارة ص ١٢]

في ختام مناورة «النجم الساطع ٩٧»

قائد القوات المركزية الأمريكية يشيد بقدرات القوات المسلحة المصرية

أعلن الفريق أول أنتوني زيني قائد القيادة المركزية الأمريكية أن ما سمعه من قادة مناورة «النجم الساطع ٩٧» عن القوات المصرية وقدراتها أثار إعجابه الشديد بها.

وقال - في تصريحات أدلى بها في ختام المناورة - إن القوات المصرية تتمتع بكفاءة عالية في مختلف المستويات، بما فيها إدارة العمليات، والتمويه والخداع، وحرب الصحراء، بالإضافة إلى التزامها بالانضباط العسكري. وأعرب القائد الأمريكي عن تقديره الشديد للمشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي لما قدمه من نصائح وخبرات. وقال: إن خبرات المشير طنطاوي في هذه المنطقة مفيدة جدا في المجال العسكري. وقال زيني: إن الجيوش ليست فقط أسلحة، ولكن هناك الكثير من الحاجة إلى الانضباط والقيادة والتكتيك، وهي ميزات مهمة تتمتع بها القوات المصرية، التي لا يوجد أفضل منها في هذا المجال.

[التفاصيل ص ١٣]

غزل المحلة يخطف نقطة التعادل من الزمالك

الشمس يحقق مفاجأة الأسبوع بالتعادل مع المنصورة





سعيد عبدالعزيز لاعب غزل المحلة يحاول المرور من طارق مصطفى لاعب الزمالك [تصوير: محمد وسيم]

نجح فريق نادي غزل المحلة في تحقيق هدفه، بخطف نقطة التعادل من الزمالك أمس باستاد القاهرة، في مباراة الفريقين ضمن الأسبوع السابع للدوري الممتاز لكرة القدم، والتي انتهت بالتعادل السلبي، ليخسر الزمالك نقطتين، كان يعتبرهما من النقاط المضمونة في سعيه للحاق بالأهلي في مقدمة الجدول.

ملحق شهري لـ«الأهرام» ينشر مؤلفات كبار الكتاب العرب

اختارت منظمة اليونسكو جريدة «الأهرام» ممثلة للصحافة المصرية للتعاون مع المنظمة في إصدار ملحق شهري مجاني تحت عنوان «كتاب في جريدة»، يصدر يوم الأربعاء الأول من كل شهر، وبالتزامن مع ٢١ صحيفة عربية مختارة تمثل مختلف الدول العربية.

يبدأ المشروع بعد غد، وتضم قائمة الكتب مؤلفات نخبة من كبار كتاب العالم العربي، في مقدمتهم نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم، وصلاح عبدالصبور، والطيب صالح، وعبدالله ونوس.

[تفاصيل أخرى ص ١٠]

تيسير الخدمات للجماهير وتحديد أوقات لإنجازها

[التفاصيل ص ١٢]

تعقيب على مقال

بقلم: ثروت أباظة [ص ١١]

كل أثنين

د. محيي الدين عميمور [ص ٩]

الفساد ما زال آفة الأمم المتحدة!

... السلام: في إشارة جديدة لمدى انتشار آفة ... [illegible] ... وثائق سرية للأمم المتحدة عن ... [illegible] ... المنظمة الدولية، مهمتهم التخفيف عن ... في إهدار ملايين الدولارات في عمليات ... السلطة.

... تايمز» البريطانية أنها اطلعت على هذه الوثائق ... في الأمم المتحدة سافروا على حساب المنظمة ... يستحقونها، ودفعوا لمستشارين تم توظيفهم دون ...

... مسئولين في برنامج مكافحة الفقر، أنفقا ٥٨٠ ألف ... وفي أثناء التحضير لمؤتمر مكافحة الفقر الذي ... الماضي.

... أن سوزانا جونسون رئيسة إدارة التسويق ... أقيلت من منصبها، لأنها منحت عقودا مربحة إلى ... إيجاد تبرير لاتفاق مبلغ ١٢٠ ألف دولار في إطار ... الذي عقد في بكين في ١٩٩٦.

للمرة الأولى .. عمليات زرع رؤوس للقردة!

لندن - من مكتب «الأهرام»: في خطوة عملاقة جديدة في علم زراعة الأعضاء، نجح العلماء في زرع رؤوس لقردة في أجسام أخرى، مع محافظتهم على عمل المخ، والأعصاب في الأجسام الجديدة بشكل مذهل.

ونقلت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أمس عن روبرت وايت - الأستاذ بجامعة كليفلاند الأمريكية - قوله: إن المحافظة على المخ الذي يتعامل مع التنفس، ووظائف القلب، وغيرها من الوظائف لدى جسم القرد، جعل القرود التي جرى زرع رؤوس لها تتصرف بشكل عادي!

وأوضح أنه تم إجراء تجارب على ثلاثين حيوانا لكي يتأكد من نجاح التجربة، فتبين أن هذه الحيوانات - القردة - أصبحت بعد عمليات الزرع قادرة على الحفاظ على دورة اليقظة والنوم، كما أنها تستجيب للأصوات والضوضاء، ومازال نظامها العصبي يعمل، وظهر أن القردة تستطيع أن تأكل، وتشرب بشكل طبيعي.

وقال وايت إن هذه التجارب تأتي ضمن مشروع يستغرق عشرين عاما، بهدف مساعدة البشر الذين يواجهون عمليات زرع متعددة للأعضاء، إلا أن هناك على مايبدو طريقا طويلا قبل إجراء مثل هذه التجارب على البشر.

تسمع اليوم

حوار مع وزيرة الشئون الاجتماعية

□ يستضيف برنامج «المرأة العربية» ٩,٠٠ الليلة من صوت العرب د.ميرفت تلاوى وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات فى حوار حول دور الوزارة فى ادماج المرأة فى عملية التنمية فى ظل التغير الاقتصادى الذى نعيشه الآن. كما يرد أحمد القصاص المحامى على أسئلة المستمعات القانونية. البرنامج تقديم سمية البسيونى

كيفية الحفاظ على الكبد

□ يستضيف برنامج «دنيا المنوعات» بإذاعة الشباب والرياضة من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء د. صالح محمود صالح رئيس أقسام الكبد والجهاز الهضمى بجامعة المنوفية حيث يتحدث عن كيفية الحفاظ على الكبد، ولماذا انتشرت أمراضه بين الشباب الآن. البرنامج تقديم سهير الباشا وخالد مجرس واخراج ثناء الحلوانى.

دمياط مدينة الذكريات

□ يستضيف برنامج «مدينة الذكريات» ١١,٢٠ صباحا من البرنامج العام د.عبد الرحمن نور الدين رئيس تحرير مجلة طبيبك الخاص ورحلة عبر الزمان والمكان الى مدينة دمياط حيث يقدم لها صورة فى الاربعينيات ومقارنة بصورتها الآن. وذكرياته معها. البرنامج تقديم عبد الناصر عوض

أغنيات للمطربة ملك

□ يقدم برنامج «زمان ياطرب» ٩,٣٠ الليلة من الشرق الاوسط حلقة عن مطربة العواطف ملك تتضمن أغنيات من الحانها والحان الآخرين تتضمن «يامايسة يانور العين» و«ياحلوة الوعد» و«على مهلك» و«شرفتنا». البرنامج اعداد عبد الحميد توفيق زكى وتقديم منير صالح ومنى حسن.

سواح فى عالم الفكر والابداع

□ يستضيف برنامج «سواح فى عالم الفكر والابداع» ٣,٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب الفنان السورى اديب طويلة وسياحة فى عالم الموشحات والمنولوجست حمادة سلطان وسياحة فى عالم المنولوجات. ود.أحمد الدواعى أستاذ طب العيون وسياحة فى عالم العدسات اللاصقة. البرنامج تقديم رباب البدراوى.

مساء الخير يارياضة

□ يستضيف برنامج «مساء الخير يارياضة» من ١١,٠٠ الليلة ولمدة ساعتين على الهواء من الشباب والرياضة الناقد الرياضى أنور عبد ربه سكرتير تحرير الاهرام الرياضى حيث يتحدث عن الدورى العام والبطولة العربية للاندية التى يشارك فيها الاهلى. والبطولة الافروآسيوية التى يشارك فيها الزمالك. وتصفيات كأس العالم. البرنامج تقديم ميرفت ورشانة وصلاح بدران واخراج أحمد القاضى

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,١٠ مسلسل الأطفال
١٠,٢٠ صورة وحكاية
١٠,٣٥ صحة الزهور
١٠,٥٠ كتاب وجائزة
١١,٠٥ قضايا طبية فى الدراما المصرية
١١,٢٠ عزيزتى حواء
١١,٤٥ صيف ساخن جداً
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية
١٢,١٥ الدين والشباب
١٢,٤٥ الفيلم العربى «رجل فى الظلام» بطولة مريم فخر الدين وليلى فوزى اخراج حسن رضا
٢,٢٠ ارضنا الطيبة حول النهوض بالمحاصيل
٢,٣٥ كلمة واحدة
٣,٢٥ شموع
٣,٥٠ مسلسل عصر الفرسان
٤,٤٥ كاميرا اليوم
٥,١٥ على الطريق حول المشروع القومى لثقافة القاهرة
٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ نشرة الأخبار الثانية
٧,١٥ مسلسل بحار الغربة
٨,١٥ رسالة مهرجان الموسيقى العربية السادس
٨,٣٠ لمن يهمه الأمر
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الأخبار ثم برنامج اخبارى
١٠,١٠ العلم والايمان حول «الحب محور الوجود»
١١,٠٠ جديد X جديد
١٢,٠٠ آخر الأنباء
١,١٥ جوابات على الهواء مع الفنان ابراهيم نصر والمستشار فاروق توفيق
١,٤٥ أفلام ومهرجانات
٣,١٥ هواة التسجيلات
٣,٤٥ ابتسامة آخر الليل

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر باللغة الانجليزية
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,٣٠ المسلسل الأجنبى
١١,١٠ من اغانى الأفلام مع عبد الحليم حافظ وفريد الأطرش وشادية ومحمد فوزى وليلى مراد
١١,٣٠ الرياضة للجميع
١١,٤٥ اسبوع النجوم
١٢,١٥ طبيبك الخاص
١٢,٣٠ لختبر معلوماتك
١٢,٤٥ حلاوة شمسنا
١,١٥ فوانيس الكون
١,٢٠ دنيا الاطفال
٢,٠٠ مليطليه الاطفال
٢,٣٠ اماكن العالم
٣,١٠ إذاعة خارجية لنقل بطولة التوفيقية للتنس
٥,١٠ حواء تحت الاضواء
٥,٤٠ خمسة سياحة
٦,١٥ مسلسل يوميات صابر
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ الرضا والنور
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,٣٠ فنانين من مصر
٨,٥٠ إنه عالم واحد
٩,١٥ المسلسل الاجنبى
١٠,٣٠ كلام من دهب
١١,١٥ الفيلم الاجنبى
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ رسالة مهرجان الأغنية
١,٤٠ سهرة ادبية مع مسرحية مشهد من الجسر بطولة سعد اردش ومحمود الحدينى وسهام فتحى السهرة اخراج محمد عبد السلام
٣,٢٥ القرآن الكريم

د.بطرس غالى على الهواء

□ تستضيف قناة النيل الدولية ١٠,٠٠ الليلة د.بطرس غالى الامين العام السابق للامم المتحدة، حيث يتحدث عن فترة رئاسته للامم المتحدة وعملية السلام منذ كامب ديفيد حتى الآن ودور المنظمات الدولية والفرانكوفونية، ويمكن للمشاهدين طرح اسئلتهم على الهواء على تليفون ٥٧٤٩٨٢٨، ٥٧٢٩٨٢٧. البرنامج تقديم ياسر عبد الحكيم واخراج أحمد عبد التواب.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ محمد فؤاد يلف بلاد ١٠,٤٥ شاهد واعرف ١١,٢٥ دليل التغذية ١١,٤٥ نحو رياضة عالمية ١٢,١٥ لقطة ويس ١٢,٢٥ بحلم لبكرة ١,٠٠ أنا المصرى ١,٢٠ التحدى ١,٥٠ قضية X اسبية ٢,١٠ راديو بالألوان ٢,١٠ الطب البديل ٣,٢٠ زحمة ٣,٤٥ سباق المكتبات ٤,١٠ السهم الأخضر ٤,٣٠ اتعلم اتنور ٥,٣٠ مهنتك من كلامك ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,١٠ طريق المستقبل ٦,٤٠ سنى وستك ٧,١٠ باقى من الزمن ٧,٥٠ نائب فى البرلمان ٨,١٠ الناس والقانون ٩,٠٠ البداية ٩,٣٠ ضيف ق ٣ ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل بريق السحاب ١١,٣٠ شباب يفرح ١٢,٠٠ فى بيتنا نجم ١٢,٢٠ ستالايت ٢,٠٠ بعيداً عن الملاعب ٢,٢٠ كلمات.

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ زهور ١,٢٠ روضة العصافير ١,٤٠ حبيبى سلامتك ٥,٠٠ كنس التفوق ٥,٤٥ بانوراما السويس ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ حكايات ضاحكة ٨,١٠ افلام وأغنيات ٨,٥٠ معلومة بجنيه ٩,١٠ فانتازيا ١٠,١٠ كاميرا نص الليل ١٠,٣٠ فيلم عودة أخطر رجل فى العالم.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ مين الشاطر مين ٣,٢٠ شبيك لبيك ٣,٥٠ كتاب يقراه الجميع ٤,٠٥ فى خدمتك ٤,٢٥ علشانك تعرف أكثر ٤,٤٠ ماذن ونخيل ٥,١٥ الرأى العام ٥,٣٠ المسلسل العربى ٦,١٥ المسابقة الدينية ٦,٤٥ انت كنت ناسى ٧,٠٥ عبقرية المصريين ٨,١٠ ارتواء ٨,٢٠ العلم نور ٩,٠٥ صور غنائية ٩,٣٠ مساء ١١,٠٠ الفيلم العربى ١٢,٤٥ اسكندرية والنجوم.

سهرات الشاشة

جديد × جديد: ق١

□ يقدم برنامج (جديد× جديد) فى سهرة الليلة على القناة الأولى حلقة عن الجديد فى فوازير (سيما وقيما) ويستضيف البرنامج لوسى وأمينة رزق والمخرج عادل عوض وعن الجديد فى الموسيقى. يقدم البرنامج مشاهد من حفل افتتاح مهرجان الموسيقى العربية، كما يقدم الجديد فى جمعية صفر على للموسيقية ولقاءات مع أيمن صفر على وحلمى بكر.

أحلام مفقودة وأحلام محققة: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (احلام مفقودة واحلام محققة) بطولة كاثلين كوينلاند وبيتشى برانتلى وديفيد روب واخراج ويلى باترسون. وتدور أحداثه حول ارملة أمريكية شابة تعود الى مسقط رأسها لتدير مزرعة ورثتها.

عودة أخطر رجل فى العالم: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (عودة أخطر رجل فى العالم) بطولة فؤاد المهندس وميرفت أمين واخراج محمود فريد.

فى بيتنا محمد هنيدى

□ يستضيف برنامج «فى بيتنا نجم» فى سهرة الليلة على القناة الثالثة الفنان محمد هنيدى الذى يتحدث عن انطلاقته فى الفترة الاخيرة وكيف حقق نجوميته بسرعة، والاجيال السابقة للكوميديا من نجيب الريحانى وحتى الآن. البرنامج تقديم فاطمة مختار واخراج هبة راضى.

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ فرقع لوز ٣,١٥ بكره وبعده ٤,٠٠ كامل العدد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ من فات قديمه ٥,١٥ شجرة مصرية ٥,٣٠ فلاش ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ بدون فواصل ٧,٠٠ ايات محكمات ٧,١٥ حواليت القطاقيط ٧,٣٠ طرائف قضائية ٨,٠٠ برلمان الدلتا ٨,٤٥ معانى الاسلامى ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث فى قلتنا ١٠,٤٥ اصل الحكاية ١١,١٥ بلدنا تياترو ١١,٤٥ السهرة تحلى ١٢,١٥ الموسوعة الرياضية.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٤٢
الشروق	٦,١٠
الظهر	١١,٣٩
العصر	٢,٤٤
المغرب	٥,٠٧
العشاء	٦,٢٦

إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة: ١١,٣٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ ابو العينين شعيشع وماتيسر من سورة ابراهيم.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٢٥ رسوم والوان ١,٥٥ مسلسل الاطفال ٢,٠٠ كل يوم رياضة ٣,١٠ جوابك وصل ٣,٢٥ المجلة السكانية ٣,٥٥ اختى الصعيدية ٤,٣٠ طبيبك الخاص ٤,٤٥ نحن معك ٥,١٠ حدث فى الصعيد ٥,٣٠ كتاب وكتاب ٦,٠٠ جذور الارض ٦,٤٥ نور وقصور ٧,٥٠ كشك الموسيقى ٨,٢٠ جوين أمس ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٢٠ فى رحاب البادية ٩,٥٠ سيد العارفين ١٠,٤٠ سينما الحقيقة ١١,٢٥ المسلسل العربى ١٢,١٠ سهرة على الهواء.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ اطفالنا ١,٤٠ الساحر ٢,١٠ مسلسل الاطفال ٢,٤٠ السوق ٢,٥٥ الخير والبركة ٣,١٥ وتستمر الحياة ٣,٤٥ الايد فى الايد ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٣٠ دائرة معارف ٥,٤٥ حياة سعيدة ٦,٠٠ يوم من عمرى ٦,١٥ تحت العشرين ٧,١٥ عالم اسرار ٧,٤٥ الدين للعاملة ٨,٠٠ حاول جرب ٨,١٥ اضواء رياضية ٨,٤٥ سياحة من بلدنا ٩,١٥ على الطريقة الصعيدية ٩,٣٠ جائزة وفزورة ١٠,٠٥ مسلسل فكاهى ١٠,٥٥ نادى للمسرح ١١,٥٥ كلام الناس.

صندوق الدنيا

(٢) فى الطب والأطباء

هناك فرق بين وقوع خطأ من طبيب ومحاسبة المخطىء والقاء الظلال على الطبيب المصرى ومهنة الطب عموما..

نعرف أن المدرسة الطبية هى فى نهاية الأمر طبيب وممرضة وإمكانات متوافرة، وتعليم قبل هذا كله وتدريب..

إذا لجأنا لأسلوب التعميم وألقينا الشك فى قلوب المرضى تجاه الأطباء، فسوف يصيبنا هذا - محليا - بفقد الثقة فى الطبيب وخوف المريض منه، وهذا شعور سيىء وينبغى إلا يوجد.

وعلى المستوى العالمى كانت المدرسة الطبية المصرية تعتبر هى المؤسسة الأولى التى تعتمد عليها المنطقة العربية والإفريقية فى العلاج، فإذا استمر تصيد الأخطاء وتشويه مهنة الطب، فسوف نضرب سمعتنا كمدرسة طليعية فى الطب، كما سنضرب اقتصادنا.

وينبغى ان نلاحظ ان هناك من يتصيد اخطاءنا ويقوم بتكبيرها وعرضها على العالم كله. نضرب مثالا يوضح ما نقول :

اتهمت ممرضة فى الإسكندرية (ولم تثبت ادانتها) بأنها قتلت ١٦ مريضا فى الرعاية المركزة، ونشر الخبر فى مصر وأثار ضجة ونسى الناس ان المتهم برىء حتى تثبت إدانته، وتحول هذا الاتهام فى اليوم نفسه إلى الخبر الاول فى نشرة أخبار الـ بى بى سى ومعظم إذاعات العالم، ونحسب ان نشره كخبر أول لم يكن محض مصادفة، لقد جاء الخبر فى النشرة قبل أخبار أهم منه كثيرا، ونتصور انه نشر عمدا لما فيه من إثارة.. وكان نشره اساءة.

ونحن نلاحظ اليوم ما ينشر فى الصحف من هجوم على الأطباء ولأخطائهم، وتجسيد هذه الأخطاء وإبرازها، بحيث تسقط الثقة فى الطبيب المصرى، وقد كنا نتمنى أن نثير الحوار بطريقة موضوعية هدفها الإصلاح لا الإساءة، والبحث عن حلول بدلا من تلويث السمعة.

إن كل مهنة فى الدنيا لها أخطاؤها، المشكلة أن أخطاء الطبيب خطيرة وحساسة، لأنها يمكن أن تقود فى بعض الحالات إلى الموت. ومن المهم أن نفرق بين الخطأ المهنى ومضاعفات بعض الأمراض أو العمليات الجراحية، وهذه المضاعفات معترف بها عالميا، ولها نسبة مئوية لكل حالة.. وإذا قلنا إن هناك ٦٠٠ شكوى تصل إلى نقابة الأطباء سنويا، فإحصائيات المستشفيات العامة والخاصة تعطى مؤشرا بمليون و ٢٠٠ ألف عملية تتم سنويا بنجاح.. نسبة الأخطاء إذن هى نصف فى الألف .

للحديث بقية

أحمد بهجت



فى اليوم الأول لقمة كوالالمبور

جلسة افتتاحية بحضور القادة وجلسة مغلقة يتحدث فيها الرئيس مبارك حول القضايا الدولية والإصلاح الاقتصادى فى مصر

الرؤساء يتوجهون غدا إلى «ملقا» لإجراء مناقشات عامة حول القضايا التى تهم دول المجموعة ويزورون معرض منتجات الدول المشاركة



الرئيس مبارك والسيدة قرينته يصافحان كبار مستقبليهما فى كوالامبور



.. ولدى مغادرته أبوظبى وكان فى وداعه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

.. ويصافح الشيخ زايد قبل أن يستقل الطائرة متوجها إلى كوالالمبور

بدأت اجتماعات قمة الـ ١٥ صباح اليوم الاثنين بجلسة افتتاحية علنية يحضرها رؤساء وقادة الدول الخمس عشرة المشاركة فى القمة بفندق الخيول الذهبية أحد روائع كوالالمبور المعمارية الذى انتهت أعماله قبل القمة مباشرة، حضرها رؤساء مصر وأندونيسيا والجزائر وزيمبابوى والأرجنتين وكينيا وبيرو بالإضافة الى عدد كبير من رؤساء حكومات الدول الأعضاء فى المجموعة.

وعقب انتهاء الجلسة الافتتاحية العلنية قام رؤساء الدول المشاركة فى القمة بتفقد معرض منتجات الدول المشاركة فى القمة بهدف توثيق الروابط التجارية والاقتصادية بين هذه الدول. وتقدم مصر فى المعرض منتجات الشباب المقترض من الصندوق الاجتماعى للتنمية وشركة سيراميكا كليوباترا ومااليزيا وهى شركة مصرية ماليزية لتصدير السيراميك المصرى الى ماليزيا ودول جنوب شرق آسيا والشرق الأقصى.

وبعد الظهر يعقد رؤساء الدول المشاركة فى القمة اجتماعا مغلقا، ومن المقرر أن يلقى الرئيس مبارك كلمة أمام رؤساء الدول والحكومات خلال هذه الجلسة.

وفى المساء يقيم الملك توانكو جعفر ملك ماليزيا حفلا لاستقبال رؤساء الدول والقادة المشاركين فى القمة، كما يقيم الدكتور محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا حفل استقبال لرؤساء الدول والقادة المشاركين فى القمة، ويحضر الرئيس كلا منهما.

وقد تم إعداد برنامج لرؤساء الدول المشاركين فى قمة الـ ١٥ بحيث يقضون يوم الثلاثاء، ثانى أيام مؤتمر القمة، فى مدينة «ملقا» التاريخية - ومن أقدم مدن ماليزيا على بعد ٢٠٠ كم من ماليزيا - بحيث تتاح الفرصة للرؤساء لعقد اجتماعات ثنائية على هامش القمة بعيدا عن بروتوكولات المؤتمر، وستقتصر هذه الاجتماعات واللقاءات على الرؤساء فقط. وتنعقد الجلسة الختامية للقمة صباح يوم الأربعاء.

وقد سبقت اجتماعات القمة اجتماعات تحضيرية لكل من وزراء التجارة والاقتصاد من جانبه ووزراء الخارجية من جانب آخر.

وصرح السيد عمرو موسى عقب الاجتماع التحضيرى للقمة والذى حضره وزراء خارجية الدول المشاركة فى قمة الـ ١٥ بأنه تم الاتفاق على أنه من الأفضل فى هذه المرحلة دعوة دول المجموعة إلى الدخول فى اتفاقيات منع ازدواج ضريبى ثنائية بين كل دول المجموعة بحيث يتم الاتفاق بين كل دولة وأخرى على أساس ثنائى. وأيضا فيما يتعلق بحماية الاستثمارات وتشجيعها، يتم تشجيع دول المجموعة على

رسالة كوالالمبور
حسن عاشور

الدخول فى اتفاقيات ثنائية، مع العمل فى مرحلة لاحقة على تعميم ذلك باعتباره وثيقة واحدة أو اتفاقية شاملة تضم كل هذه الموضوعات. وقال موسى إن مصر قد أكدت خلال اجتماع وزراء الخارجية ضرورة اجتماع قمة لدول المجموعة كل عام فى ضوء التطورات العالمية الكثيرة والمتلاحقة بهدف العرض للمشاكل القائمة والجديدة والمستمرة بطريقة سريعة، كما دعت دول كثيرة وفى مقدمتها مصر أن تكون هناك اجتماعات قطاعية عديدة خصوصا فى مجالات التجارة والاستثمار ومجالات التعاون الاقتصادى الأخرى، كما ناقش وزراء الخارجية الاجتماع المزمع عقده لوزراء خارجية المجموعة قبل انعقاد مؤتمر منظمة التجارة العالمية فى ديسمبر القادم، ومما يذكر أن المجموعة قد قبلت عضوية كينيا بها. وصرح موسى إن رأى مصر أن مجموعة الـ ١٥ يجب أن تمثل الاقتصاديات البازغة والمتطورة والدول التى نجحت فى الإصلاح الاقتصادى سواء النجاح الكبير الذى حدث هنا فى جنوب شرق آسيا أو التقدم الذى حدث فى اقتصاديات دول أخرى مثل مصر وغيرها، والدول الأخرى الواعدة فى هذا الإطار، وذلك من أجل أن تمثل المجموعة فى دول العالم الثالث تمثيلا جيدا. وقال وزير الخارجية إنه بهذا الشكل إذا مثلت المجموعة الاقتصاديات البازغة لما تمثله من أهمية فى القدرة على المشاركة فى الاقتصاد العالمى، فإن هناك مصالح معينة لا يمكن أن ينكر فيها دور الاقتصاديات البازغة مثلما يحدث هنا فى جنوب شرق آسيا. وقال موسى إننا إذا استطعنا تطوير مجموعة الخمس عشرة لتمثل التطور الاقتصادى البالغ الأهمية فى إطار دول العالم الثالث، فإن ذلك سيدعم التعاون بين الجنوب والجنوب ويدعم الحوار بين الجنوب والشمال ليصبح معبرا عن مصالح قائمة ومصالح متصاعدة. وأوضح موسى إن اقتصاديات دول المجموعة أصبحت أكثرت قوة بالإضافة الى الاقتصاديات ذات القوة المتوقعة، وهذا يعطى نوعا من الفعالية والمصداقية فى عمل المجموعة. وهو ما أجمع عليه باقى الأعضاء خلال اجتماع وزراء الخارجية.



اجتماع بين الجنزورى ونائب رئيس وزراء ماليزيا

توقيع اتفاقيات للتعاون فى ٧ مشروعات مشتركة بين البلدين

صرح السفير على البخارى سفير مصر فى كوالالمبور إنه بينما يعقد الرؤساء لقاءاتهم الثنائية على هامش القمة فى «ملقا» التاريخية، فإن العاصمة كوالالمبور ستشهد نشاطا مصريا ماليزيا مكثفا فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين حيث يلتقى الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء مع نائب رئيس وزراء ماليزيا، ويلتقى الوزراء ورجال الأعمال من الجانبين المصرى والماليزى. ومن المنتظر أن يتم التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم والاتفاقيات بين رجال الأعمال خاصة بعدد من المشروعات المصرية الماليزية المشتركة، ويتم التوقيع فى مقر مجلس الوزراء الماليزى. ويشهد التوقيع الدكتور كمال الجنزورى ونائب رئيس وزراء ماليزيا.

وصرح الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين بأنه على المستوى الثنائى بين مصر وماليزيا، فقد تم التركيز على رجال الأعمال حيث يحضر ٢٠ من رجال الأعمال المصريين لأول مرة مجموعة الـ ١٥. وكانت مصر هى أكبر دولة ركزت عليها ماليزيا حيث قامت ٨٨ شركة ماليزية بعرض فرص مصر مؤكدين أن مصر على الطريق. وأوضح الوزير أنه سيتم التوقيع على اتفاقيات للتعاون فى ٧ مشروعات هى مشروع شرق العوينات الذى يخصص ٥٠ الف فدان لزراعة قطن ماليزيا وتصنيع ملابس جاهزة بحيث تأخذ ماليزيا احتياجاتها منه وتصدر الباقى الى أوروبا، ومشروع ترسانة الإسكندرية بهدف تحديثها وإدارتها على أعلى مستوى وتنشيط صناعة السفن بها، ومشروع الالكترونيات وتبادل الخبرة فى مجال نظم المعلومات، ومشروع لصناعة الإطارات، ومشروع لتصنيع زيت النخيل الماليزى فى مصر وتوزيعه من مصر الى افريقيا التى تحتاج الى كميات كبيرة منه، وتوفير حاجة السوق المحلى فى مصر منه والذى تستورد منه مصر ما يقدر بنحو ١٦٠ مليون دولار سنويا سيتم توفيرها.

تفويض مصر فى التنسيق بين رجال الأعمال فى مجموعة الـ١٥

صرح الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين بأنه تم الاتفاق خلال الاجتماعات التحضيرية لوزراء التجارة والاقتصاد المشاركة فى قمة الـ ١٥ على أن تكون مصر هى الدولة القائدة فى الربط بين رجال الأعمال فى هذه الدول، وهو هدف كانت مصر تسعى اليه ليصبح رجال الأعمال فى مصر، حيث ستكون مصر مقرا لاتحاد الغرف التجارية لمجموعة الـ ١٥.

وقال وزير التجارة والتموين إنه تم الاتفاق على أن يقتصر جدول أعمال مؤتمر منظمة التجارة الدولية الذى سيعقد فى مايو القادم ١٩٩٨ فى جنيف على ألا يضاف الى جدول أعماله أية أطروحات جديدة، وأن يقتصر على ما تم الاتفاق عليه فى مؤتمرى سنغافورة واوروجواى، وأن تتم خلاله مناقشة الاتفاقية الدولية للاتصالات والاتفاقية الدولية للمعلومات، والاتفاقية الدولية للمشروعات الحكومية كما تم الاتفاق على أن تقوم الأمم المتحدة بمناقشة الاتفاقية الخاصة بالاستثمار ودراستها، كما تم الاتفاق على أن يناقش مؤتمر منظمة التجارة الدولية القادم قضايا الدول النامية مثل قضية الإغراق، واستخدام النواحى الصحية والزراعية كحجة لوقف صادرات الدول النامية، وهو ما عانت منه مصر على سبيل المثال فى تصدير البطاطس حيث أن ذلك يمثل تعسفا.





يلتسين وهاشيموتو يتفقان على توقيع معاهدة سلام قبل عام ٢٠٠٠

الشركات اليابانية تدرس اقامة مشروعات اقتصادية فى الأسواق الروسية

موسكو - من عبدالملك خليل - طوكيو - من محمد ابراهيم الدسوقى: اتفق الرئيس الروسى بوريس يلتسين ورئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو على بذل الجهود الرامية الى حل الخلاف بين بلديهما حول جزر الكوريل المتنازع عليها، وتوقيع معاهدة سلام قبل عام ٢٠٠٠.

وصرح هاشيموتو فى المؤتمر الصحفى المشترك الذى عقده مع يلتسين فى ختام اجتماعاتهما بمنتجع راسنويارسك شرقى سيبيريا بأن الجانبين حققا بداية طيبة للغاية للدخول الى القرن الحادى والعشرين.

ونقلت وكالة أنباء يوتو اليابانية عن هاشيموتو قوله إن معاهدة السلام التى اتفق مع يلتسين على توقيعها ستقوم على اساس إعلان طوكيو عام ١٩٩٣ الذى يقضى بأن تستأنف الدولتان المفاوضات للوصول إلى إبرام مبكر لمعاهدة سلام إلى أن يتم حل نزاعهما الإقليمى استنادا الى مبادىء القانون والعدل.

وستشكل هذه المعاهدة اكبر تقدم فى العلاقات بين البلدين منذ البيان اليابانى - السوفيتى المشترك الذى صدر عام ١٩٥٦ لتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والاتحاد السوفيتى السابق.

وعلى الرغم من ذلك فقد أدلى بوريس نيمتسوف النائب الاول لرئيس الوزراء الروسى بتصريحات أكد فيها أن فرص إعادة جزر الكوريل لليابان فى فترة زمنية قريبة مازالت ضئيلة مشيرا الى ان الدستور الروسى يحفظ سيادة أراضى البلاد، وان الرئيس الروسى هو حامى الدستور.

وان النزاع على مجموعة جزر الكوريل قد بدأ بين البلدين فى نهاية الحرب العالمية الثانية عندما أعلنت موسكو الحرب على طوكيو واحتلت القوات السوفيتية الجزر فى عام ١٩٤٥. والكوريل هى مجموعة من اربع جزر، هابوماى وشيكوتان وايتوروفو وكوناشيرى وتقع شمال جزيرة هوكايدو اليابانية، وتطالب اليابان بأحقيتها فى استعادة الجزر.

ومن جانبه أعلن يلتسين أنه ناقش مع هاشيموتو عددا من الموضوعات الصعبة بصورة مطولة خلال اجتماعهما غير الرسمى الذى استهدف تعزيز اواصر الصداقة الشخصية والثقة المتبادلة.

وصرح مسئول بالخارجية اليابانية بأن يلتسين أعرب عن تقديره لمساندة هاشيموتو طلب روسيا بالانضمام الى منتدى التعاون الاقتصادى لدول آسيا والمحيط الهادى. كما أكد مساندته لمحاولة اليابان الحصول على مقعد دائم بمجلس الأمن الدولى.

ومن ناحية اخرى، اتفق الطرفان ايضا على إعداد مشروع يلتسين - هاشيموتو الذى يقضى بتشجيع التجارة والتوسع فى تقديم الاستثمارات المشتركة لتطوير الغابات واستخراج ونقل الغاز الطبيعى والفحم وصيد الأسماك.

وفى طوكيو، وصف كيزو أوبوتشى وزير الخارجية اليابانى القمة الروسية - اليابانية بأنها خطوة إلى الامام على طريق تطبيع العلاقات بين البلدين.

وقال أوبوتشى فى حديثه لشبكة تليفزيون إن. إتش. كيه اليابانية إنه يتطلع لزيارة روسيا قريبا، مشيرا إلى أن نظيره الروسى يفجينى بريماكوف سيزور اليابان يوم ١٢ نوفمبر الحالى.

وفى غضون ذلك، بدأت العديد من الشركات اليابانية مؤخرا فى إرسال بعثات استكشاف الى روسيا لدراسة المناخ الاقتصادى لتحديد مدى إمكانية إقامة مشروعات هناك، شجعها على ذلك اتجاه الاقتصاد الروسى نحو الاستقرار فى أعقاب اجتيازه المرحلة الانتقالية من النظام الاقتصادى الاشتراكى الى نظام السوق الحر، بالاضافة الى بعض المؤشرات الايجابية مثل انخفاض نسبة التضخم الى ١٠٪ خلال الاشهر الثمانية الماضية.

إلا أن العديد من المحللين الاقتصاديين اليابانيين أشاروا الى ان دخول الشركات اليابانية للاستثمار فى روسيا سيستغرق بعض الوقت نظرا لتركيزها الشديد على آسيا بشكل خاص فى الوقت الحالى.

وقد عاد هاشيموتو أمس الى بلاده بعد انتهاء القمة غير الرسمية مع الرئيس الروسى والتى استغرقت يومين.



الرئيس الروسى بوريس يلتسين يجيب على أسئلة الصحفيين فى المؤتمر الصحفى المشترك الذى عقده مع رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو عقب القمة غير الرسمية بينهما بمنتجع كراسنويارسك بسيبيريا.
[صورة للأهرام - من «رويتر»]

بورصات آسيا تترقب أسبوعا جديدا من التقلبات

محاضر محمد يطالب الملياردير الأمريكى سوروس بوقف نشاطه

هونج كونج - وكالات الانباء - توقع المحللون الماليون فى سوق هونج كونج دخول اسواق المال الآسيوية اسبوعا اخر من التقلبات العنيفة، وأرجعوا ذلك إلى حالة عدم الاستقرار الراهنة فى الأسواق الغربية الكبرى، واستمرار التراجع فى سعر العملة التايلاندية مقابل الدولار مع عدم اتضاح المؤشرات الايجابية المرجوة من خطة الاصلاح الاقتصادى المعلنة فى اندونيسيا.

وفى الوقت ذاته، حذر محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا الدول النامية من خطورة الإسراع بدمج اقتصاداتها فى النظام العالمى عن طريق تعويم عملاتها وخفض التعريفة الجمركية على الواردات.

واوضح محاضر محمد فى افتتاح معرض تجارى كبير فى كوالالمبور امس الأول إن السياسات الاقتصادية التحررية فى مجال العملات والأسهم أضرت بصورة بالغة بالاقتصاديات الناشئة فى إقليم جنوب شرق آسيا بعد الجهود المضنية التى بذلتها دول المنطقة لتحقيق التنمية.

وقد طالب محاضر محمد الملياردير الأمريكى جورج سوروس بوقف نشاطاته ببورصات المال العالمية، واتهمه صراحة بتحقيق ارباح هائلة من معانات الآخرين.

وأكد إنه لايشعر بأى تعاطف مع خسارة، سوروس لنحو مليار دولار خلال انهيار مؤشر داو جونز الاسبوع الماضى.

وكان جورج سوروس الملياردير الأمريكى قد دعا إلى قيام سلطة اشرافية دولية على البورصات العالمية لضمان الاستقرار فيها، وانتقد انفراد البنوك المركزية وحدها بالتدخل لانقاذ اسواق المال عند حدوث انهيار بها.

وأكد سوروس انتهاء الأزمة الحادة التى عصفت بالاسواق العالمية الاسبوع الماضى، وكان قد خسر بسببها مليارى دولار امريكى.

وفى جاكرتا حذر محللون سياسيون من اندلاع اضطرابات اجتماعية عنيفة فى اندونيسيا بسبب الارتفاع فى اسعار السلع الاستهلاكية الناجم عن انخفاض سعر صرف العملة المحلية «الروبية» مقابل الدولار الامريكى.

وفى بانكوك قرر مجلس الوزراء التايلاندى عقد اجتماع طارىء اليوم لبحث الأزمة الحادة التى تعانيها العملة المحلية «بات» بعد انخفاض سعر صرفها بنسبة حادة مقابل الدولار حيث وصل سعر الصرف أمس إلى ٤١.٢ بات للدولار الامريكى الواحد.

وقد طالب الخبراء الاقتصاديون المحليون باستقالة الحكومة فورا بعد فشلها فى علاج الأزمة الاقتصادية برغم خطة المساندة التى قدمها صندوق النقد الدولى بقيمة ١٧,٢ مليار دولار فى يوليو الماضى للحيلولة دون انهيار الاقتصاد التايلاندى.

انفجار مدو بمعمل تكرير بترول فى اسرائيل

أشدود (إسرائيل) - وكالات الانباء - شب حريق هائل صباح أمس فى المنطقة الصناعية لتكرير البترول بأشدود فى جنوب اسرائيل فى أعقاب انفجار لم يعرف سببه بعد.

واستبعد المتحدث باسم إدارة الاطفاء إحتمال ان يكون اعتداء أو عمل تخريبى وراء الانفجار.

وذكر راديو اسرائيل ان دوى الانفجار سمع على مسافة عشرة كيلو مترات من منطقة التكرير وامتدت سحب الدخان الاسود لمسافة ٢٠ ميلا.

الأزمة القبرصية تهدد انضمام نيقوسيا للاتحاد الاوروبى

القمة اليونانية التركية تبدأ اليوم فى كريت

اثينا - مكتب الاهرام ووكالات الانباء - ألقت الأزمة القبرصية بظلال كثيفة من الشك على إمكانية انضمام قبرص إلى عضوية الاتحاد الاوروبى خلال العام المقبل كما كان مقررا برغم أن قبرص هى الدولة الوحيدة بين الدول الست المرشحة للعضوية التى أجرت اللجنة الاوروبية مفاوضات معها لضمها. وكشفت تقارير أوروبية أن هناك عددا من الأعضاء الاساسيين فى الاتحاد أشاروا إلى ضرورة تنقية حلف قبرص من الاشواك قبل بدء التفاوض معها فى اشارة واضحة إلى أن الاتحاد الاوروبى يرغب فى إنهاء الازمة القبرصية قبل ضم قبرص لعضويته - وأشارت الى أن كلا من فرنسا وبريطانيا وايطاليا تروج لضم تركيا إلى عضوية الاتحاد الاوروبى فى وقت يتزامن مع ضم قبرص إلا أن اليونان لاتزال متمسكة بحق الفيتو ضد ضم تركيا. يذكر أن قمة الاتحاد الاوروبى المقرر عقدها منتصف الشهر المقبل فى بروكسل سوف تبحث الخطوات التنفيذية لبدء حوار حول انضمام ست دول جديدة الى عضويته اعتبارا من العام القادم حتى عام ٢٠٠٠. يأتى ذلك قبل القمة اليونانية التركية المزمع عقدها اليوم فى كريت على هامش اجتماعات دول البلقان وسط مخاوف من أن يؤدى أى حادث خلال مناورات البلدين إلى فشلها.

سياسة خارجية

الماء والنفط

الباحث السورى عبد العزيز المنصور، وقد حصل على ماجستير فى النزاع المائى بين سوريا وتركيا من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، ويعد الآن رسالة الدكتوراه فى الموضوع نفسه بعث هو الآخر بتعقيب على ما نشرناه فى الأسبوعين الماضيين حول مشروع السوق الدولية للمياه فى الشرق الأوسط أو بورصة المياه، وهو يبدأ تعقيبه من النقطة التى انتهينا إليها فى الأسبوع الماضى أى المقارنة المفتعلة بين الماء والنفط التى هى أساس الخطاب التركى فى النزاع. وهو يقول:

١ - المياه الدولية هى مورد طبيعى مشترك بين اكثر من دولة ولايسرى عليها مبدأ السيادة.

٢ - العنصر الأساسى فى الماء هو انه متنقل، وليس ساكنا كالنفط حتى يأتى من ينقله.

٣ - إن النفط ثروة قابلة للنضوب وتبقى تحت الأرض ويمكن الاستغناء عنها بطاقات بديلة كما يمكن الاحتفاظ بها إذا لم يتم بيعها، اما الماء فهو ثروة متجددة، وتجرى خارج حدود الدولة المنبع، وبصرف النظر عن إرادتها، وتحويل مجراه - وهو امر مستحيل فى كثير من الحالات - لا يتم إلا بشكل مصطنع وينجم عنه ضرر مقصود بالدولة أو بالدول المجاورة. لذلك فالماء كالأرض، من يأخذ منه اكثر من حقه فإنه يعتدى على غيره.

٤ - تتمتع المياه - على خلاف الموارد الطبيعية الأخرى - بحرمة خاصة فى العلاقات الدولية فلايجوز مهاجمة منشاتها اثناء الحرب، وهذا ما اكده البروتوكول الاول لعام ١٩٧٧ من إتفاقيات جنيف حول القانون الدولى الإنسانى للمنازعات المسلحة، إذ يحظر تدمير مرافق واشغال الرى مهما يكن الباعث فى حين لاتتمتع الموارد الطبيعية الأخرى كالبترول والمناجم بمثل هذا الحماية. إذا لايمكن اعتبار المياه الدولية ملكا لدولة بعينها، فى حين تسمح قوانين الحرب بتدمير الثروات الوطنية والاقتصادية للدول المعادية.

● ونضيف نحن إلى ملاحظات الاستاذ عبدالعزيز المنصور بعد شكره طبعاً، ان الاتراك لا يقارنون بين الماء عموما وبين النفط عموما ولكنهم يقارنون بين ماء الفرات ودجلة وبين نفط العرب فقط وكأنه لاتوجد دول منتجة وبائعة للنفط إلا الدول العربية، ولاتوجد انهار دولية سوى الفرات ودجلة اللذين ينبعان من تركيا ويرويان سوريا والعراق العربيتين، ومعهما النيل حسب ماتروج له بعض الدوائر الأمريكية والاسرائيلية على نحو ما عرضناه من قبل، وبذلك لا يحتاج الأمر إلى مزيد من الإفصاح فيما نظن.

عبدالعظيم حماد

صحيفة بريطانية:

المخابرات البريطانية علمت مسبقا بتفجير السفارة الإسرائيلية فى لندن عام ٩٤

لندن - وكالات الأنباء - كشفت صحيفة «ميل أون صنداى» البريطانية أمس أنه كانت لدى جهاز المخابرات البريطانى المعروف باسم «إم.آى.٥» معلومات مسبقة عن هجوم وشيك على مبنى السفارة الإسرائيلية فى لندن فى يوليو عام ١٩٩٤ والذى أسفر عن اصابة ١٣ شخصا، إلا ان هذه المعلومات لم تنقل إلى جهاز المخابرات الإسرائيلية «الموساد». ونقلت الصحيفة عن ديفيد شايلر الموظف السابق فى جهاز المخابرات البريطانى قوله إن ضابطة «إم.آى.٥» التى تلقت المعلومات لم تفعل شيئا بشأنها وبعد التفجير عثر على التقرير «مدفونا» بين تلال من الاوراق بأحد الدواليب.

وزير خارجية إيران فى مهمة خاصة لدعم التعاون مع جنوب إفريقيا

بريتوريا تعيد النظر فى علاقتها بطهران لتجنب المشاكل!

بريتوريا - من: محمد صابرين:

وصل كمال خرازى وزير خارجية إيران إلى بريتوريا أمس فى بداية زيارة رسمية إلى جنوب افريقيا يلتقى خلالها بكبار المسئولين ويترأس خلالها اجتماعات اللجنة المشتركة بين ايران وجنوب إفريقيا اليوم وسيعقد خرازى إجتماعات مكثفة مع الفريدنزو وزير خارجية جنوب افريقيا بالاضافة إلى بنويل مادونا وزير شئون الطاقة والمعادن وتتصدر المباحثات مسألة التعاون فى مجال الطاقة خاصة ان حكومة بريتوريا ترغب فى تخفيض اعتمادها على البترول الايرانى - والذى يمثل ثلثى واردات جنوب افريقيا - والتوجه إلى تنويع مصادر حصولها على هذه السلعة الاستراتيجية وبصفة خاصة من السعودية ومن بين الموضوعات المطروحة للنقاش أيضا رغبة إيران فى تخزين بترولها فى مستودعات بجنوب أفريقيا وبيعها الى السوق المحلية والدول المجاورة وفى الوقت الذى تشدد فيه واشنطن من حصارها ضد حكومات طهران، فان ايران تأمل فى اقناع بروتوريا بالاستمرار فى العلاقات المتميزة والخاصة التى ربطت بين البلدين سواء خلال فترة الفصل العنصرى بين الحكومات السابقة وحكومة الشاه أو بين حكومة طهران فى عهد النظام الجديد وبين حكومة المؤتمر وأوضحت المصادر المطلعة ان حكومة بريتوريا ترغب فى تخفيف هذه العلاقة الخاصة التى ورثتها نظراً لانها تثير المتاعب فضلاً عن ان مشاكل طهران مع الغرب وخاصة الولايات المتحدة تعرض أمدادات جنوب افريقيا من البترول للتهديد.

وأكدت المصادر الدبلوماسية المطلعة فى بريتوريا أن زيارة خرازى لبريتوريا ثم توجهه إلى كيب تاون تمثل اختيارا مهما لقدرة الوزير الجديد فى مهمة دبلوماسية صعبة كما أنها ستحدد الى حد كبير مدى قدرته على اقناع أصدقاء إيران بأنها تتبنى بالفعل سياسة جديدة وتسعى لتحسين علاقاتها مع الدول الصديقة وأنها تخلت عن التدخل فى الشئون الداخلية للدول الأخرى وهو مايتردد هنا ضد طهران أيضاً واشارت المصادر إلى أن نجاح واشنطن فى اقناع الصين بالتخلى عن تزويد طهران بالمساعدات والتكنولوجيا النووية

قد أثار حنق ايران وكبار المسئولين فيها ولحساسهم بأنهم يتعرضون للحصار ومن ثم فان الوزير الجديد يحاول الا تنضم بريتوريا إلى جانب واشنطن فى الحملة الكثيفة لحصارها.

جاينج يعترف بخطأ القيادة الصينية فى قمع حركة الديمقراطية بميدان السلام

بوسطن - وكالات الانباء - لاول مرة منذ وقوع مذبحة ميدان السلام السماوى فى بكين عام ٨٩، إعترف الزعيم الصينى جيانج تسه مين بشكل غير مباشر بانه ربما تكون القيادة الصينية قد اخطأت فى إستخدام القوة ضد الطلبة المتظاهرين الذين يطالبون بالديمقراطية. ودافع جيانج فى الوقت نفسه، خلال كلمة القاها امس الأول فى جامعة هارفارد، عن سياسة الحكومة. وقال أن الصين دولة كبيرة وبها مستويات متباينة من التنمية ولها طريقها ومفهومها الخاص للديمقراطية وحرية الرأى.

وقد بث التليفزيون الصينى الرسمى مقتطفات من كلمة جيانج ولكنه لم يشر الى اعترافه بالخطأ. وأشار الى أن الزعيم الصينى أجاب على أسئلة الحاضرين.

وشن جيانج - الذى وصل أمس الى لوس انجلوس فى نهاية زيارته التاريخية لامريكا، هجوما حادا على الدلاى لاما زعيم التبت - وطالبه بالكف عن مساعيه الراميه لتفتيت الصين واستقلال التبت عن الصين.

وردا على سؤال عما اذا كان قد سمع المتظاهرين العاديين لسياسة الصين تجاه حقوق الانسان اجاب الزعيم الصينى «رغم أننى فى الحادية والسبعين فإن أذنى مازالت تعملان بصورة جيدة»!

مقترحات مصرية محددة لضمان الفاعلية لمجموعة الـ١٥

المقترحات تتضمن عقد القمة سنويا واتفاقيات لحماية الاستثمارات

ذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط في تقرير لها ان مصر تسعى الى تبني خطوات عملية لتفعيل التعاون بين الدول الأعضاء في مجموعة الخمس عشرة التي تبدأ اجتماعاتها على مستوى القمة اليوم في العاصمة الماليزية كوالالمبور، خاصة في ظل اقتصاد يتجه بخطوات متسارعة نحو العولمة مع تسارع خطوات التعاون العملي بين الدول المتقدمة على نحو يمكن أن يعرض مصالح الدول النامية للخطر ما لم تبادر الى تبني استراتيجية واضحة للتعامل مع هذه التطورات.

وبدا هذا النهج واضحا عندما اقترحت مصر خلال الاجتماعات التحضيرية سواء في الاجتماعات التي تمت على مستوى وزراء الاقتصاد، او تلك التي عقدها وزراء خارجية المجموعة أمس ضرورة إيجاد الاساس القانوني للتعاون الاقتصادي بين الدول النامية وبالذات دول المجموعة، وذلك عبر تمهيد السبيل للدخول في اتفاقيات لحماية الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي بين دول المجموعة تدشينا لمرحلة جديدة من التعاون تضيف الى مصداقيتها.

وتسعى المقترحات المصرية في هذا الصدد الى البدء بالدخول في اتفاقيات ثنائية لمنع الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات بين دول المجموعة في هذه المرحلة، مع العمل في مرحلة لاحقة لتعميم هذه الاتفاقيات الثنائية في اطار وثيقة واحدة او اتفاقية كاملة تضم كافة دول المجموعة، على أن يواكب ذلك عقد اجتماعات قطاعية دورية منتظمة بين دول المجموعة في مجالات التجارة والاستثمار والتعاون الاقتصادي بصرف النظر عن ارتباط ذلك بتنفيذ مشروعات بعينها.

وحرصت مصر على لسان وزير الخارجية عمرو موسى على ضرورة ارساء مبدأ انتظام عقد القمة دوريا كل عام لتداول الرأي بين قادة المجموعة في كيفية التعامل مع المشاكل المطروحة، والمستجدات على الصعيد العالمي دون ابطاء وتقييم ما تم انجازه على أرض الواقع من القرارات والتوصيات التي انتهت اليها الاجتماعات السابقة.

ولم تبد الدبلوماسية المصرية تحمسا لاقتراح تقدمت به بعض الدول في الاجتماعات التمهيدية دعا الى الاكتفاء بعقد اجتماعات قمة دول المجموعة مرة كل عامين، واعتبرت أن مثل هذا الطرح لايصلح في الظروف الحالية، وفي ضوء التطورات المتلاحقة في العالم والمفترضة من ضرورة تفعيل دور المجموعة المستقبلي وتطوير فلسفتها تجاه هذه التطورات.

وعبر وزير الخارجية عمرو موسى عن هذه الرؤية بتأكيده أن مصر ترى ضرورة ان تكون المجموعة تعبيرا صادقا عن أوضاع بلدان العالم الثالث سواء الاقتصاديات المتطورة في جنوب شرق اسيا، أو الدول التي حققت نجاحا في الاصلاح الاقتصادي مثل مصر وغيرها وأيضا الدول الواعدة في هذا الاطار.

وتنطلق الرؤية المصرية من أنه اذا أمكن تطوير المجموعة لتمثل التطور الاقتصادي البالغ الأهمية في اطار دول العالم الثالث، فان ذلك سيدعم التعاون بين الجنوب والجنوب من ناحية ويدعم الحوار بين الجنوب والشمال من ناحية أخرى، ليصبح معبرا عن المصالح القائمة والمتصاعدة بدلا من تكرار الحديث حول التعاون بين الجنوب والجنوب، والذي لم ينجح نظرا لضعف الاقتصاديات في دول المجموعة.

وساعد الطابع العملي الذي اتسم به طرح الدبلوماسية المصرية أن تحظى أغلب مقترحاتها في هذا الصدد بتأييد واسع من بلدان المجموعة.

ويتوقع مصادر المؤتمر أن يعبر مشروع البيان الختامي الذي سيصدر عن الرؤساء في ختام اجتماعاتهم عن روح هذه التوجهات على نحو يعكس مدى توافر الرغبة لدى بلدان المجموعة في مجابهة ما تفرضه عليها التطورات العالمية من تحديات.

الرئيس حسني مبارك والسيدة قرينته لدى وصولهما إلى كوالالمبور فجر أمس وكان في استقبالهما السيد عبدالحميد عثمان وزير الشئون الدينية الماليزي [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

حجم التجارة لدول مجموعة الـ١٥

بلغ حجم التجارة لدول مجموعة الـ ١٥ في سنة ١٩٩٦ ٧٩٦ بليون دولار امريكي (والدولار الأمريكي يعادل ٣.٣٩ دولار ماليزي) وبلغت قيمة الصادرات ٣٧٤ بليون دولار امريكي، وهذا الرقم يعادل ٧ بالمائة من إجمالي الصادرات العالمية والتي تقدر بـ ٥.٢ تريليون دولار أمريكي.

أكبر ست دول مصدرة من دول مجموعة الـ ١٥ هي:

ماليزيا ٧٨ بليون دولار أمريكي.
المكسيك ٧٣ بليون دولار أمريكي.
البرازيل ٥٠ بليون دولار أمريكي
الهند ٣٩ بليون دولار أمريكي.
اندونيسيا ٣٨ بليون دولار أمريكي.
والأرجنتين ٢٢ بليون دولار أمريكي.

أما حجم التبادل التجاري فيما بين دول المجموعة فلا يبلغ سوى ٩ بالمائة من إجمالي حجم التجارة أي من ٧٢ بليون دولار أمريكي في سنة ١٩٩٦ و ٦٤ بليونا في ١٩٩٥م.

مركز صحفي عالمي لتغطية اجتماعات القمة

اقامت هيئة الاستعلامات مركزاً صحفياً عالمياً بمقر المؤتمر من أجل تسهيل مهمة الوفد الإعلامي المصري الذي يضم مختلف ممثلي وسائل الإعلام لتغطية نشاط الرئيس والوفد المرافق له في اجتماعات قمة كوالالمبور، وقد زودته بوسائل الاتصال بالإضافة إلى تزويد الوفد الصحفي المصري بالمعلومات عن ماليزيا وردود فعل وسائل الإعلام الماليزية حول مشاركة مصر في المؤتمر.

محاضر محمد يحذر من مخاطر «العولمة» على الدول النامية ويدعو مع ذلك إلى تجنب المواجهة مع الدول المتقدمة

دعا الدكتور محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا مجموعة الدول الخمسة عشر الى الحذر وهي تتعامل مع سياسة العولمة والتحرر في المعاملات التجارية التي تدعو اليها الدول المتقدمة، وقال ان مدلول هذه السياسة لايزال غير واضح حتى الان.. لان الدول المتقدمة تفسر العولمة من جانبها بأنها ازالة الحواجز امام تجارتها واستثماراتها.

وجاء هذا التحذير من جانب رئيس الوزراء الماليزي في تصريحات للصحفيين قبل ساعات من افتتاح اجتماعات قمة الدول الخمس عشرة التي تستضيفها كوالالمبور وتستمر ثلاثة ايام، وهي القمة التي ينتظر ان تناقش مواقف المجموعة ودول الجنوب عموما ازاء السياسات العالمية في مجالات التجارة والمال والاستثمارات والنقد. كما حذر الدكتور محاضر محمد في الوقت نفسه عن انه لن يكون من مصلحة الدول النامية ان تخوض مواجهة مع الدول المتقدمة.. لان ذلك لن يؤدي الا الى ان تخرج الدول النامية خاسرة في مثل هذه المواجهة، كما اعرب عن اعتقاده بان المطلوب من الدول النامية هو ان تعمل على حماية صناعاتها ومنتجاتها لانها لاتستطيع ان تنافس الدول المتقدمة في الاسواق المفتوحة.

وفي اشارة الى الازمة النقدية الاخيرة التي عانت منها بلاده ودول اخرى، خاصة في جنوب شرقي اسيا، دعا رئيس وزراء ماليزيا مجموعة الدول الخمسة عشر الى ان تكون اكثر حذرا ويقظة في قبول مايعرض عليها في هذا المجال، واكد الدكتور محاضر ان نجاح دول المجموعة في اي من المجالات التجارية او المالية او غيرها يعتمد كثيرا على قدرتها الحقيقية على التكيف وفهم التغييرات التي تحدث في الاسواق العالمية، ثم قدرتها على استغلال هذه التغييرات لصالحها.

مباحثات بين ممثلين للمجموعة ومدير منظمة التجارة الدولية

ذكرت مصادر المؤتمر ان مناقشات حول حرية التجارة ستجرى مع ممثلي الامم المتحدة ومدير منظمة التجارة الدولية الذين وصلوا الى كوالالمبور لهذا الغرض، وقالت انه من المنتظر ان تبلغ دول المجموعة هؤلاء المسئولين ضرورة تعديل الشروط والانظمة التي تحاول دول الشمال والدول الغنية المتقدمة فرضها باسم حرية التجارة دون مراعاة لمطالب ومصالح دول الجنوب الساعية للتقدم والنمو.

وأضافت المصادر ان دول المجموعة التي تتحدث في هذا الصدد باسم الدول النامية عموما ستؤكد رغبتها في اجراء حوار جدي وفعال ومتواصل مع دول الشمال من اجل اقامة تعاون حقيقي تراعى فيه مصالح الدول الاقل تقدما ويأخذ في الاعتبار ظروفها والمصاعب التي تواجهها.

وقد أعرب ممثل لاحدى الدول الافريقية الذي شارك في المشاورات الوزارية التي سبقت افتتاح القمة عن اقتناعه بأن من مصلحة الدول المتقدمة ايضا ان تلتقي مع الدول الصاعدة والنامية في منتصف الطريق، وان تعمل على تبديد مخاوفها وشكوكها مشيرا الى ان ازمة النقد والعملات الاخيرة التي اجتاحت دول جنوب شرق اسيا خصوصا قد اثارت شكوكا عميقة في ان اسبابها كانت مفتعلة وانها تهدف الى عرقلة التقدم والنمو السريع الذي حققته دول جنوب شرق أسيا المعروفة بالنمور الآسيوية.

ومن ناحية اخرى رحب كبار المسئولين في حكومة ماليزيا اليوم بخطة صندوق النقد الدولي لوضع قواعد عالمية واضحة لتجارة العملة والنقد، واعلن نائب رئيس وزراء ماليزيا السيد انور ابراهيم ان مدير صندوق النقد الدولي ميشيل كمديسو سيقدم مقترحات محددة في هذا الصدد الى الاجتماع الوزاري لمجموعة دول اسيان، وهي التجمع الاقتصادي الذي يضم دولا من شرق اسيا والمحيط الهادي، وذلك عند اجتماعهم المقرر في مطلع شهر ديسمبر القادم.

مجموعة الـ١٥ من نشأتها إلى القمة السابعة

تشكلت مجموعة الـ١٥ في مؤتمر بلجراد عام ١٩٨٩ كمجموعة منبثقة من حركة عدم الانحياز ومجموعة الـ ٧٧ نتيجة لجهود الرئيس الفنزويلي كارلوس اندرياس بيريش الذي رأى ان وجود تجمع اصغر من دول العالم الثالث سيزيد من سهولة الحركة ويصورة أكثر فاعلية، وتشكلت المجموعة من قارات الجنوب آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية، وتضم دول الهند واندونيسيا وماليزيا ويوجسلافيا ومصر والجزائر وزيمبابوي والسنغال ونيجيريا والارجنتين وجامايكا وفنزويلا والمكسيك وبيرو والبرازيل. وقد حلت شيلي محل يوجسلافيا في دول المجموعة بينما قبلت عضوية كينيا منذ يومين فقط خلال الاجتماعات التحضيرية لقمة كوالالمبور.

وتهدف المجموعة إلى التنسيق بين هذه الدول في المجال الاقتصادي والمالي، والتعاون في مجال البيئة ومقاومة الفقر والتصحر والمجاعات والكوارث الطبيعة في دول العالم الفقير، والعمل على حل مشكلة الديون المتفاقمة في دول العالم الثالث.

وبحث موقف دول العالم الثالث من مفاوضات أورجواي عام ١٩٨٦ التابعة لمنظمة الجات الخاصة بالتعريفة الجمركية، ومحاولة هذه الدول الغاء الحماية الجمركية على صادراتها إلى الدول الراسمالية والغنية.

وقد عقدت اول قمة لمجموعة الـ ١٥ في كوالالمبور في يونيو ١٩٩٠، والثانية في كاراكاس عاصمة فنزويلا في نوفمبر ١٩٩١، والثالثة في داكار بالسنغال في نوفمبر ١٩٩٢ والقى الرئيس مبارك كلمة امام هذه القمة اعلن فيها ان مصر طرحت مشروعين يمكن ان يشكلا اساسا لتعزيز التعاون بين الدول النامية، الأول يتعلق بمجال البترول والغاز وصناعة البتروكيماويات، والثاني يتعلق بتطوير مصادر الطاقة المتجددة.

وعقدت القمة الرابعة في نيودلهي بالهند ١٩٩٤، والقمة الخامسة في بيونس ايرس عاصمة الارجنتين في نوفمبر ١٩٩٥.

وعقدت القمة السادسة في هراري عاصمة زيمبابوي في نوفمبر ١٩٩٦. وقد نص البيان الختامي للقمة على ضرورة اندماج جميع البلدان اندماجا ايجابيا في النظام الاقتصادي العالمي، وتنمية الموارد البشرية وتدعيم القطاع الخاص.

وقد القى الرئيس مبارك كلمة مصر والقارة الإفريقية في الجلسة الافتتاحية لقمة هراري في نوفمبر ١٩٩٦.

أنهار النزاع فى الشرق الأوسط (٢)

كتاب جديد

الحرب مستبعدة لكن الوضع الراهن يهدد الاستقرار والسلام

بعيدا عن التهديد والتهويل هناك مشكلة حقيقية فيما يتعلق بالمياه فى الشرق الأوسط وهى مرشحة للتعاقد وقد تحدث نزاعات أو توترات بين الدول مالم ينجح صوت العقل والتسوية والحلول الوسط فى تحجيمها وإقناع الدول بالدخول فى مشروعات تتعاون لمصلحة الشعوب لكن ليس هناك وصفة علاج واحدة لكل خلافات المياه فى المنطقة فلايمكن مقارنة ماتفعله إسرائيل بالأنهار العربية بالخلاف التركى مع سوريا والعراق حول دجلة والفرات أو بالوضع حول نهر النيل

RIVERS OF DISCORD

عرض:

عبدالله عبد السلام

ولأن الأوضاع مختلفة فإن السيناريوهات التى يرصدها جريج شابلاند مؤلف كتاب « أنهار النزاع « خلافات المياه الدولية فى الشرق الأوسط .. لمستقبل التعاون بين الدول فى المنطقة بشأن تلك المشكلة مختلفة إلى حد كبير لكن هناك بعض المؤشرات العامة التى توضح كيفية التعامل مع قضية المياه بالشرق الأوسط وتتعلق المسألة الأولى بالموقع فهناك إختلاف واضح بين دول المنبع والمصب فرغم أن نهر النيل ينبع فى عدة دول افريقية وتعتبر مصر دولة المصب بالنسبة له إلا أن أهمية النيل بالنسبة لمصر تتجاوز بمراحل أهمية بالنسبة لاى دولة أخرى فى حوض النيل وقد يغرى خروج النهر من دولة مامكانها على إقامة المشروعات والسدود للاستغلال الاقصى لمياه النهر كما فى تركيا دون مرعات لدول المصب مثل سوريا والعراق .

وقد تعمل دولة مصب أو دولة لايمر النهر فيها إلا بمساحة صغيرة مثل إسرائيل على السيطرة والتحكم والاحتلال وممارسة سياسة الامر الواقع مثلما هو حادث مع الفلسطينيين حيث لاتريد إسرائيل أن تعيد الأبار الجوفية التى استولت عليها ثم أن العلاقات السياسية بين الدول فى المنطقة تلعب دورا حاسما فى أعطاء أى خلاف أو نزاع على المياه أهميته الحقيقية وبشكل عام فإنه اذا كانت دول حوض النهر تحتفظ بعلاقات جيدة وتتعاون فى القضايا الأخرى فإنها بالاحرى ستتعامل مع خلافات المياه بنفس الأسلوب والعكس صحيح . كما أن الضغوط الداخلية تلعب دورا هى الأخرى فمثلا اللوبى الزراعى فى إسرائيل يمارس ضغوطا على حكومته لعدم أعادة اى كمية من المياه للعرب وتلعب أعتبارات الكرامة الوطنية دورها فى الفشل فى التوصل لحلول وسط بشأن المياه .

ويمثل الوضع الدولى عاملا اخر وكلما كانت علاقة الدولة مع القوى الكبرى وخاصة الولايات المتحدة جيدة فإنها ستضمن أن تقدم لها المساعدة فى أى خلاف حول المياه سواء بإقناع الدولة الأخرى مثلا بتأجيل مسألة إقامة السد أو دعوة المؤسسات المالية الدولية لعدم تمويل بناء السد

وتأتى القوه العسكرية لتكون بمثابة الضوء الأخضر الذى تعتمد عليه الدولة فى إقامة مشروعاتها المثيرة للجدل على النهر أو الكابح لدولة ضعيفة تخشى لو اقامت هذه المشروعات أن تتعرض للتدمير من جانب دولة أخرى كما حدث عندما هاجمت إسرائيل مرارا مشروعات المياه العربية فى سوريا .

الأسلوب المصرى أبطل النزاع حول مياه النيل

سياسة الأمر الواقع

كما رأينا فإن إسرائيل تفضل بقاء الأمر الواقع وعدم تغييره لأنها هى المستفيدة ونظرا لتفوقها العسكرى فإن من الصعب أن تفكر سوريا او لبنان مثلا فى مهاجمة مشروعات المياه الأسرائيلية كما انه من الصعب أن تقوم اى من هاتين الدولتين بالمخاطرة بقامة مشروعات مياه تؤثر على أمدادا إسرائيل من الماه دون موافقة ضمنية من اسرائيل .

ولكن يثار تساؤل اخر وهل ستكتفى إسرائيل بما استولت عليه فمع تزايد سكانها بسبب الهجرة وتزايد مشروعاتها الزراعية قد تفكر إسرائيل الحصول على موارد مياه أخرى خارج سيطرتها فماذا ستفعل هل ستستخدم القوة المسلحة ؟ يرد المؤلف أن ذلك أمر يصعب تبريره للمجتمع الدولى مالم يحدث فى سياق وضع أكبر كأن تكون هناك حرب وتدعى إسرائيل أنها كانت ترد على العدوان

وهناك أعتبار اخر أن إسرائيل استولت بالفعل على معظم موارد المياه من حولها ولم يتبق سوى موارد ضئيلة يمكن أن تستغلها والموردان الباقيان هما اليرموك والليطانى وفى حالة اليرموك فإن إسرائيل منعت الملك عبد الله ملك الأردن الراحل من تحويله إلى قناة فى الأردن كما دمرت عددا أكبر من السدود الصغيرة فى سوريا وذلك حتى تضمن زيادة أمدادات المياه من النهر اليها وفى حالة نهر الليطانى الموجود بأكمله داخل لبنان . فإن كميات المياه الصغيرة فيه لن تبرر تكلفة تحويل مياهه إلى إسرائيل أو المخاطره بعمل عسكرى لتحقيق ذلك وإن كانت المصادر اللبنانية تتهم إسرائيل بسرقة مياه النهر

ولذلك يخلص المؤلف إلى أنه حتى فى حالة عدم تحقيق أى تقدم فى عملية السلام على المسار السورى واللبنانى فإن فكرة أندلاع حرب فى الأجل القريب بسبب المياه تبدو فى غير محلها .

وبالنسبة لمشاكل المياه بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل فإن من الممكن لأسرائيل أن تترك موارد المياه فى غزة أما الضفة الغربية فإنه من الصعب تصور ذلك خاصة مع تزايد اعداد المستوطنين عاما بعد عام

النيل .. التعاون سيد الموقف

يعتقد المؤلف أنه من الصعب توقع مستقبلى دقيق للوضع فيما يتعلق بالنيل لعديد من العوامل أهمها على سبيل المثال إختلاف البعض بشأن تأثير التغييرات المناخية على كمية المياه المتدفقة من النيل فهناك من يجعلها تقل بنسبة ٨ ٪ بحلول عام ٢٠٢٥ وهناك من يتوقع زيادتها بنسبة ٢٢٪ كما أن درجة الأستقرار السياسى فى أثيوبيا تلعب دورا فى مواصلة أديس أبابا محاولاتها لتنفيذ مشروعات إقامة السدود المقترحة على النيل الأزرق .

ويشير إلى أن مدى العلاقات بين كل من مصر والسودان وأثيوبيا سيؤثر بشكل كبير على تطوير مشروعات التعاون لأستغلال وتقاسم المياه فإذا كانت العلاقات جيدة فإن ذلك سيسرع بوتيرة التعاون والعكس صحيح .

ويضع المؤلف سيناريوهين الأول لايتوقع حدوثه بنسبة كبيرة ويتصور فيه أن التعاون لم يتم ويتحول الأمر إلى مناقشة متزايدة على المياه بين مصر وأثيوبيا .. فحكومة أديس أبابا ستسعى للحصول على التمويل الدولى لأقامة المشروعات على النيل الأزرق ومصر ستعمل على مقاومة هذه الجهود وعدم تمكين أثيوبيا من الحصول على التمويل على أساس أن ذلك سيحرم مصر من حقوقها ويضر بمصالحها

ولكن ماذا إذا حصلت أثيوبيا على المال لبناء سدود ضخمة رغم المعارضة المصرية يرى المؤلف أن مصر سيكون أمامها خيارات أخرى حاسمة .

لكنه يرى أن السيناريو السابق متشائم فالأتفاقية التى وقعتها مصر مع أثيوبيا عام ١٩٩٣ الخاصة بالتعاون بين البلدين لعدم الأضرار بمصالح الأخرى وكذلك الأتفاقية السودانية الأثيوبية عام ١٩٩١ تشيران إلى أن النقاش والمفاوضات هما الأرجح .

ويؤكد الكتاب أن الدول الثلاث مصر والسودان وأثيوبيا راغبة فى التعاون لأن ذلك فى مصلحتها الذاتية المباشرة كما أن شواهد التاريخ تشير الى أن مشاكل المياه . حول نهر النيل وجدت طريقها للحل عن طريق التفاوض والتراضى بين الأطراف المعنية التى تدخل صراعا مباشرا فيما بينهما فى الماضى وليس من المتوقع أن تغير مسارها فى المستقبل القريب

أسئلة أستراتيجية

تعتقد سوريا والعراق أن تركيا ربما تستخدم الخزانات الضخمة على الفرات كسلاح ضدهما بمعنى أخر أنه فى وقت التوتر أو العداء فإن تركيا قد تستخدم الخزانات التى بنتها لحرمان البلدين من المياه كاداةللتهديد ولايمكن الموافقة على هذا التصور أو نفيه لأن ذلك يعتمد على الظروف التى سيحدث فيها إذا حدث وماذا كان التوتر سيحدث مع سوريا والعراق معا أو مع دولة واحدة فإذا كان مع الدولتين فيمكن تصور أن تقوم تركيا بذلك وإذا كان مع سوريا فقط فلن تستطيع أنقرة لأن ذلك سيحرم العراق من المياه اما اذا كان التوتر مع العراق فإن تركياقد تمرر كمية من المياه على قدر أحتياجات سوريا فقط لكن هذا السيناريو يفترض أنتفاء البعد الدولى فاستخدام دولة لسلاح المياه ضد جيرانها لن يلقى تأييدا دوليا لانه سينظر إليه على أنه موجه ضد أحتياجات أنسانية بحته ومن شأن ذلك أن يمثل ردعا لتركيا ممن فعله . لكن الخوف من الأدانه الدولية لم يمنع تورجوت أوزال من التهديد بوقف المياه عن سوريا إذا أستمر دعمها لحزب العمال الكردستانى التركى الذى يحارب تركيا ومع ذلك يبقى الامر فى إطار التهديد .

ويعتقد المؤلف أن تركيا ماضية قدما فى تنفيذ مشروع جنوب شرق الاناضول لتوليد الكهرباء ورى ملايين الأفدنة وأنه ليس بأمكان سوريا أو العراق معا منع ذلك ولهذا فأنه يقترح أن يحدث نوع من الموافقة السورية العراقية على المشروع مقابل أن تستفيد الدولتان بعد ذلك من خلال التبادل التجارى مع تركيا ويقول إن حجم الخسائر التى ستصيب الدولتين من المشروع ليست كبيرة كما تعتقد ان

ولأن السيناريو المتفائل غير موجود فى هذه الحالة فإن الاتهامات والأتهامات المضادة ستستمر وسط توتر العلاقات بسبب عوامل كثيرة بينها المياه لكن يستبعد إندلاع أى حرب بين تركيا وكل من سوريا والعراق حول مياه الفرات ودجله

ويخلص الكتاب إلى أن الامر لوكان يقتصر على مسألة المياه فقط لأمكن تبنى سيناريو متفائل فى كل الحالات لكن المشكلة أن القضية تدخل ضمن إطار مسائل أعقد وأكثر خلافا مما يجعلها تقوم بدور المحفز على الصراع لا المخفف له ومع ذلك فأن قضية المياه يجب أن يتم حلها إذا كان لشعوب المنطقة أن تنعم بسلام دون من منغصات .

حفل الشواء!

GLOBALISATION BARBEQUE

«العولمة» باتت مثل حفل الشواء حيث يتم إنضاج لحم الشعوب داخل الكون، على فحم الغابات الاستوائية التى دمرت، وتشعل نيرانها قرارات التجارة الحرة وكأنها الزيت الذى يلقى على النار.

أما أصحاب حفل الشواء فهم كبار المستثمرين ورجال الأعمال.

[عن صحيفة الجارديان البريطانية]



أثينا:

عبد العظيم درويش

اليونان فى التخشيبة

تواجه اليونان شبح النوم فى التخشيبة اذا لم تلتزم أمام أعضاء المحكمة الأوروبية فى لوكسمبورج بالمواصفات الأوروبية لإنتاج المياه المعدنية حيث كان أحد أعضاء البرلمان الاوروبى قد وجه سؤالا إلى المسئولين اليونانيين حول مدى صحة ما أشيع عن فساد المياه المعدنية المنتجة فى اليونان.

صاحب السؤال هو باباياناكى وهو يمثل الحزب الشيوعى اليونانى فى البرلمان ضد الحكومة اليونانية.. التى التزمت الصمت تجاه السؤال ـ باحالتها الى المحكمة الاوروبية لاعلان التزامها بالمواصفات الأوروبية لإنتاج المياه المعدنية لتعود الى طبيعتها «تروى العطشان بدلا من تسميمه» !!!

إدمان «الانتيبيوتيك»

٣٩ ألف يونانى لقوا مصرعهم خلال السنوات القليلة الماضية بسبب إدمانهم تناول الادوية وبخاصة المضادات الحيوية «الانتيبيوتيك» التى كشفت احدث إحصائية طبية عن أن متوسط استهلاك المواطن اليونانى منها يصل الى نحو نصف طن «نحو ٥٠٠ كيلو جرام» على مدى حياته وهو رقم تظهر بشاعته إذا علمنا أن وزن كبسولة الانتيبيوتيك لا يتعدى جراما أو اثنين فقط فى معظم الحالات.

الاحصائية التى أجرتها وزارة الصحة اكتشفت أن روشتة الأطباء لاتخلو مما لايقل عن ١٢ صنفا من الدواء فى المتوسط وأن معظمها لايحتاج اليه المريض بالفعل، كل ذلك علاوة على ما يتناوله اليونانى من أدوية من تلقاء نفسه أو تنفيذا لوصية أحد المرضى السابقين من «أهل المقاهى» .

فى ضوء التجربة اليونانية القاسية هذه أعتقد انه من الافضل إحداث تغيير على غرار المثل المصرى القديم والخاطئ، ليصبح «اسأل طبيب ولا تسأل مجرب»!

أقل من ٦ يا بلاش

العنوان السابق لم يكن محور «فصال» فى أحد المحلات التجارية فى اليونان بل كان ملخص التعليمات التى تلقاها الدكتور باناجيوتيس فاروتسوس أستاذ الزلازل والأرصاد الجوية لنوعه من تحذير المواطنين من أى زلزال قادم ليضرب بلادهم إذا كان أقل من ٦ درجات بمقياس ريختر

الدكتور فاروتسوس اضطر الى الكشف عن هذه التعليمات لمواجهة موجات الانتقادات الحادة التى تعرض اليها فى أعقاب وقوع الزلزال الذى ضرب جزيرة كالاماتا اليونانية مطلع شهر أكتوبر الماضى بقوة ٥ر٥ درجات بمقياس ريختر ولم يشر اليه الخبير على الرغم من علمه المسبق بوقوعه وفقا لما رصدته محطات رصد الزلازل التى تعمل بنظام وبرنامج أعده بنفسه للتنبؤ بوقوع الزلازل.

خبير الزلازل فسر أسباب هذه التعليمات التى رصدت اليه بالامتناع عن الاعلان عن قرب وقوع الزلازل حتى لا يصاب المواطنون بحالات من الفزع وبخاصة انه يرى أن الزلازل أقل من ٦ درجات بمقياس ريختر لا تمثل أية خطورة.. وربنا يستر

«فولى» جيت!!

على غرار ووتر جيت الأمريكية التى أطاحت بنيكسون من مقعد الرئاسة، فجر أحد الصحفيين اليونانيين فضيحة جديدة لا أحد يعلم نتائجها حتى الآن.. إذ اتهم الصحفى المسئولين بالبرلمان اليونانى ـ أو «الفولى» بدس أجهزة تنصت على القاعة المخصصة للصحفيين البرلمانيين.

الصحفى ـ الذى تعمدت جريدته «الصحافة الحرة» التعتيم على اسمه ـ أكد أن هناك أجهزة تنصت فى قاعة الصحفيين لتنقل الى رئاسة الوزارة عبر مكتب وزير شئون الرئاسة بالبرلمان كل ما يدور داخل القاعة وكافة المكالمات التليفونية التى يجريها الصحفيون مع صحفهم.

رئيس البرلمان كاكلاماكيس وعد بتقصى الحقائق حول هذه الفضيحة والاعلان عن مدى صحتها أو اختلاقها.. ونحن فى الانتظار.

اتجاهات عالمية

(ميثاق) بريماكوف

نستطيع أن نقول أن جولة بريماكوف وزير خارجية روسيا الأخيرة فى منطقة الشرق الأوسط نجحت الآن فى أن تنقل التحرك الروسى فى المنطقة من إطار الحضور ثم الانصراف إلى إطار محاولة اثبات الوجود الفعلى وذلك من خلال خطوات عملية ملموسة انتهت بالاعلان عن تعيين مبعوث روسى خاص لعملية السلام ثم الإعلان عما سمى بـ (ميثاق السلام والأمن) فى الشرق الأوسط.

وإذا كانت خطوة تعيين المبعوث الخاص تنطوى على رغبة أكيدة من جانب روسيا فى المتابعة المستمرة لتطورات الأوضاع المتردية فى المنطقة والحرص على قول كلمتها وتحديد موقفها من هذه التطورات فإن (ميثاق السلام والأمن) الذى يضم ١٢ نقطة يعكس رؤية شاملة تتعامل مع سلام الشرق الأوسط فى إطاره الاقليمى الواسع على عكس المواقف الأمريكية التى تسعى للفصل والتجزئة بين أطراف وعناصر مرتبطة بعضها ببعض بحكم عوامل الجغرافيا والتاريخ.

وإلى جانب تأكيد (ميثاق) بريماكوف ضرورة دفع التسوية على كل المسارات مرة واحدة وعدم الفصل بين لبنان وسوريا وحل قضية اللاجئين (التى يبدو أنها سقطت من حسابات المفاوضين والمتحاورين) وإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل ورفض أشكال التحالفات العسكرية. وهذه كلها مطالب عربية أساسية.. إلى جانب ذلك فقد أكد أن (السلام والأمن) فى الشرق الأوسط يتطلب ترتيبات أمنية فى منطقة واسعة تضم العراق وإيران وتركيا ودول الخليج وألا تكون التسوية السلمية مغلقة على أطراف النزاع المباشر، وهو ما يعكس اعترافا واضحا بحقيقة الارتباط بين ما يجرى على صعيد الصراع العربى الاسرائيلى وما يجرى على مسرح الخليج من تحركات وترتيبات ومؤامرات.

ويجب ألا يغيب عن بالنا هنا أن اتجاه روسيا إلى الشرق الأوسط يأتى فى توقيت تتسارع فيه الحركة الروسية على ساحة العالم ككل بدءا من قمة الـ٤٠ فى ستراسبورج التى دشنت الانتماء الأوروبى لروسيا إلى قمة سيبيريا الحالية لتسوية النزاعات مع اليابان إلى القمة الروسية الصينية المرتقبة خلال الأيام القادمة، بينما تزداد حالة الامتعاض الدولى من مهاترات الهيمنة الأمريكية ويزداد معها شعور الأمريكيين أنفسهم باضطراب سياساتهم الخارجية.. يضاف إلى ذلك وربما يأتى قبله انتباه الكرملين إلى الدور التركى المتصاعد المدعوم من أمريكا وإسرائيل ومشاريع أنابيب الغاز والبترول التى تستهدف من بين ما تستهدف الاقتراب من الجمهوريات السوفيتية السابقة الناطقة بالتركية، وفتح منافذ غربية لمواردها الغنية تتجاوز السوق الروسية التقليدية.

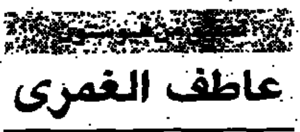
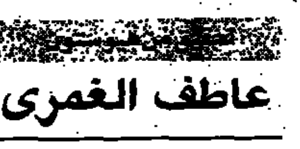
لكل هذه الحسابات يصبح على الجانب العربى أن ينظر إلى المشروع الروسى الجديد بمزيد من الجدية والاهتمام.

سامية الجندى

□ في مؤتمر يشهده ٤ آلاف شخص:

مناقشة حية حول سياسة أمريكا الخارجية فى القرن الـ ٢١

دخل القاعة التى توافد عليها أربعة آلاف شخص ليشهدوا هذا المؤتمر غير المألوف الذى أقامه «معهد جيمس بيكر للسياسات العامة» فى مدينة هيوستون. وكان القلم يجرى فى يدى أسجل ما يدور أمامى فوق المنصة الكبيرة، ولاحظ الجالس عن يسارى أننى أكتب من اليمين الى الشمال فقدم لى نفسه للتعارف بأنه أحد أساتذة العلوم السياسية بجامعة رايس بولاية تكساس، والتى أقيم فى إطارها معهد جيمس بيكر. ثم شرح لى المكان الذى نجلس فيه بأننا الآن داخل استاد كرة السلة بالجامعة والذى حولناه الى قاعة للمؤتمر، بعد أن فوجئنا بأن الآلاف سوف يحضرون، وأن ما تراه اليوم ليس مجرد مؤتمر. ولكنه حدث من النادر ما يتكرر، فقد حضر اثنان من رؤساء الدول السابقين هما جورج بوش وميخائيل جورباتشوف وأربعة من وزراء الخارجية الأمريكية السابقين ليتحدثوا فى موضوع واحد وهو التحديات التى تواجه الولايات المتحدة فى العالم فى القرن الحادى والعشرين. والسياسة الخارجية التى ينبغى أن تسير عليها الولايات المتحدة مع عالم لم يعد كما كان مع عصر اختلف عن سابقه.

مرسل من هيوستون

عاطف الغمرى

وبدأت أعمال المؤتمر بدخول المشاركين واحدا وراء الآخر وهم يختلفون فى الانتماءات السياسية فمنهم من ينتمى الى الحزب الجمهورى ومنهم أعضاء فى الحزب الديمقراطى. دخل جيمس بيكر (جمهورى)، وهنرى كيسنجر (جمهورى)، ووارين كريستوفر (ديمقراطى)، وأعلن أن سايروس فانس (ديمقراطى) الذى كان وزيرا للخارجية فى حكومة كارتر يعتذر لظروف قاهرة عن الحضور. وبعد جلوسهم دخل الى القاعة الرئيس الأمريكى السابق جورج بوش الذى استقبل بحفاوة شديدة حيث وقف جميع الحاضرين فى القاعة ترحيبا به وهم يصفقون لفترة طويلة.

جورج بوش لخص فى كلمته التى ألقاها فى المؤتمر الأهداف التى جعلت مركز جيمس بيكر يقيم هذا المؤتمر، ويجمع وزراء الخارجية الأربعة معا فى جلسة واحدة عندما قال: إننى آمل أن تسفر المناقشات التى ستدور اليوم عن تحديد اتجاه السياسة الخارجية الامريكية فى الوقت الذى تنتقل فيه الى القرن الحادى والعشرين. وتعرض بوش الى نهاية الحرب الباردة وتأكيده ضرورة أن تظل الولايات المتحدة محتفظة بدورها القيادى فى العالم فى القرن القادم، ثم اختتم كلمته بعبارات حاول فيها أن يداعب الحاضرين وإن كانت هذه العبارات تصور طبيعة المناقشة التى جرت بين وزراء الخارجية الذين اتفقوا فى بعض النقاط، لكنهم اختلفوا فى نقاط أخرى خاصة بالسياسة الخارجية لبلادهم. فقد قال جورج بوش وهو يشير الى المذيع الامريكى برنى شو، الذى تم اختياره لإدارة المناقشات اننا سعداء الحظ لوجود برنى شو اليوم حتى يستطيع أن يمنع هذه النمور المتقاتلة من أن يلتهم كل منهم الآخر خلال هذه المناقشة التى أعرف أنها تتمتع بحيوية كبيرة، وكان بوش يقصد بالنمور وزراء الخارجية الجالسين أمامه على المنصة.

شريط فيديو لأولبرايت

وبدأت أعمال الجلسة التى تعتبر من أهم المؤتمرات التى تشهدها الولايات المتحدة على هذه الصورة خلال فترة لا تقل عن ١٠ سنوات وقبل أن تبدأ وقف إدوارد جيرجيان نائب وزير الخارجية الأسبق ومدير مركز بيكر حاليا ليعلن أن مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية أرسلت رسالة مسجلة سوف نشهدها الآن فى الفيديو حتى لا تكون غائبة تماما عن المؤتمر، وظهرت مادلين أولبرايت على شاشة كبيرة على جانبى مقدمة القاعة تقول إنها تعتذر عن عدم قدرتها على تلبية الدعوة لحضور هذا المؤتمر بسبب وجودها فى نفس اليوم مع الرئيس كلينتون فى الأرجنتين، ودون الخوض فى التفاصيل فإن أولبرايت حرصت على أن تشارك بالفعل برأيها عندما راحت تستعرض الأحداث التى يشهدها العالم خلال ربع القرن الأخير، واللافت للنظر أنها فى مقدمة حديثها قدمت أربعة نماذج على انجازات مهمة فى السياسة الخارجية فى العالم خلال الفترة التى ذكرتها، اثنان منها يتعلقان بالشرق الأوسط وهذه الأحداث هى: الانفتاح على الصين فى أوائل السبعينات، واتفاقيات كامب ديفيد، وحرب عاصفة الصحراء، واتفاقات دايتون للسلام فى البوسنة. ثم بدأت تستعرض مختلف أحداث فى العالم والتحديات التى تواجه الولايات المتحدة فى فترة حكم الرئيس كلينتون.

وقالت إن أمامنا خيارا استراتيجيا، ونحن نستعد لدخول القرن الحادى والعشرين وهو ما إذا كنا مستعدين لأن نكون فى موقع القيادة للعالم؟ . وأن نعمل على تعزيز قوة التغيير السياسى والتكنولوجى التى تساعد على عملية التحول الجارية فى العالم، أو ما إذا كنا غير مستعدين لذلك؟

والملاحظ أن وزراء الخارجية الجالسين على المنصة وإن كانوا قد اختلفوا فى عدد من القضايا التى نوقشت إلا أنهم جميعا قد اتفقوا على نفس النقطة التى قد طرحتها أولبرايت وهى تأكيد ضرورة أن تحتفظ الولايات المتحدة بقيادتها السياسية للعالم.

دور الثقافة فى السياسة الخارجية

وبدأ كل من وزراء الخارجية الحاضرين بطرح وجهة نظره حول التحديات الراهنة التى تواجه السياسة الخارجية الامريكية والظواهر الجديدة التى بدأت تظهر فى العالم نتيجة التحول الذى حدث بعد انهيار النظام الدولى القديم، وأولويات السياسة الخارجية للتعامل مع القضايا التى ستظهر فى المستقبل ووجهة نظر كل منهم فى كيفية التعامل مع هذه القضايا وأيضا يجب أن تكون عليه السياسة الخارجية الامريكية.

كان جيمس بيكر هو أول المتحدثين، ويلاحظ أنه أشار إلى عنصر جديد بدأ يظهر فى عالم السياسة الخارجية فى الفترة الحالية، فقد قال جيمس بيكر إن هناك عددا من التيارات الجديدة التى بدأت تظهر مثل الكونية (العولمة) الاقتصادية، ومثل بروز دور الثقافة، ومثل التحولات الراهنة داخل الكتلة السوفيتية السابقة. وهذه كلها فى رأيى هى التى تشكل المسرح الدولى هذه الأيام، وأن التحديات السياسية الخارجية التى تمثلها هذه التيارات سواء كانت فى شكل تهديدات أو فى شكل فرص نستفيد منها فإنها فى الحالتين لها صفة عاجلة، وعلى سبيل المثال فإن العولمة الاقتصادية والتى أشار اليها الآن الرئيس جورج بوش تمثل اتجاها إيجابيا وتوفر فرصا لرفع مستوى المعيشة هنا فى الولايات المتحدة، وأيضا فى العالم كله، لكن استمرار التقدم فى اتجاه هذا الهدف يتطلب استمرار الالتزام بهذا التيار من جانب القوة الاقتصادية الكبرى فى العالم، وبالنسبة للالتزام من جانب الولايات المتحدة فقد ركز جيمس بيكر على أنه ليس فقط التزاما من جانب الحكومة، إلا أن الالتزام يجب أن يأتى أيضا من جانب الكونجرس ومن جانب الرأى العام الامريكى.

بالنسبة لبروز دور الثقافة بالسياسة الخارجية فقد أكد جيمس بيكر أهمية هذا التيار من وجهة نظره وأوضح أن هذا يقوم على الهوية المحلية أو الاقليمية أو قد يقوم على أساس اللغة. وقال إنه يوجد اليوم ما يسمى قوس الأزمات، ويضم فى إطاره معظم منطقة شمال افريقيا والشرق الأوسط ومنطقة البلقان ومنطقة القوقاز ووسط آسيا، وأن النزاعات الدينية سواء كانت قائمة أو محتملة سوف تكون على قمة جدول أعمال السياسة الخارجية فى المستقبل القريب، وأن النزاع العربى/ الاسرائيلى يعتبر واحدا منها وهو جانب مهم جدا ولكنه مجرد أحد هذه الجوانب.

ويجب علينا أن نسأل أنفسنا: ما هى استراتيجيتنا للتعامل مع هذا كله؟

ثم انتقل بيكر مستعرضا التيارات الأخرى التى تشكل مناخ السياسة الخارجية وهى التحولات داخل الكتلة السوفيتية السابقة، وموقف الولايات المتحدة تجاه روسيا، وتوسيع حلف الاطلنطى. وقال إننا أحيانا ننسى أننا دولة قوية فى عالم اليوم فلم يعد أمامنا منافس عسكرى خطير واقتصادنا مازال أقوى وأكبر الاقتصاديات فى العالم ونظامنا السياسى مستقر، ولكننى أخشى أن يكون لهذه القوة جانب عكسى وهى أنها قد تدفع الى ظهور تيارات الانسحاب من الشئون العالمية وفى رأيى أن السياسة الخارجية التى يجب أن نتبعها هى التى توازن بين هذا وذاك، بمعنى ألا ننسحب تماما من الشئون العالمية ولكن أن نتدخل فى كل حالة حسب ما تحتاجه من تدخلنا.

سقوط النظريات السياسية

وجاء دور وارين كريستوفر الذى طرح جانبا مهما جدا كان قد شغل المهتمين بالسياسة الخارجية فى السنوات السابقة، عندما قال إن فترة ما بعد الحرب الباردة قد شهدت ظهور كثير من النظريات التى حاولت أن تنظر لشكل العلاقات الدولية فى القرن القادم وموقف الولايات المتحدة، وأن البعض انتابته المخاوف من أن الفقر فى الدول النامية سيكون السبب فى خلق الفوضى وعدم الاستقرار، والبعض الآخر قال بنهاية التاريخ. وأن المعارك الايديولوجية الكبرى قد تم حلها وللأبد بينما تنبأ البعض الآخر بنزاعات ثقافية لتكون المصدر القادم للصراع الدولى. وتوقع آخرون أن صدام الحضارات هو الذى سوف يشعل نيران عدم الاستقرار فى العالم. بينما ظهرت آراء عن نهاية سيادة الدولة، وغياب التحالفات فى صورتها القديمة، أو أن الأمم المتحدة ستكون القوة المركزية للتعاون الدولى. وقد أثارت هذه النظريات جدلا كبيرا لبساطتها، ولأنها كانت تشير الى مشكلات واضحة ومحددة، لكن أيا منها قد فشلت فى تفسير التيارات الجديدة التى بدأت تظهر فى العالم أو التى يتنبأ بحدوثها فى المستقبل بصورة واقعية.

وتعرض وارين كريستوفر لعدد من القضايا التى تواجه السياسة الخارجية فى الوقت الراهن مثل توسيع الاطلنطى التى أكد أهميته، ومثل العلاقة مع روسيا التى وصفها بأنها ستكون جوهرية فى القرن القادم، وأهمية العلاقة مع دول آسيا المطلة على الباسفيك، وتوقف أمام العلاقة مع الصين وأنها تمثل أولوية لحكومة الرئيس كلينتون مشيرا الى الزيارة التى كانت وشيكة بعد ذلك بأيام للرئيس الصينى جيانج زيمن الى واشنطن ولقائه بالرئيس كلينتون. قال إن علاقتنا بالدول الآسيوية المطلة على الباسفيك وباليابان تعتبر حجر الأساس للسياسة الامريكية فى آسيا. وأن دورنا النشيط فى هذه المنطقة أكثر أهمية مما كان قبل ذلك، وقال إن من المهم أن تكون لنا علاقة أفضل مع الصين. وأكد أهمية العنصر الاقتصادى فى السياسة الخارجية، وكيف أن القرن الحادى والعشرين يحتاج لأن يظل للولايات المتحدة مكان فى قلب العلاقات التجارية على مستوى العالم كله.

وفى نهاية كلمته فعل وارين كريستوفر مثل سابقه الى ذلك جيمس بيكر فى طرح وجهة نظره فيما يجب أن يكون فقال: إن من الأمور الجوهرية أن تتحقق أهداف السياسة الخارجية الامريكية بالحصول على المساندة الكاملة من الكونجرس، وللأسف فإن الكونجرس وعلى مدى السنوات العشر الماضية قد قلص الى حد كبير الاعتمادات المخصصة للمساعدات الدولية حتى وصلت نسبة الخفض الى نسبة ٥٠٪ فى فترة السنوات العشر، وقال كريستوفر إن عصر ما بعد انتهاء الحرب الباردة قد أثبت أن دور التقلب الدبلوماسى ليس أقل أهمية من دور التقلب العسكرى، ولذنى سعيد أن أشير الى أن وزيرة الخارجية أولبرايت قد سارت على هذا المفهوم خلال الشهور العشرة الماضية منذ توليها منصبها. وأن المفهوم الرئيسى الذى تتحرك عليه والذى أشار إليه جيمس بيكر هو مفهوم القيادة الامريكية ودور الولايات المتحدة فى الشئون العالمية وهو الدرس الذى خرجنا به من كل أزمة واجهتنا خلال السنوات الأربع الماضية من البوسنة الى هايتى الى الشرق الأوسط الى كوريا الشمالية ومضايق تايوان، وأزمة العملة فى المكسيك.

بيكر وكيسنجر وكريستوفر على منصة المؤتمر فى هيوستون

كيسنجر وحديث يثير الجدل

وجاء الدور على هنرى كيسنجر الذى بدأ يداعب زملاءه والحاضرين بصوته الأجش المألوف معتذرا بأنه مازال متأثرا بلهجته الألمانية وهو ينطق الانجليزية الى اليوم (كيسنجر من أصل ألمانى) وقد طرح كيسنجر عددا من النقاط الهامة المثيرة للانتباه والتأمل والجدل أيضا فى نفس الوقت. قال هنرى كيسنجر إن المصالح الحيوية للولايات المتحدة ليست شيئا يمكن أن تخترعه كل حكومة أمريكية، وبالتالى فإن الذى يهدينا فى حياتنا الخارجية هو عدد من المبادئ الجوهرية، ونبه كيسنجر الحاضرين الى أنه لم يعط صوته للرئيس كلينتون فى الانتخابات فى المرتين ورشح فيهما نفسه وضحك الحاضرون، لكنه رغم ذلك يتفق اتفاقا تاما مع حكومة كلينتون فى سياستها تجاه الصين وتجاه توسيع حلف الأطلنطى.

وقال هنرى كيسنجر أيضا إن الولايات المتحدة تمر الآن بمرحلة توفيق موقفها من السياسة الخارجية عاطفيا وفلسفيا، فعصر ما بعد انتهاء الحرب الباردة مختلف تماما، ونحن نواجه حالة فريدة فليس أمامنا عدو واحد بعينه كما أننا لا نتمتع بموارد بغير حدود. وتحدث كيسنجر عن العلاقات بين دول حلف الأطلنطى، وبين دول أمريكا اللاتينية، وضرورات صياغة أشكال التعاون فيما بينها، وكذلك ادخال دول من أوروبا الشرقية الى حلف الأطلنطى والعلاقات مع روسيا.

ولم يترك كيسنجر المفهوم الجديد الذى توقف أمامه جيمس بيكر دون أن يتعرض له هو الآخر بدوره، وهو البعد الثقافى الجديد فى السياسة الخارجية، وكيف أن الولايات المتحدة ليس لها خبرة كبيرة فى التعامل مع مثل هذا العنصر، وأشار الى دور النزاعات العرقية والدينية فى منطقة قوس الأزمات. قائلا إنه من الصعب على الامريكيين أن يضعوا أيديهم على تيارات الكراهية التى تشعل الصراعات العرقية والخلافات الثقافية.

وتحدث أيضا عن أحد التحديات الجديدة فى السياسة الخارجية وهو ما وصفها بكلمة واحدة فقط هى «آسيا». وقال إن الصراعات الاستراتيجية فيما بين هذه الدول وبعضها البعض ليست مستحيلة ولكن ليست بالضرورة أن تظهر بشكل حروب. وفى مواجهة هذا الوضع فإن الولايات المتحدة لا تكون دولة مسيطرة ولكن تكون دولة تلعب دور الميزان أو التوازن فى العلاقات مع الدول الآسيوية.

أما عن الصين فقد توقف أمامها كيسنجر بتركيز خاص وقال: لو أننا تحدثنا عن الصين باعتبارها العدو القادم لنا فإننا بذلك نكون قد فشلنا فى سياستنا الخارجية. فالصين لها جانبان أحدهما التطور الداخلى والذى قد لا نتفق معه بالضرورة والثانى هو السياسة الخارجية للصين والتى وجد اتجاها اجماعا على أهمية الحوار مع الصين وهو اجماع اتفق عليه ٦ رؤساء أمريكيين سابقين و٩ وزراء خارجية وعدد لا حصر له من مستشارى الأمن القومى الامريكى، وهذا شئ لا يجب علينا أن نحوله الى مسألة تخص السياسات الداخلية فى الولايات المتحدة ويجب علينا أن نتذكر أن الصين موجودة من خمس آلاف عام وأعتقد أنهم كانوا يديرون شئونهم دون الرجوع الى نصيحة الولايات المتحدة خلال فترة ٤٨٠٠ عام من بين خمسة آلاف عام سابقة.

كيف يمكن للرئيس أن يحكم؟

بعد أن انتهى كل من وزراء الخارجية المشار اليهم من طرح أفكاره بالصورة التى حاولت أن ألخصها بقدر الإمكان، بالتوقف أمام عدد من النقاط الرئيسية، التى حاول كل منهم أن يحدد موقفه منها ووجهة نظره بشأنها فقد انتقلت جلسات مؤتمر هذا اليوم الطويل الى المذيع برنى شو الذى أوكلوا إليه مهمة إدارة المناقشة بعد ذلك بين وزراء الخارجية الثلاثة، وحول عدد من القضايا الدولية الراهنة.

توجه شو بنفس السؤال الى كل من الوزراء الحاضرين ليجيب عنه حسب وجهة نظره وكانت أسئلة شو عبارة عن مزيج من التساؤل والتعجب من بعض الظواهر فى السياسة الخارجية الامريكية فى الوقت نفسه. فقال: إن معظم الامريكيين لديهم شعور كبير بالشك فى أهمية الأحداث الدولية بالنسبة لحياتهم اليومية، وفى بعض الأحيان فإن أعدادا كبيرة تقول إن مايجرى فى أوروبا والمكسيك وآسيا وكندا ليس لها أى تأثير عليهم وسؤالى هو كيف يمكن لرئيس الولايات المتحدة أن يقود بلاده؟ وكيف يمكن للكونجرس أن يقدم رأيه أو موقفه؟ وكيف يمكن للولايات المتحدة أن تكون قوة قيادية فى العالم فى مثل هذه الظروف؟ كان أول الذين أجابوا عن السؤال هو جيمس بيكر وقال: إننى سوف أقدم نموذجا حيا عشته بنفسى مع الرئيس جورج بوش عندما كنت وزيرا للخارجية، وهو ما حدث أثناء حرب الخليج، لقد كانت نسبة التأييد بين الامريكيين لدخول الولايات المتحدة حرب الخليج تساوى صفرا، وكانت مهمة الرئيس بوش أن يقيم بناء من التأييد لدى الشعب الامريكى، وقد فعل ذلك بعدة طرق مختلفة، أولاها أن يشرح موقفه فى البيت الأبيض موضحا حجم المصالح الحيوية للولايات المتحدة فى الخليج، وما تتعرض له من تهديد ولكنه وفى الوقت ذاته سعى لبناء ائتلاف دولى لم يسبق حدوثه من دول تساند جهود الولايات المتحدة لإخراج العراق من داخل الكويت. عندئذ كان بوش فى موقف يستطيع به أن يذهب الى الكونجرس ليطلب التأييد وأن تكون لديه حجة قوية وهو يطلب ذلك.

لكن بيكر أوضح أيضا أن الولايات المتحدة تواجه اليوم تحديات السياسات الخارجية تحتاج إلى المحافظة على دورها الدولى، وحتى تستطيع أن تحافظ على هذا الدور ينبغى عليها أن تفعل عدة أشياء منها.. دفع السلام والاستقرار فى العالم، لكن من المهم أيضا أن يترجم دورها الدولى الى فوائد اقتصادية مباشرة يشعر بها الامريكيون خاصة بالنسبة للأمور الاقتصادية مثل التجارة.

وجاء الدور على كريستوفر ليجيب عن نفس السؤال فأشار الى أهمية أن يتفهم الرأى العام أهمية السياسة الخارجية بالنسبة له، وأن يكون الكونجرس أيضا مساندا، وتحدث عن أن المراكز السياسية مثل مركز جيمس بيكر يلعب هذا الدور المهم لتوعية الرأى العام الامريكى بالنسبة لهذا الموضوع، وقدم كريستوفر نموذجا على ذلك بقوله: إن أحد المشكلات التى دخلنا فى اختبار حولها مؤخرا كانت أثناء اقتراب موعد تصويت الكونجرس على مد العمل باتفاق معاملة الصين معاملة الدولة الأولى بالرعاية تجاريا، وكنا جميعا قلقين من يرفض الكونجرس التصويت لصالح هذا المد: لكن عندما تم التصويت فإننا أدركنا أن الرأى العام الامريكى يفهم أهمية استمرار علاقة المشاركة بيننا وبين الصين.

لكنهم فى النهاية وقرب الختام كان لكل منهم عبارته أو تشخيصه لمفهوم السياسة الخارجية وهو القضية التى عقد هذا المؤتمر لمناقشتها، والتى حملت عنوان «أولويات السياسة الخارجية ونحن على أبواب القرن الحادى والعشرين».

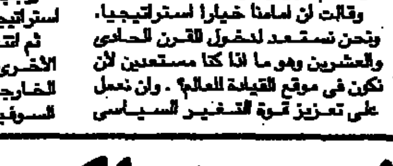
وسوف أستشهد بما ذكره كل منهم من عبارات تعكس شخصيته وتوجهاته السياسية وتجربته الخاصة والعامة.

فمثلا قال هنرى كيسنجر: إن وجهة نظرى الأساسية فى أن مسئولية القائد أو رئيس الدولة هو أن يقدم للشعب الامريكى، رؤية بشأن الاتجاه الذى يجب أن تسير فيه، فهذا دور الرئيس، وهو أن يسد الفجوة بين ما نحن فيه الآن وما يجب أن نكون فيه مستقبلا. وحين يفعل الرئيس ذلك خاصة فى مجال السياسة الخارجية فسوف يكون أمامه أفضل فرصة للسيطرة على الأمور وهذا ما آمل فى أن تفعله، وحرص كيسنجر على أن يقول أيضا أننى مؤيد لكثير من سياسات الحكومة الحالية.

أما وارين كريستوفر فقال: سوف تظل دائما مشكلات داخلية تلعب دورا رئيسيا وكثيرا فى مؤسساتنا السياسية وتحتل مساحات كبيرة من الوقت فى اهتماماتنا ونشراتنا الاخبارية، وإننى أعتقد أن السياسة الخارجية سوف تستمر مهمة جدا للشعب الامريكى، خاصة عندما تظهر أمامنا الأخطار، وأعتقد بضرورة وجود تعاون أكبر بين الكونجرس والبيت الأبيض، وسبق أن أوضحت وجهة نظرى بأنه لا يجب أن يتدخل الكونجرس فى كل شئ فى السياسة الخارجية.

جيمس بيكر قال إننا لن ننجح فى السياسة الخارجية مالم يكن هناك تأييد سياسى داخلى لسياستنا الخارجية، وأن الطريق الى ذلك هو إيجاد حالة من التوافق فى الاتجاه بين الحزبين الرئيسيين، وأعتقد أن أولبرايت سبق أن أشارت فى عدد من المرات الى هذه المسألة خلال فترة حكم الرئيس كلينتون، أن هذه طبيعة نظامنا السياسى ونحن نحتاج الى إيجاد طريقة يكون فيها لبلادنا صوت موحد فيما يتعلق بقضايا السياسة الخارجية المهمة والحاسمة فى نفس الوقت.

كانت هذه نظرية عامة من داخل واحد من أهم المؤتمرات السياسية التى شهدتها خلال سنوات طويلة، ومن قاعة المؤتمر التى كانت أصلا استاد كرة السلة بجامعة رايس والتى تحولت فى هذا اليوم بالذات الى مكان لهذا اللقاء، وذلك يعكس مدى الأهمية التى أثارها هذا الحدث بين الامريكيين الذين جاءوا يستمعون الى موضوعات تتعلق بالسياسة الخارجية ومن جانب نخبة على أعلى مستويات مواقع السياسة الخارجية بالولايات المتحدة، وكل منهم قد ترك علامات فى هذا المجال سواء فى داخل الولايات المتحدة أو فى ما يتعلق بعلاقاتها فى الخارج.



مزيفون.. ولكن!



لوحة لفان جوخ بريشة الرسام المزيف ذى السمعة السيئة «توم كيتنج»



لوحة «عباد الشمس» الشهيرة والتى يعتقد أنها نسخة مزيفة من اللوحة الأصلية لفان جوخ

فنان مغمور امتدت يده لتزيف واحدة من أشهر وأغلى لوحات الفنان فان جوخ.. ترى هل ضرب بيده أعمال جوجان وسيزان؟

سؤال ما زال يبحث عن إجابة فجرته أحدث فضيحة فنية عندما أكدت جيرالدين نورمان الناقدة الفنية بجريدة الاندبندنت فى برنامج تليفزيونى مدعما بالوثائق أن لوحة «عباد الشمس» الشهيرة للفنان العالمى فان جوخ والتى اشترتها إحدى شركات التأمين اليابانية بمبلغ ٢٥ مليون جنيه استرلينى منذ أكثر من عشر سنوات من الممكن أن تكون مزيفة وليست حقيقية.. وأشارت جيرالدين نورمان بأصبع الاتهام إلى الفنان شوفينكر باعتباره المزيف الحقيقى لهذه اللوحة التى يصور فيها فان جوخ ١٤ زهرة عباد شمس.

من هو شوفينكر؟

هو كلود اميل شوفينكر مدرس الرسم البارسى المغمور والذى يعتقد أنه قام بمحاولة لاحياء وإعادة تحفة فان جوخ الأصلية المعروفة بعباد الشمس التى رسمها عام ١٨٨٨، وهى الآن فى المتحف القومى بلندن.

الطريف أن فان جوخ نفسه قام برسم نسخة أخرى من تحفته هذه فى عام ١٨٨٩.. وهى ضمن المجموعة العائلية فى امستردام. وقد يقودنا ذلك إلى تساؤل مهم وهو إذا كان فان جوخ قد قام برسم نسخة أخرى من لوحة «عباد الشمس».. فما الفرق بين نسخة فان جوخ وبين محاولة شوفينكر لرسم نفس اللوحة؟

الاجابة بمنتهى البساطة هى أنه إذا كانت محاولة التقليد من أجل التزييف والخداع واكتساب الأموال فهذا أمر غير مقبول، أما إذا كان التقليد لأسباب فنية وأدبية فهذا أمر مختلف تماما.

وتضيف نورمان إنه إذا كانت الادعاءات صحيحة وإذا ثبت بالفعل أن اللوحة ليست لفان جوخ وإنما لشوفينكر، فمعنى ذلك أن أعمال الأخير متقنة لدرجة أنها خدعت الخبراء.. وقد خرجت اللوحة لأول مرة إلى النور فى عام ١٩٠١ بعد وفاة فان جوخ بأحد عشر عاما.

والقضية المطروحة حاليا تثير العديد من المخاوف لعل أهمها أن تكون هناك شبكة من الرسامين المعنيين بتزييف أعمال المدرسة الانطباعية المتأخرة ولكنهم مازالوا خلف الكواليس ويعملون فى طى الكتمان وبالطبع سيكون لذلك نتائجه السلبية فى مدى اقبال الناس على لوحات هذه المدرسة.. وثانى هذه المخاوف ألا تكون محاولات شوفينكر لتزييف الأعمال الفنية المعروفة قد اقتصرت على أعمال فان جوخ وإنما امتدت إلى أعمال سيزان وصديقه جوجان .. فهناك لوحة لشوفينكر وعائلته بريشة جوجان، ولكن الحقيقة قد تكون غير ذلك فمن المحتمل أن يكون شوفينكر هو الرسام الحقيقى لهذه اللوحة.

وفى عالم الفن ينضح الإناء دائما بمزيفين ومخادعين .. ومن بين هؤلاء، كيتينج والرسام الهولندى فان ميرجرن الذى عنى بتزييف أعمال الرسام الهولندى فرمير المعروف بتصويره للمشاهد الداخلية والمنزلية. ويكفى أن نعرف أن بعض اللوحات الركيكة لكيتينج تباع بمبلغ ٢٥ ألف جنيه استرلينى.

ويؤكد النقاد الفنيين أن السمة السائدة لأعمال هؤلاء هى عدم الجودة ويتجهون إلى التزييف كوسيلة لكسب المال وتقوم شهرتهم أساسا على تزييفهم لأعمال معروفة لمشاهير الفنانين.

والأمر الذى لا شك فيه الآن هو أنه إذا ثبتت صحة الادعاءات الأخيرة، فمعنى ذلك سحب الثقة نهائيا من عالم الفن بالاضافة إلى انخفاض أسعار لوحات الانطباعية المتأخرة، خاصة وأن الغالبية العظمى من الناس سيضعون فى اعتبارهم حقيقة مهمة وهى أن اللوحة التى بين أيديهم قد لا تكون سوى أكذوبة كبرى.

عن صحيفة «الاندبندنت»

مصر تدعو إلى تفادي المواجهة مع بغداد وتطالب العراق باحترام القرارات الدولية

نيويورك - من مكتب الأهرام - بغداد وكالات الأنباء - دعت مصر مجلس الأمن إلى استمرار الحوار مع العراق لحل الأزمة وتفادي المواجهة بينهما.

وقال السفير سليمان عواد نائب رئيس وفد مصر الدائم في الأمم المتحدة خلال جلسة المشاورات التي عقدها مجلس الأمن انه لايجب صرف الانتباه عن أن العراق قد قطع شوطا كبيرا في تعاونه مع لجنة التفتيش الدولية لنزع أسلحة الدمار العراقية.

وأوضح السفير أن المساعي المصرية الحالية لعدم تصعيد الأزمة تأتي في إطار حرصها الدائم على شعب العراق إلا أنها تطالب الحكومة العراقية باحترام القرارات الدولية وعدم الاقدام على أي إجراء يعتبر تحديا لمجلس الأمن أو املاء الشروط عليه.

وصرح مسئولون في الادارة الأمريكية بأن الولايات المتحدة وبريطانيا وسوف تتقدمان بمشروع قرار لتنفيذ العقوبات الجديدة التي تم التلويح بها في القرار الأخير للمجلس ١٠٣٤ والذي امتنعت روسيا ومصر والصين وفرنسا وكينيا عن التوقيع عليه.

وتشمل التدابير المقترحة منع جميع المسئولين العراقيين وكبار قادة القوات المسلحة عن حالات عدم الامتثال من دخول أراضي الدول الأخرى أو عبور أراضيها وأن تقوم اللجنة الخاصة بتسمية الأشخاص الذين سيمنع دخولهم أو عبورهم. وأضاف المسئولون الأمريكيون أن واشنطن ستتحرك فورا في مجلس الأمن ضد العراق اذا لم تسفر الاتصالات عن تراجع العراق عن قراره بمنع مشاركة الأمريكيين في عمليات التفتيش داخل العراق.

يأتي ذلك في الوقت الذي دخلت فيه الازمة بين العراق واللجنة الخاصة التابعة لمجلس الأمن والمكلفة بنزع أسلحته المحظورة يومها الرابع دون أن تلوح في الافق بادرة تشير الى قرب حدوث انفراج فيها خاصة فيما يتعلق بقرار العراق عدم التعامل مع مفتشيها ممن يحملون الجنسيه الامريكيه والتشبث بمغادرتهم أراضيه في موعد أقصاه يوم الاربعاء القادم.

وقال دبلوماسي عربي في تصريحات صحفية أمس أن أربعة أيام فقط باتت تفصل بين نهاية المهلة التي حددها العراق لمفتشي اللجنة الخاصة من الامريكيين لمغادرة أراضيه وما يمكن أن تؤول اليه الامور بين الجانبين في ضوء الأزمة المتفاقمة بينهما.

وكان العراق قد حدد يوم الاربعاء الماضي مهلة مدتها سبعة ايام تنتهي بعد غد لمغادرة مفتشي اللجنة الخاصة من الامريكيين أراضيه.

ويذكر أن عدد مفتشي اللجنة الخاصة من الامريكيين العاملين بها الموجودين حاليا بالعراق يبلغ ثمانية أشخاص طبقا لمصادر مسئولة باللجنة الخاصة في بغداد بعد رفض العراق السماح لثلاث من المفتشين الامريكيين دخول اراضيه يوم الخميس الماضي ووصف الدبلوماسي العربي الموقف الحالي بين العراق واللجنة الخاصة بانه شائك ومعقد خاصة بعد تأكيدات بغداد امس على لسان السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية العراقي انه لن يبقى امريكي واحد داخل العراق بعد انتهاء المهلة التي حددتها بغداد من جهة واعلان رئيس اللجنة ريتشارد بتلر الاخير بان جميع المفتشين التابعين للجنة الخاصة بمن فيهم الامريكيون سيستأنفون أن عملهم بالعراق اليوم.

وقال الدبلوماسي العربي أن العراق يبدو مصمما من خلال قراره الاخير على وضع حد لمسألة الحظر المفروض عليه بعد نفاذ صبره وفسر الدبلوماسي العربي الموقف العراقي الحالي ازاء العلاقة مع اللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن بالسعي الى وضع مشكلة الحظر المفروض عليه في دائرة الضوء، بعد تفاقم مشكلات العراقيين بسبب استمرار فرض الحصار عليهم ومحاولات التعدي على اراضيهم في اشارة الى التدخل التركي في شمالي العراق.

واستبعد الدبلوماسي العربي في ختام تصريحاته أن يلجأ مجلس الامن الى عقوبات فورية أو الى استخدام القوة ضد العراق وقال أن الامل لايزال قائما في التوصل الى حل للازمة بين بغداد واللجنة الخاصة من خلال الجهود الدبلوماسية المكثفة التي تبذل حاليا في الامم المتحدة وعلى اعلى المستويات.

ويعيش العراقيون حالة من اللامبالاة حيث تسير الحياة بشكل طبيعي وانهم لايكترثون كثيرا بالأنباء التي تتردد عن احتمالات مواجهة عسكرية جديدة في ضوء تصريحات المسئولين العراقيين عن عدم التراجع عن قرار طرد المفتشين الامريكيين من بغداد.

وسط تشاؤم فلسطيني

محادثات واشنطن تبدأ اليوم حول تنفيذ البنود المؤجلة من المرحلة الانتقالية وموعد المفاوضات النهائية

غزة من طارق حسن. القدس - وكالات الأنباء: وسط تشاؤم فلسطيني بالغ، يبدأ الوفدان الاسرائيلي برئاسة وزير الخارجية ديفيد ليفي، والفلسطيني برئاسة محمود عباس - أبو مازن - امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مفاوضاتهما في واشنطن اليوم بحضور مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية.

وقد تقرر عقد المباحثات، بعيدا عن وسائل الاعلام في أحد المباني التابعة للخارجية الامريكية، حيث تتركز على محورين: الأول يختص بمواصلة المناقشات حول تنفيذ البنود المؤجلة من اتفاقية المرحلة الانتقالية بين الطرفين، والثاني دراسة امكانية بدء مفاوضات الحل النهائي.

وتستمر هذه المباحثات لمدة ثلاثة او اربعة ايام ويتوقع أن تشهد خلافا حادا بين الطرفين حول قضايا تنفيذ مراحل اعادة الانتشار الإسرائيلي بالضفة الغربية ووقف اعمال الاستيطان الاسرائيلي داخل الأراضي الفلسطينية.

وذكرت مصادر إسرائيلية أن الوفد الإسرائيلي يسعى إلى التوصل إلى اتفاق حول قضايا فرعية خاصة بتشغيل مطار غزة الدولي، اضافة لنوع من الاتفاق على عمل الميناء بغزة والممر الآمن للفلسطينيين بين الضفة وغزة.

وعلم «مراسل الأهرام» أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أعطى الوفد الفلسطيني للمحادثات أوامر مشددة بالتركيز على القضايا الخاصة بالانسحاب الإسرائيلي من الأرض الفلسطينية وعدم الدخول في قضايا فرعية. وقال عرفات في اجتماع خاص للقيادات الفلسطينية «مايهمني الآن هو الحصول على الأرض وليس مجرد مسائل جزئية كمطار هنا أو ميناء هناك».

وقال مسئول كبير بالرئاسة الفلسطينية «ان اسرائيل لن تنال الفرصة لاعلان التوصل لاتفاق بشأن مطار غزة الدولي والمنطقة الصناعية المشتركة، وكأنها انطلاقة في المفاوضات تتم على حساب القضايا الجوهرية الأخرى».

وذكر راديو اسرائيل ان المفاوضات ستتناول تنفيذ البنود المؤجلة من المرحلة الانتقالية ووقف الاجراءات أحادية الجانب وتحديد موعد بدء مفاوضات الوضع النهائي.

ونقل الراديو عن مصادر سياسية قولها ان اسرائيل قد توافق على تجميد مشاريع جديدة للاستيطان في مقابل تعهد الجانب الفلسطيني بالموافقة على تأجيل الانسحاب الإسرائيلي من المناطق الريفية في الضفة الغربية.

وفي اطار التشاؤم الفلسطيني إزاء نتائج مفاوضات واشنطن، أكد الرئيس ياسر عرفات أن الوفد الفلسطيني المفاوض وافق على دعوة مادلين اولبرايت لاجتماعات واشنطن رغم عدم وجود أي فرصة لنجاحها.

واشار إلى أن ليفي يتوجه إلى واشنطن للتفاوض دون حصوله على سلطة اتخاذ قرار.

وقال عرفات: في تصريحات لصحيفة معاريف الإسرائيلية امس انه ليس متفائلا بشأن مباحثات واشنطن، مستبعدا في الوقت نفسه اجراء مفاوضات فورية حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة، كما اقترحت اسرائيل

كما طالب الرئيس الفلسطيني إسرائيل بالوفاء بالتزاماتها وتنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة من الانسحاب العسكري من الضفة الغربية حتى يمكن بدء مفاوضات التسوية النهائية.

ومن جانبه اكد ديفيد ليفي ان حكومته فوضته سلطة اتخاذ قرار حول موضوعي الاستيطان، واعادة الانتشار الإسرائيلي بالضفة الغربية في محادثات واشنطن. وقال ليفي في تصريحات لصحيفة معاريف أمس أنه ما كان يتوجه إلى واشنطن دون حصوله على ضوء أخضر يسمح له باتخاذ قرارات مهمة جدا.

واعرب ليفي عن ثقته في امكان احراز تقدم في هذه المحادثات بالتعاون الفاعل مع الفلسطينيين غير أنه أضاف أنه لايمكن إنهاء مشكلة معقدة مثل اعادة الانتشار أو الاستيطان في جلسة حكومية واحدة.

وقد توجه ليفي إلى واشنطن مساء امس الأول على رأس وفد يضم ايتان بن تسور وكيل الخارجية ومستشاريه ياكوف بروبجو وفريدي ايتان، وامين سر مجلس الوزراء داني نافيه، ويضم الوفد الفلسطيني الذي يرأسه أبو مازن، نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي وصائب عريقات وزير الحكم المحلي.

السنغال تمنع مسئوليها من حضور معرض اسرائيل

داكار - أ. ش.أ: قررت الحكومة السنغالية منع اي من مسئوليها من حضور معرض الصور الفوتوغرافية الذي تنظمه سفارة اسرائيل بالسنغال في العاصمة داكار في الفترة من الثالث الى الثاني عشر في شهر فبراير القادم تحت عنوان/ روح مدينة القدس.

وكشفت مصادر دبلوماسية عربية في داكار النقاب عن ان السفراء العرب بذلوا جهودا كبيرة من اجل استصدار هذا القرار حيث شكلوا لجنة ثلاثية قدمت مذكرة احتجاج ضد اقامة هذا المعرض للقمان تانور دينيج وزير الدولة السنغالي للشئون الرئاسية بوصفه القائم باعمال وزير الخارجية على اساس ان مشكلة مدينة القدس لم تنته بعد وانها متروكة للمرحلة النهائية لمفاوضات السلام

وقد اكدت اللجنة في مذكرتها ان هذا المعرض ليس فقط معرضا للصور الفوتوغرافية او ذا طبيعة ثقافية بل له انعكاسات سياسية معروفة تستهدف خلق امر واقع لايمكن قبوله او السكوت عليه

وتجدر الاشارة الى ان السنغال عضو في لجنة القدس كما انها رئيس اللجنة الدائمة للحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني وهي لجنة تابعة للامم المتحدة على الرغم من عدم تمتعها باي سلطات لتنفيذ قراراتها.

احزاب المعارضة الجزائرية تواصل تنسيقها للاحتجاج على نتائج الانتخابات المحلية

الجزائر - هشام فهيم:

رغم دعوة زروال للاحزاب بتغليب المصالح الاستراتيجية للبلاد وتقديم احتجاجاتها للقضاء، الا ان ٦ احزاب سياسية قد اعلنت امس عن تشكيل خلية تنسيق بين احزاب المعارضة مع تكليف البرلمانيين الممثلين لهذه الاحزاب باتخاذ الاجراءات اللازمة في البرلمان لمتابعة تطورات ما اسمته بالتزوير الشامل لنتائج الانتخابات المحلية. واشار بيان مشترك وقعته الاحزاب الستة وهي حركة مجتمع السلم، والنهضة، والتجمع من اجل الثقافة، وجبهة القوى الاشتراكية، والعمال، والتجديد الى قرارها بعدم الاعتراف بالنتائج المعلنة وتعليق مشاركتها في المجالس المحلية ومواصلة الاحتجاج السلمي الموحد وفي تعليقها على خطاب الرئيس زروال اكدت الاحزاب الستة عدم تقديم الرئيس اجوبة على الانشغالات التي حملتها وعبرت عنها في مختلف المسيرات الاحتجاجية وقال احمد الدان مسئول الشئون السياسية بحركة مجتمع السلم ان الحركة كانت تنتظر مواقف اكثر لصالح العدل والديمقراطية وان الخطاب لم يجب على الاسئلة والحقائق الحرجة في المجال الامني والاقتصادي وربط مسئول حماس مستقبل الوضع السياسي بمدى تغلب ارادة العدل والرؤية السياسية الواسعة على ما اسماه بعقليات الاحادية واشار الى ان الاحزاب لعبت دورا اساسيا في عودة الشرعية للمؤسسات وانه لايمكن ان توضع الان في خانة لعبة المصالح الضيقة وقال ان زروال هو القاضي الاول في البلاد وان عليه تكييف النتائج بناء على موقعه كقاضي ومسئول سياسي اول للجزائر واصدر التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية بيانا مطولا قيم فيه خطاب الرئيس الذي اعتبره اصرارا على الهروب الى الامام وانه حمل ردا سلبيا على احتجاجات الشعب وهو ما من شأنه تعقيد الوضع المتأزم وزيادة خطورته واعتبر الحزب ان رئيس الجمهورية قد عبر بطريقته الخاصة عن نية النظام في تأسيس الحزب الواحد

ومن جهته اعتبر سمير بوعكوير مسئول الاعلام بجبهة القوى الاشتراكية ان الرئيس ادار ظهره لمسار الديمقراطية والحوار عندما اعتبر ان الازمة السياسية قد انتهت مؤكدا ان الخطاب لن يثني الحزب عن الاستمرار في تعبئة المواطنين لخلق مبادرة جماعية لدفع الحكم على التراجع ومن جهتها تمنت جبهة التحرير الوطني ان تكون العدالة في المستوى للرد على الطعون التي اودعتها مختلف الاحزاب وقال علي صديقي عضو المكتب السياسي للحزب ان جبهة التحرير لاتحتاج لاكثر من حقها الذي احتجت لاجله واوضح ان حزبه لم ينسق مع بقية الاحزاب لان المسألة مطروحة على مستوى القضاء، وكان زعيم الحزب بوعلام بن حمودة قد اكد ان معارضة الحزب للسلطة ستكون داخل المؤسسات المنتخبة، ومن جانبه اعرب حزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي تتهم الاحزاب الحكومة بتزوير الانتخابات لصالحه عن اسفه لما اسماه بالمحاولات التي تقوم بها بعض الجهات لطرح مشاكل الامة في الشارع متجاهلة بذلك دور المؤسسات الرسمية والدستورية في معالجة مثل هذه القضايا واستغرب الحزب في بيان له تزامن هذه المحاولات مع محاولات اخرى غير بريئة تقوم بها جهات ي للتدخل في شئون الجزائر الداخلية وسجل بيان الحزب الفائز بغالبية الاصوات والمقاعد في الانتخابات المحلية ارتياحه للنتائج التي حققها الشعب في الثلاث سنوات الماضية مضيفا ان الشعب قد وضع حدا فاصلا للمرحلة الانتقالية. وعلى الصعيد الامني واصلت امس قوات الجيش ولليوم الـ١٥ على التوالي حصارها وعمليات التمشيط الواسعة داخل غابة بانيام بأعالي العاصمة والتي يعتقد بوجود اخطر الجماعات الارهابية في ادغالها خاصة المجموعة التابعة للارهابي حسين خليفي وواصلت القوات قطع مئات الاشجار داخل الغابة وحرق الغطاء النباتي وتمهيد عدة طرق بالجرافات والبلدوزرات لتسهيل تقدم القوات وسط ظروف مناخية صعبة تسبب فيها هطول الامطار مما ادى لجرف التربة وقد عثرت ال امس على كهف عميق يمثل احد الملاجيء الهامة للجماعات الارهابية التي تنشط بالمنطقة ويسع الكهف - الذي عثر داخله على كمية هامة من الاغذية والادوية - لنحو ٥٠ ارهابيا على الاقل كما تم تدمير ثلاث كازمات اوبشم و٣ مخابيء تحت سطح الارض

المعارضة اليمنية تنتقد مشاركة الحكومة في مؤتمر الدوحة

صنعاء - إبراهيم العشماوي:

انتقدت أحزاب المعارضة في اليمن قرار الحكومة بالمشاركة في مؤتمر الدوحة الإقتصادي الذي ينعقد في قطر بين ١٦ - ١٨ نوفمبر الحالي وطالب مسئول في الحزب الإشتراكي القيادة اليمنية بالتراجع عن إعلانها غير المبرر بالحضور والا تضع نفسها في المكان الذي يلحق الضرر بكرامتها الوطنية وإنتمائها القومي وقال في تصريحات للأهرام: كنا نتمنى أن تنحاز الحكومة الى جانب الإجماع العربي بمقاطعة المؤتمر مثل سوريا والسعودية ولبنان والعراق والإمارات والسودان وتونس والجزائر والمغرب وليبيا، مشيرا إلى أن المؤتمر لن يخدم سوى إسرائيل المعتدية والمتغطرسة

البلتاجي عقب مباحثاته مع وزير السياحة اليمني

الدول العربية متكاملة سياحيا وليس متنافسة

كتبت - رشا أبو المجد

بحث - الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة مع نظيره اليمني عبد الملك منصور الذي يزور مصر حاليا سبل تنشيط التبادل السياحي ونقل الخبرات السياحية المصرية الى اليمن وذلك في اطار التعاون السياحي بين البلدين.

واكد الدكتور البلتاجي خلال اللقاء على ان مصر تؤمن بأن المنتج السياحي للدول العربية متكامل وليس متنافسا وان رغبة السائحين القادمين من الدول البعيدة عن المنطقة العربية لزيارة اكثر من دولة في الرحلة الواحدة يدعو الى ضرورة بلورة برامج تشجيع السياحة الى المنطقة العربية. وشرح الدكتور البلتاجي للوزير اليمني آليات عمل الوزارة والاجهزة والهيئات التابعة لها ودور القطاع السياحي الخاص في مصر وتنظيماته والاطر التشريعية التي تحكم العمل السياحي في مصر، وأبدى استعداد مصر للتعاون مع اليمن في اطار البرنامج التنفيذي للوقع بين البلدين. وطالب الوزير اليمني الاستفادة من الخبرات المصرية في مجال التفتيش والتدريب بالاضافة الى سبل تنظيم سياحة الغوص وسياسات حماية البيئة وادارة المحميات الطبيعية.

انباء عن أزمة بين فرنسا واسرائيل

تل أبيب تتسبب في تأجيل زيارة فيدرين للشرق الأوسط

الرياض - أ. ش. أ: توقعت مصادر فرنسية مطلعة قرب حدوث قطيعة بين فرنسا واسرائيل بسبب تأجيل الحكومة الاسرائيلية اكثر من مرة موعد زيارة هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسي لاسرائيل في اطار جولة له في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت مصادر فرنسية في تصريحات لصحيفة/ عكاظ/ السعودية أمس ان وزير الخارجية الفرنسي بدأ يتحدث علنا عن هذه القطيعة التي يتهامس بها الاوروبيون.

واوضحت المصادر ان استمرار سياسة تبادل الغزل بين الادارة الامريكية واسرائيل ممثلة في رئيس وزرائها نيتانياهو يضع الشرق الاوسط الاقرب الى اوروبا منها الى الولايات المتحدة على فوهة بركان سياسي واجتماعي واقتصادي وامني.

وذكرت المصادر ان رئيس الدبلوماسية الفرنسية فيدرين لم يعد يلتزم الصمت والدبلوماسية المفرطة عند التحدث عن أزمة الشرق الاوسط وشن هجوما عنيفا على سياسات نيتانياهو ووصف في مؤتمر برلماني للحزب الاشتراكي الفرنسي في اواخر الشهر الماضي .سياسة نيتانياهو بانها سياسة كوارث واعتبرها مهينة للفلسطينيين.

واوضح أن هذه السياسة تجعل الفلسطينيين اكثر يأسا واحباطا وتعطي دفعا لحركتي حماس والجهاد اللتين تعارضان سياسة عرفات وتتوقع المصادر الفرنسية ان تكون هذه الهزة في العلاقات الفرنسية الاسرائيلية مقدمة اساسية لطرح مبادرة اوروبية على قواعد اكثر وضوحا من المبادرات السابقة.

ندوة التحولات العالمية تبدأ بتونس اليوم

تونس خاص: تبدأ اليوم بتونس ندوة دولية حول التحولات السياسية والاقتصادية والثقافية في العالم ينظمها حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في تونس بمناسبة الذكرى العاشرة لتولي الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الحكم.

وتستمر هذه الندوة لمدة يومين ويشارك فيها عدد من الشخصيات الحزبية العربية والافريقية والاجنبية، بالاضافة إلى عدد من رجال السياسة والمفكرين والباحثين العرب والاجانب.

ويلقي المشاركون في هذه الندوة التي يفتتحها رئيس الوزراء التونسي الدكتور حامد القروي عدداً من المحاضرات تتمحور حول التحولات السياسية والثقافية والاقتصادية التي يشهدها العالم حاليا. وأعلن السيد عبد العزيز بن ضياء الامين العام للتجمع الدستوري التونسي أن اختيار موضوع الندوة الدولية التي تعد واحدا من تقاليد الاحتفالات بذكرى التحول والتي ينعقد هذه الندوة في دورتها التاسعة ومتعلقة بالتحولات الجارية في العالم بأبعادها الثلاثة الهدف منه هو تحليل فكرة العولمة من وجهة نظر شاملة.

ومشيرا إلى أن الشمولية في هذا الصدد تعد ميزة كبيرة مقارنة ببعض للضاريات السائدة التي تتفاعل عمدا عن السياسة والثقافة وتقلل من دورها في صنع المستقبل ومواجهة التحديات الراهنة.

اتحاد المحامين العرب يناقش تفعيل مؤسسات المجتمع المدني

كتب - فتحي محمود:

يعقد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب دورته الثانية للعام الحالي في مدينة اغادير بالمغرب يوم ٤ ديسمبر المقبل تحت شعار «فلنغتنم مناسبة العيد الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان لتفعيل مؤسسات المجتمع المدني وتعزيز الديمقراطية والدفاع عن المصالح العليا للأمة العربية»

وصرح فاروق أبو عيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب بان الجلسة الافتتاحية ستتحول الى تظاهرة علمية ثقافية تشارك فيها الفاعاليات المغاربية والعربية في اطار الاحتفال بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان.

كما ستتضمن اعمال المكتب الدائم مناقشة التطورات الاقليمية والدولية ودور الاتحاد في مواجهتها ونشاط الامانة العامة فيما بين دورتي انعقاد المكتب في مايو الماضي وديسمبر القادم بالاضافة الى المسائل التنظيمية النابعة من القانون الاساسي الجديد وكذا اختيار مسئول كل نقابة مع النقيب ومجلس النقابة. وستقام على هامش اعمال المكتب ندوة علمية عن «التحكيم .. قضاء الحادي والعشرين» يحاضر فيها الدكتور محمد أبو العينين من مصر وعبد الله الأحدب من لبنان.

في إفتتاح ندوة «مستقبل الوطن العربي بأبوظبي»

زايد: إخلاص النيات وتغليب الحوار على القطيعة شرط معالجة العرب لقضاياهم

عبد المجيد: أزمة الخليج مازالت التحدى الأكبر للمسيرة العربية

إفتتحت ظهر أمس أعمال ندوة «مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية» بكلمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الذى تعقد الندوة الفكرية الكبرى تحت رعايته وبمبادرة منه في سياق المبادرات المتلاحقة لتحقيق التضامن العربي ودعم العمل المشترك من أجل خلق واقع أفضل ومستقبل أكثر اشراقا.

رسالة أبوظبي
احمد نافع

وقد ألقى كلمة رئيس الدولة الشيخ سلطان بن زايد نائب رئيس مجلس الوزراء والمشرف على الندوة التى يشترك فيها قرابة ٢٠٠ من أبرز المعنيين بمستقبل الأمة من وزراء ومفكرين وباحثين كما يشترك فيها خبراء من الدول الكبرى وممثلون لدول الجوار الجغرافي.

واقتصرت الجلسة الافتتاحية التى عقدت بالقاعة الكبرى للمجمع الثقافي في ابو ظبي على كلمة الشيخ زايد، وكلمة الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية الذى جاءت مشاركته الشخصية اثراء لمناقشات الندوة التى تركزت في محاولات لاستشراف مستقبل الأمة على الدور المستقبلي لجامعة الدول العربية ثم القيت كلمة الرئيس اليمني السابق على ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذى ينظم الندوة الكبرى وحلقات النقاش التمهيدية التى جرت لها وكانت آخرها قد عقد بالقاهرة في الشهر الماضي وقد أرسل بكلمته من لندن حيث يقضي فترة النقاهة من الجراحة التى أجريت له.

وتستمر اعمال الندوة التى يشارك فيها ممثلون لجميع الدول العربية حتى مساء يوم الأربعاء، حيث يعلن تقريرها الختامي المتضمن لنتائج المناقشات المتعلقة بسبل معالجة الوضع الراهن وسبل تفعيل الجامعة العربية بيت العرب لتؤدى دورها الرائد الذى يتطلع إليه الملايين من أبناء الأمة.

اكد الشيخ زايد أن التفرق والإنقسام العربي هو المصدر الوحيد لقوة الخصم الإسرائيلي المحتل للأراضي العربية في فلسطين والقدس الشريف.

وقال إن العرب قادرون على معالجة قضاياهم، ولكن بشرط أن تخلص النوايا وتصدق النفوس ويغلب الحوار الجاد والتواصل على القطيعة والتنافر، وأشار رئيس دولة الامارات العربية المتحدة إلى القرار التاريخي الصادر عن قمة القاهرة والقاضي بإنشاء منطقة التجارة الحرة العربية معتبراً إياه البداية الحقيقية والجادة لبناء تجمع إقتصادي عربي يستفيد من الامكانات والموارد العربية ويوظفها في التعامل مع مختلف التكتلات الاقتصادية العالمية، واعتبر الشيخ زايد أن إنشاء منطقة التجارة الحرة هو المدخل الصحيح لربط وتعزيز العلاقات والمصالح العربية تمهيداً لإقامة السوق العربية المشتركة وقال الشيخ زايد في ختام كلمته أن تناول مستقبل العلاقات العربية العربية لابد أن يولى اهمية خاصة للجامعة العربية والبحث في الوسائل والسبل التى تعزز مكانتها وتفعل دورها.

وأكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن الأمة العربية قادرة بما تمتلكه من طاقات وإمكانات على مواجهة التحديات والمخاطر التى تواجهها وذلك من خلال إستعادة تضامنها ولم شملها ومعالجة مخلفات حرب أزمة الخليج التى مازالت تشكل التحدى الأكبر للمسيرة العربية وأشار عبد المجيد إلى ان ذلك لن يتأتى إلا بتحقيق المصالحة العربية الشاملة التى وضع أسسها الشيخ زايد بدعوته للتسامح والتصالح في ديسمبر ١٩٩٢.

وأكد أن الشعوب العربية قد سئمت من القرارات التى تتخذ على الورق ثم يطويها النسيان في إشارة إلى الآليات التى انشأتها الجامعة ولم يتم للآن إتخاذ خطوات لتنفيذها.

وقال عبد المجيد إن العرب إختاروا السلام كهدف وخيار إستراتيجى تعبيراً عن الحاجة الماسة لتعزيز السلام العادل والشامل إلا أن سياسات وممارسات الحكومة الحالية في إسرائيل لا تنبيء عن الرغبة ولا عن القدرة على السعى قدما لتعزيز السلام وإنما هي تدفع المنطقة إلى حافة الهاوية بالإصرار على التمسك بمفاهيم ومعتقدات لاتنسجم مع استحقاقات السلام العادل والشامل في المنطقة.

وقال عبد المجيد أن الأمة العربية تواجه مجموعة أخرى من التحديات أهمها العلاقات بدول الجوار الجغرافي والحرص العربي على التعاون مع هذه الدول ورفض أى مساس بسيادة الوحدة الاقليمية لأية دولة عربية بدعوى إقامة حزام أمني سواء في جنوب لبنان أو شمال العراق، وأعرب عبد المجيد عن أمله في تجاوب إيران مع مقترحات الامارات لايجاد حل سلمي لمسألة الجزر الإماراتية الثلاث مؤكداً رفضه لجميع الاجراءات الإيرانية الرامية إلى تكريس إحتلالها لهذه الجزر.

وأشار عبد المجيد إلى تحديات أخرى تواجه الوطن العربي مثل الأزمة الليبية الغربية والحصار المفروض على الشعب الليبي، والوضع في الصومال وجزر القمر والتحدى الرابع هو إقامة تجمع اقتصادى عربي قوى يستطيع التعامل مع التحديات الاقتصادية العالمية.

وأكد الرئيس على ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات التى القاها نيابة عنه الدكتور على الدين هلال عميد كلية الإقتصاد والعلوم السياسية المصرية أن الوطن العربيفي ظل هذه التحديات عليه أعمال الفكر لفهمها ورسم السياسات والإستراتيجيات الكفيلة بالتعامل معها، مشيرا إلى أن التغيرات السريعة التى يشهدها العالم تفرض مسئوليات متعددة ومعقدة وأكد على ناصر أن أى استراتيجية فعالة إزاء هذه التحديات لابد أن تنهض على قاعدة التضامن العربي في ظل التكتلات الإقتصادية والتجمعات السياسية الكبيرة، لذلك فإن الاتجاه إلى دعم العلاقات الإقتصادية تمهيداً لإقامة منطقة تجارة حرة عربية وصولاً إلى سوق عربية مشتركة، إضافة إلى إيجاد صيغة مستقرة لعلاقات سياسية عربية عربية فعالة يصبحان ضرورة مستقبل ومصير.

وقد ألقى الدكتور/ مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الذى وصل فجأة إلى ابو ظبي - كلمة في الجلسة الافتتاحية للندوة عبر فيها عن وجهة نظر مصر في التطورات العربية ووسائل تحقيق التضامن العربي وسبل تفعيل دور الجامعة العربية مشيرا إلى أن مصر بقيادة الرئيس مبارك أعادت التاكيد على الوحدة العربية باعتبارها هدفا إستراتيجيا مشيرا إلى خطاب الرئيس مبارك في احتفالات الجامعة العربية بعيدها الخمسين والذى أكد فيه ضرورة العمل بكل الوسائل والطاقات لتعزيز مكانة الجامعة وتفعيل دورها باعتبارها البيت العربي الاشمل ولإيمان مصر بها وبدورها في المجالات السياسية وغير السياسية.

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات خلال استقباله امس للرئيس الجزائرى الأمين زروال

[صورة للأهرام من وكالة انباء الامارات]

الشيخ زايد يؤكد دعم بلاده للجزائر في مواجهة الإرهاب

ابو ظبي - أ ش . أ : أعرب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أمس عن دعم بلاده للجزائر في مواجهتها للارهاب والعنف وذكرت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد اكد للرئيس الجزائرى اليمين زروال وقوف دولة الامارات بكل امكانياتها الى جانب الجمهورية الجزائرية الشقيقة في مواجهتها للارهاب والعنف.

وقال الشيخ زايد من الواجب ان يساند الشقيق شقيقه في محنته ومعاناته وخاصة في الظروف الصعبة التى تمر بها الجزائر من عدم الاستقرار لان المصير العربي واحد واى علة في اى عضو من الجسم العربي تلحق بالجسم كله.

ونوه الشيخ زايد ايضا بجهود الرئيس الجزائرى لاعادة الامن والاستقرار في الجزائر التى تشهد مذابح راح ضحيتها وفقا لتقديرات غربية أكثر من ٦٠ الف قتيل منذ عام ١٩٩٢.

وكان زروال الذى اختتم امس زيارته للامارات استمرت يومين قد بحث مع الشيخ زايد الوضع في العالم العربي والسبل الكفيلة بمواجهة التحديات الراهنة واكد انه بدون التكاتف والتضامن العربي لن تستطيع ان نسترجع مقدساتنا وحقوق الشعبالفلسطيني المغتصبة.

فلننصفه من نفسه

بقلم :
د. محيى الدين عميمور

هناك إعتراض لا امل من تكراره، ويتعلق الامر بالتعبير المشهور الذى روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه «اصابت امرأة وأخطأ عمر»

وللتذكير، فإن ثاني الخلفاء الراشدين تناول، وهو يخطب في المسجد النبوي الشريف، جانبا من الحياة اليومية للمسلمين، وكان من بين ماركز عليه اهمية تشجيع شباب المسلمين على الزواج، حماية لهم من الخطيئة والمجتمع من الفساد، وتطرق في هذا الصدد لقضية المهور، فانتقد المغالاة فيها، وقال، من بين ماقاله، لو خاتما من حديد يكفي كمهر، فانبرت له سيدة كانت في المسجد وقالت، معترضة، لأن القرآن ينص على انه إذا أوتيت المرأة قنطارا فليس للرجل ان يسترده، وهنا قال عمر قولته الخالدة.

تلك هي القصة بإختصار شديد وبتبسيط أشد، وبإعتماد مطلق على الذاكرة، ومصدر إعتراضي هو أننا اكتفينا، عبر القرون بالإعجاب بتواضع عمر الذى إعترف بخطئه على الملأ، ولم نتوقف لحظات لنتمعن النظر في حقيقة ماحدث.

والنقطة الأولى هي أن المسجد لم يكن مكانا مقصورا على اداء الصلوات، أو كتابا لتعليم نواقض الوضوء، أو سقفا للتمتع بالقيلولة في أيام الصيف، بل كان، بالتعبير المعاصر، برلمانا حقيقيا يتم فيه تدارس شئون المسلمين العامة، وكانت المرأة تشارك فيه على قدم المساواة مع الرجل، قبل دخول الجنس اللطيف إلى البرلمان في سويسرا بنحو أربعة عشر قرنا، وكان من حق أى مسلم، رجلا كان أم امرأة، ان يعارض الحاكم أو أن يعترض على آرائه.

النقطة الثانية، وهي بيت القصيد، مبنية على فهم الآية الكريمة، التى ترتبط نصها بشرطين «إن» أي أن اعطاء القنطار للمرأة هو مجرد مثال وليس قاعدة عامة، وهذا يعني أن المرأة المعترضة هي التى أخطأت في الفهم، مما يفرض علينا أن نتمعن في فهم موقف الفاروق.

وتصورى هو أن عمر استطاع، في اللحظات التى استغرقها كلام المرأة، أن يستوعب الموقف بكل ابعاده، واستعرض ذهنه الوقاد كل المعطيات الآنية والمستقبلية، لا كمجرد مسئول عن حاضر المسلمين وإنما أيضا كمسئول عن مستقبلهم.

ذلك أنه لم يكن يعرف الخلفية الحقيقية للمرأة التى أثارت الاعتراض، لكنه ادرك بسرعة البرق أن موقفه منها قد يتحول الى قانون يحكم تصرفات كل مرأة، داخل المسجد (وربما خارجه) بل وتصرفات الرعية تجاه الراعي (ويؤكد هذا رفضه، فيما بعد، للصلاة في كنيسة بيت المقدس).

ولكي ندرك كل الأبعاد يكفي أن نتصور ماالذى كان يمكن أن يحدث لو قال أمير المؤمنين للمرأة: أن الله لم يفرض على الرجل اعطاء قنطار للمرأة، وأن القرآن استهدف حماية حقوقها من أى تعسف محتمل، كما اراد تحذير الرجل من محاولة استرداد ماوهبه لزوجه حتى لا يكون استمرار العلاقة الزوجية رهنا باعتبارات مادية محضة، وهي مخطئة إن رأت غير ذلك، مما يدل على أنها لم تفهم، أو انها تكابر، وتعطي الآية الكريمة تأويلا يبدو مغرضا.. الخ.

هكذا، أمير المؤمنين عمر، ومأدراك من عمر، يقول من على منبر الرسول عليه الصلاة والسلام، لامرأة قاطعته بأنها اخطأت، بما قد يشكك في خلفياتها، وربما ارتفع عند ذاك صوت أو أكثر من الحضور تأييدا لرأى أمير المؤمنين، وربما تقربا منه أو مزايدة عليه بالقول أنه من قلة الذوق وسوء الأدب أن يقاطع خليفة خليفة رسول الله وربما اصبحت القضية بعد ذلك مادة للحديث في كل المجالس، وبابا لتصفية الحسابات مع المرأة عموما.

وماقد يحدث هو أنه لن تجرؤ امرأة في المستقبل على رفع صوتها في المسجد، وستصبح القاعدة أن تكتفي المرأة بالاستماع، أو يجبرها على ذلك من يرى أن الخطأ، إذا أمكن احتواؤه بفضل هيبة عمر، فإنه قد يؤدى إلى فتنة مع حاكم آخر، وقد يرى البعض أنه من الأحسن أن تكتفي المرأة بالصلاة في البيت، وهكذا تصبح القضية سابقة ضد المرأة، تضعها أليا في قفص الاتهام كلما ارادت أن تشكو من ظلم، أو أن تدافع عن حق مشروع.

وشيئا فشيئا يطبق الأمر على الرجل نفسه، فلا يجرؤ أحد على أن يقول يوما للحاكم: «قومناك بسيوفنا».

كل ذلك رآه الفاروق في ثوان، ففضل أن ينسب الخطأ الى نفسه، وهو من يعرف المسلمون فضله وسبقه وعلمه وقوة شخصيته، حتى لا ينزه بشر، وحتى لا يفقد الناس الشجاعة في مواجهة الحاكم، مهما كان وحيثما كان.

وأنا اقول دائما : لقد اخطأت المرأة ولم يخطيء عمر، ولله در عمر.

وزير سوداني يؤكد نجاح زيارة الزبير لمصر

أ. ش. أ.: وصف اللواء عبدالرحيم محمد حسين وزير رئاسة الجمهورية السوداني زيارة الوفد الرسمي برئاسة الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول للرئيس السوداني للقاهرة بأنها من انجح الزيارات التى تمت في اطار التحرك الثنائي بين قيادات البلدين بهدف تحسين العلاقات وإزالة الشوائب التى لازمتها.

وقال في تصريح لصحيفة اخبار اليوم «غير الحكومية» ان المباحثات في مجملها كانت بناءة واتسمت بالصراحة والوضوح وتناولت كافة القضايا بين البلدين وكانت بمثابة فتح الابواب للجهات المختصة بين البلدين لتتناول مزيدا من النقاش حول القضايا الجوهرية لتجاوز الخصام.

وعما اذا كانت هذه الزيارة ستخلق اثرا على مفاوضات السلام في نيروبي قال لاتنكر دور مصر ونأمل في ان تلقي الزيارة بظلالها الايجابية على تلك المفاوضات.

وحول ابرز القضايا التى تم طرحها خلال المباحثات بين الجانبين السوداني والمصرى قال ان الرحلة تركزت في مناقشة كل القضايا المشتركة وابتعدت عن التفاصيل وهدفت الى فتح قنوات الاتصال على جميع المحاور ولانستبعد التحرك المتبادل بين الجانبين خلال الفترة القادمة. وأشار الى انه لم يكن هناك ترتيب وتوقيت مسبق للقاء الزبير بالقيادات المصرية.

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

وزارة العدل
الادارة العامة للمشتريات والمخازن

تعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد
عدد ٦٩ آلة تخليص على البريد قابلة للزيادة او النقص
عدد ٦٩ ميزان الكتروني زنة ٢كجم قابلة للزيادة او النقص
وتحدد جلسة فض المظاريف الخميس الموافق ٩٧/١١/٢٠ الساعه ١٢ ظهرا تسحب كراسة الشروط والمواصفات مقابل ١٥٠جنيها لآلة التخليص و٥٠جنيها للميزان من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بلاظوغلي بالدور الثاني عشر، يرفق بالعطاء تامين ابتدائي قدرة ٢٪ من اجمالي القيمة يرفع الى ١٠٪ عند الرسو هذه المناقصة خاضعة لكافة احكام قانون المناقصات والمزايدات الصادر برقم (٩) لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية.

الوحدة المحلية لمركز ومدينة الخانكة

تعلن عن إجراء مناقصة عامة لعملية إنشاء صاله افراح بالدور الأول العلوى بمركز شباب الخانكة وقد تحدد جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٢ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر ادارة العقود والمشتريات بالوحدة موعدا لفتح المظاريف ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الوحدة بعد سداد ثمنها وقدرة ٥٠جنيه خمسون جنيها لاغير مع ضرورة تقديم البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص المجددة والسجل التجارى وبطاقة الإتحاد المصرى لمقاولي البناء والتشييد تخصص اعمال متكاملة والتامين الإبتدائي ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكمل ومتمم لشروط هذا الإعلان

عطاءات ومناقصات

محافظة بورسعيد
حي المناخ

يعلن «حى المناخ» عن إجراء مناقصة عامة عن العمليات الاتيه:

١- عملية زرع عدد ٣٥ عامود اضاءة عامة مزدوج احلال وتجديد اعمدة بشارع عادل الشربيني وجزء من شارع الناصر جلسة السبت الموافق ١٩٩٧/١٢/٦

٢- عملية زرع عدد ٢٥ عامود اضاءة عامة مفرد بالمنطقة المحصورة بين شارع عرابي وسعد زغلول وحول مبنى الضرائب الجديد وشارع عبدالسلام عارف جلسة الاحد الموافق ١٩٩٧/١٢/٧

٣- عملية زرع عدد ٥٠ عامود اضاءة عامة بمنطقة التعاونيات احلال جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/٨

٤- عملية زرع عدد ٢٠٠ عامود اضاءة عامة بمنطقة خالد بن الوليد وعمر بن عبدالعزيز وبلال بن رباح جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٩

٥- عملية زرع عدد ١٠٠ عامود انارة مفرد بمناطق الرابعة والسابعة والسلام «تدعيم» ومنطقة ناصر جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/١٠

وقد تحدد لفتح مظاريفها في تمام الساعه الثانية عشر ظهرا بديوان عام حى المناخ الكائن بشارع ٢٣ديسمبر وتطلب كراسة الشروط من ادارة المشتريات نظير مبلغ ٥٠جنيه يضاف اليها عشرة جنيهات لمن يطلبها بالبريد ويرفق بالعطاء تامين ابتدائي بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان ابتدائي.

عطاءات ومناقصات

محافظة الغربية
رئاسة حى أول طنطا

تعلن رئاسة حى اول طنطا عن إجراء المناقصة العامة لاعمال تطوير وترميم سجن طنطا العمومي جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/١ وتباع كراسة الشروط والمواصفات بمبلغ ٢٠٠جنيه لاغير بخلاف خمسة جنيهات في حالة طلبها بالبريد يشترط ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي قدرة ١٪ من جملة العطاء وكذا صورتى البطاقة الضريبية والقيد في سجل المقاولين مجددتين وسابقة أعمال معتمدة مع تقديم مايؤيد إشتراكه في الاتحاد المصرى لمقاولي البناء والتشييد وتعتبر كراسة الشروط والمواصفات والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية متممة لشروط هذا الاعلان تطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة العقود والمشتريات حى اول شارع أحمد ماهر طنطا

الأزهر الشريف
مدينة البعوث الإسلامية

مدينة البعوث الاسلامية بالقاهرة
امتداد شارع احمد سعيد - العباسية - القاهرة

تعلن المدينة عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين الاعمال العام - والخاص - لتوريد مستلزمات الاعاشة لطلاب المدينه للعام المالى ١٩٩٨/٩٧ وهى على النحو التالي:

عدد ٣٠٠٠ بطانية صوف مقاس ١٧٠× ٢٠٠سم
عدد ٣٥٠٠ ملاية سرير الوان مقاس ١٥٠×٢٤٠سم
عدد ٣٥٠٠ كيس مخدة تيل مقاس ٤٥×١٠٠سم
عدد ٢٠٠ سرير سفرى حديد مقاس ٩٠×٢٠٠سم
عدد ٦٠٠ كرسى خشب خيزران
عدد ٦٠٠ دولاب صاج واحد ضلفه
عدد ٣٠ دولاب صاج اثنين ضلفة
عدد ٢٠ دولاب صاج جرار اثنين ضلفة
عدد ٢٢ دفاية كهربائية اثنين شمعة
عدد ١٠ مروحة مكتب كهربائية اربعة ريشة
عدد ٢٥ مروحة سقف كهربائية اربعة ريشة
عدد ١٥ ارفف معدنية ارتفاع ٢٤٠سم طول ١٠٠سم عرض الرف ٥٠سم

وهذه الاصناف قابلة للزيادة والنقصان - وعلى من يرغب في توريد هذه الاصناف او بعضها عليه التقدم بعطائه باسم السيد الاستاذ/ رئيس الادارة المركزية المشرف العام مصحوبا بنسبة ٢٪ كتامين ابتدائي يزاد الى ١٠٪ عند الترسية نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاث شهور وكذلك سريان مدة العطاء بنفس المدة وعلى أن يكون العطاء مرفقا به المستندات التالية:

١- سابقة الاعمال في هذا المجال
٢- الكتالوجات الخاصة بهذه الاصناف
٣- تقديم العينات
٤- البطاقة الضريبية وملحقاتها
٥- السجل التجارى
٦- اى مستندات تطلب

وقد تحددت الساعه الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٩٧/١٢/١١ موعدا لانعقاد لجنة فتح المظاريف.

عطاءات ومناقصات

مركز الشباب بالجزيرة

يعلن عن رغبته في استيراد الاجهزة والمعدات الرياضية من خلال مناقصة عامة بين الشركات اليابانية المتخصصة في المنتجات اليابانية طبقا لقواعد المنحة المقدمة من الحكومة اليابانية لمركز شباب الجزيرة والشروط التالية :

١- يتم الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مركز الشباب بالجزيرة ١٢ ش الجبلاية الزمالك نظير مبلغ ٥٠٠ دولار للنسخة الواحدة .
٢- تفتح المظاريف في جلسة علنيه الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/١١/١٦ بمركز الشباب بالجزيرة
٣- ومرفق بالعطاء تامين ابتدائي كاملا بواقع ٢٪ من قيمة العطاء يزداد الى ١٠٪ عند رسو العطاء نقدا اوبشيك مقبول الدفع اوخطاب ضمان
٤- يفضل ان يكون للشركات اليابانية مكاتب اتصال بالقاهرة

هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء

(٤) طريق النصر - رابعة العدوية - مدينة نصر

تعلن الهيئة عن طرح المناقصة العامة رقم (٩) لسنة ١٩٩٨/٩٧ لتوريد سيارة اتوبيس انتاج محلي تفتح مظاريفها الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ٩٧/١١/٢٢ وثمن كراسة الشروط والمواصفات خمسون جنيها تطلب بطلب مدموغ من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بالدور السابع بالعنوان عاليه على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي قدرة ٢٪

محافظة كفر الشيخ
الوحدة المحلية لمركز ومدينه كفر الشيخ
العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية في مناقصة عامه بين مقاولى قطاع الاعمال العام والخاص والمقيدين بالاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء عن الأعمال التاليه:

اولا: المجموعة الاولى جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٧/١١/٢٤ الساعه الثانيه عشر ظهرا وتشمل
١- استكمال الدور العلوى والسور لمركز شباب القرشا
٢- انشاء ملعب ثلاثي لنادى سخا الرياضي مقاس ٣٠×٥٠متر
٣- إستكمال مركز شباب سيدى غازى

ثانيا: المجموعة الثانية جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١١/٢٦ الساعة الثانية عشر ظهرا وتشمل
١- إنشاء ملعب ثلاثي بنادى أهلي قوات الامن بكفر الشيخ مقاس ٣٠×٥٠متر
٢- إستكمال صالة الانشطة بمركز شباب المرابعين ويمكن طلب كراسة الشروط من مخازن الوحدة يوميا في أوقات العمل الرسمية مقابل ١٠٠ج مائة جنيه لكل مجموعة ويرفق بالعطاء التامين الابتدائي وقدرة ١٪ واحد في المائة من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ خمسة في المائة في حالة رسو العطاء

ويعتبر احكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط الاعلان

عطاءات ومناقصات

شركة النيل العامة للانشاء والرصف

٣٢ش الفلكى/ القاهرة

تعلن عن طرح مناقصة عامة استيرادية بين الشركات المتخصصة والوكلاء التجاريين لاستيراد قطع غيار فناشر بلوكنى جلسة الاحد ١٩٩٧/١١/٣٠ ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات الفنية من ادارة العقود بالعنوان عالية بعد سداد الثمن المقرر.

مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

طريق المعادى الزراعي
دار السلام

تعلن عن المناقصة العامة رقم ٩٧/٩ بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١ لتوريد ورق طبع وكوشية مستورد او زان ومقاسات مختلفة. تطلب كراسة الشروط والمواصفات من القطاع التجارى مقابل مائه وخمسون جنيها للنسخة. يقدم التامين الابتدائى (٢٪) يزاد الى (١٠٪) عند الرسو فض المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين ١٩٩٧/١٢/٢

وزارة النقل والمواصلات
الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى

٣١ ش ٢٦ يوليو - القاهرة

تعلن عن تاجيل فتح مظاريف المناقصة العامة بين الشركات الامريكية او الوكلاء التجاريون او ممثليهم بالقاهرة. عن توريد وتركيب اجهزة انارة الممرات والممرات الموازية لمطارات العريش - الوادى الجديد - شرم الشيخ. لفتح مظاريفها يوم ١٩٩٧/١١/١٨ بدلا من يوم ١٩٩٧/١١/٤ السابق الاعلان عنه مع حفظ حق الهيئة في تجزئة العطاءات باعتبار كل مطار وحده واحدة او عدم تجزئتها مع بقاء كافة الشروط الاخرى الواردة بالاعلان كما هي.

جامعة حلوان
الادارة العامة للمشتريات والمخازن
ادارة المشتريات

تعلن الادارة العامة للمشتريات والمخازن بجامعة حلوان عن طرح المناقصه العامة لتوريد-سراير معدنية/مراتب اسفنج/مخدات اسفنج بطاطين/ اكياس مخدات ملايات سرير/تليفزيونات-ايريال تليفزيون/سخانات كهربائيه.

وذلك بجلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١١/١٩ في تمام الساعه الثانية عشر ظهرا بمقر الجامعة بعين حلوان عماره ٨.

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ وقدره ٢٥٠ (مائتان وخمسون جنيها) من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بمقرها بالدور الثالث مبنى ٨ عين حلوان. تقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائي ٢٪ يزاد إلى ١٠٪ عند الرسو كما يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الاعمال وصورة من عقد التاسيس بالنسبة للجمعيات.

تخضع المناقصه لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية.

عطاءات ومناقصات

منطقة المنصورة للاصلاح الزراعي

تشهر الجمعية المشتركة للاصلاح الزراعي بالمنصورة عن مناقصة لتوريد ٤٠٠ طن اذرة صفراء ١٢٠ طن مركز تسمين ١٠٪ لمصنع علف الزمار بشاوه جلسة فتح المظاريف ايام ١٩٩٧/١١/٢٤ للاذرة الصفراء ، ١٩٩٧/١١/٢٥ لمركز التسمين بمقر منطقة المنصورة الساعة ١٢ ظهرا تسحب كراسة الشروط من مقر منطقة المنصورة نظير مبلغ ٣٠ج جنيها

محافظة جنوب سيناء
الوحدة المحلية لمدينة دهب

اعلان عن مناقصة عامة

يسر الوحدة المحلية لمدينة دهب - محافظة جنوب سيناء ان تعلن في مناقصة عامة بين مقاولي قطاع الاعمال العام والخاص عن الأعمال التالية علماً بان مواعيد فتح المظاريف قرين كل مناقصة.

١- انشاء حديقة عامة متكاملة تحدد لها جلسة يوم ١٩٩٧/١٢/١
٢- بلدورات وارصفة بطول ٢٠كم تحدد لها جلسة يوم ١٩٩٧/١٢/٢
٣- تجميل مبنى مجلس المدينة تحدد لها جلسة يوم ١٩٩٧/١٢/٣

على ان يكون ميعاد فض المظاريف الساعة الثانية عشر ظهراً

على ان يرفق بالعطاءات تامين ابتدائي قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد إلى ٥٪ في حالة رسو العطاء ويتم شراء كراسة الشروط والمواصفات من مقر الوحدة المحلية لمدينة دهب حيث ان ثمن كراسة الشروط بالنسبة للبند الأول ١٠٠ جنيه والبند الثانى ٢٠٠ جنيه والبند الثالث ٣٠ جنيه ويرفق ضمن العطاء صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة أعمال مماثلة وشهادة التسجيل في ضريبة المبيعات التابع لها وشهادة التسجيل في الإتحاد المصرى البناء والتشييد ويعتبر القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملاً لهذا الإعلان.

عطاءات ومناقصات

جامعة الزقازيق
كلية الصيدلة

تعلن عن مناقصة عامة لتوريد اجهزة علمية وسبورات متحركة وذلك بين الشركات المتخصصة في هذا المجال وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة المشتريات بالكلية نظير مبلغ وقدره (خمسون جنيها) وقيمة التامين الابتدائي ٢٪ من قيمة العطاء ويزاد الى ١٠٪ عند الترسية وتعقد جلسة فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١١/١٧م بمقر الكلية

رئاسة حى ثان الزقازيق
العقود والمشتريات

تعلن رئاسة حى ثان الزقازيق عن المناقصة العامة لتنفيذ عملية انشاء حديقة عامة بمشتل الزراعة بحى ثان الزقازيق بجلسة الاربعاء ١٩٩٧/١١/١٩ الساعة الثانية عشر ظهرا لفض المظاريف وكراسة الشروط والمواصفات بمبلغ مائتين جنيه والتامين الابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو والاشتراك في الاتحاد المصرى لمقاول التشييد والبناء والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لهذا الاعلان

مركز جامعة القاهرة لتطوير البرمجيات المتقدمة وتطبيقاتها

يعلن عن مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة لشراء اجهزة كمبيوتر وملحقاتها بالجنيه المصرى.

وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٣ موعد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا وسعر كراسة الشروط والمواصفات مبلغ ١٠٠ جنيها (مائة جنيه فقط لاغير) تسحب من المركز وتقدم المظاريف باسم الاستاذ الدكتور/ عميد كلية الهندسة مرفق بها تامين ابتدائي قدره (٢٪) من قيمة العطاء او بخطاب ضمان غير مشروط او بشيك مقبول الدفع او نقداً يزاد الى (١٠٪) عند رسو العطاء وذلك كتامين نهائي ويجب ان يكون العطاء شاملا ضريبة المبيعات وسارى لمدة ثلاثة شهور ٩٧/٤٢١

عطاءات ومناقصات

المجلس الاعلى للشباب والرياضة
قطاع الشئون المالية والادارية
ادارة التوريدات

يعلن المجلس الاعلى للشباب والرياضة عن اجراء المناقصات الاتيه لعام ١٩٩٨/٩٧

١- المناقصة العامة رقم (٣) لسنة ٩٧ الخاصة باعمال الفراشة جلسة السبت الموافق ١٩٩٧/١٢/٦ ثمن بيع الكراسة خمسون جنيها واربعون قرشا يقدم تامين ابتدائي قدرة ٢٪ بحد ادنى ٥٠٠ جنيه تزيد في حالة الرسو إلى ٢٠٠٠ جنيه مصرى.

٢- المناقصه العامة رقم (٤) لسنة ٩٧ خاصة بتنفيذ اعمال تغيير وتجديد خطوط كهرباء بمبنى المجلسه جلسه الاحد الموافق ١٩٩٧/١٢/٧ ثمن بيع الكراسة مائة جنيه واربعون قرشا يقدم تامين ابتدائي قدره ١٪ نقدا او بشيك مقبول او خطاب ضمان سارى لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف غير مشروط يزاد إلى ٥٪ في حالة رسو العطاء.

٣- المناقصه العامة رقم (٥) لسنة ٩٧ لتوريد دروع وميداليات لقطاعات المجلس المختلفة جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/٨ ثمن بيع الكراسة مائة جنيه واربعون قرشا يقدم تامين ابتدائي ٢٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى لمده ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف غير مشروط يزاد إلى ١٠٪ في حالة رسو العطاء.

تطلب كراسات الشروط والمواصفات بموجب طلب مدموغ باسم السيد/مدير عام الشئون المالية بمبنى المجلس نظير سداد المبالغ المقرره.

جلسة فتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر ادارة التوريدات الدور ١٧ امام نادى الزمالك الرياضي بميت عقبة.

تقدم شهادة القيد في اتحاد مقاولى التشييد والبناء وعقد الشركة للمناقصة رقم (٤) ولن يلتفت إلى العطاءات التى ترد بعد ميعاد فتح المظاريف والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملين لهذا الاعلان.

عطاءات ومناقصات

المؤسسة الثقافية العمالية
الجامعة العمالية

تعلن عن اجراء مناقصة بين شركات قطاعي الاعمال والخاص بعطاءات داخل مظاريف مغلقة والمحدد لها جلسة فض المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١١/١٢ الساعه الثانية عشر ظهرا لتوريد وتركيب الالات الاتيه بورشة شعبة التكنولوجيا بالجامعة العمالية فرع اسيوط

عدد ١ مخرطة (١) متر
عدد ١ مقشطة ٥٠ سم
عدد ١ فريزة عامه
عدد ٢ محول لحام ٤٠٠ امبير
عدد ١ مثقاب تزجه
عدد ١٥ منجله تزجه
عدد ١ انبوبة استلين بالمشتملات
عدد ١ انبوبة اكسجين بالمشتملات
عدد ١ منشار هيدرولكى ٥٠سم

تطلب كراسة الشروط والمواصفات بمبلغ ٣٠جنيه من ادارة المؤسسة بالجامعة العمالية الكائن مقرها شارع النصر ناصية عباس العقاد مدينه نصر/ القاهرة

تعلن

مصلحة الشهر العقارى والتوثيق

٥٧شارع رمسيس - القاهرة

عن طرح مناقصة عامة لتوريد خامات تجليد متنوعة (كرتون - ورق ابيض وكرافت - قماش - شاش - غراء - نشا - خيط) جلسة الاثنين ١٩٩٧/١٢/٢٩

تطلب كراسة الشروط والمواصفات للمناقصة من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بالعنوان عاليه نظير مبلغ ١٢ جنيها وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد/ رئيس لجنة فتح المظاريف في تمام الساعه الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد عالية مستوفية قيمة التامين الابتدائي ٢٪ من اجمالى قيمة كل عطاء.

ويعتبر القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان ٩٧/٤٣٥





من قريب

النمور تترنح؟!

٣ ـ أخطر مشكلتين تعرضت لهما منطقة جنوب شرق أسيا ودولها الصاعدة خلال الشهور الأخيرة، هما مشكلة الكارثة البيئية الناجمة عن احتراق الغابات، والتي غطت المنطقة كلها من اندونيسيا إلى ماليزيا لعدة أسابيع بغلالة ضبابية من الدخان خنقت الأنفاس، وتسببت في عدد من حوادث الطائرات والسفن..

ثم جاءت المشكلة الأخطر، وهي الانهيار الذي طرأ على الأسواق المالية وأسعار الأسهم والسندات في البورصة. في دول هذه المنطقة. ابتداء من تايلاند إلى هونج كونج إلى اندونيسيا وماليزيا وسنغافورة. ثم انتقلت عدواها إلى اليابان وأسواق أوروبا وأمريكا!!

وخلال زيارتي لهونج كونج ـ قادما من الصين ـ ثم لتايلاند بعدها، كانت التذبذبات الشديدة لأسواق المال وأسعار البورصة وأسواق العملات تحدث قلقا عميقا في مختلف الأوساط السياسية والاقتصادية. وتثير سؤالا مازال يتردد في دوائر كثيرة حتى الآن.. هو هل انتهت الحقبة الذهبية لدول النمور الآسيوية. وهل يؤدي ترنح أسواق المال فيها إلى دخولها مرحلة الأفول والتراجع؟

بالنسبة لكثيرين ممن لايفهمون تعقيدات الاقتصاد العالمي وما يجري فيه من مؤامرات ومضاربات، وصعود وهبوط، وخسائر نقرأ عنها تقدر بالمليارات في البورصات العالمية، فإن البحث عن إجابة، واضحة سهلة وبسيطة لهذه الأزمة قد يبدو أمرا صعب المنال لغير المختصين. وقد حاولت من جانبي أن أعثر على هذه الاجابة كما فهمتها من أهل الذكر.. وسأحاول أن أضعها تحت نظر القارئ المهتم، ليعرف أن مفهوم «العولمة» بات أقرب الينا من حبل الوريد.. وأن الدول الكبرى التي تملك مفاتيح الاقتصاد العالمي، قادرة دائما على أن تخرج من مثل هذه الأزمات المالية العالمية بأقل الخسائر الممكنة، تاركة الدول الصغرى تحت رحمة القدر..

وببساطة شديدة، فإن دولا مثل تايلاند وماليزيا واندونيسيا سمنت وازدهرت اقتصاديا بفضل معدلات نمو مرتفعة حققتها عن طريق التوسع في الصادرات.. وقد اجتذبت هذه الدول رءوس أموال واستثمارات ضخمة غربية ويابانية خلال السنوات الماضية. اعتمادا على العمالة الرخيصة في عدد من الصناعات التحويلية. وحققت معدلات نمو ما بين ٨ إلى ١٠ بالمائة..

ولكن حكوماتها لم تتكيف بالسرعة اللازمة لمواجهة الظروف الجديدة.. فازدادت معدلات الانفاق الاستهلاكي، والاستثمار في بناء ناطحات سحاب وملاعب للجولف.. لم تحقق العائد السريع ولم تكف لسداد وارداتها من السيارات المرسيدس والأزياء الفاخرة. كما أن البنوك افتقرت إلى وضع نظام محكم لضمانات القروض. وأدى الفساد الى فتح ثغرات في أسواق العملات سرعان ما استغلها المضاربون. بينما أهملت الدولة الاستثمار في التعليم وفي البنية التحتية التي هي المفتاح الحقيقي للنمو الاقتصادي السليم، ولتطوير المجتمع بكل قطاعاته..

وكانت النتيجة هي حدوث الانهيار الذي بدأ بتايلاند وتلتها دول النمور الأخرى بدرجات متفاوتة..

سلامة أحمد سلامة

ومصر وقمة الـ١٥ .. والملعب الاقتصادى الدولى

د. محمود عبدالفضيل
أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة

ينعقد اليوم مؤتمر القمة الاقتصادية لمجموعة بلدان الجنوب، الخمسة عشر في كوالالمبور ـ عاصمة ماليزيا، ويحتل هذا المؤتمر اهمية خاصة في ظل الظروف الدولية الراهنة، بعد انشاء «منظمة التجارة العالمية» (WTO) واتساع دائرة العولمة. ومن ثم ضرورة تبني استراتيجيات وسياسات وترتيبات دفاعية لبلدان الجنوب المتقدمة تحميها من العواصف والأنواء القادمة.

واذا نظرنا إلى رقعة الملعب الاقتصادي الدولي، نجد انها مقسمة على النحو الآتي:

أ ـ مجموعة «السبع» الكبار، (G7)، التي يمكن أن تتوسع قريبا لتصبح «العشر الكبار» وهي تعقد اجتماعات قمة سنوية على أساس منتظم، وتشكل نوعا من مجلس الادارة للاقتصاد العالمي بالاستناد الى أدوات «مثلث» صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية. حيث تم تحزيم الملعب بالكامل بمجموعة من الآليات والأدوات الدولية التي تحد من حرية واسع السياسة في معظم البلدان النامية التي لم تنضج بعد هياكلها الاقتصادية.

ب ـ مجموعة البلدان المتقدمة التي تجمعها «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» (OECD) التي يطلق عليها احيانا «نادي الأغنياء» التي تضم حتى الآن ٢٩ دولة (شاملة «السبع الكبار»). وتحتل هذه المجموعة النصف المتقدم من ملعب الاقتصاد الدولي (منطقة الهجوم)، وتسيطر على معظم قنوات التجارة الدولية وتدفقات المال، كما تتمركز بها معظم الشركات الكبرى دولية النشاط التي تسيطر على انتاج وتداول التكنولوجيا المتقدمة.

ج ـ مجموعة «الخمسة عشر» التي تمثل طليعة بلدان العالم النامي، والتي اخذت تحتل مواقع متقدمة في النصف الثاني من الملعب «منطقة الدفاع». واخذت تقترب كثيرا من «منطقة النصف». وتكتسب تلك المجموعة اهميتها من انها قطعت شوطا كبيرا في مضمار التقدم والتنمية والتصنيع والتحديث التكنولوجي، وكذا اهمية الثقل «الجيواستراتيجي» لعدد كبير منها كل في محيطه الاقليمي، إذ أن التوزيع الجغرافي للبلدان ويمتد عبر القارات الثلاث التي كانت تشكل ما كان يعرف «بالعالم الثالث»!!

د ـ مجموعة الـ (٧٧) التي تضم سائر بلدان العالم الثالث والذين شاركوا في انشاء مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «الانكتاد»، عام ١٩٦٤ في أوج الصعود السياسي لبلدان العالم الثالث على الخريطة الدولية، لتكون هذه المنظمة بمثابة «نقابة» تدافع عن مصالح بلدان العالم الثالث في مواجهة بلدان الشمال.

او ما كان يسمى في بعض التحليلات «ببلدان المركز».

واذا كانت هذه هي صورة توزيع الفرق الاربعة على رقعة الملعب الاقتصادي الدولي، فان مجموعة الـ ١٥ تحتل موقعا متميزا في اطار اللعبة الاقتصادية الراهنة باعتبارها تمثل الطليعة المتقدمة لبلدان الجنوب، مثلما تمثل مجموعة الـ ٧ الكبار الطليعة المتقدمة لمجموعة بلدان الـ OECP الـ ٢٩. وهي بهذا الوضع المتميز من حيث التقدم الاقتصادي والتمثيل الجغرافي، تتمتع بقدرة جيدة على المناورة والمساومة والتفاوض الدولي حول القضايا الاساسية التي تهم بلدان الجنوب في مجالات تدفقات التجارة والمال والتكنولوجيا.

وتزداد أهمية هذا الدور التفاوضي والتنسيقي لمجموعة «الخمسة عشر» مع الوهن الذي اصاب مجموعة الـ ٧٧ والتآكل المتزايد لدور «الانكتاد» مع نشوء منظمة التجارة العالمية.

ولعل أهم انجازات مجموعة «الخمسة عشر» حتى الآن هي انشاء لجنة للاستثمار والتجارة والتكنولوجيا، التي تمخضت عن اجتماع القمة الرابع للمجموعة الذي عقد في نيودلهي في مارس ١٩٩٤.

وهي تعتبر الاداة الرئيسية لتعزيز التعاون الاقتصادي بين بلدان الجنوب. ومازال العديد من مبادرات مجموعة الـ ١٥ التي تم الاتفاق عليها في اجتماعات القمم السابقة يفتقر إلى قوة الدفع اللازمة لوضعها موضع التنفيذ.

ولقد كان حرص الرئيس مبارك على حضور القمة السادسة لمجموعة الـ ١٥ في هراري والقمة الحالية في كوالالمبور دليلا على ادراك مصر لأهمية التنسيق بين بلدان الجنوب المتقدمة لمواجهة التطورات الناجمة عن نشوء منظمة التجارة الدولية والاتجاه نحو توحيد نظم للتطورات الناجمة عن نشوء منظمة التجارة الدولية والاتجاه نحو توحيد نظم وقوانين الاستثمار الاجنبي على الصعيد الدولي حيث تسعى الدول الغربية إلى وضع ضوابط وقيود على مايمكن ان تتضمنه قوانين دول الجنوب في مجال الاستثمار على نحو ماهو مطروح في مشروع الاتفاقية متعددة الاطراف للاستثمار (MAI).

ولعل من أهم مابحثته قمة هراري بندا كان مدرجا على جدول الاعمال بعنوان: «الآثار السلبية لعمليات العولمة على اقتصاديات البلدان النامية» ولهذه القضية اهمية خاصة هذه الايام في ظل العواصف المالية التي تهب على دول جنوب شرق اسيا وطال أثرها الدولة المضيفة لمؤتمر هذا العام وهي ماليزيا لذلك كانت «قمة هراري» مجالا للتشاور بين دول مجموعة الـ ١٥ حول المواقف المشتركة ازاء جدول أعمال الاجتماع الوزاري الاول لمنظمة التجارة العالمية الذي انعقد في سنغافورة في ديسمبر عام ١٩٩٦.

ولذا فان التحدي الذي يواجه دول مجموعة الـ ١٥ هو المزيد من تعزيز أواصر التعاون فيما بينها في مجالات تدفقات التجارة البينية وتبادل المعلومات حول التطورات التكنولوجية والمشروعات الاستثمارية المشتركة الثنائية ومتعددة الاطراف. ولذا لابد من تشكيل أمانة دائمة لمجموعة الـ ١٥ لكي يتسنى لها متابعة قرارات القمم المختلفة وتنشيط المبادرات والمشروعات التي تم الاتفاق عليها والتي تتقدم ببطء شديد ويأتي على رأسها.

١ ـ انشاء مركز الجنوب للتجارة والاستثمار وتبادل المعلومات التكنولوجية.
٢ ـ انشاء منتدى رجال الاعمال والاستثمار (والذي بدأ في عقد اجتماعاته).
٣ ـ مشروع نقل التكنولوجيا وتطويرها فيما بين بلدان مجموعة «الخمسة عشر».
٤ ـ انشاء الية لتعزيز التجارة بين البلدان النامية
٥ ـ اقامة مركز لمصادر الطاقة المتجددة لبلدان الجنوب
٦ ـ اقامة شبكة خارجية للاتصالات الحكومية

على أن يكون من مهام هذه الامانة الدائمة النظر في طلبات الانضمام لعضوية هذه المجموعة اذ سوف تنظر القمة الحالية في قبول كينيا عضوا في المجموعة لتصبح بذلك مجموعة الـ ١٦.

ولعل استضافة مصر للقمة التاسعة لمجموعة «الخمسة عشر» عام ١٩٩٩ (العام الختامي للقرن العشرين) يكون علامة مهمة على طريق تعزيز دور مصر وبلدان الجنوب في لعبة الامم الجديدة.

كتاب في جريدة

مشروع ثقافي عربي غير مسبوق

أحمد يوسف القرعي

لعل مشروع [كتاب في جريدة] هو أول مشروع ثقافي عربي شامل غير مسبوق تتجاوز أهميته القومية مجرد نشر وتوزيع ٢٤ مؤلفا لنخبة من كبار الكتاب العرب ليتلقفها ملايين القراء في توقيت واحد على امتداد عواصم الوطن العربي الكبير من المحيط الى الخليج.

ان تأمين وصول مثل هذه المؤلفات الابداعية مجانا إلى القارئ العربي أينما كان عن طريق نشرها كملاحق لـ ٢٢ صحيفة مختارة تمثل مختلف الدول العربية مشروع له دلالات قومية بارزة في مقدمتها:

■ أولا: تأكيد خصوصية الثقافة العربية من قبل منظمة اليونيسكو التي تتبنى المشروع وتعمل منذ سنتين على تنفيذه على أرض الواقع حتى تقرر موعد انطلاقته بعد غد الأربعاء وكذا الاربعاء الأول من كل شهر ولمدة عامين. هكذا تتبنى اليونيسكو المشروع من منظور وحدة الثقافة العربية ويهدف دعم هذه الوحدة عن طريق توسيع رقعة قراء العربية. ويؤكد فيدير يكو مايور مدير عام اليونيسكو هذا بقوله: [إن المشروع يستهدف أن تبلغ الثقافة والمعرفة مدى أكثر اتساعا في حياة الأفراد والمجتمع، ويحقق خطوة مهمة نحو الاندماج وتعميم القراءة والتواصل على الآداب والفنون عبر مختلف العصور من أجل مزيد من التلاحم وترسيخ وحدة اللغة والثقافة].

■ ثانيا: أهمية التكامل بين العمل الأدبي والثقافي الابداعي والصحافة والفن التشكيلي في هذه المرحلة من تاريخنا والتي تحتاج فيه الأمة العربية إلى اعادة ترتيب وتفعيل دور منظومة التعليم والاعلام والثقافة ومشروع كتاب في جريدة اصدار مزيد من نوعه كفالة نشر الابداعات الأدبية والثقافية والتراثية وتعزز وحدة اللغة العربية وثقافتها عبر كبريات الصحف العربية وبمشاركة عدد من كبار الفنانين التشكيليين حيث يعهد كل كتاب الى رسام عربي معروف ليزين الصفحات بتخطيطات فنية تواكب النص وتتكامل معه.

نحن إذن أمام اسهام ثلاثي من قبل المبدعين والفنانين عبر جسر صحفي ممتد من المشرق إلى المغرب العربي حيث تسهم الصحافة هنا بدور متجدد في ايصال المعرفة ونشر الابداع والفنون.

■ ثالثا: يحقق المشروع الاحتكاك الحضاري والثقافي بين الثقافة العربية والثقافات الأخرى، وعلى سبيل المثال فقد اتفق رؤساء تحرير الصحف العربية والناطقة بالاسبانية خلال فترة اعداد مشروع [كتاب في جريدة] وتحديدا خلال لقائهم الأول في مؤتمر مدريد ـ غرناطة (نوفمبر ١٩٩٥) بالتوصية بترجمة كتاب عربي الى الاسبانية وكتاب اسباني الى العربية مرة كل عام لينشر في كل من مشروع [كتاب في جريدة] العربي والمشروع الاسباني المماثل المدعو [بيريوليبروس] والذي سبق المشروع العربي بعدة سنوات ليخدم الناطقين بالاسبانية.

ومن منظور اهمية مثل هذا المشروع الثقافي الكبير فقد شرفت جريدة الاهرام باختيارها ممثلة للصحافة المصرية للتعاون مع اليونسكو في تنفيذه وكتب مسئول المشروع الى الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير يقول له بالحرف الواحد:

ان حضور «الاهرام» ممثلة لجمهورية مصر العربية في هذه التظاهرة العربية الأولى من نوعها سيكون عملا تاريخيا يعود الفضل في تحقيقه الي جهودكم الكبيرة وتضحيتكم من أجل نشر وايصال الثقافة والأدب الى كل عربي.

□□□

وأخيرا ما أحوجنا الي مزيد من مثل هذه المشروعات التي ترسخ الأسس الفكرية والثقافية لوحدة الأمة العربية وما أحوج مؤسساتنا الثقافية القومية وفي مقدمتها المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ان تفكر في مشروعات [illegible]

كلام معقول

د. محمد حسن الحفناوي

لنبن من يبني مصر

ماذا يفيد أن نحقق كل تلك الانجازات والتشييد والإعمار دون أن نبني الانسان الذي يحميها وينتمي اليها ويضحي من أجل استمرارها وتطويرها؟ كيف نضمن المستقبل ونحن نضيع شبابه ونهدر آماله ونصادر أحلامه؟ كيف نتحقق من أننا سنترك هذه الدنيا وقد بنينا أجيالا تبني مصر وتتحمل مسئولية الأمانة..

وأين هي القدوة في حياة شبابنا الآن؟ من هم؟ وأين هي الرموز الوطنية والشعبية التي ضحت وتضحي وتعطي القدوة وتؤكد المثل والتفاني في حب هذا الوطن.. وكيف ننام ونطمئن أن ماتم الى الآن سينمو ويزدهر ويستمر.

إنني مؤمن بشباب هذه الأمة ولكني أخشى عليه مما نحن فيه.. وما نحن عليه. أخشى على شبابنا أن يأكله اليأس.. وتحبطه تصرفات البعض من المفسدين الواصلين.. والذين شقوا طريقهم عن طريق الرياء والنفاق والهتاف لكل العصور.. هؤلاء الذين وصلوا بمجرد الكلمات.. وبالروح.. بالدم سيكملوا المشوار.. أي مشوار.. وفي حقيقتهم يقولون.. بالطول بالعرض هنهبر المشوار.. وهؤلاء سيئون أكثر مما ينفعون.. يخربون المسيرة.. ويعكرون صفوف التقدم.. لأنهم غثاء.. وظواهر لاتحدث إلا في دول العالم الثالث.. ولا تستمر الا مع التخلف والبعد عن التعفف ولأن الشرف لديهم هو رجس من عمل الشيطان فقرروا أن يجتنبوه.. ويحنطوه.. ويضعوه في متحف الشرفاء مع الغول والعنقاء والخل الوفي..

الناس تطالب.. بدفع دماء جديدة للمسيرة في كل مجالات الحياة في مصر في الاحزاب والجمعيات والتجمعات والمؤسسات والهيئات.. دماء نظيفة.. فلقد ملت الناس تلك الوجوه الرابضة والدائمة والمسببة للاحباط واليأس.. والتراجع وعدم الرغبة في المشاركة في البناء والإعمار لأن الناس تشعر وتستشعر انه طالما كان هؤلاء جاثمون على صدر مصر.. فلا أمل في الإنتماء.. ولا رجاء في العطاء.. لأنه مهدر.. وضائع في جيوب الآخرين.. وحساباتهم بالخارج.

لابد أن يزدهر عصر الديمقراطية الذي نعيشه الآن.. لابد أن نطالب بالتغيير والتجديد.. وإعطاء الشباب فرصة الوجود الحقيقي ليشاركوا في بناء وطنهم ويساهموا في صنع مستقبله.. هكذا نضمن لاستمرار البناء والتشييد.. ونحمي هذا الجهد الكبير الذي تم على أرض مصر ونبني من يطوره ويضحي من أجله..

فلا جدوى من بناء السدود.. والمصانع.. دون أن نبني الانسان نفسه.. الذي يرعى مصر وينتمي إليها.. ويشعر أنها له.. ومن أجل مستقبل أولاده.. لذلك يجب أن نركز على أن نبني من يبني مصر وينتمي اليها لأن ذلك هو الضمان الأهم للحفاظ على استمرار التقدم ومواجهة التحديات..

شرطة مكافحة الاستنطاع العام:

اكتشفت أن للشرطة في مصر فروعا كثيرة مثل شرطة مكافحة المخدرات وشرطة النقل العام وشرطة مكافحة الشغب وشرطة مكافحة التهرب من الضرائب وشرطة الآداب وشرطة المرور.. وشرطة السياحة.. ولا يوجد رغم ذلك شرطة مكافحة الاستنطاع العام.. رغم أن هذا الأخير أصبح ظاهرة اجتماعية خطيرة وتنم عن حالة لا مبالاة شعبية محزنة الا انه لم يتم الى الآن تخصيص شرطة لمكافحة هذه الحالة من الاستنطاع العام في مصر.. فمثلا يعني اتوبيس نقل عام يقف في وسط الشارع بعيدا عن محطته وينزل ركاب ويطلع ركاب كل ذلك لأنهم فلا رادع له ولا ضابط ولا رابط ولا مانع من وجود.. مشاة في وسط الطريق يمرون بعرض الشارع يتمشون وسط السيارات كأنهم خارجون من حمام وكل خد عليه خوخة.. تزمر لا يهتم.. تصوت لايجيب.. وتبلع غيظك في صمت حتى لاتواجه بمالا يحمد عقباه.. من مسلسل بذاءات وشتائم تبدأ من أول مسلسل هو ماحدش ركب عربية غيركم الى آخر ماقد تأتي به قريحة مخترق الطريق ... ومثلا يعني ماقد يأتيك من سيارات السرفيس.. ولا أدري من رخص لهم ومن تركهم هكذا يجوبون كنسانيس غابة مفتوحة تهاجمك وتسلب حقك عندما تشاء وتجور على مكانك عندما تريد.. لقد جفت حلوقنا ونشف ريقنا واتوجعت قلوبنا ونحن نطالب بوجوب عودة الهيبة الغائبة والانضباط المفقود للشارع المصري وسنظل نقول ونعيد أن الشارع يحتاج لمجهود ليعود فيه النظام الضائع وببساطة محزنة نحن نقول أن حال الشارع لايرضي حبيب ولا كان يسعد العدو.

ياسادة هيبة القانون غائبة وضائعة في الشارع المصري من أول انت ماتعرفشي انا ابن مين ولغاية ماتعلهشي يا باشا والمسامح كريم وبين هذا وذاك وعلى رأى كمبورة الشهير سلطني ع المترو..

بعيدا عن السياسة:

جاهدت نفسي على ترك المعاصي فلما أبت تركتها ومشيت (من أقوال الصوفية)

المبادئ الحاكمة في تطوير التعليم الجامعي

د. حلمي نمر
نقيب التجاريين

في مقالنا السابق تناولنا المحور الاول من محاور تطوير التعليم الجامعي وهو تطوير مدخلات التعليم العالي-اي مخرجات الثانوية العامة.

وفي هذا المقال نحدد المبادئ العامة الحاكمة لتحقيق جودة التعليم الجامعي والتي تحتاج إلى تعديلات في قانون تنظيم الجامعات أو في اللوائح المالية والادارية للكليات كما أن هذه المبادئ الحاكمة تتطلب بالضرورة إعادة صياغة الفلسفة الاساسية والاهداف لنظام التعليم الجامعي. فلابد من التحول من المنطق التقليدي الذي يقوم على التلقين إلى منطق التعليم المعاصر الذي يؤكد نواحي الخلق والابتكار، وتأكيد الشخصية العلمية المستقلة، وايضا ضرورة الاهتمام بمجالات العلم الاساسية التي تشكل محاور التقدم الاقتصادي والتكنولوجي واهمها الرياضيات، وعلوم الحاسب، وبحوث العمليات، ودراسات الكمية، والعلوم الطبيعية، وايضا ضرورة الأخذ بمنهج تزاوج وتكامل المعلومات والغاء الانفصالية التي تقسم بها مناهج التعليم الجامعي حاليا، وهذا التزاوج يؤدي إلى الاتصال والتفاعل بين الكليات والأقسام العلمية المختلفة. واخيرا لابد من اعتبار التعليم الجامعي عنصرا اساسيا في خطة الانتاج-خطة التنمية البشرية-وعدم اعتبارة ضمن قطاع الخدمات وذلك حتى تتسع وتتنوع قنوات التمويل مع عدم تجاهل اهميته باعتباره منارة فكرية وثقافية وحضارية.

اما عن المبادئ الحاكمه لتحقيق العليم الجامعي فتتمثل في الآتي:-

المبدأ الأول:- تحقيق استقلال الجامعة: ويتفرع إلى استقلال مالي، وإلى استقلال علمي اداري وعن الاستقلال المالي فانني أرى انه من المفيد أن تخضع موازنة الجامعة إلى مبادئ الحسابات التجارية دون مبادئ الحسابات الحكومية. أي أن تعد موازنة الجامعة كموازنة اداء وليس موازنة اعتمادات. ومعنى ذلك أن يكون لكل جامعة اعتماد واحد يكون لإدارة الجامعة سلطة توزيعه على الكليات المختلفة حسب احتياجاتها. ويكون للجامعة حق نقل فائض الاعتمادات في نهاية العام إلى العام التالي، وكذلك مرونة الصرف والنقل من باب إلى باب أو من فصل إلى فصل ولاشك ان هذا الاسلوب يؤدي إلى ترشيد النفقات وتوجيه الاعتمادات حسب الأولويات التي تحددها الجامعة. وبذلك لا تواجه الجامعة أي اختناقات مالية.

اما عن الاستقلال العلمي والاداري فيعني أن القرارات الخاصة بالشئون العلمية والادارية تنبع من الجامعة كشخصية معنوية مستقلة ولاتتأثر بتعليمات من خارج الجامعة وتنتهي هذه القرارات عند مجلس الجامعة. وهذا التصور يقتضي تغيير اختصاصات المجلس الاعلى للجامعات الذي يجب أن يقتصر على السياسات المتعلقة بالتخطيط والتنسيق والمتابعة.

المبدأ الثاني:- ديمقراطية الادارة الجامعية: وهي تعني تحقيق تكافؤ الفرص في شغل المناصب القيادية. وفي رأيي أن الانتخاب هو وسيلة الديمقراطية الوحيدة لاختيار القيادات الجامعية. وباستثناء منصب رئيس الجامعة الذي يعتبر منصبا سياسيا يصدر به قرار من رئيس الجمهورية، فيجب أن يكون تعيين القيادات الجامعية عن طريق الانتخاب المباشر الحر.

وهذا يتطلب إعادة النظر في قانون تعيين العمداء الذي صدر اخيرا والذي اعتقد أنه لم يحقق النجاح المطلوب وله كثير من السلبيات.

وفي رأيي أنه يجب انتخاب العمداء وكذلك الوكلاء من الاساتذة فقط وكذلك انتخاب رؤساء الاقسام من اقدم ثلاث اساتذة كما أرى أن يكون حق الانتخاب مكفولا لجميع اعضاء هيئة التدريس ولايقتصر على الاساتذة بل يجب أن يشارك فيه الاساتذة المساعدون والمدرسون حتى تتسع قاعدة المشاركة، ويكون لكل عضو هيئة تدريس صوت واحد في العملية الانتخابية. ولعلني أؤكد أن عملية انتخاب الوكلاء ورؤساء الاقسام سيقضي على ظاهرة الصفقات الانتخابية لتوزيع المناصب والتي تحدث عند انتخاب العميد. كما أن ذلك يشعر اعضاء هيئة التدريس جميعا بالولاء والانتماء للموسسة التعليمية وليس للأشخاص، كما انه يقضي على ظاهرة التمايز بين اعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق باختيار القيادات.

المبدأ الثالث:- لامركزية الادارة الجامعة: وهذا المبدأ يعني اعتبار الكلية وحده علميه وادارية مستقلة مع ضرورة توسيع السلطات التنفيذية للكليات والحد من سلطات ادارة الجامعة التي يجب أن تقتصر فقط على المسائل العامة المتعلقة بالتخطيط ورسم السياسات والتنظيم والمتابعة والتقييم.

كما أن لامركزية الادارة الجامعية تقتضي توسيع التمثيل النسبي داخل المجالس الجامعة ولعل ذلك يقتضي التفكير في زيادة تمثيل الاساتذة المساعدين والمدرسين في كليات، وتمثيل نوادي اعضاء هيئة التدريس في مجلس الجامعة، وتمثيل رئيس اتحاد الطلاب في مجلس الكلية، وتمثيل احد المدرسين المساعدين واحد المعيدين في مجالس الكليات، وتمثيل احد المدرسين المساعدين واحد المعيدين في مجالس الاقسام.

المبدأ الرابع:- توفير الحصانة لاعضاء هيئة التدريس: وهذا المبدأ يتطلب عدم تنحية أي قيادة جامعية الا بناء على قرار من مجلس التاديب، وعدم نقل أي عضو من اعضاء هيئة التدريس خارج الجامعة الا بناء على طلبة او بناء على قرار تاديبي، وكذلك التاكيد على حصانة هيئة التدريس أو المدرسين المساعدين أو المعيدين ضد الابعاد عن مكانة عن غير الطريق التاديبي الجامعي أو تطبيقا لنصوص اللوائح الادارية في الجامعة

المبدأ الخامس: الاستقرار المادي لاعضاء هيئة التدريس: وهذا يتطلب اعادة النظر في كادر الجامعات ليتماشى مع الكادرات الخاصة الاخرى ككادر القضاء. وحتى يتماشى مستوى الأجور والحوافز مع الارتفاع المستمر في تكاليف المعيشة. ولاشك ان قصور دخل عضو هيئة التدريس يؤدي الي عدم التفرغ للجامعة وهذا يؤثر سلبيا على العملية التعليمية او على رعاية شباب الجامعة كما ان الاستقرار المادي يتطلب توفير الاعتمادات اللازمة والكافية للتامين الصحي الشامل لاعضاء هيئة التدريس.

المبدأ السادس- تحقيق ديمقراطية التعليم الجامعي: ديمقراطية التعليم الجامعي تعني ضمان حق الطالب في التعليم الجامعي ولكن هذا الحق لايجب ان يكون حقا مطلقا. فكل حق يقابله التزام. وحق الطالب في التعليم الجامعي يرتبط بشروط تتمثل في جدية الطالب في الدراسة والتحصيل الاكاديمي، وتوافر القدرات الذهنية، وحماية للمال العام. وهذه الشروط تتطلب تحديد مدة بقاء الطالب في الفرقة الدراسية، كما تتطلب اعادة النظر في مجانية التعليم لا بقصد الغائها ولكن بقصد ترشيدها ـ فالمجانية الكاملة يجب ان تقتصر على غير القادرين ماليا، أو على المتفوقين، ولكن المصروفات الفعلية تفرض على القادرين ماليا. كما يجب اعادة النظر في الرسوم مقابل الخدمات الجامعية كرسوم المدن الجامعية والمكتبات والمعامل...

كما ان ديمقراطية التعليم الجامعي تقتضي تأكيد حرية الطالب في ممارسة الأنشطة الجامعية سواء الاجتماعية، او الثقافية، او الرياضية والتعبير عن رأيه بحرية تامة مادام لايتعارض ذلك مع النظام العام او القيم والتقاليد الجامعية.

وفي رأيي ايضا لابد من السماح للطلاب بمساحة معقولة وبضمانات جامعية للعمل السياسي حتى تتفاعل جميع الاتجاهات السياسية المختلفة وحتى لا تقتصر على اتجاه واحد فقط وحتى يمكن تكوين كوادر للعمل السياسي بعد التخرج، ويزيد روح الانتماء الوطني. ولا شك ان هذا الاتجاه يتطلب ضرورة توعية وثقافة سياسية عن طريق المناهج الدراسية في جميع الكليات الجامعية.

المبدأ السابع:- ربط الجامعة بالمجتمع: من الملاحظ وجود انفصال او شبه انفصال بين الجامعة والمجتمع مما يؤثر على المستوى العلمي والعملي للخريجين. فخريج الجامعة معرفته محدودة بالمشاكل العملية في تخصصه خاصة بالنسبة لخريجي الكليات النظرية. وكذلك معرفته محدودة بالمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع مما يؤثر سلبيا على انتمائه الوطني. ولابد ان نؤكد في هذا العام ان فلسفة العلم للعلم اصبحت بعيدة عن التطور المعرفي في العصر الحديث.

ان ربط الجامعة بالمجتمع يتطلب تطوير المناهج العلمية لتضم ساعات معملية وعملية في الوحدات الاقتصادية، وكذلك يتطلب منح عضو هيئة التدريس إجازة يقضيها في الوحدات الاقتصادية لاكتساب الخبرة العملية، وكذلك يجب الاهتمام بتنظيم الدورات التدريبية للطلاب في الإجازات الصيفية في الوحدات الاقتصادية وضرورة التزام الوحدات الاقتصادية بتكليف مراكز البحوث في الجامعات بدراسة مشاكلها العملية كما قد يكون من المفيد في هذا الخصوص ضم نخبة من رجال الاعمال ذوي الثقافة والخبرة والدراسة الي مجالس الجامعات.

المبدأ الثامن: ضوابط للجامعات الخاصة:

الجامعات الخاصة اصبحت حقيقة . وقد تكون ذات فائدة ونفع للمجتمع فهي تخفف العبء المالي على موازنات الجامعات الحكومية، كما انها تعطي اهتماما الى التخصصات الدقيقة المطلوبة لسوق العمل، كما قد تؤدي الى تحسين وتطوير جودة الاداء في التعليم العالي. ومع ذلك فانني ارى ضرورة وضع ضوابط لانشاء هذه الجامعات الخاصة للاطمئنان على توافر الامكانات المادية والبشرية اللازمة لاداء مهمتها، ولابد ايضا من استمرار المتابعة والرعاية على اداء هذه الجامعات حتى لا تخرج عن الهدف الذي انشئت من اجله وحتي لا تنجرف نحو الكسب المالي فقط.

واخيرا لعلني أؤكد ان المبادئ السابقة هي مبادئ حاكمة وضرورية وتمثل الحد الادنى لضمان جودة التعليم الجامعي.

- بدون تعليق -

نحن .. وسباق الزمن

سفير
ناجي الغطريفي

لا شك ان كل مصري تغمره السعادة والشعور بالرضا بما تبثه وسائل الاعلام وما جاء بنشرة البنك الدولي من ارقام حول مؤشرات اقتصادنا الكلي كإجمالي الدخل القومي وفرص العمالة والصادرات والاستثمارات الأجنبية. فقد شهدت تلك المؤشرات تقدما ملحوظا، بل ان بعضها قد انطلق من نقطة الصفر منذ فترة لا تتجاوز العامين. ان هذا التطور يدعو الى استقصاء أسبابه لحمايته مما قد يعترض من عقبات مستقبلا، وللاطمئنان الى استمراريته. واذا نحينا الأسباب الذاتية المتعلقة بتطور الاداء الحكومي مؤخرا، وهو ما لايمكن انكاره، فإن هناك أسبابا موضوعية أدت الى هذه النقلة الكمية المهمة في مسيرة اقتصادنا الوطني. وربما كانت الإنجازات التالية في مقدمة العوامل التي قادت الى تلك النتائج:

● نجاح الاصلاح المالي، وإزالة التشوهات التي لحقت بنظمنا المالية والنقدية على مدى عقود مضت، وذلك بفضل اصرار القيادة السياسية على سرعة الإنتهاء من هذا الشق المؤلم في عملية الإصلاح الاقتصادي، ودقة حساباتها. وايضا قوة تحمل فئات الشعب ذات الدخل المتدني والمتوسط عن قناعة أو تسليم، لتبعات الإصلاح المالي، خاصة الارتفاع الحاد في الأسعار، وتآكل المدخرات وتقلص فرص العمل.

● بدء التحرك الحذر نحو الاصلاح الاقتصادي بخصخصة عدد محدود من وحدات القطاع العام الذي أعيد هيكلته، وتحرير متفاوت الدرجات لتسعير بعض السلع والخدمات والاتجار بها، تصديرا واستيرادا. ورفع بعض القيود التي تحكم حركة رؤوس الأموال، وتحرير بعض المعاملات البنكية وإحياء سوق الأوراق المالية، مما أدى الى تدفق الحيوية في شرايين الاقتصاد المصري، وافسح المجال لتطوير أساليب الادارة واستخدام تكنولوجيا المعلومات.

● تطبيق برامج الاصلاح التي اعدت بجهد مشترك من جانب كل من الحكومة وصندوق النقد الدولي. فالاقتصاد المصري لم ينفرد بتحقيق تقدم ملموس خلال العامين الماضيين. فقد حققت الدول النامية عام ١٩٩٦ أعلى معدلات التنمية خلال عقدين، إذ بلغت ٦,٥٪ وفي دول افريقيا جنوب الصحراء ٥٪. وبلغت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الدول النامية ١٠٠ بليون دولار، وارتفع حجم تجارتها الخارجية الى ٧٪ من حجم التجارة العالمية. وكانت السمة المشتركة بين الدول التي حققت هذه المعدلات هي اتباع سياسات من شأنها إطلاق قوى السوق، وتحرير الاقتصاد والتجارة، وتزايد دور القطاع الخاص.

وإذا كانت العوامل السابقة قد أطلقت إشارة بدء الانطلاق، فانها لا تكفل استمرار دوران عجلة التنمية وتسارع خطواتها، ولا يجب أن يغرر بنا ما تحقق من نجاح. فالطريق مازال شاقا وطويلا لاستكمال خطوات الاصلاح من تحرير للاقتصاد وخصخصته والحفاظ على توازن عناصر التنمية، وتوفير الاستقرار الاجتماعي الضروري لاستمرارها. ويلي ذلك أو يصاحبه استكمال الاطار القانوني لعملية التحول ووضع النظم التي تدعم مصداقية مؤسسات النظام الاقتصادي وتحقق شفافية عملها.

ان طريق التحول الاقتصادي تحف به المخاطر، وتعترضه العديد من الخيارات الصعبة. ويأتي عنصر الزمن في مقدمة هذه الخيارات، فتوقيت بدء إتخاذ خطوات الاصلاح ومعدل تلاحقها، وأولوية القطاعات التي يشملها، هي خيارات حاسمة في تحديد مدى نجاح أو فشل عملية التحول الاقتصادي، وتكلفتها الاجتماعية والسياسية. وهناك نهجان اتبعتهما الدول التي بدأت عملية التحول الاقتصادي. أولهما، النهج التدريجي، الذي أخذت به الصين، وتأثرت به مصر. وتعبر عنه بصدق عبارة الزعيم لي بنج الشهيرة بأن عبور بركة الماء يجب أن يتم بتمهل، حتى يمكن تحسس مواقع الحصى في قاعها. والنهج الآخر عبر عنه الرئيس التشيكي فاكلاف هافل عندما قال أن عبور الهوة السحيقة لا يمكن أن يتم على خطوات وانما بخطوة واحدة. وإذا كان من الممكن الحكم بنجاح النهج التشيكي من واقع النتائج الإيجابية التي حققها، إلا أنه يصعب الحكم على مدى نجاح النهج الصيني. فالتحول الاقتصادي في الصين الذي بدأ منذ حوالي عشرين عاما، لم يكن تنفيذا لبرنامج واضح المعالم، وإنما بدأ بخطوات استكشافية، مثل إلغاء نظام المزارع الجماعية وتحرير أسعار الحاصلات الزراعية، وعندما أدت هذه الخطوات الى زيادة كبيرة في الانتاج وفي دخل المزارعين، اقدمت القيادة على إتخاذ خطوة أخرى. وهكذا، حتى قاربت معالم التحول أن تكتمل في إجتماع مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني في سبتمبر الماضي. لقد بدا واضحا من تصريحات المسئولين والبيان الصادر عن المؤتمر، ان الخصخصة وتحرير الاقتصاد هما الهدف النهائي والحتمي لمسيرة التنمية في الصين اذا أريد لها أن تستمر. فضخامة الاستثمارات في مؤسسات الدولة الاقتصادية لا تتناسب والقيمة المتدنية لانتاجها. خاصة انها تستخدم ثلاثة أضعاف قوة العمل اللازمة لتشغيلها. كما كانت القروض التي تقدمها البنوك لتلك الشركات تذهب بجميع أصولها. إلا انه نظرا لضخامة الاقتصاد الصيني، وتركز التنمية الفائقة في المحافظات الساحلية، ولإحكام الحزب الشيوعي وأجهزة الدولة قبضتها على التحركات السياسية، والصرامة التي يتم بها التعامل مع العناصر المنشقة، فقد أمكن للدولة التحكم في إيقاع التحول الاقتصادي بغض النظر عن الآثار الجانبية الواسعة النطاق. وهذه الظروف لا تتوافر في بلدان العالم النامي الأخرى، وبالتالي لا يمكنها ضبط مسار الأحداث وتوقيتها مع التقدم في عملية التحول الاقتصادي.

لقد ظل النهج الصيني الى فترة قريبة نموذجا يرى فيه البعض مخرجا من المأزق الملح بخصخصة الوحدات الاقتصادية وما تجلبه من مشاكل، سواء كان فائض العمالة أو إرتفاع أسعار بعض السلع رغم تحسن جودتها أحيانا، أو إنهيار الصناعات الهزيلة أمام المنافسة الخارجية. ومن الدواعي السياسية أيضا للتحفظ على الخصخصة، أو الاسراع بها، تحسب البعض لأن يؤدي إتساع دور القطاع الخاص الى تنبيه رؤيا سياسية تعبر عن مصالحه وتطرح بديلا للإطار الذي يحكم التحرك السياسي لغالبية الدول النامية داخليا وخارجيا على مدى العقود الماضية، وان يصبح ذلك البديل أصدق تعبير عن الواقع وأقدر على تلبية احتياجات المستقبل.

وأغلب الظن أن يؤدي ابتعاد الصين ببطء عن صيغة «إقتصاد السوق الاشتراكية» التي تقوم على الفصل بين ملكية الدولة للوحدات الاقتصادية، وادارة تلك الوحدات، خاصة مع تزايد حرص الصين وقرب انضمامها لمنظمة التجارة العالمية، الى مراجعة الصيغ المرحلية المماثلة في الدول النامية الأخرى، ومن بينها قطاع الأعمال العام في مصر، وذلك بمعنى التعجيل بخصخصة المزيد من شركاته وعودة التحول الاقتصادي الى مساره الطبيعي بيقين أقوى، وبخطى واثقة من سلامة الطريق. إن تأثير التجارب الخارجية يظل محدودا مهما عظم حجمها، وإنما قد يساند الجهد الداخلي الوطني، سياسيا واعلاميا، الذي يجب بذله لتهيئة المناخ المواتي لاتخاذ القرارات الصعبة، وموازنة آثارها السلبية. وعلى سبيل المثال فإن متابعة تعامل الجهات المسئولة سياسيا وتنفيذيا في مصر مع إحدى الشركات التي تم بيعها لمستثمر أمريكي بالاسكندرية وتناولتها الصحف العالمية (جريدة الواشنطن بوست) تشير الى مدى جسامة العقبات التي تعترض عملية الخصخصة، وتزداد الصورة قتامة اذا أخذنا في الاعتبار أوجه الاعتراضات والشعارات الرنانة التي أطلقت عند مناقشة تلك الصفقة في مجلس الشعب والتي لا تخدم صالح أي من أطرافها، بالإضافة الى إساءتها لمناخ الاستثمار في مصر.

ان الإسراع بخطى الخصخصة والتحول له مزايا مؤكدة على المدى المتوسط والبعيد، فهو يعني إستنزافا أقل لموارد الدولة التي أسيء توظيفها، وتخفف من أعباء مديونية وحدات القطاع للجهاز المصرفي. كما يعني فرصا أقل للإثراء غير المشروع والتربح لبعض العناصر المنحرفة، وإفساح المجال أمام قيادات أكثر كفاءة لا تدين لتوليها مناصبها سوى لقدرتها على تطوير الأداء وتحقيق الربح وزيادة الصادرات، وتوفير فرص عمل حقيقية تعيد لشباب هذا الوطن ثقتهم بأنفسهم، واعتزازهم بكرامتهم بعد سنوات مرت إستمرءوا خلالها الأخذ دون العطاء فتلاشت طموحاتهم وخارت عزيمتهم، واعترتهم الحيرة وإستبد بهم القلق لقرب دخولهم عصر العولمة، وحلبة المنافسة في داخل وطنهم وعلى الساحة الدولية.. ان التحول الاقتصادي شأنه شأن كل مشروع قومي كبير، كالسد العالي، أو توشكي، يجب أن يحظى باهتمام من جانب كافة أجهزة الدولة، وان نوجد الحلول المبتكرة لمواجهة آثارها الجانبية. لقد أمكن بناء السد بمساعدات خارجية في عصر الاستقطاب الدولي، فهل يمكن أن نبني حضارة غرب الوادي الجديدة بدون استثمارات أجنبية، واقتصاد عصري قادر على جذب كل جديد في عالم التكنولوجيا. فيما قالوا «الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك»، ولم يكن هذا القول صادقا مثل انطباقه على التعجيل بمسيرة التحول الاقتصادي، بل وليس من المبالغة القول أيضا بارتباط دور مصر الاقليمي ومكانتها الدولية بنجاح عملية التحول. لقد مرت بنا حقبة تصورنا خلالها أن الزمن حليفنا، وانه كفيل بتثبيت دعائم نهضتنا الاقتصادية وانجازاتها العملاقة.. وان جناحي الكفاية والعدل سيحلقان بديموقراطيتنا واقتصادنا الى أبعد الآفاق وأعلاها.. الا ان ذلك الزمن قد ولى، وجاء زمن آخر لا نملك سوى أن نكون في سباق معه.

اجتهادات

شاهدت مع أصدقاء برنامجا بالتليفزيون لعدد من «الدكاترة» بتخصصات مختلفة. وهالني المذبحة التي نصبت للغة العربية، إعرابا وعبارة ونطقا للحروف.

اللغة العربية المضعضعة المتهالكة والمهانة في كثير الأحيان، بدت ظاهرة قومية تشمل البلاد العربية بدرجات متفاوتة. ولعلها بلغت في مصر، أخيرا، حدا خطيرا. جاء في تقرير للمجالس القومية المتخصصة ١٩٩٧ أن نسبة ٨٤,٣٪ من طلاب السنة النهائية بقسم اللغة العربية بكليات التربية، المنوط بهم تعليم اللغة بالمدارس، يخطئون في استخدام القواعد.

ما السبب؟ هل هو في أسلوب تعليم اللغة الذي بات معه طالب الجامعة يقرأ الجريدة بصعوبة ويكتب بلغة مكسرة تكسيرا شديدا؟ أم في هجران اللغة القومية كوسيلة أساسية للاتصال والتواصل بين أبناء الوطن، وخاصة لدى النخبة إلى لغة أجنبية، حتى أن أبناء هذه النخبة أصبحوا لايتحدثون العربية في بيوتهم ونواديهم ومجالات أعمالهم؟ أم هو في ذلك الافتتان بالتعبيرات الأجنبية الذي تولد عن الانفتاح الاقتصادي وماتبعه من موجة الأسماء الأجنبية للشركات والمؤسسات الخاصة حتى ولو كانت محل بقالة صغيرا في حي شعبي؟ بالطبع لا يمكننا رد هذه الظاهرة إلى سبب واحد.

حين نسلط الأضواء على هذه الظاهرة. فليس معنى ذلك إهمال تعلم اللغات الأجنبية، التي باتت ضرورة كمفاتيح رئيسية للمعرفة والثقافة. ولكن معناه أن لانهمش اللغة القومية التي تشكل محور الهوية الوطنية والحضارية ووعاء الثقافة وطريقة التفكير للغالبية الساحقة من المواطنين.

المشكلة أن اللغة العربية لاتهمش فحسب، بل باتت من أكثر اللغات في عالمنا المعاصر فقرا وجمودا. وذلك بعد أن كانت لغة العلم الأولى في العالم قبل أن ينتهي القرن الأول الهجري ثم تدهورت بعد أن دهمتنا عصور الانحطاط والانغلاق على الذات. ولعل مكمن هزال اللغة العربية أنها خاصمت العلم والمعارف الجديدة وتجمدت عن مواكبتها، وفي تقديري أنها لن تقال من عثرتها إلا إذا أعادت تعاملها مع العلوم الطبيعية من طب وكيمياء الخ.والتدريس بها في الجامعات. هناك تجربة ناجحة في مجال الطب بجامعة دمشق. ولا أدري لماذا لاتتعاون الجامعات العربية في هذا المجال من خلال خطة وبرامج مشتركة.

ثمة جهود جادة لإنقاذ اللغة القومية يقوم بها المجمع اللغوي بالقاهرة والمجامع العربية الأخرى. لكنها تظل حبيسة الجدران والقواميس وموضع تنكيت وسخرية من المثقفين العرب مع الأسف. وذلك في وقت نجد بلدا كفرنسا، تصدر قانونا لحماية اللغة الوطنية.

باختصار اللغة القومية ملاذ وروح الوطن والمواطن إذا أهملناها تحولنا إلى أطلال وشخوص جوفاء.

لطفي الخولي

دقيقة سكوت لله!!

في أوائل الأربعينات حيث لم يكن وقتذاك تلفزيون ولا أطباق فضائية ولا «فيديو» ولا «مسجلات».. فقط كانت الإذاعة ترسل سويعات معدودة خلال المساء والسهرة.. ومع ذلك نفد صبر شاعر العامية محمود بيرم التونسي فكانت صرخته الشهيرة

اللي ينعاد يزداد ياأخواننا ليل ونهار هواه ياأهل المغنى دماغنا وجعنا دقيقة سكوت لله

ترى لو امتد العمر ببيرم الى يومنا هذا.. ولد تكاكات علينا «ميديا» الإعلام المرئية والمسموعة.. ماذا كان قائلا... بل من يضمن إبتداء أن يظل في وعيه ليقول؟

ولعل الأمر المحير للألباب أن تدير الدولة أجهزتها الإعلامية الرسمية من تلفزيون وراديو طيلة ساعات الليل والنهار دون انقطاع تحت حجج كثيرا ما سمعتها فيما شاركت فيه من ندوات فنية وبرامج إذاعية خلال عشرين

عاما منها أن يظل اسم مصر مسموعا على مدى الأربع والعشرين ساعة.. او حتى يمكن احتواء المشاهد أو المستمع المصري وصرفه عن الإذاعات المغرضة والقنوات «التركية» إياها!! أو لتغطية احتياجات الساهرين داخل مصر وخارجها!! وكلها معاذير لا تصمد للتحليل المنطقي السديد فالأصل أن الإرسال ـ الذي يكبد الدولة ملايين الجنيهات سنويا ـ موجه للقطاع العريض الكادح من المواطنين الذين من حقهم أن يخلدوا الى النوم ليلا ـ حيث يثبت من أحدث الأبحاث الطبية انه لا يعادل بالنوم خلال ساعات الضوء النهاري، أما القلة الساهرة في أعمالها الليلية فهي ليست في حاجة إلى ما يشغلها عن هذه الأعمال، وكذا المتلقون خارج حدود مصر فتختص بهم القنوات الفضائية والإذاعات الموجهة دون المحلية المتناهية الضعف في إستقبالهم لها. يبقى العابثون اللاهثون وراء البث الماجن وهؤلاء لن يصرفهم عنه اية برامج أخرى.

فاعتقد أن أقل واجب للدولة حيال مواطنيها الجاد المتفاني في عمله طوال النهار أن تهيئ له ليلا هادئا يسترد فيه عافيته وحيويته.. لا أن تستدرجه الى برامج يطول سهده بسببها الى أن تسلمه الى نهار يعود فيه الى عمله مشتت الذهن خائر القوى. لقد حان الوقت لكي تتوقف أجهزة الإعلام الرسمية عن العمل عند منتصف الليل كما كانت حتى بدايات الخمسينات، بذلك تضرب الدولة القدوة بنفسها بعدما ثبت من الإحصائيات أن إنتاج المصري داخل بلده لا يتعدى الساعات الثلاث يوميا بينما يتضاعف معدله خارج الحدود لسبب بديهي هو ممارسته العمل وفق نظام محفز منشط لقدراته.

حقا إن الوجود الحقيقي لمصر ليس في ترديد إسمها أو حتى الهتاف بحياتها عبر الأثير أناء الليل وأطراف النهار بل في العمل الصامت المثمر لتحقيق أهدافها والوقوف بالمرصاد لأعدائها.. طيب الله ثرى الشاعر محمد الأسمر حين خاطب مصر:

هل بات يجدي أن يقال لك إسلمي..
إن كان ذاك فاسلمي ثم إسلمي
يامصر إن الله جل جلاله..
لا يستجيب الى دعاء النوَّم
اليوم السنَّة المدافع وحدها..
مقبولة الدعوات... طاهرة الفم!

المستشار د. علي فاضل حسن

تعقيب على مقال

بقلم: **ثروت أباظة**

تصل إلى تعقيبات كثيرة لا ألقي إليها بالا حين أجد صاحبها يسكب على المديح والتقريظ سكبا منهمرا أشكره عليه في نفسي ولكن لا أنشره أو حين يواجهني من صاحب التعليق هجوم لا مناقشة فيه للقضية التي أعرضها وإنما هو يهاجم مهاجمة عشوائية بناء على مشاعر شخصية وهلاميات لا منطق فيها ولا عقل ولا مناقشة.

وإني ليسعدني أن يعارضني معارض بشرط أن يفند آرائي تفنيدا منطقيا قائما على العقل والحجة المستقيمة التي تمكنني من المناقشة أو الاقتناع.

كما يجيئني في كثير من الأحيان تهديدات بالويل والثبور وعظائم الأمور لي ولأسرتي جميعا وهذه التهديدات لا تمس مني شعرة والله على ما أقول شهيد وهيهات وألف هيهات أن تقمع تهديداتهم مهاجمتي للإرهابيين أو الذين أشاعوا الفساد والدمار في حياتنا.

أما الموت والحياة فهما مسجلان لي في كتاب عند ربي وما كان هناؤهم ليغير ما قدره لي سبحانه في علياء سمائه.

وإن من يؤمن بالله إيماني به هيهات وكل هيهات أن يؤثر في إيمانه تهديد أو وعيد ويعيدا عن كل هذا.

وجاءني هذا التعقيب وإني أنشره بنصه:

«السيد الأستاذ الكاتب الكبير ثروت أباظة

تحية طيبة.. وبعد، قرأت المقال الأسبوعي للأستاذ الكبير ثروت أباظة بجريدة الأهرام الذي تسعدني قراءته كما تسعد الملايين من قرائه ونشر في ٢٠ أكتوبر الماضي.

وقد جاء المقال نقدا شديدا لرأي لم أقله وأثار العجب في نفس الكاتب الكبير! وكان مقالي الذي نشر بجريدة الأهرام بشأن (جريمة القذف ومسئولية الصحفي).

وملخص المقال أن نشر الصحفي لوقائع ضد مسئول أو شخص ينتمي بالقرابة إليه يفيد قيام المسئول بارتكاب عمل يتنافى مع الصالح العام أو أنه خالف القوانين أو غير ذلك من الأمور التي لو ثبتت صحتها لوضعت المسئول أو مرتكب الفعل تحت طائلة القانون مستهدفا للعقوبة على الجريمة التي ارتكبها، فإن نشر الصحفي للخبر في الجريدة وهو يقصد بذلك تنوير الرأي العام وتوجيه النظر إلى ما يتعرض له المال العام أو الصالح العام من خطر تحت يد هذا المسئول - هو إبلاغ للرأي العام عن هذا الخطأ أو مرتكب الجريمة. وقد يتقدم الصحفي بالأدلة والمستندات التي وصلت تحت يده ويضعها تحت نظر الرأي العام والمهم أن يكون الصحفي حسن النية ولم يقصد الإساءة عن قصد إلى المسئول أو من ينتمون إليه بصلة، وإلا يقدم دليلا مصطنعا ضد المسئول وهو عالم بذلك ويقصد الإضرار بالمسئول (وهذا هو مفهوم نص المادتين ٣٠٢، ٣٠٤ من قانون العقوبات). أما كفاية الأدلة لثبوت الاتهام أو عدم كفايتها فهو ما تصل إليه الجهات المسئولة عند إجراء التحقيق وما تستشفه المحكمة عند نظر الدعوى. أما الصحفي فهو ليس سلطة اتهام وهذا هو ما جرى عليه الفقه وما استقر عليه قضاء محكمة النقض.

ولست أعرف ما الذي أثار العجب في نفس الكاتب الكبير وأحس منه بأني أشجع الصحفيين على أن ينقلوا إلى الناس الأخبار التي يسمعونها ثم على الجهات المختصة أن تتحقق بعد ذلك من صحة هذه الأخبار. وحسنا قال سيادته إني لم أقل هذا بصريح النص ولكن هذا ما داخله من روح المقال.

وبهذا يكون سيادته وهو صاحب الإحساس المرهف قد ظلمني دون مبرر ودون دليل، ولم يكتف سيادته بأن بنى مقاله على وقائع لم أقلها ورأي لم يصدر مني، فهيم إذن هذا الهجوم. بل أن سيادته أضاف أنه يحمد الله أن المستشار الذي قرأ له أصبح مستشارا سابقا لا مستشارا حاليا. وأنا أحمد الله أني كتبت كعادتي رأيا يتسم بالصدق والأمانة وأنا أحمل فوق كتفي خبرة وعلم أربعين عاما في خدمة القضاء وليعلم سيادة الكاتب الكبير أن مستشار اليوم سيكون مستشارا سابقا غدا أو بعد غد ولكن هذا لن يقلل من قيمة رأيه وعلمه وخبرته. وأن واجبه بعد أن يبلغ السن أن ينقل خبرته وعلمه عن طريق المقالات القانونية أو الاستشارات القانونية أو الاشتغال بالمحاماة.

ولعل سيادة الكاتب الكبير يعلم أنه لم يضر الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه يوما أخطأ وقال قوله الشهير أخطأ عمر وأصابت امرأة. وكان ذلك في عهد خلافته الرشيدة والحمد لله إني لم أخطئ ولقد ساءني أن يكتب سيادة الكاتب الكبير حديثا طويلا عن الأمانة الصحفية التي تصور أن مقالي قد أخل بها مع إني كنت أمينا عليها، صادقا في كل ما قلته وكان المقال نتيجة علم وخبرة طويلة. وكنت حريصا على أن يعلم القارئ ما ليس له به علم.

وأرجو أن يعلم سعادة الكاتب الكبير أن صلتي بالصحافة عن طريق المقالات ليست وليدة اليوم وإنما ترجع إلى سنوات بعيدة، وذلك لالتزامي بأمانة الكلمة وأصالة الفكر والعلم والخبرة النابعة من كوني مستشارا.

وأخيرا كلمة الحق قلتها ولذا يعز على نفسي أن تواجه بتلك الحملة الظالمة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وتفضلوا سيادتكم بقبول وافر الاحترام...

المستشار سمير صادق

نائب رئيس مجلس الدولة السابق»

هذا نص الخطاب الذي جاءني من سعادة المستشار وأصار حكم القول أنني لمت نفسي أن وقع ما كتبته في مقالي هذا الموقع من نفس سعادته...

وكنت أظن أن عدم ذكر اسمه في مقالي الذي يعلق عليه يحميني من تصوره أنني أقصد المساس بمشاعره.

والحقيقة التي لا شك فيها أن مقاله الذي علقت عليه أوحى إلي بما كتبت دون أن أحاول مجادلته مجادلة قانونية أعلم أني الخاسر فيها، فقد تركت الساحة المقدسة للعمل بالقانون منذ قرابة أربعين عاما.

وربما يكون ما جاء بمقاله من قوله «والمهم أن يكون الصحفي حسن النية ولم يقصد الإساءة عن قصد إلى المسئول أو من ينتمون إليه بصلة» ربما كانت هذه العبارة هي التي أثارت مشاعري التي تتلهب من عدوان بعض الصحفيين من فاقدي الضمير على الشرفاء، ولو أننا جعلنا المناط في أحكام القضاء معتمدا على النية التي ابتعثت الصحفي إلى الهجوم لتمزقت أعراض الناس وسمعتهم وأسماؤهم دون أن يكون من القضاء رادع لهذا العدوان الذي أستطيع أن أسميه قتلا معنويا إن لم يصل في عقابيله إلى قتل فعلي، وأين ذلك القاضي الذي يستطيع أن يصل إلى خبيء النية وخافيها والله وحده هو الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

أما موضوع المعاش الذي ذكره سعادة المستشار فأنا لا أقصد أن أمسه به وأنا لو كنت موظفا حكوميا لكنت أحلت إلى المعاش من سنوات طوال.

ومع كل ذلك فأنا أعتذر إلى سعادة المستشار سمير صادق وأرجوه أن يحذف من مقالي ما جعله يرسل إلى هذا التعقيب فإن إجلالي للقضاة السابقين واللاحقين أعظم من أي شك أو مظنة، وإني واثق أنه سيعفو عما أثار مشاعره مني، والعفو بالكرام خليق، والله ولي التوفيق.

تعمير سيناء.. عبور الجغرافيا وحلم التاريخ

يذكر التاريخ بكل فخر هذه اللحظة التاريخية، التي أطلق فيها زعيم مصر حسني مبارك إشارة البدء لتوصيل مياه النيل إلى سيناء حيث تدفقت المياه إلى الأرض التي ظلت عطشى سنوات وسنوات تحسب بالقرون، لكي تزرع فوقها الحياة وتصنع الحضارة!

حقا.. لقد ملأني وملايين المواطنين من أبناء مصر كل الفخر والسعادة بهذا المشروع العملاق، الذي ينهي وإلى أبد الآبدين بإذن الله عزلة سيناء لتأمين حدود مصر الشرقية ويضيف ٤٠٠ ألف فدان جديدة إلى أرضنا الزراعية كما يقيم ٢٧ مجتمعا عمرانيا زراعيا وصناعيا تستوعب نحو مليون ونصف المليون مواطن، يصنعون هناك حضارة جديدة ويحققون حلما راودنا طويلا مثلما راود الآباء والأجداد، وجاء مبارك لكي يحوله إلى واقع بهذا المشروع القومي العملاق.

حقا.. ما أعظمها من لحظة خفقت معها القلوب قبل الأنظار عندما انطلقت المياه إلى أرض سيناء معلنة للعالم أن عصر مبارك ينتصر على الجغرافيا ويصنع التاريخ!

حقا.. ما أعظمها من لحظة تاريخية من صباح يوم السادس والعشرين من أكتوبر ١٩٩٧، تأتي في إطار احتفالات مصر بالعيد الرابع والعشرين لانتصار أكتوبر ١٩٧٣ - وتستدعي معها شريطا طويلا من الذكريات.. تستحق أن تروى عن سيناء الأرض والبطولة، سيناء حلم التاريخ البعيد وواقع الحاضر المجيد...

محمد باشا

□ ١٤ و١٥ مايو ١٩٦٧، قوات مصر تعبر القناة إلى أرض سيناء والقلوب تتلهف إلى لحظة الانتصار على الإسرائيليين، والحشد العسكري مستمر، حتى جاء الخامس من يونيو وفي ستة أيام حزينة يدنس الإسرائيليون أرض سيناء باحتلالها، ومضاعفة عزلتها عن الوادي، كما يحتلون قطاع غزة والضفة الغربية للأردن وهضبة الجولان السورية!

كنا ساعتها نخطف النظرات عبر قناة السويس من غربها إلى شرقها في سيناء بعيون دامعة، وقلوب كسيرة لكن ويصدق لم يتزعزع الإيمان بأنه لا سبيل أمامنا إلا استرداد الأرض السليبة بالنار والدم، وفي أول يوليو ٦٧ تلقينا البشرى بمعركة رأس العش، التي أوقف فيها ثلاثون مقاتلا من قوات الصاعقة المصرية محاولة إسرائيلية لاحتلال بور فؤاد، وأشهد - وقد أتاحت لي الظروف كمراسل حربي لـ «الأهرام» في الجبهة - أن معركة رأس العش كان لها فعل السحر في نفوس مقاتلينا باستعادتهم لإرادة القتال والنصر والتي تضاعفت يومي ١٤ و١٥ أكتوبر ١٩٦٧ بالطلعة الجوية لطيراننا التي حقق بها نسورنا نتائج مذهلة بتدمير دبابات وعربات العدو في القطاع الجنوبي للجبهة، وبعد أقل من أسبوع وفي ٢١ أكتوبر تطلق قواتنا البحرية صاروخين تدمر بهما المدمرة الإسرائيلية إيلات ويسجلون بذلك ضربة عسكرية فريدة يتزايد معها إصرارنا على القتال وتخليص سيناء من دنس الإسرائيليين.

■■■

وتمضي الأيام ثقيلة - ثقيلة والحنين إلى استعادة سيناء يملأ القلوب مع كل عمليات إعادة بناء قواتنا المسلحة، التي بدأت في الثامن من سبتمبر ١٩٦٨ مرحلة جديدة للمواجهة أطلق عليها «الدفاع النشط» حيث وجهت المدفعية المصرية في وقت واحد وعلى طول الجبهة نيرانها، وأذكر هنا أن الفريق عبدالمنعم رياض رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقتذاك كان بما حققه الرجال سعيدا للغاية كما قال لي عندما قابلته بعد خمس ساعات من القتال لكن لعظيم الأسى، وفي صباح اليوم التالي وأثناء مروره في الخطوط الأمامية شمال الإسماعيلية عند النقطة رقم ٦، تطوله نيران من مدفعية العدو أثناء اشتباك، ويسقط البطل شهيدا على أعتاب مبنى محافظة الإسماعيلية، وعيناه مثل كل المصريين تتجه إلى أرض سيناء!

لقد كان رد الفعل الإسرائيلي لخسائره توجيه قصفات مركزة من نيران المدفعية تجاه الإسماعيلية والسويس، وكانت بداية لتطور القتال وتزايد شراسته حيث تبدأ في فبراير ٦٩ حرب الاستنزاف التي كانت تستهدف تدمير خط الدفاع الذي أقامه الإسرائيليون شرق القناة وتستمر الحرب بنيرانها وغاراتها ويحقق رجالنا انتصارات على امتداد ٤ سنوات حتى أكتوبر ٧٣.

■■■

ويمضي شريط الذكريات وأتذكر أنه طوال هذه السنوات كانت أحاديثنا ومناقشاتنا مع شباب مصر من القيادات العسكرية والضباط والجنود، على طول امتداد الجبهة تدور بحثا عن إجابات لأسئلة تشغل كل العقول:

● لماذا نسكت على عزلة سيناء رغم أن كل خبراء الاستراتيجية يرون أن زرعها بالبشر هو أفضل وسيلة لحمايتها والدفاع عنها؟

● لماذا نتركها وهي توازي ٦٪ من مساحة مصر، وثلاثة أمثال مساحة الدلتا دون تنمية وتعمير؟

ويظل الواقع المرير الذي نعيشه باحتلال سيناء ويطوقنا الأمل أن تأتي ساعة الخلاص..

□ فجر السابع من أكتوبر ٧٣، وبعد عبور أبطالنا القناة، كنت وزميلي مصور الأهرام محمد لطفي ضمن أول دفعة من المراسلين العسكريين نعبر القناة وتتوغل بنا السيارة العسكرية إلى داخل سيناء مسافة تزيد على الثمانية كيلومترات جنوبي السويس، وطوال الرحلة كانت قلوبنا وعيوننا تحتضن الأرض الحبيبة التي استقبلناها بصلاة شكر لله سبحانه وتعالى، وتختلط دموعنا برمال سيناء فرحا وسعادة بعودتها في ست ساعات.

وهكذا تعود الأرض السليبة إلى أحضان الوطن بالحرب والسلام بقرارين تاريخيين للزعيم الراحل السادات، ويواصل زعيم مصر مبارك مسيرة السلام، ونستعيد طابا بمعركة دبلوماسية فريدة عام ١٩٨٢..

■■■

وكانت مصر قد بدأت مرحلة جديدة في ظل السلام لإعادة بنائها بإصلاح اقتصادي شهد العالم كله بنجاحه ويخطط خمسية ثلاث أعادت بناء البنية الأساسية بمشروعات عملاقة تكلفت ١٨١ مليار جنيه، وتتواصل مسيرة البناء والتعمير بإقامة المدن الجديدة والمناطق الصناعية في كل أنحاء مصر، وتنتشر المشروعات العملاقة التي تفتح أبواب الرزق أمام شبابنا، وتغير وجه الحياة بإنجازات تمتد من القاهرة إلى أسوان، ومن الإسكندرية إلى أسيوط، ومن العريش إلى المنيا ومن شرم الشيخ إلى الأقصر.. وتصل إلى أقصى جنوب مصر في توشكى.. وجميعها تستهدف انطلاق مصر إلى عصر نهضة شاملة لتيسير الحياة على المواطن المصري اليوم وغدا وبعد الغد..

ويأتي المشروع العملاق لتعمير وتنمية سيناء بتوصيل مياه النيل إليها لزراعة ٦٢٠ ألف فدان، منها ٤٠٠ ألف شرق القناة بسيناء، و٢٢٠ ألفا غربها في الدلتا، بهدف زيادة الإنتاج الزراعي، وتقليل اعتمادنا على استيراد الغذاء والعمل على زيادة صادراتنا من الفواكه والاستفادة من مياه الصرف الزراعي التي كانت تضيع سدى في البحر على حد تعبير وزير الأشغال والموارد المائية الدكتور محمود أبوزيد، فضلا عن إعادة توزيع وتوطين نحو مليون ونصف المليون مواطن فوق ٢٧ مجتمعا عمرانيا جديدا، واستغلال ثروات سيناء وإتاحة فرص العمل أمام شبابنا ومن قبل ومن بعد تأمين حدود مصر الشرقية وربطها بشرق الدلتا لتكون امتدادا طبيعيا للوادي..

■■■

يبقى أن أقول إنه مثلما كان أكتوبر المنتصر ٧٣ تاريخا للعبور الأول إلى سيناء وإعادتها إلى حضن الوطن بأرواح ودماء الشهداء والأبطال قاد فيها مبارك افتتاحية النصر بضربة جوية قادرة وقاهرة فإن أكتوبر ١٩٩٧ يصبح تاريخا للعبور الثاني إلى سيناء يقوده مبارك ومن حوله الشعب المصري لإعادة بنائها وتعميرها، لتقضي بذلك على هاجس مخاطر عزلتها التي شغلتنا كما شغل الآباء والأجداد أجيالا وأجيالا، وليسجل التاريخ أن مبارك زعيم مصر ورئيس كل المصريين، لحظة إطلاقه إشارة البدء لتوصيل المياه إلى سيناء.. قضى وإلى غير رجعة على هذا الهاجس وحقق بكل قوة حلم الآباء والأجداد - حلم التاريخ الذي عبرنا به الجغرافيا.

همسات

□ مايتردد ويلح حول وجود خلافات بين الوزراء يستحق الحل إذا كان صحيحا - أو يستحق الوقف إذا كان غير ذلك!

□

□ مباحثات ديفيد ليفي وأبومازن في واشنطن اليوم بحضور السيدة أولبرايت وزيرة خارجية أمريكا - هل هي محاولة لإنقاذ عملية السلام - أم إنقاذ لمؤتمر الدوحة؟!

سؤال بريء!

□

□ قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم برد المبالغ التي تحصل عليها المدارس الخاصة بدون وجه حق يستحق التحية.. ويبقى ألا يخشى الآباء من الشكوى - وألا يضار أبناؤهم إذا عرفت إدارات المدارس!

□

□ الشتاء قادم - كل عام وأنتم بخير.. والأمطار متوقعة - (تلغراف أرسله إلى كل محافظي مصر - وإلى وزير التعمير والإسكان والمرافق الدكتور محمد إبراهيم سليمان، الذي تم تكليفه العام الماضي بزيادة البالوعات - حتى لا تغرق القاهرة في مياه الأمطار!)

مجرد رأي

المخابرات تدعو للجهاد!

٥ - باكستان بعيون صحفي:

هل تتذكرون غزوة المخدرات البيضاء التي اكتسحت مصر والمنطقة العربية والعالم كله؟ كان ذلك في سنوات الثمانينيات التي ثار الحديث فيها عاليا عن الهيروين الذي قد اختفى لسنين طويلة من سوق المخدرات. وبينما كان معدل ضبط الهيروين في مصر قبل الثمانينيات لايتجاوز ١٨٧ كيلو جراما في السنة، فإنه في عام ٨٥ وحده تم ضبط أربعة أطنان، وفي العام التالي ٨٦ قفزت الكمية المضبوطة إلى ٥.٥ طن. أما غير المضبوط فقد كانت كمياته واضحة وكثيرة من خلال الموجة التي انتشرت وهددت الألوف من أولادنا وشبابنا.

هذه الغزوة العالمية للهيروين بدأت منذ الثمانينيات بعد غزو الاتحاد السوفيتي لأفغانستان عام ٧٩. كانت موسكو تريد من احتلال أفغانستان عسكريا بعد أن فشلت في إخضاعها للحكم الشيوعي أن تكون على حدود باكستان التي تؤيدها الولايات المتحدة، وأن تتمكن من موقعها إلى توجيه طائراتها وصواريخها إلى أي نقطة في الخليج العربي، وهو ما قررت الولايات المتحدة مقاومته بكل الطرق. لكن واشنطن كانت حريصة على عدم تكرار غلطتها في فيتنام وإرسال قواتها لمحاربة الشيوعيين في أفغانستان. هذه المرة تولت أجهزة المخابرات المركزية الأمريكية تحقيق المطلوب حتى ولو أدى الأمر. كما حدث بالفعل - إلى كارثة المخدرات التي غزت العالم، وكانت واشنطن أول من يعرف أسبابها!

وفي ذلك الوقت لو نتذكر طافت العالم الإسلامي دعوة قوية للشباب المسلم للتطوع من أجل الجهاد والدفاع عن أفغانستان ضد الشيوعية الملحدة. ولقيت الدعوة استجابة من شباب كثير ذهبوا بنيات طيبة دون أن يعرفوا أن الذي كان وراء هذه الدعوة المخابرات المركزية الأمريكية.

كانت المخابرات الأمريكية تريد قوة تواجه بها السوفييت وكان طبيعيا أن تزود هذه القوة بكميات ضخمة من الأسلحة والمعدات المتطورة لمواجهة القوات السوفيتية. ومرة أخرى انطلقت دعوة سادت العالم الإسلامي مدعومة بالصور وبالأفلام المثيرة لمشاعر المسلمين لحثهم على التبرع بأموالهم لتأييد المجاهدين في أفغانستان. ولأن هذه التبرعات كانت لا تكفي لشراء ثلاث طائرات وبضعة صواريخ فقد استخدمت في الواقع كغطاء لآلاف الملايين التي أنفقت على شراء السلاح المطلوب دون أن تتكلف ميزانية الولايات المتحدة شيئا، وبالطبع دون أن تتحملها المقاومة الأفغانية التي بالكاد كانت تملك ثمن الغذاء..

وبدون قصد فإن جميع دول العالم ساهمت في تمويل هذه الحرب ليس فقط بالمال وإنما أيضا بالضحايا من آلاف الشباب الذين سقطوا في إدمان الهيروين، وتم تسويقه وترويجه لتمويل الحرب الأفغانية!

صلاح منتصر

رأي الأهرام

دور مهم لمجموعة الـ١٥

يمكن تشبيه دور مجموعة الـ ١٥ في الساحة الدولية بدور مجموعة السبع الصناعية، فهذه المجموعة الأخيرة تشكل هيئة القيادة أو القاطرة للدول الصناعية المتقدمة، ومن ثم فإن ما توصه من خطط وما تتخذه من قرارات يؤثر بدرجة كبيرة على السياسات الاقتصادية الوطنية في الدول الصناعية ويؤثر بالتالي على مجمل العلاقات الاقتصادية الدولية.

وهكذا الحال بالنسبة لمجموعة الـ ١٥ فهي أيضا الهيئة القيادية أو القاطرة بالنسبة للدول النامية، ومع أن مجموعة الـ ١٥ انبثقت عن حركة عدم الانحياز فإنها مثلها مثل الحركة تقسمها تعبير سياسي عن جماعة اقتصادية دولية تتسع لتشمل دول العالم النامي كلها في القارات الثلاث آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.

وبناء على هذا التعريف لدول مجموعة الـ ١٥ فإنه أمام مؤتمر قمتها السابع الذي بدأ أعماله اليوم في العاصمة الماليزية كوالالمبور بمشاركة الرئيس حسني مبارك مسئوليات مهمة تصب كلها في اتجاه تحسين فرص النمو والمعيشة في الدول النامية، وتحسين شروط الحوار والتبادل الاقتصادي الدولي بين الدول النامية من ناحية والدول الصناعية المتقدمة من ناحية أخرى.

ومما لا شك فيه أن توثيق وتفعيل التعاون فيما بين الدول النامية ذاتها أي بين الجنوب والجنوب هو أنجع وسيلة للإسراع بتحقيق أهداف مجموعة الـ ١٥.

وقد حرصت مصر كما صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية على أن تؤدي أعمال الدورة الحالية للقمة الـ١٥ إلى وضع الأساس القانوني لتعاون الجنوب والجنوب وبالذات بين دول المجموعة، وتضمنت ورقة العمل المصرية المقدمة مقترحات بعقد اتفاقيات تمنع الازدواج الضريبي بين دول المجموعة وكذلك عقد اتفاقيات مماثلة لحماية الاستثمارات.

إن من حق الدول النامية في هذا العالم المتجه بقوة نحو الاندماج الاقتصادي أن تضع الخطط اللازمة للحفاظ على مصالحها المشروعة، ومن حقها أن تتكتل حتى تستطيع من خلال الحوار مع الدول الصناعية المتحيزة أصلا لمصالحها - التي ليست كلها عادلة أن تحصل على فرصة متكافئة في النمو والثروات العالمية.

العراق يرفع أسعار النفط العالمية

القرار العراقي بطرد المراقبين الأمريكيين في لجنة التفتيش الدولية التابعة للأمم المتحدة كان له أثر مباشر على أسعار النفط في الأسواق العالمية حيث زاد سعر برميل النفط من نوع برنت بنحو نصف دولار خلال الأيام القليلة الماضية. والواقع أن هذا الارتفاع يأتي نتيجة لتوقع أن تتفاقم الأزمة في المستقبل، مع التهديد الأمريكي البريطاني بتوجيه ضربة جديدة للعراق وصدور قرار من مجلس الأمن بالإجماع رافضا القرار العراقي. وقد أشارت بعض المصادر الأوروبية ومنها وزير الخارجية الألماني إلى أن القرار العراقي يمكن أن يكلف البلد وقف صيغة النفط مقابل الغذاء. ومن المعروف أن هذه الصيغة هي التي تسمح للعراق بتصدير ما تبلغ قيمته نحو ملياري دولار من الصادرات النفطية على مدى ستة أشهر - لمواجهة الاحتياجات الأساسية للشعب العراقي من الغذاء والأدوية. وكان العراق في يونيو الماضي قد أوقف من جانبه تصدير النفط وفقا لهذه الصيغة، وذلك احتجاجا على مماطلة اللجنة الدولية في إقرار العقود اللازمة لتغطية الاحتياجات العراقية، وكذلك للاحتجاج على الطريقة المتبعة في توزيع الغذاء والأدوية داخل العراق. وقد ساعد هذا التأجيل العراقي لتصدير النفط لمدة شهرين على تماسك أسعار النفط خلال فصل الصيف الذي يتميز عادة بانخفاض أسعار النفط. ومن المنتظر إذا ما تفاقمت الأزمة الراهنة إلى مستوى عمل عسكري أو وقف صيغة النفط مقابل الغذاء مباشرة أن ينجم عن ذلك ارتفاع الأسعار ارتفاعا كبيرا مع حلول فصل الشتاء البارد في الدول الغربية المستهلك الرئيسي للنفط في العالم. وهكذا فإن القرارات العراقية تعمل من حيث لا تحتسب لإفادة بقية منتجي النفط في العالم ولاسيما في منطقة الخليج.

وجهة نظر

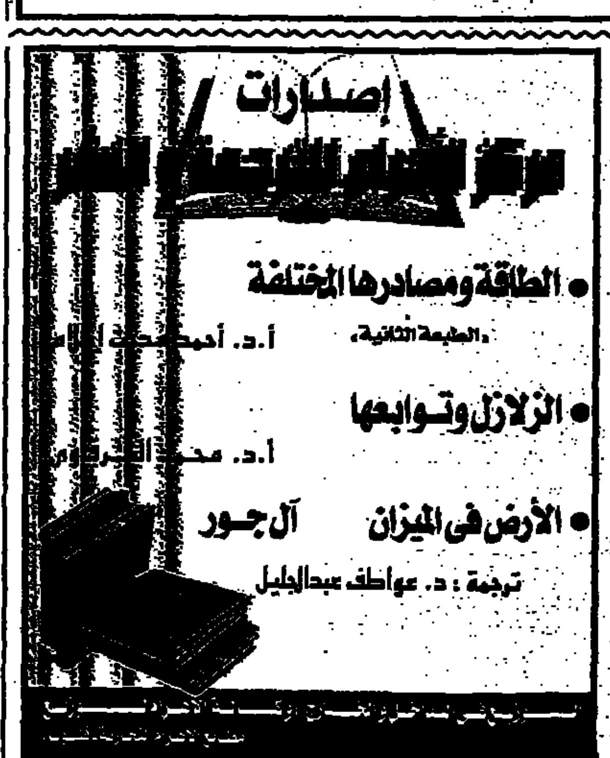
قرار شجاع بنقل العاصمة!

المتابع لقرارات مجلس الوزراء وتصريحات الوزراء والمحافظين يلاحظ ازدياد حجم القرارات والتوصيات الصادرة عنهم جميعا في الفترة الأخيرة بالذات.

والمتأمل في هذه القرارات والمتابع لها يجد أن الذي يحظى منها بالتنفيذ العاجل هي تلك المشروعات التي يمكن أن نسميها بالقومية مثل توشكى والسلام والكهرباء والطرق والتليفونات وغيرها، وهذا في حد ذاته جهد مشكور وملموس في الوقت نفسه ، وغالبا ما تجد هذه المشروعات عليها بصمة سياسية، أي فيها توجيه من أعلى وهذا أيضا في حد ذاته جيد، فالقيادة السياسية توجه وتتابع والناس تلمس وتشعر بالجهد المبذول.. لكن وعلى المستوى نفسه تجد الكثير من القرارات والتوصيات التي تمس الحياة اليومية للمواطنين مثل تلك المتعلقة بالمرور والنظافة والإشغالات ومواقف السرفيس العشوائية وبيع الخبز على الأرصفة وغير ذلك مما يسيء إلى سمعة الشارع المصري ويجعل المواطن ينسى قدرا كبيرا من الإحساس بالنجاح في المشروعات الكبرى.. إن السبب الرئيسي في ذلك يرجع إلى أننا لم نأخذ بأسلوب المتابعة كمنهج علمي وأصبح لزاما على كل مسئول أن يتبنه جهاز متابعة قوي يجمع تصريحات المسئول الذي يعمل معه ويرفع تقريرا عما تم تنفيذه وما لم يتم حتى لا يجد المسئول نفسه أمام الرأي العام غارقا في بحر من التصريحات لا يتناسب إطلاقا مع حجم التنفيذ وتكون النتيجة أن ما يقرأه المواطن كل يوم وكل أسبوع هو نفس الشيء، الأمر الذي قد يفقد المسئول جزءا كبيرا من مصداقيته.. فمتى يمكن أن نأخذ بأسلوب المتابعة والحساب؟! على أنه في الوقت نفسه يجب ألا نغفل جهد هؤلاء المسئولين الذين يدلون بهذه التصريحات فلاشك أنهم أكثر العاملين جهدا، أما من يليهم في الوظائف والذين يقع عليهم مسئولية التنفيذ والمتابعة فجهدهم أقل وكان من المفروض أن يكون جهدهم أكبر!!

إن أهم ما تتميز به حياتنا اليومية من مشكلات سببها التكدس الرهيب الذي تعاني منه القاهرة الكبرى التي قاربت على الخمسة عشر مليونا من البشر، وقد يكون من السذاجة أن تتخيل القضاء على هذه المشكلات في وقت قصير إلا في حالة واحدة وهي ليست مستبعدة على حكومة الدكتور الجنزوري في أن تتخذ القرار العاجل بنقل العاصمة كحل جذري وفقا لرأي الخبراء من كل التخصصات ويومها سيسعد المواطن القاهري بما لم يسعد به من قبل، ويكون ذلك هو الحل السعيد لكل مشكلاتنا.. فهل نفكر هكذا أم ماذا؟!

حسن الشرقاوي





بريد الأهرام

إنها حقا.. مصر «الجديدة»!

لعل من أكبر وأسوأ مشكلات ما يسمى بالعالم الثالث، هي مشكلة الروتين و«البيروقراطية».

ولقد كان عندنا في السودان وحتى بعد خروج المستعمر البريطاني بفترة نظام خدمة مدنية غاية في الدقة والانضباط كان إحدى حسنات المستعمر القليلة والتي تركها وراءه. وكانت مصر في ذلك الحين على طرف نقيض، إذ كانت تعاني كل المعاناة من سطوة الروتين والبيروقراطية المزمنة، ثم دار الزمن دورته، وإذا بذلك النظام المحكم - والذي تركه لنا المستعمر في السودان - ينفرط رويدا رويدا حتى صار أثرا بعد عين... وإذا بمصر في الوقت نفسه تحاول جاهدة التخلص من أغلال الروتين والبيروقراطية والتي كانت تعرقل أي نمو أو حركة للأمام.

فقد زرت مصر آخر مرة في مستهل الثمانينيات في فترة دراسية في مجال الإعلام، ثم أتاحت لي الظروف الحسنة أن أزورها مرة أخرى منذ فترة وجيزة، فكان الفرق شاسعا جدا وكبيرا بين ما رأيته في تلك الزيارة وهذه الزيارة الأخيرة في مجالات كثيرة جدا، ولكني سأتناول في هذه العجالة مجالا واحدا ألا وهو مجال سرعة الأداء في مطار القاهرة.

لقد أقلعت الطائرة التي كانت تقلنا من مطار الخرطوم في حوالي الساعة الواحدة صباحا.. وبينما كانت الطائرة تقترب من مطار القاهرة اعترتني هواجس عنيفة وقلت في نفسي يبدو أنني سأخوض لا محالة تجربة معاناة رابعة صعبة، بعد أن خضت قبل ذلك ثلاث تجارب متعبة مرهقة أولاها في مطار دولة أفريقية، والثانية في مطار دولة خليجية، والثالثة في مطار الخرطوم قبل حوالي ساعتين فقط، حيث مكثنا به زهاء عشر ساعات حتى استطعنا ركوب هذه الطائرة، وقلت أحدث نفسي أننا إذا خرجنا أنا من المطار في العاشرة صباحا فسنكون محظوظين، ولكن ما حدث فعلا بعد ذلك كان مفاجئا لي أنا على الأقل..

فقد هبطت الطائرة على مدرج المطار، وبمجرد توقفها هرعت إلى الطائرة عدة «باصات» كبيرة وتوقفت بالقرب منها واستقللنا «الباصات» إلى مبنى المطار، وكان هادئا منظما وكنت أتوقع أن أجده غاصا مائجا بالركاب. وطلب منا المشرفون داخل المطار وبلطف شديد الاصطفاف أمام «الأكشاك» وتم فحص واستلام «الجوازات» في دقة وسرعة. ثم طلب منا بعد ذلك الجلوس على المقاعد ريثما يتم الفراغ من فحص الجوازات.. وبعد فترة لا تتجاوز عشر دقائق أخذ المشرفون ينادون على كل راكب باسمه ويسلمونه جواز سفره في هدوء ونظام ويطلبون منه التفضل بالخروج. وجاء دوري أنا وأسرتي وتسلمت جوازات السفر وهنا هدأت مخاوفي حتى أوشكت أن تتلاشى تماما، ولمت نفسي على تلك المخاوف التي لا مبرر لها، ولكني قلت في نفسي هانحن قد انتهينا من معمعة الجوازات بسلام.. وتبقت معمعة الجمارك وفحص الأمتعة.

والجمارك وفحص الأمتعة هو الجحيم نفسه في بعض المطارات، ومرة أخرى خابت توقعاتي، وإذا بنا نجد أمتعتنا موضوعة بالقرب من باب المطار الخارجي وبدون أن نضطر لفتح أي منها.. وحملناها وخرجنا في هدوء.. لدرجة أن الأمر كله لم يستغرق ومنذ هبوط الطائرة وحتى خروجنا أكثر من ثلاثة أرباع الساعة. ولم أتمالك أن هتفت بيني وبين نفسي «بوركت يا مصر العظيمة». فأنت عظيمة بحق وحقيق فعلا.

وفي اليوم التالي ذهبت إلى مجمع ميدان التحرير لختم الجواز كما تنص التعليمات فتم كل شيء أيضا في سرعة فائقة. وبعد بضعة أيام سافرت إلى مدينة أسوان العريقة الجميلة، ولمست نفس السرعة والدقة في الأداء سواء في أسوان نفسها.. أو في قطارات السكة الحديد وخاصة ذلك القطار السريع الأنيق والذي اسمه «العروسة»، وهو عروسة فعلا، وهنا تذكرت حال قطاراتنا في السودان والتي كانت مضرب المثل في الانضباط والنظافة وتمنيت من صميم القلب والوجدان أن يتصلح حال قطاراتنا وتعود إلى سابق عهدها المجيد وبعد بضعة أيام من وصولي لمصر، وفي أثناء تجوالي في شوارع القاهرة شاءت الظروف أن التقي مصادفة بأحد الإخوة السودانيين الذين يعملون في الخليج وكان عائدا لتوه من أوروبا ورويت له ملاحظاتي التي ذكرتها آنفا، فقال لي إن الخدمة والأداء في مطار القاهرة وغيره من المرافق هما فعلا خدمة وأداء يشرفان كل عربي ومسلم وأفريقي أيضا.

وهنا.. أيقنت وتأكدت فعلا أن مصر قد نزعت عنها الكثير من أغلال الروتين والبيروقراطية والتواكل وانطلقت على طريق التقدم للأمام، نعم وقد تكون هناك هنات هنا وهناك ولكن الشيء الذي لا يختلف فيه اثنان أن مصر الآن... هي مصر أخرى وجديدة تماما ويحق لها أن تفخر بأنها ستدخل القرن الحادي والعشرين بجدارة.

حسن أحمد حسان
مواطن سوداني زائر لمصر

هل أنت انسان!

هذه رسالة من الشهيدة تانيس وطفليها تخيلت أنهم يوجهونها إلى قتلتهم لا سامحهم الله.. ولا غفر لهم.. أما الرسالة فتقول:

● لم قتلتنا يا هذا؟؟؟

- لم قتلت أمنا؟؟ لقد كانت أما للعطاء والوفاء!!!
- لم قتلت طفلي وقد كانا قرة عيني لي وله!!!
- هل قتلتنا لتبني لك بيتا على أنقاض بيتنا!!!
- أأنت إنسان؟.. معاذ الله أن تكون ممن كرمهم الله، ولقد كرمنا بني آدم.
- أأنت حيوان ومثلك تعاف الكواسر أن تكون منهم: أولئك كالأنعام بل هم أضل.
- أنت صخر جماد.. إن الصخور لتهبط من خشية الله.

ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة.

لا.. لا.. أنت لست إنسانا ولا حيوانا ولا جمادا.. أنت أمة من الشياطين ألف الإجرام بين قلوبها - أنت ورفاقك أمة من الشياطين أغارت على أمة من المؤمنين ارتضاها الله لتكون مع الشهداء الخالدين: ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتاهم الله من فضله.

- فنحن الآن نعيش ونرزق، وتحملنا حواصل طير خضر في الجنة.
- أما أنتم فقد غضب الله عليكم ولعنكم وأعد لكم عذابا عظيما.

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها، وغضب الله عليه ولعنه، وأعد له عذابا عظيما.

- أما أنت يا أبتاه فنحن في انتظارك بعد أن تقضي عمرك صابرا على بلائك محتسبا في جهاد القتلة والمجرمين، ولسوف تلقانا برحمة الله في جناته معهم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون، فاصبر أبانا فقد وعد الله الصابرين من أمثالك أن يدخلهم الجنة دون حساب، إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب.

حسن نوح

حويصلات الميكروبات!

وزارة التموين ووزارة الصحة تقومان دائما بعمل حملات على المحال والمصانع والأسواق لمراجعة السلع وصلاحيتها حتى يأمن الناس على صحتهم، ولكن هناك سلعا أخرى تباع علنا في الأكشاك وعلى الأرصفة تدمر سلوكيات الشباب وتجعله ينحدر إلى الرذائل ويرتكب المعاصي ثم يتحول في النهاية إلى شباب هش لا يؤمن بقيم ولا يحترم عقيدة ولا يدافع عن كرامة بلده.

بالله عليكم كيف تترك هذه السموم تتداول بشكل علني ولا رقيب ولا محاسب كيف تترك هذه الكتب الصفراء لأن كاتبها أودع في دار الكتب (٥ حويصلات ميكروبات) أقصد ٥ كتب ثم طبعها ووزعها ليفسد الناس وليدمر الأخلاق.. أنا آسف جدا لأنني أرسلت إليكم نسخة من هذه الميكروبات حتى يدق بريد الأهرام ناقوس الخطر الذي يتعرض له جيل بكامله يراد به الشر ثم الهلاك ثم الذلة للمتآمرين عليه وعلى مصرنا العزيزة..

عبدالله عبدالدايم البحيري

□ محرر بريد الأهرام: الكتاب الجنسي الفاضح الذي أرسله القارئ الغيور لدى بريد الأهرام لمن يهمه الأمر.

الاختلاف الوحيد!

في حوار شيق أجراه أحد الصحفيين العرب أخيرا مع المفكر الأمريكي «نعوم تشومسكي» حول الفرق بين حزب العمل وحزب الليكود الإسرائيليين خاصة فيما يتعلق بالمسألة الفلسطينية، ذكر سيادته الآتي:

«الفرق بين حزب الليكود وحزب العمل الإسرائيليين، سيظل دوما كما هو: الاختلاف في الأسلوب فقط، وهناك مقولة في إسرائيل وهي أن حزب العمل يعلن عن مستوطنة واحدة ويبني عشرا، بينما يعلن الليكود عن عشر مستوطنات ويبني واحدة. ومن الناحية العملية فإن الاختلاف بين الحزبين ضئيل للغاية، وإن كان حزب العمل يملك واجهة أفضل بتبنيه أسلوب النفاق الغربي، ولذا فهو الحزب المفضل غالبا لدى الولايات المتحدة ولدى المفكرين الغربيين الذين يفضلون أسلوب حزب العمل بالحرص على المحافظة - بقدر الإمكان - على الصورة الإنسانية في الوقت الذي يرتكب فيه - ويساندونه في ذلك - أعمالا لا إنسانية بل ومخجلة. إن الاختلاف بين الحزبين هو اختلاف في الأسلوب، وذلك يرجع إلى الجذور الاجتماعية التي ينتمي إليها أنصار هذا الحزب أو ذاك. فغالبية أتباع حزب العمل من الذين تلقوا تعليمهم في الغرب، ومن القطاعات العلمانية وطبقة المديرين وهكذا.. وهم يعرفون كيف يتصرفون بشيء من التحضر عندما يتطلب الأمر ذلك.

باختصار ومن الناحية الواقعية فإنه لا يوجد فرق بين العمل والليكود، بل إن الأحداث التي تجري حاليا تؤكد أن «الخطط لحزب العمل والأيدي المنفذة لليكود».

يبدو أن المفكر الأمريكي يعرف حقيقة الوضع.. ونيتانياهو بطبيعة الحال يعرف.. ونحن بالتأكيد نعرف ما يريده نيتانياهو... إلا أنه يبدو قادرا ونبدو نحن - رغم امتلاكنا لكل أسباب القدرة - عاجزين.

محمد عبدالونيس محمد

«موقف» العدالة!

منذ أكثر من عام فوجئ المارة في شارع ٢٦ يوليو خاصة الخارجين من منفذ مترو الأنفاق وهم أفواج متتالية، بالرصيف الملاصق للسور الحديدي لدار القضاء العالي وقد تحول إلى «موقف» تقف عليه السيارات مستعرضة.. وتصور الناس أن هذا الوضع لن يستغرق وقتا طويلا، وسرعان ما سيتم تصحيح هذا الوضع في هذا المكان الحيوي من القاهرة، بل في المكان الذي هو رمز للعدالة والعدل.. وبدأ الناس يسيرون في عرض الشارع آملين أن تعيد لهم شرطة المرور الحق في السير على الرصيف كباقي المشاة في العالم، لأن الموقع حيوي.. فزاد الطين بلة أن بدأ صف السيارات أيضا تحت الرصيف بالإضافة إلى ما كان، فأصبح للموقف الآن كالآتي: «احتلال الرصيف بالسيارات مستعرضة، ثم أسفل الرصيف صفين في الانتظار ليصبح ما تبقى من الشارع نصف عرضه يسير فيه المارة الخارجين من محطة مترو الأنفاق، وتسير فيه وسائل النقل العام والخاص من أتوبيس وميكروباص إلى ملاكي وتاكسي ودراجات بخارية!! والسؤال الذي يحيرني كل يوم وأسمع الناس يرددونه.. هل هذا المكان غائب عن أعين الشرطة، أو أنه لا يخضع لسطوة القانون الذي يحكم الآخرين؟!

جودة عواد
المقاولون العرب

مؤتمر وزراء العدل الأفارقة يناقش:

إنشاء محكمة خاصة بنظر انتهاكات حقوق الانسان بافريقيا

كتبت ـ ماجدة حسنين:

أعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان مؤتمر وزراء عدل دول افريقيا الذى يعقد فى أديس ابابا أوائل الشهر القادم سيناقش عددا من الموضوعات فى مقدمتها انشاء محكمة افريقية لحقوق الانسان تتولى نظر الدعاوى الخاصة بانتهاكات حقوق الانسان على الأرض الافريقية

وأوضح الوزير ان هذه المحكمة ستكون على غرار المحكمة الاوروبية والمحكمة الأمريكية لحقوق الانسان ومن حق اى حكومة افريقية التقدم بدعوى ضد انتهاكات حقوق الانسان فى أى دولة افرقية اخرى

وتعكف مصر حاليا على اعداد ورقة عمل حول نظام عمل المحكمة واختصاصاتها وكيفية تنفيذ أحكامها. وسوف يسبق اجتماعات وزراء العدل الافارقة اجتماع للجنة الخبراء للاتفاق على الموضوعات التى يناقشها المؤتمر

الجنزورى يعتمد برنامجا للإصلاح الإدارى يستهدف:

تيسير تقديم الخدمات للمواطنين وتحديد توقيتات لانجازها

كتبت ـ ماجده عطيه:

اعتمد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء برنامج الاصلاح الادارى الذى اعدته وزارة التنمية الادارية لتيسير تعامل الجماهير مع أجهزة الدولة وإزالة التعقيدات التى تعترض حصولهم على خدمة ميسرة من مواقع الخدمات المختلفة وتحديد توقيتات زمنية للانجاز ويتم تنفيذ البرنامج على مراحل.

ويتضمن الاصلاح الجذرى للادارة من خلال تنظيم الجهاز الادارى ووحدات الادارة المحلية ووضع قواعد جديدة تلتزم بها جميع الوحدات الادارية بالدولة عند إعداد الهياكل التنظيمية بما يكفل التشغيل الكفء، والعمل على معالجة مشكلات الازدواج والتضارب فى الاختصاصات فيما بين الوحدات الادارية ووضع قواعد ومعايير لتحويل المصالح والهيئات العامة الخدمية والاقتصادية إلى كيانات ذات طبيعة خاصة فى إطار معالجة مشكلة تضخم الجهاز الحكومى. ويتضمن البرنامج ايضا تطوير الخدمات الحكومية وتبسيط إجراءات العمل بجميع الوحدات والهيئات العامة ووحدات الادارة المحلية بهدف احداث تغيير فى اداء هذه المواقع بحيث يلمس المواطن من خلاله بتحسن واضح فى الحصول على الخدمة بالكفاءة المطلوبة وتحديد توقيتات زمنية لانجاز الخدمات الجماهيرية وتيسير منافذ أداء الخدمة وتوفيرها وتنظيم الورديات والنوبتجيات وتوفير استراحات لاستقبال الجمهور واختيار أصلح العناصر من القيادات والمتميزين واعدادهم لتحمل المسئوليات فى المواقع المختلفة.

ومن ناحية اخرى تبدا خلال الأسبوع القادم لجان الاصلاح الادارى بمختلف الوزارات بالتعاون مع وزارة التنمية الادارية تحديد الخدمات المقترح تطويرها والأهداف المتوقع تحقيقها والبرنامج الزمنى للتنفيذ وفى مقدمتها المرور وتصاريح العمل والسجل الصناعى والتراخيص الصناعية وخدمات العيادات الخارجية بالمستشفيات العامة والمركزية ومكاتب الصحة والعمل والشئون الاجتماعية والتوسع فى منافذ صرف المعاشات ومعالجة القصور بالمدارس لتنمية مواردها دون الاخلال بمبدأ مجانية التعليم وانشاء وحدة معلومات بكل وزارة تختص بحصر ممتلكاتها العقارية وتحسين الخدمات البريدية وتلك المقدمة للركاب بالمطار

دعم التعاون التعليمى والتكنولوجى بين مصر وسوريا

اللاذقية وحمص ـ من أيمن المهدى:

أعرب السيد محمد خطاب عضو القيادة القطرية السورية ممثل رئيس الجمهورية عن تقديره العميق للشعب المصرى وابلغ تحيات الشعب السورى وقيادته لمصر قيادة، وشعباء.

وقال خلال لقائه أمس بالوفد التعليمى المصرى الذى يزور سوريا حاليا ان القيادة التعليمية فى سوريا تتطلع لتعاون اكبر مع مصر وخاصة فى مجال النظم، والسياسات والتكنولوجيا التعليمية. وصرح الدكتور محمد العلا مدير التعليم بمدينة اللاذقية بان المعلوماتية والحاسب تلقى اهتماما بالغا فى خطط وزارة التربية السورية وأن سوريا تمتلك ٥ مراكز رئيسية على مستوى القطر تعد منابع لنشر هذه التكنولوجيا لجميع الطلاب . وزار الوفد المصرى أحد هذه المراكز واطلع على سبل تنفيذ العمل بها. كما زار مديرية التعليم بمدينة حمص وتبين تطابق نظم التعليم بين البلدين ويقوم بزيارة مدينة حلب للاطلاع على النظم التعليمية بها.

بوابات الكترونية وكاميرات مراقبة لتأمين محطات الكهرباء

كتب ـ محمد العجرودى:

ماهر أباظة

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تقرر وضع خطة مدتها ٤ سنوات لتامين محطات الكهرباء العملاقة ومراكز التحكم والشبكات الحيوية.

وستغطى الخطة محطات كهرباء عتاقة ودمنهور وابوقير وسيدى كرير واسيوط وعيون موسى ومحطة الكريمات التى تعد اكبر محطة توليد كهرباء فى الشرق الأوسط

وقال إنه سيتم تركيب بوابات الكترونية فى المحطات وكاميرات مراقبة تليفزيونية، إلى جانب مراكز تحكم فى الطاقة خاصة القريبة من المناطق السكنية وأضاف أن الوزارة تنفذ إجراءات لحماية المحطات الكبرى الموجودة فى مناطق السيول. مشيرا إلى أن جميع المحطات الكهربائية بعيدة عن مخرات السيول ومعظمها مقام فى مناطق مرتفعة وجميع أجهزة الوزارة على استعداد لمواجهة اى انقطاع فى الكهرباء فى هذه المناطق

مبارك يهنئ ملك ليسوتو

تلقى الملك ليتسى الثالث برقية تهنئة من الرئيس حسنى مبارك بمناسبة تتويجه ملكا لمملكة ليسوتو.

.. وبالعيد القومى لبنما

وبعث الرئيس مبارك برقية تهنئة إلى الرئيس ارنستو بيريز بالادارس رئيس جمهورية بنما بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لجمهورية بنما عيد الاستقلال.

شكر للرئيس من أمير البحرين

وتلقى الرئيس مبارك برقية شكر من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين ردا على برقية التحية التى بعث بها سيادته اثناء عبوره المجال الجوى لدولة البحرين متوجها إلى ماليزيا.

.. وتهنئة من العاملين بالبنوك

كما تلقى الرئيس برقية تهنئة من الجمعية العمومية للنقابة العامة للعاملين بالبنوك والتأمينات والأعمال المالية التى تضم ١٢٠ ألف عامل وذلك بمناسبة حلول العام السابع عشر من ولاية الرئيس.

الجنزورى يهنئ بالعيد القومى لكفر الشيخ

بعث الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة الى المستشار محمود ابوالليل راشد محافظ كفر الشيخ بمناسبة العيد القومى للمحافظة.

٩ وزراء يبحثون الإعداد للأحتفال بقدوم القرن ٢١

عقد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أمس بمجلس الوزراء اجتماعا حضره ٨ وزراء لبحث الاعداد للاحتفال باستقبال القرن الحادى والعشرين (الألفية الثالثة).

٨٦٠ مليون جنيه لتنمية شمال الصعيد والاسكندرية

الفيوم من ـ أحمد طلعت

تبدا محافظات شمال الصعيد «الفيوم وبنى سويف والمنيا» ومحافظة الاسكندرية من الاسبوع المقبل فى تنفيذ عدد من المشروعات الجديدة فى مجال مياه الشرب والصرف الصحى بتكلفة تبلغ ٨٦٠ مليون جنيه بالتعاون مع الوكالة الامريكية للتنمية من خلال اتفاقية جديدة مع هيئة المعونة الامريكية.

ويوقع الاتفاقية فى الفيوم غدا السيد محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم بصفته رئيسا للجنة تخطيط اقليم شمال الصعيد، والسيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية مع توماس مار رئيس هيئة المعونة الامريكية فى مصر وذلك فى اطار اتفاقية التعاون المصرى الأمريكى. وصرح توماس مار بانه تم تخصيص ٥٠ مليون دولار لكل محافظة من المحافظات الأربع كمنحة من الهيئة بالاضافة إلى تقديم الخبرات والمعونات الفنية اللازمة لتنفيذ وتشغيل مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى يقابل هذا المبلغ ٥٠ مليون جنيه لكل محافظة أيضا لتصل قيمة الاتفاقية كمرحلة أولى ٢٠٠ مليون دولار و٢٠٠ مليون جنيه مصرى وتستمر ثلاث سنوات حتى ينتهى العمل من التنفيذ والتشغيل للمشروعات.

٥.٢ مليون جنيه قروضا لـ ٦٩١ مشروعا بالمحافظات

كتبت ـ منى الشرقاوى:

وافق صندوق التنمية المحلية على اقراض ٦٩١ مشروعا فى ١٩ محافظة خلال الأشهر الاربعة الاخيرة باستثمارات تقدر بنحو ٥.٢ مليون جنيه منها ٣ ملايين قروضا قدمها الصندوق لنحو ٧٠٠ مستفيد والباقى مساهمات منهم وقد وفرت هذه المشروعات ١٠٤٩ فرصة عمل، وتعمل هذه المشروعات فى مجالات المخابز والورش والمصانع الصغيرة والمتنوعة والميكنة الزراعية والانتاج الداجنى والحيوانى، ونقل الركاب والمضارب والمطاحن.

صرح بذلك الدكتور محمود شريف مدير التنمية الريفية وأضاف أن محور التنمية الاقتصادية الذى تركز عليه الوزارة لتنمية الريف يعتمد على دعم التنمية الزراعية والصناعية والسياحية والخدمية .

اما دعم التنمية السياحية فيعتمد على تطوير بعض المنشآت الريفية، ودعم الخدمات الانتاجية فى الريف فيتم العمل فيه من خلال انشطة النقل والاتصالات والخدمات التسويقية.

مشروع متكامل لتطوير معبد أبو سمبل والمنطقة المحيطة به

أبو سمبل ـ من أشرف عبدالمنعم:

جاب الله على

اعلن الدكتور جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار انه يجرى حاليا اعداد مشروع متكامل لتطوير معبد أبو سمبل والمنطقة المحيطة به ويشمل ذلك الحرم الاثرى وتنظيم الزيارة داخل المعبد والبازارات الموجودة خارجه.

جاء ذلك عقب تفقده أمس للطريق الذى تم تمهيده إلى المعبد بناء على توجيهات الرئيس مبارك. وأضاف انه سيرفع تقريرا فوريا إلى فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس حول إمكانية تضافر جهود المجلس مع وزارتى الداخلية والسياحة لحل مشكلة انحصار وقت الزيارة خلال ساعتين فقط طوال النهار نظرا لظروف رحلات خط الطيران والتفويج الذى تشرف عليه وزارة الداخلية لتأمين السائحين وهو ما يؤدى إلى ارتباك الموقع. وتقرر السماح مبدئيا باستخدام المنطقة المجاورة للمعبد لاستقبال الاتوبيسات الزائدة عن مساحة الموقف الحالى وأن حصيلة الزيارة فى مناطق ادفو وأسوان وأبو سمبل بلغت خلال أكتوبر الماضى ٥.٥ مليون جنيه بزيادة ٢٠٪ عن سبتمبر.

النطق بالحكم فى قضية كليات الطب الخاصة ٢٣ نوفمبر

قررت المحكمة الادارية العليا برئاسة المستشار على الخادم النطق بالحكم فى الدعوى الخاصة بكليات الطب الخاصة يوم ٢٣ نوفمبر الحالى مع السماح بتقديم المذكرات والمستندات خلال أسبوع كما صرحت بالاطلاع.

تسوية الموقف التجنيدى للشباب المصرى فى ٧ دول أوروبية

أثينا ـ من عبدالعظيم درويش:

بدأت السفارة المصرية باليونان فى استخراج جوازات سفر جديدة للشبان المصريين الذين تم توفيق أوضاعهم التجنيدية فى ضوء قرارات اللجنة العسكرية لتصفية الموقف التجنيدى للشباب بالخارج والتى انتهت أعمالها باثينا أمس، وقد امتد نشاط اللجنة إلى ٧ من دول الجوار لتسوية اوضاع الشباب الذى يقيم بها ليحصل على شهادة تسوية الموقف التجنيدى خلال أقل من ساعة واحدة عن طريق الفاكس.

صرح بذلك سفير مصر باليونان سمير سيف اليزل .

وقال العميد عادل باشا ملحق الدفاع باليونان بان اللجنة اقامت غرفة عمليات دائمة ـ على مدى الاسبوعين الماضيين بما فيها عطلات نهاية الاسبوع ـ بمقر ملحقية الدفاع وذلك للتيسير على الشباب واتاحة الفرصة لهم لتسوية اوضاعهم التجنيدية فى اى وقت .

واوضح اللواء احمد الفراش رئيس اللجنة انه كان يكتفى فقط بأية بيانات متوفرة مع الشاب الراغب فى تسوية موقفه على ان يتم التاكد منها واكمالها عن طريق ادارة التجنيد بالقاهرة على الفور من خلال الخط الساخن دون تعطيل الشاب، .

اعتماد نتيجة القبول للطلاب بكلية الشرطة

اعتمد السيد حسن الالفى وزير الداخلية أمس نتيجة اختبارات قبول الطلاب الجدد بكلية الشرطة للعام الدراسى ٩٧/ ١٩٩٨ الذين يبدأون الدراسة بالكلية يوم ١٣ نوفمبر الجارى.

وكان الوزير قد افتتح ايضا مركز التدريب على الحاسبات الآلية بالكلية والذى يتم فيه تدريب طلابها على استخدام الحاسب الآلى والانترنت.

شيخ الأزهر والمفتى يحتفلان بذكرى الإسراء والمعراج

اجمع فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر، والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر والدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية على ان المسجد الاقصى الشريف نهاية مسرى رسول الله «صلى الله عليه وسلم» ومنه كان معراجه. وان الاقصى المبارك عاش حوله عدد كبير من الانبياء وان لقاء النبى محمد «صلى الله عليه وسلم» بالانبياء فى هذه البعثة الطيبة يؤكد عالمية الاسلام وسماحته واخوة الانبياء جميعا. جاء ذلك فى الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج الذى اقامته نقابة الاشراف بالقاهرة امس برئاسة السيد ياسين نقيب الاشراف.

شيخ الأزهر يستقبل وفدا من ضباط البوسنة

اكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر فى لقائه امس بوفد ضباط البوسنة ـ ان شريعة الاسلام هى شريعة الكرامة الانسانية. وان مصر حكومة وشعبا تقف إلى جانب أبناء البوسنة فى حقوقهم العادلة المشروعة.

خبرات مصر وامكاناتها العلمية فى خدمة الأشقاء العرب

اكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أن مصر مهتمة فى المقام الأول بتقديم خبراتها وامكاناتها العلمية والتكنولوجية لخدمة الاشقاء العرب. وكان الوزير يتحدث فى افتتاح اعمال الدورة التدريبية الخاصة بمهندسى قطاع الاتصالات بدولة فلسطين .

وفاة الصحفى سعد التائه

شيعت أمس جنازة الصحفى الاستاذ سعد التائه الذى مارس العمل الصحفى فور تخرجه فى كلية حقوق الاسكندرية حيث عمل فى مجلات اكتوبر وروزاليوسف والمساء، كما رأس تحرير مجلة آخر ساعة فى اوائل الستينات. وللفقيد عدد من المؤلفات منها مصريين بين عهدين والصحافة المصرية ضد الاستعمار، و٥ يونيو نكسة أم مؤامرة.

أجهزة حديثة للهلال الأحمر تتبرع بها السفارة اليابانية

تبرعت سفارة اليابان بالقاهرة لبنك الدم الهلال الأحمر المصرى بأجهزة حديثة ثمنها نحو ١٢٠ الف جنيه تشمل ٣ أجهزة رئيسية تيسر خدمات نقل الدم للأطفال المرضى، وذلك فى إطار الحملة القومية «نقل الدم لانقاذ الطفل المريض» تحت رعاية السيدة سوزان مبارك رئيس الهلال الأحمر المصرى.

وزير الأشغال فى مؤتمر بحوث الفضاء:

مشروع مصرى لنقل معلومات الأنهار باستخدام الشهب

كتب ـ محمود القنواتى ومارى يعقوب:

اكد الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية اهمية استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد وبحوث الفضاء والنظم الجغرافية الحديثة فى مجال المياه والكشف عن مصادر التلوث ونحر الشواطىء والترسيبات فى بحيرة ناصر، وقال انه يجرى فى مصر تنفيذ مشروع ضخم لنقل معلومات الانهيار والصرف والمياه الجوفية. جاء ذلك فى افتتاح المؤتمر العربى الثانى لبحوث الفضاء والاستشعار عن بعد بالقاهرة

واضاف الوزير انه سيجرى استخدام تطبيقات وبحوث الفضاء والنظم الجغرافية فى كثير من مجالات الاشغال العامة والموارد المائية.

وقال الدكتور محمد عادل يحيى رئيس المؤتمر والهيئة القومية لعلوم الفضاء والاستشعار عن بعد انه سيتم بحث إنشاء منظمة عربية للفضاء، مشيرا إلى أن المؤتمر الذى يحضره معظم الدول العربية ــ ويناقش على مدى ٣ ايام ــ الجوانب القانونية والفنية الخاصة باستخدام الفضاء فى الاغراض السلمية

واشار الدكتور هانى هلال الممثل الاقليمى لمنظمة اليونسكو إلى تبنى مكتب المنظمة بالقاهرة استراتيجية دعم القدرات الوطنية باستخدام التكنولوجيا الحديثة بما يخدم التنمية فى الوطن العربى كرصد للتلوث ومكافحة التصحر والتقليل من المخاطر الطبيعية.

كما اشار الدكتور حمدى عبدالعزيز رئيس اكاديمية البحث العلمى الى اتجاه الدولة لانشاء مجلس بحوث للفضاء فى اكاديمية البحث العلمى لتكون نواة للوكالة المصرية للفضاء.

المنظمة العالمية للأغذية والزراعة تطلب:

الاستعانة بخبراء مصر فى تنفيذ مشروعات بكينيا وتنزانيا

كتب ـ عصام عبدالكريم:

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى أنه تلقى من الدكتور ضيوف مدير منظمة الاغذية والزراعة طلبا للافادة من الخبراء والعلماء الزراعيين المصريين فى تنفيذ بعض مشروعات انتاج الغذاء والتنمية الزراعية وتحقيق الأمن الغذائى فى افريقيا فى اطار برنامج التعاون الزراعى بين الجنوب والجنوب الذى تنفذه وتموله المنظمة.

وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بانه ستتم الاستعانة بالخبراء والعلماء الزراعيين المصريين فى تنفيذ المشروعات فى تنزانيا وكينيا حيث تقدم وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى المصرية ومركز البحوث الزراعية الخبرة والمعونة الفنية على أن تتولى منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة توفير التمويل المطلوب وبدعم من الصندوق المصرى بوزارة الخارجية للتعامل الفنى مع دول افريقيا.

ومن ناحية أخرى بحث الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى مع ليوجيانج وزير الزراعة الصينى مشروعات التعاون الزراعى وتنشيط الاستثمارات بين البلدين، وتبادل المعلومات فى مجال التكنولوجية الحيوية والهندسة الوراثية والاستزراع السمكى وانتاج الاعلاف غير التقليدية.

مواجهة سيارات السرفيس غير المرخصة والباعة الجائلين بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

اكد المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة انه ستتم مواجهة ظاهرة انتشار سيارات السرفيس غير المرخصة والباعة الجائلين بكل حسم وتم البدء فعلا بشارع ناهيا ببولاق الدكرور الذى يمثل اكبر بؤرة بمدينة الجيزة لعدم الانضباط حيث احتل الباعة الجائلون وسيارات الميكروباص بدون لوحات ويقودها صبية الشارع وتحولوا إلى بلطجية يهددون المواطنين. وقد تم ضبط ٣٥ سيارة بدون لوحات و ١٠٠ بائع جائل، وطلب المحافظ من رؤساء الاحياء الوجود بالشوارع وان تكون لهم مقار مؤقتة بها وان تظل اعمالهم المكتبية حتى المساء.

وقرر المحافظ خلال جولته امس بحى غرب وقرية زنين تكليف هيئة مياه الشرب للقاهرة الكبرى بتجديد خط مياه صفط اللبن بتكلفة مليون جنيه وذلك حماية للمواطنين من تلوث المياه، واضاءة طريق المدينة وتوسيع كوبرى صفط ورصف كيلومترين من شارع سعد زغلول بقرية. كردلسة لاستكمال المحور المرورى صفط مشرفة. وارسى المحافظ حجر الاساس لسنترال صفط اللبن بطاقة ٤٠ الف خط وعقد مؤتمرا جماهيريا مع اهالى القرية ناقش فيه مشاكلهم وقرر ازالة التعديات على ١٠ افدنة بشارع صفط وتغطية ١٦٠٠ متر من ترعة عبدالعال بصفط اللبن.

وطلب المحافظ من اللواء مجدى عثمان مدير الادارة العامة لمرور الجيزة توجيه السيارات للمحور المرورى الجديد صفط مشرفة المريوطية عند الكيلو ٢٨ طريق مصر ـ اسكندرية الصحراوى .

مطبات

● يفتتح فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوى غدا المؤتمر الكشفى العالمى الإسلامى بمقر المركز الكشفى العربى فى مدينة نصر، وسيلقى كلمة فى افتتاح المؤتمر الذى تحضره وفود كشفية من الدول الإسلامية.

● تبدأ اليوم الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والاحصاء والتشريع موسمها الثقافى بندوة حول قانون ضمانات وحوافز الاستثمار ويحضرها الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار.

● تزور مصر حاليا وزيرة الشئون الاجتماعية لدولة غينيا بدعوة من السيدة مرفت تلاوى وزيرة التأمينات الاجتماعية بهدف الاستعانة والتعرف على التجربة والخبرة المصرية فى مجال التأمينات والشئون الاجتماعية، ويرافق الوزيرة وفد يمثل قيادات العمل الاجتماعى

● تبدأ يوم الخميس القادم اعمال المؤتمر الدولى الأول لقسم الاطفال بطب الأزهر الذى يعقد برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم تحت شعار «الطفل المصرى وتحديات المستقبل». صرح بذلك الدكتور خالد الديوانى رئيس قسم الأطفال والمقرر العام للمؤتمر .

● اصدر المهندس عبد الفتاح ابو سريع رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للاتصالات قرارا ثانيا بتولى السيد عبد المعين محمد الصغير رئاسة الادارة المركزية للشئون الادارية بجانب عمله رئيسا للادارة المركزية للشئون التجارية والتسويق وقرارا آخر بندب السيد مرغنى محمد أحمد مديرا عاما للادارة العامة للتسويق.

● يفتتح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى المؤتمر القومى الرابع لمركز تطوير التعليم الجامعى عن تطوير المناهج فى الجامعات يوم ١٦ ديسمبر المقبل.. صرح بذلك الدكتور محمود الناقة مدير المركز

● قضت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار احمد كمال وعضوية المستشارين محمد عبد الكريم، ومحمد لطفى بتعويض إسماعيل عبد الحميد رميله عضو البعثة الدبلوماسية المصرية بكابول بمبلغ ٥٠ الف جنيه لما اصابه من أضرار مادية من جراء فقد امتعته ومنقولاته بسفارة مصر بافغانستان بعد أن تقرر سحب البعثة.

● طلب السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب من الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء باسم جماهير العمال عرض مشروع قانون العمل الموحد على الدورة الجديدة لمجلس الشعب بعد أن انتهت جميع الأطراف المعنية من الحكومة والعمال وأصحاب الأعمال من مناقشته وتم إرساله إلى مجلس الوزراء توطئة لعرضه على مجلس الشعب فى دورته القائمة. صرح بذلك السيد محمد مرسى الأمين العام للاتحاد

حالة الجو

تستمر حالة عدم الاستقرار حيث تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة مصحوبة بسقوط الامطار على شمال البلاد وحتى القاهرة وكذلك تكون غزيرة على سلاسل جبال البحر الأحمر وسيناء.

القاهرة	٢٥	١٧	السويس	٢٦	١٦	رفح	٢٥	١٦	أسيوط	٢٧	١٣
الاسكندرية	٢٣	١٦	العريش	٢٤	١٥	كاترين	٢١	١١	سوهاج	٢٨	١٤
مطروح	٢٢	١٥	الطور	٢٦	١٧	سيوة	٢٦	١٤	الاقصر	٣٠	١٥
بورسعيد	٢٤	١٨	الغردقة	٢٦	١٩	المنيا	٢٧	١٢	أسوان	٣٠	١٧
الاسماعيلية	٢٥	١٧	شرم الشيخ	٢٧	٢٠	الفيوم	٢٦	١٥	الوادى الجديد	٢٩	١٥

جراحات الأطباء الأجانب في مصر:

تقدم علمى أم تجارب !؟

■ طبيب أجنبى أجرى ١٧ جراحة فى مستشفى استثمارى نجحت منها اثنتان فقط!

لإجراء الجراحات الصعبة في مصر بأيدي الجراحين الأجانب خلال زياراتهم الخاطفة لمصر - تثير العديد من التساؤلات من أبرزها ماهي دوافع أولئك الأطباء الأجانب لإجراء هذه الجراحات في مصر وإغفال أبناء بلادهم.

وهل هذه الجراحات تجسد التقدم الذي ينقله الينا أولئك الجراحون أم أنها تجرى هنا بغرض استخدام أبنائنا كفئران تجارب؟

أساتذة الجراحة والطب في مصر يطرحون وجهة نظرهم في هذه القضية التي شغلت بال المتخصصين طويلا؟ فماذا قالوا؟

هذه المخاوف أثارها «اهرام ١٢ أكتوبر» في إعلانه عن أول جراحة في العالم لزرع عمود فقرى صناعي لطفلين بيد أحد رائدى جراحات العمود الفقرى بأمريكا وذلك خلال زيارته للقاهرة في ديسمبر القادم.

وهذا الاعلان يفجر قضية أثارت المتخصصين والجماهير معا - وهي قضية قواعد السلوك الأخلاقي للبحث العلمي التي تفجرت خيوطها الأولى أثناء أحداث محاكمات «نورنبرج» التي كشفت للعالم التجارب البشعة التي أجريت على أسرى الحرب العالمية الثانية، وكذلك قضية دراسة أسباب مرضى السرطان بحقن خلايا سرطانية في نزلاء أحد المستشفيات الامريكية ممن بلغوا سن اليأس!

ولكن إذا كانت قضية السلوك الأخلاقي للبحث العلمي تلقى الأهمية القصوى في المجتمعات النامية كما يقول الدكتور محمد رفعت أستاذ جراحة المخ والأعصاب بقصر العيني على أساس أن الأبحاث مازالت عندنا ضئيلة جدا إلا أننا ينبغي أن ننظر للقضية من وجهة نظر أخرى وهي أنه لاتتوفر لدينا إمكانية الأبحاث.

ولكن الأبحاث تجرى علينا بأشكال وطرق مختلفة ومتعددة.

ومن ثم وجب علينا طرح هذه القضية وشرح قواعدها للمشروعة حتى يكون الجميع على دراية بها ويكون حق الاختيار هنا هو مسئولية كل فرد.

ويقول الدكتور مرسي المسيري مدير المركز الدولي للأبحاث الطبية في كندا أن مسألة القواعد الأخلاقية أثيرت عبر التاريخ بصدد استخدام العناصر البشرية في التجارب واتخذت أشكالا مختلفة في عهود علمية مختلفة معبرة في جميع الحالات عن تطور العلوم نفسها.

وعن التغييرات التي استجدت في لخيتلس الناس بالمسئولية الأدبية ومن تطور ترتيبات الحياة الاجتماعية وقد تلاقت هذه العوامل الأخيرة وكشفت عن

تحقيق:

سيلفيا النقادى

بعض المساوىء التى أثارت قلق المجتمع وأفضت في نهاية المطاف إلى التفكير في وضع قواعد السلوك الأخلاقي وتنفيذها في مجال العلوم التطبيقية.

ويضيف الدكتور مرسي قائلا: ان الترتيبات القانونية والادارية القائمة منذ أمد طويل جامدة وغير متواكبة مع التطورات وغير قادرة على السيطرة على تطور العلم والتكنولوجيا وهذا هو التحدى الذي يواجه الأطار المؤسسي.

كما أن المتخصصين في العلوم والطب أصبحوا مضطرين إلى شرح وتبرير كل مايفعلونه قبل الشروع فيه وهذا هو تحدى الاطار التطبيقي.

ومن هنا أصبح التفاهم والحوار أمرا أساسيا لتهيئة جو الثقة الذي يسمح للانسان الذي يجرى البحث والانسان الذي يجرى عليه البحث أن يتفقا على هدف واحد ذلك لأن فكرة الباحث العالم الذي يعزل نفسه ليختلي بكتبه وأدواته قد انتهت ولم تعد الاكتشافات نتاج عمل عباقرة يعملون بمفردهم بل أصبحت نتاجا جماعيا يسهم فيه المرضى وفرق البحوث.



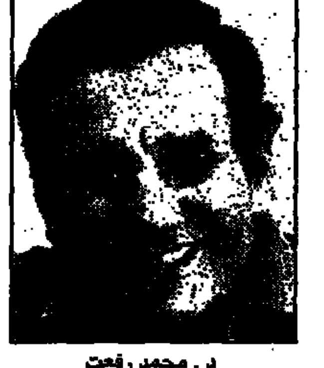
فوائد البحث

ويضيف الدكتور المسيري أن هناك قيما يجب أن توضع في الاعتبار عندما يقرر الباحث إجراء التجربة على أخيه الانسان ومنها أن البحث الذي يجرى على الفرد يجب أن يعود بالفائدة عليه مثل تحسين العلاج أو الرعاية أو توفير فهم أفضل للمرضى. وكما أنه يجب أن يعود بالفائدة على المجتمع لأن نتيجة البحث ستطبق على الجميع سواء على شكل عقاقير جديدة لعلاج الأمراض أو على شكل معلومات عن الأمراض السارية أو على شكل تغيرات في السلوك المعيشي والاجتماعي.

ويستطرد قائلا: أستنادا إلى هذه الأسباب يمكننا أن نطرح السؤال عن الأخلاقيات بهذه الصيغة وهي كيف يمكن للبحث العلمي أن يحترم كرامة الانسان ويتفادى مختلف أشكال اللاانسانية؟ وكيف يمكن للبحث أن يتصرف بحيث لايعتبر الانسان مجرد وسيلة البحث وإنما غاية البحث.

وبالتالي فلا يصح أن يتصرف كما يحلو له بحجة البحث أي أنه من الضروري ربط الأساليب البحثية بقيود ما أو حدود ما والأهم من القيود هو الوازع الداخلي الذي يجعل الباحث يفكر في البحث ليس من الزاوية المجردة بل من زاوية الشخص الذي سيجرى عليه التجارب.







د. محمد رفعت

الإمكانات البحثية

ويقول الدكتور محمد رفعت أنه نتيجة لعدم توافر الأمكانات اللازمة لعمل الأبحاث في مصر فإن مايحدث هو أن الأطباء المصريين يقومون بالسفر للخارج للاطلاع على أحدث الوسائل العلمية والطبية ثم يعودون ويقومون بتطبيقها في مصر فورا بعد ثبات نجاحها في الخارج.

ويضيف أن المشكلة لاتقع في هذا الأطار وإنما هي تقع في أطار جشع كثير من المستشفيات الاستثمارية التي ترغب في الكسب اللامحدود فتقوم بأستضافة أطباء غير أكفاء يقومون بعمليات على أنهم خبراء ويتسببون في كثير من الأحيان في أصابة المرضى بدل علاجهم.

والمثال على ذلك ماحدث في أحد المستشفيات الاستثمارية المشهورة جدا عندما حضر أحد الأطباء الأجانب وقام بإجراء ١٧ عملية جراحية في اليد فشلت منهم ١٥ عملية واضطر الطبيب للهرب قبل أن يتقاضى أتعابه من المستشفى!!

ويستطرد الدكتور محمد رفعت فيقول أنه في هذا الأطار أيضا يحضر كثير من الأطباء الأجانب المتخصصين بصدد لإجراء عمليات جديدة لم يقوموا بإجرائها على أبناء بلادهم من قبل ويجروها لأول مرة لأبناء الدول النامية!!

ويؤكد الدكتور محمد رفعت: أننا يجب أن نوضح الفرق مابين البحث بمعناه الحقيقي وبين الأطلاع والمعرفة ثم التطبيق وهو مايقوم به كثير من الأطباء المصريين الأكفاء، وهو أمر مشروع في جميع أنحاء دول العالم وأن العلم يتقدم على مر التاريخ بهذا الشكل.

ويضيف جراح المخ والأعصاب أن مايتردد من شائعات على أن العالم الثالث هو حقل تجارب للأبحاث العلمية في الخارج صحيح خاصة في مجال تجارب الأدوية والجراحات.

ومثال على ذلك مايحدث في شركات السجائر العالمية التي مازالت تقوم بشحن السجائر ذات الفلتر الصغير المضر للدول النامية بينما تنتج فلترا أكبر صحيا للدول المتقدمة وذلك لأنها لاتستطيع أن تغير من خطوط أنتاجها حيث يكلفها ذلك أموالا باهظة.

مسئولية الباحث

ونعود للحديث مرة أخرى مع الدكتور العالم المصري مرسي المسيري حيث يؤكد أن الباحث ذا الضمير الحي عليه مسئولية ضخمة لاتقل ضخامة عن المخاطرة التي يتحملها المريض.

وهذه المسئولية تصاحبه في نوعيات البحث الأربع: النوعية العلمية، والنوعية الاجتماعية والنوعية الأخلاقية ونوعية الاقتناع.

ويقول أن صحة البحث من الزاوية العلمية تشكل جزءا لايتجزأ من صحة هذه البحوث من الناحية الأخلاقية حيث أن الاجراءات الخاطئة لاتسهم في زيادة المعلومات العلمية ويضيف أنه عند النظر في صحة الاجراءات يجب في المقام الأول أن نضع في الاعتبار الغرض من البحث وأن نتحقق بعد ذلك من توافر سبل المقارنة ونتساءل هل هذا البحث ازدواج للجهود وهل الغرض الكسب التجاري وهل ستظل معلوماته سرية وهل أجريت دراسات على الحيوان وجمعت منه معلومات قبل إجراء البحوث على البشر وهل تم أخذ موافقة الشخص الذي سيجرى عليه البحث وهل ستحتفظ صفة السرية في البيانات وهل ستحتفظ سيرة الانسان الخاصة.

ويختتم مدير مركز البحوث الدولي في كندا حديثه قائلا: أنه نظرا لأن الأحكام القضائية بخصوص أخلاقيات العلم قد لاتكون صائبة دائما فالبديل المناسب لمواكبة التغيرات السريعة هو تشكيل لجنة أخلاقيات توكل اليها مهمة خدمة المجتمع العلمي والجمهور بتقصي الحقائق العلمية وتقديم المشورة لتثقيف الجمهور وتحفيز أدائه ووضع خيارات واضحة والافصاح عن المزايا والعيوب ومواجهة أكبر عدد من الناس بالحقائق والشكوك، بالثوابت والمتغيرات ويجب أن تكون هذه اللجنة حيادية ولن تظل قائمة مادامت الحاجة اليها قائمة.

ويطالب الدكتور محمد رفعت بضرورة وضع الثقة في الأمكانات الطبية وأنه ينبغي أن يعلم المواطن المصري أن في كل جزء في العالم يوجد الصواب والخطأ وأن مايحدث من أخطاء في مصر يحدث في كثير من دول العالم.

ويضيف أننا يجب ألا نلهث وراء كل خبير أجنبي لأن في كثير من الأحيان تكون زيارة هذا الخبير من أجل تحقيق مكاسب شخصية.

ويؤكد أن دراسة السيرة الذاتية لكل زائر هي من حق المريض ويجب أن تتوافر له عن طريق القنوات المسئولة.

قائد القوات المركزية الامريكية:

مشاة البحرية الأمريكية تعلموا من القوات المصرية حرب الصحراء

أقدر بشدة نصائح المشير طنطاوى لأنها تعلمنى الكثير فى المجال العسكرى

الجنرال انتونى زينى قائد القوات المركزية الأمريكية المعنية بمنطقة الشرق الأوسط وشرقا حتى باكستان وجنوبا حتى الصومال، تدرج في الرتب العسكرية المختلفة حيث عمل ملازما بالبحرية عقب تخرجه في جامعة فيلا نوفا وعقب انهائه للدراسات العسكرية هي في القطاع الثاني للقوات البحرية، وخلال حرب فيتنام تم تعيينه مستشارا لاحدى كتائب المشاة الفيتنامية البحرية ثم عاد مرة اخرى إلى فيتنام عام ٧٠ حيث عمل قائدا للكتيبتين الأولى والخامسة البحرية وأصيب وتم ترحيله وتعيينه في قاعدة أو كينا و باليابان وكان آخر المناصب التي تولاها قبل قيادته للقوات المركزية الامريكية قبل ثلاثة أشهر هو عمله نائبا لقائد المنطقة المركزية الامريكية.



انتونى زينى

تابع المؤتمر الصحفى:

سامح عبد الله

جمال الخولى

بدأ الجنرال زيني مؤتمره الصحفي أمس الأول قائلا:

أعلن أننا نقدر ما قامت به القوات المسلحة المصرية، خاصة المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي لرعاية هذه التدريبات، فلقد قوبلنا بترحيب وضيافة رائعين، وأعتقد أنه لا يوجد مكان آخر في منطقة الشرق الاوسط يمكننا من القيام بمثل هذه التدريبات وبهذا الحجم، ولقد أكد لي قادة القوات المشاركة في التدريبات الذين التقيت معهم خلال اليومين الماضيين منذ وصولي الى القاهرة بأن التدريبات على جميع المستويات كانت أكثر من رائعة، وأن استخدام القوات المشاركة لسماء وأرض مصر والوسائل المعاونة التي قدمتها هي التي جعلت هذه التدريبات ممكنة، وأنه من أهم الأهداف التي خرجنا بها من هذه التدريبات هو عمليات التنسيق بين القوات المشاركة، وهذه الخبرات التي نكتسبها من التدريبات لا تقدر بثمن.

وأود أن أقول أننا تعلمنا من بعضنا البعض، وليس حقيقي أن الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة الامريكية تشارك كي يتعلم منها الاخرون ولقد اخبرني رجال مشاة البحرية الامريكية كيف تعلموا من القوات المصرية كيفية ادارة المعارك وخاصة في الصحراء لانهم غير معتادين عليها، ولقد بهرتهم أعمال التمويه التي قام بها الجنود المصريون وانضباط الجندي المصري.

واضاف أن الفائدة التي تعود على القوات الامريكية من اجراء تدريبات «النجم الساطع ٩٧» هي خبرة ونشر القوات في طبيعة وبيئة لا نتعامل معها خاصة في الصحراء، والمكسب الآخر هو العمل مع قوات تحالف من اصدقائنا في المنطقة وخارجها.

وتعتبر هذه التدريبات أكبر تدريبات نجريها في المنطقة حيث شاركت فيها ٧ دول و ٥٨ الف مقاتل وكميات ضخمة من المعدات والأسلحة والطائرات والدبابات واعداد كبيرة من السفن، ولذلك فهي تتخطى بمراحل كبيرة اي تدريبات نجريها في المنطقة، ولقد تم تنسيق عمليات التدريب مع القوات المصرية في البحر والبر والجو بشكل رائع رغم أن كل قوة تملك انواعا مختلفة من الاسلحة ووسائل اتصالات مختلفة واختلاف في اللغة، ومن اهم مميزات هذه التدريبات اسلوب «اللعب الحر» وهو عدم تخطيط التدريبات التي ستتم قبل اجرائها، واتمنى في المرات القادمة من تدريبات «النجم الساطع ٩٧» ان تكون هناك مستويات تعقيد في اطار التدريبات بأسلوب اللعب الحر.

وانا كقائد امريكي بهرت بأداء القوات المصرية وما سمعته عنها وقدرتها على ادارة العمليات، والنظام والكفاءة حتى على مستوى الامور البسيطة والصغيرة مثل عملية التمويه والانضباط العسكري في الصحراء حتى انه لخبرني احد قادة السرايا الامريكي انه تابع طوال يوم كامل الجنود المصريين وهم يحفرون خندقا في الصحراء، ولم يتحرك واحد منهم، وانه ليس باستطاعة احد ان يلاحظ وجود هذه القوات في هذه المنطقة، ولقد احضر قائد السرية الامريكي قواته لمشاهدة القوات المصرية اثناء عملية الحفر ليتعلموا منها.

> **الجيوش ليست سلاحا فقط ولكنها قيادة وانضباط وتكتيك**

واعلن الفريق زيني انه سوف يلتقي مع المشير طنطاوي ليشكره على الدعم لهذه التدريبات بشكل يفوق كل التوقعات، كما ان كل القيادات المصرية دعمت التدريبات المشتركة، وانا اقدر بشدة نصائح للمشير طنطاوي لان خبرات الرجال في هذه المنطقة تعلمني الكثير، ليس فقط عن المنطقة والاوضاع بها، ولكن - ايضا - في المجال العسكري وهو مجالي الاول، وفي بعض الاحيان تنسى الجيوش المتقدمة تكنولوجيا المبادىء الاولية البسيطة ولكنها في ذات الوقت مهمة في الاداء العسكري، وفي بعض الاحيان تنفذ القوات ذات التسليح الاقل تلك المبادىء، وتحقق نتائج افضل في الميدان، ومن بين هذه الامور البسيطة التعامل مع البيئة المحيطة وهو مجال يتفوق فيه المصريون بمراحل، واضاف ان الجيوش ليس - فقط - اسلحة ولكن هناك الكثير مثل الانضباط والقيادة والتكتيك والامور الفنية وهذه كله لا يرتبط بالتكنولوجيا فقط وفي هذا المجالات ليس هناك افضل من القوات المصرية.

واضاف الفريق اول زيني قائلا لقد شاركنا من قبل مع بعض الدول السبع التي شاركت في تدريبات «النجم الساطع ٩٧» في بعض المهام، وعلى سبيل المثال شاركت القوات المصرية معنا في الصومال والبوسنة وحرب الخليج، وهو مايعني امكانية وجود تحالف حقيقي بين هذه الدول، والاتجاه الان خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة هو الاحتفاظ بقوات مسلحة صغيرة في الحجم في كل منطقة من مناطق العالم، ولذلك فإن المستقبل للعمليات الحربية متعددة الاطراف «قوات تحالف» وسوف نرى في المستقبل مزيدا من تلك العمليات الجماعية التي شهدتها حرب الخليج والصومال، والبوسنة وهايتي، وكل هذه الاماكن اعتمدنا فيها على قوات دول تحالف، ودخول دول التحالف بقوات لحل ازمة ليس مهما من وجهة النظر العسكرية - فقط - ولكنه يعكس مساندة المجتمع الدولي لمثل هذه العمليات.

قرينة الرئيس تفتتح توسعات مستشفى ٦ أكتوبر للتأمين الصحى ومعهد القلب

د.سلام: تطوير مستشفيات صيدناوي والمعمورة والمنصورة والفيوم وأسوان والإسماعيلية

قامت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس مؤخرا بافتتاح التوسعات الجديدة بمستشفى ٦ أكتوبر التابع للتأمين الصحي والمركز الجديد لعلاج أمراض القلب الملحق بمعهد القلب القومي بامبابة.

واشارت قرينة الرئيس إلى أن التوسعات الجديدة اضافة مهمة في مجال تطوير الخدمات الصحية خاصة المقدمة لمحدودي الدخل، وان تلك التوسعات تواكب أحدث الإساليب العلمية المتطورة في مجالي الجراحات العامة والتمريض وتوفير الأجهزة الحديثة، وطمأنت سيادتها المرضى بأن هذا النوع من العلاج أصبح ميسورا على أعلي المستويات في هذا الصرح الطبي المصري العالمي.

واعربت السيدة حرم السيد الرئيس عن سعادتها البالغة بنظام التأمين الصحي الذي يطبق لأول مرة في مصر علي الأطفال منذ ولادتهم حتى مرحلة اتمام تعليمهم معربة عن أملها في أن تمتد شبكة التأمين الصحي وتنتشر حتى تعم جميع الفئات.

وقال الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة أن تطوير مستشفى ٦ أكتوبر بداية لتطوير العديد من المستشفيات مثل صيدناوى والمعمورة والمنصورة والفيوم وأسوان هو استغلال كافة الامكانيات لخدمة الوطن.





قرينة السيد الرئيس تحتضن أحد الأطفال إثناء جولتها بمستشفى ٦ اكتوبر للتامين الصحى

فاروق عبدالمجيد

وزيرا الصحة والخارجية يرأسان مجموعة العمل لمكافحة الملاريا

الرئيس مبارك يدعم آفاق العمل الصحى فى افريقيا

رأس الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان مجموعة العمل للملاريا لمنظمة الصحة العالمية ضمت كبار الخبراء العالميين.

واوضح وزير الصحة والسكان أن عمق الدور المصري لمساعدة الدول الأفريقية ينبع من سياسة الرئيس حسني مبارك وان الرئيس يدعم آفاق العمل الصحي في أفريقيا لرفع المعاناة عن الانسان الافريقي الذي يفترسه مرض الملاريا ويتساقط الكثير من الأطفال بهذا المرض اللعين.

وأعلن وزير الصحة الاستمرار في تدريب وتوفير الأطباء وغيرهم من الفئات الطبية المساعدة لمقاومة هذا المرض اللعين والمحاولة الجادة لدعم انتاج أدوية الملاريا في مصر بأسعار محتملة وتشجيع البحث والدراسة لإنتاج أدوية جديدة.

شهد أعمال الاجتماع السيد عمرو موسي وزير الخارجية الذي اكد اهمية التضامن من أجل مكافحة الملاريا في افريقيا وأن تقف الدول الغنية بجانب افريقيا في سبيل إيجاد حلول لهذه المشكلة الأليمة واعلن وزير الخارجية ان مصر تقف صلبة لدعم اعلان «هراري» لمكافحة الملاريا. مشيرا إلي أن منظمة الصحة العالمية خصصت ١٠ ملايين دولار هذا العام لمكافحة الملاريا، ومن المتوقع أن تخصص الدول المانحة ما يقرب من ١٠٠ مليون دولار لهذا الغرض.



عمرو موسى



د. إسماعيل سلام

قطرة من دمك تنقذ حياة

تقع كثير من الحوادث في حياتنا اليومية في ظروف كثيرة ولأسباب متعددة، وينزف المصاب كميات كبيرة من دمه والعلاج الوحيد لإنقاذ حياته هو نقل كمية من الدم لتعويض الكميات المفقودة.

ويصاب كثير منا بأمراض مختلفة منها مايحتاج الى نقل كميات دم مختلفة لإنقاذ المريض وحتى يستعيد الجسم نشاطه ويسترد قوته.

متى نحتاج إلى نقل الدم؟

١ - ضحايا حوادث التصادم وحوادث الحريق.

٢ - حالات النزيف عند السيدات أثناء الحمل وبعد الولادة.

٣ - لعلاج الأطفال المرضى بأمراض الدم التى يستلزم علاجها نقل الدم.

٤ - في علاج حالات الفشل الكلوى.

٥ - تعويض مايفقد من دم أثناء العمليات الجراحية الكبيرة مثل عمليات جراحات القلب والصدر واستئصال الأورام السرطانية.

معلومات تهمك:

- هل تعلم أخي / أختي المتبرعة:

١ - مقدار ما يحتويه جسم الانسان من الدم يساوى ١ / ١٢ من وزن الجسم.

٢ - إن دم الانسان يتجدد مرة كل ثلاثة شهور، اى أن الجسم يتخلص يوميا من ١٪ من كمية الدم الموجودة به.

٣ - أن هناك ٤ (أربع) فصائل رئيسية للدم هي: (أ-ب-أب-و) ومعرفة نوع فصيلة دم الشخص يفيد في نقل الدم إليه من نفس فصيلته عند الحاجة الى ذلك.

٤ - إذا احتاج الانسان الى نقل دم، فلا ينفعه إلا الدم البشرى الذي يتبرع به انسان له من نفس الفصيلة.

كيف تتم عملية التبرع بالدم؟

- يقوم مركز نقل الدم بالكشف الطبي على المتبرع للتأكد من خلوه من الامراض كما يقوم بتحليل الدم للتأكد من سلامته.

- إذا اتضح أن المتطوع مصاب بمرض ما فسوف يقوم أطباء المركز بإرشاده الى سبل العلاج ولا يسمح له بالتبرع.

- إذا اتضح أنه خال من الأمراض وسليم صحيا فسوف تؤخذ كمية من الدم لا تؤثر على صحته إطلاقا.

- تستغرق زمن التبرع حوالى عشر دقائق على الاكثر.

- بعد أخذ الدم وانتهاء التبرع يستريح المتبرع قليلا ويتناول [illegible] والادوات المستخدمة في عمليات التبرع بالدم معقمة ومغلقة ولا تستخدم إلا لمتبرع واحد فقط وتعدم بعد ذلك.

فوائد التبرع بالدم:

بالنسبة للمتبرع:

- الاستفادة بالكشف الطبي للتأكد من خلوه من الأمراض وإرشاده الى سبل العلاج من الأمراض التى تكتشف نتيجة الفحص.

- معرفة فصيلة الدم التي ينتمي اليها.

- تجديد دمه حيث أن أخذ كمية من الدم تنشط مراكز تكوين الدم.

- يمكن للمتبرع معرفة نتيجة تحليل دمه للالتهاب الكبدي بنوعية C,B والايدز حيث أن كل كيس دم يتم فحصه بمعامل المركز.

بالنسبة للمجتمع:

- مركز نقل الدم الرئيسي هو الوحيد لإنتاج مشتقات الدم في الجمهورية والتي تستخدم في علاج حالات سيولة الدم ومرض الكلي والكبد.

وبعد أخي الكريم:

فواجبك نحو وطنك وإخوانك المرضى التطوع بقليل من دمك لتساهم في إنقاذ حياة أخوانك من المرضى والمصابين.

أثناء ذلك مشروبا من العصير أو خلافه ويمكنه بعد ذلك أن يزاول عمله اليومي المعتاد.

مرض الفاشيولا.. الوقاية والعلاج

كشفت الدراسة التى اعدها المجلس القومي للانتاج والشئون الاقتصادية بالمجالس القومية المتخصصة حول «البرودة الكبدية» الفاشيولا التى تصيب الانسان والحيوان معا ان الخسائر الناجمة عن مرض الفاشيولا تهدد سنويا ١.٥ مليار جنيه فاقد من الانتاج الحيواني يتمثل في ارتفاع نسب النفوق والفقد من اوزان الحيوانات وانتاج اللبن وانتاج الصوف.

وكشفت الدراسة ان مشكلة هذا المرض مشكلة زراعية بالدرجة الأولى حيث تستشرى في الترع والمصارف قواقع مائية تلتصق على معظم اوراق الخضروات اثناء الري كما ان خلط مياه الري بمياه الصرف الزراعي يساعد على تكاثر هذه القواقع فضلا عن تربية المواشي المصابة بجوار الارض الزراعية ساعد على إستمرار دورة حياة الفاشيولا وإنتقالها من الحيوان إلى الانسان.

واشارت الدراسة ان المرض ينتشر في الاراضي المنخفضة والطينية وان اعلى نسبة إصابة به في مصر بين المحافظات هي محافظة الفيوم نتيجة لوجود بحر يوسف والتفريعات التى تعتبر المصدر الرئيسي للمياه للانسان والحيوان والنبات. وان المرض في الحيوانات من اكل الحشائش او المزروعات الملوثة بينما ينشأ المرض في الانسان نتيجة اكل الخضروات الطازجة الملوثة مثل الجرجير والخس والسبانخ والتى تتميز بوجود اوراق كثيرة.

وفي إطار الوقاية والعلاج حددت الدراسة ان المشكلة اصلا في وجود القواقع لأن الحيوان سيظل يفرز والقواقع تتكاثر وتعزز الاطوار المعدية.

إن الوقاية من هذا المرض تأتي من كسر الدورة بالقضاء على العائل الوسيط وبالنسبة للخضروات الورقية التي يلتصق على اوراقها الطور المعدي فإنه يمكن التخلص منه بغسيل الخضراوات ببرمنجنات البوتاسيوم او بالماء والخل بعدها تغسل بماء جار وبذلك تكون الخضروات صالحة للتناول بلا ادنى مخاوف.

وطالب التقرير بأن تسير المقاومة لهذا المرض في خطين متوازين الحيوان والانسان معا خاصة وان هنك نسبة غير قليلة من الانسان وقعت فريسة لهذا المرض الذى يصيب الكبد بالتليف والتضخم.

وطالبت الدراسة بإجراء مسح شامل لجميع المجازر لبيان مدى الاصابة بالفاشيولا وفحص المجارى المائية بقرى المحافظات وضرورة منع زراعة الخضر الورقية من الاراضي التى يكون مصدرها ملوثا بهذا المرض مع إتخاذ كافة الوسائل الكفيلة بحماية الاراضى الجديدة لمنع وصول القواقع إليها.. وفحص المجارى المائية في معامل متخصصة.

وقد ان الاوان ان تمارس المعاهد العلمية دورها في توفير العلاج الناجع الذى يضع يده على العائل الوسيط في مواقع المياه العذبه في مرحلة هجره العدوى والطور البالغ والطور المزمن والفحص الدوري البيطري للماشية والاغنام والماعز وعلاج الانسان بالادوية للقضاء على هذا المرض وضرورة إعداد برنامج وقائي للقضاء على هذه الدورة الكبدية.. على أن يسهم فيه صندوق التامين على الماشية والهيئة العامة للخدمات البيطرية خاصة في ظل توجيهات الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء للمحافظين بضرورة مقاومة الامراض المشتركة بين الحيوان والانسان.

الجديد فى جراحات الأسنان يناقشها مؤتمر دولى بالقاهرة



حسين الطنانى

يعقد خلال الفترة من ٥ إلى ٧ نوفمبر الحالي تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس المؤتمر الدولي الثامن لجراحي الأسنان ويحاضر فيه ٩٤ عالما أجنبيا من خلال ١٧٥ محاضرة وملصق علمي وحوار مفتوح بخلاف الأطباء المصريين والعرب.

وصرح الدكتور حسين الطناني مقرر لجنة الاعلام بالمؤتمر أن وفد الاكاديمية الدولية لعلاج اللثة سوف يستعرض الجديد في علاج اللثة وتثبيت الأسنان بالطرق الحديثة وايجاد حلول بديلة لخلع الأسنان، كما يستعرض وفد جامعة جورجيا الامريكية الجديد في جراحات الوجه والفكين وغرس الأسنان في الحالات التي تعاني من نقص عظام الفك كما تعرض جامعة كولون الألمانية أبحاثا عن المواد الحديثة المستخدمة في حشوات وتجميل الأسنان واستخدام الليزر في علاج الجذور.

السماح لأطباء الجامعات والقوات المسلحة للعمل بمستشفيات وزارة الصحة

اصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قرارا بالسماح لاساتذة الطب بالجامعات المختلفة او اطباء القوات المسلحة الذين مازالوا بالخدمة او المحالين للمعاش أو التقاعد للعمل بمستشفيات الوزارة العامة والنوعية ومستشفيات التامين الصحي يهدف القرار إلي توطيد العلاقة بين كليات الطب والقوات المسلحة في تدريب الأطباء والارتقاء بمستوي الخدمة بمستشفيات الوزارة والاستفادة من امكانيات هذه المستشفيات

مراقبة مصانع الأغذية لحماية أطفال المدارس

اصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تعليماته لأجهزة مراقبة الأغذية بالوزارة والمحافظات بحصر مصانع اغذية الأطفال وأماكن تخزينها واجراء تفتيش دوري للتأكد من خلو الأغذية من أي ملوثات، كما سيتم وقف نشاط أي مصنع او متعهد يتسبب لنتاجه أو توريداته في نوع من التسمم الغذائي

مركز خدمة متخصص لجراحة الأطفال في بنها

تقرر انشاء مستشفي عالمي لطب وجراحة الأطفال بمدينة بنها بالقليوبية.. يضم المستشفي الجديد أحدث التخصصات الطبية في جراحات الأطفال والأطباء الاكفاء.. يضارع المستشفي أحدث المراكز العالمية في هذه التخصص. واكد وزير الصحة والسكان ان هذا المستشفي ياتي في اطار حماية اطفال مصر بالوثيقة التي اعلنها الرئيس مبارك خاصة مع تطبيق نظام التامين الصحي تدريجيا علي الأطفال حديثي الولادة لرفع المعاناة عن المواطن المصرى في تقليل نفقات العلاج.

حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الاحد الموافق ٢/١١/١٩٩٧

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
الزراعية المصرية لانتاج التقاوي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
القاهرة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
صحاري للامن الغذائي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
التوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الخليج لتصنيع الزيوت $	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للمشروبات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر العليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز الاسكندرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدولية للاغذية (فوستس)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دمياط للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية للكتان والقطن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلية للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل لحليج الاقطان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الشركة المصرية للمنسوجات - حصمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
العربية لحليج الاقطان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لصناعة الورق - راكتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاكياس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الورق للشرق الاوسط - سيمو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دار الطباعة والنشر الاسلامية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
مطبعة الهلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الشرقية - ايسترن كومباني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلية الطبية الكهربائية والكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
العامرية رون بولانك للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
فايزر مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
هوكست الشرقية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
امون للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة الكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسفنج المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العالمية للكيماويات والمنظفات الصناعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهن الطبية للادوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المالية و الصناعية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للزيوت و الصابون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للصناعات الثقيلة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
روبكس لتصنيع البلاستيك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لمنتجات الخزف والصيني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القومية للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للخزف - ارابسكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند حلوان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت العامرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الالومنيوم العربية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحديد والصلب المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بورسعيد للصناعة والهندسة $	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للصناعات الدقيقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الكابلات الكهربائية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القناة للتوكيلات الملاحية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التجارية لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الوطنية للتجارة والتوكيلات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
مصر للاسواق الحرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك العمال المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
بنك مصر العربي الافريقي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري البريطاني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الائتمان الدولي مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك اسكندرية التجاري البحري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاهلي سوسيتيه جنرال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التمويل المصري السعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني للتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك التجاري الدولي - مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الدلتا الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
البنك المصري الامريكي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك المهندس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
بنك قناة السويس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التعمير والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهندس للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشمس للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصريين للاسكان والتنمية والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ميركو العقارية والتجارية - ميركو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتزة للهندسة والبناء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
مدينة نصر للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية - فريبور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الخليج للاستثمارات العربية $	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلي للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للفنادق - هيلتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الزمالك للفنادق والسياحة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المكتب العربي للتصميمات والاستشارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٦٢,٨٩	٣٦٣,٧٥	- ٠,٨٦
الصناعات التحويلية	٤٤٣,٨٩	٤٤٢,٦٠	+ ١,٢٩
التمويل والتامين والعقارات	٥١٤,٧٧	٥٢٤,٧٩	- ١٠,٠٢

الرقم القياسى العام للسوق

الرموز:
x : بيان غير متوفر
: اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة.
ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار
م : مضاعف السعر اكثر من مائة

غيوم الدوحة.. تمطر فى بيروت!

خلافات.. مناقشات.. لقاءات ومشروعات وتوصيات متكررة.. حصيلة المؤتمر السابع للمستثمرين العرب

رسالة بيروت: عبد الناصر عارف

منذ اكثر من ٣٠ عاما يتحدث العرب ـ قادة وشعوبا ـ عن التكامل الاقتصادى والوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة واشياء من هذا القبيل كالاتحاد الجمركى ومنطقة التجارة الحرة العربية.

وعقدت لبحث هذه القضايا مؤتمرات وندوات اصدرت توصيات وقرارات تحولت لكثرتها إلى مايمكن أن نسميه «ادبيات» الوحدة الاقتصادية العربية والتى لم تترك شاردة ولا واردة فى خضم التكامل الاقتصادى العربى الا ولمستها وفحصتها ومحصتها لتبقى بعد ذلك حبيسة الادراج والاضابير رغم تغير الازمنة والظروف.. كل شيء يتغير إلا التوصيات والقرارات كانما مكتوب عليها ان تظل إلى الأبد مجرد حبر على ورق!!

وفى هذا السياق استضافت العاصمة اللبنانية بيروت الشهر الماضى تجمعا عربيا كبيرا من رجال الأعمال والمسئولين الحكوميين العرب الذين شاركوا فى المؤتمر السابع للمستثمرين ورجال الاعمال العرب.. ولكن مؤتمر بيروت لم يكن ككل المؤتمرات.. ولن يكون اخرها.

منذ اللحظة الأولى خيمت غيوم سياسية واقتصادية على المؤتمر، بعضها جاء من الدوحة والآخر من إسرائيل فتلوثت أجواء المؤتمر وكاد يختنق فى جلسته الافتتاحية، لما أن جاءت على لسان المهندس محمود الزعبى رئيس الوزراء السورى وضيف شرف المؤتمر سيرة مؤتمر الدوحة الاقتصادى حتى انبرى له السفير القطرى فى بيروت «محمد النعيمى» مقاطعا ومخالفا بذلك كل البروتوكولات العربية والدولية و.... فطلب منه الرئيس اللبنانى إلياس الهراوى ـ راعى المؤتمر ـ أن يلزم الصمت وإلا يقاطع المتحدث إلا أنه لم يرعو فنهره الهراوى بشدة وعنف.. وتكهرب جو المؤتمر وكانت الغيوم الملوثة تمطر مزيدا من الخلافات والانقسامات العربية.

وعلى الجانب الآخر.. ومن الجنوب اللبنانى كانت الرسائل الاسرائيلية التى تحملها الطائرات الحربية لاتنقطع منذ لحظة عقد المؤتمر حتى نهايته.. طلعات طيران متواصلة يسمع أزيزها من قاعة مؤتمرات فندق سمرلاند كأنما عز عليها أن يأتى ١٠٠٠ عربى دفعة واحدة إلى بيروت ليعلنوا مساندتهم ووقوفهم مع الصمود اللبنانى.. فكان لابد من ارهابهم وإزعاجهم.

البداية الساخنة والغيوم الملوثة فى مؤتمر بيروت صهرت الجمود الدبلوماسى والكلمات «المعلبة» المحفوظة كشفت ورقة التوت التى تستر عورة الفعل الاقتصادى العربى.. الرئيس اللبنانى إلياس الهراوى.. ألقى جانبا الكلمات المنمقة المكتوبة وصرخ مرتجلا فى المؤتمرين المستثمرين العرب: كفانا كلاما كفانا خطبا وأحلاما.. نريد فعلا.. نريد عملا على أرض الواقع.

وعلى غير العادة سارت جلسات المؤتمر فى جو من المكاشفة والمصارحة.. السيد عدنان القصار أمين عام غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية تحدث عن التحديات التى يواجهها الاقتصاد العربى.. عن العولمة والجات.. طالب بإعمال قرارات قمة القاهرة العربية التى أقرت قيام السوق العربية المشتركة، وأوضح أن الاموال العربية الهائمة على وجهها فى شتى انحاء العالم ان لها ان تعود إلى مواطنها، فلرض الغربة لم تعد امنة ولامريحة والمناخ الاستثمارى فى الوطن اصبح مواتيا والفرص موجودة. فلم إذن الهروب والاغتراب؟!

المكاشفة والمصارحة تستمر فى جلسات المؤتمر المخصصة لشرح فرص الاستثمار فى الدول العربية.. السيد عبد الهادى بن نايفة الشهوانى رئيس وفد رجال الاعمال القطريين فى مؤتمر بيروت ونائب رئيس لجنة القطاع الخاص لمؤتمر الدوحة لم يكابر او يعاند.. اعتذر فى لباقة يحسد عليها عما بدر من سفير بلاده.. اكد احترامه لوجهة نظر الداعين لمقاطعة مؤتمر الدوحة خاصة سوريا ولبنان قال إنه يقدر ظروفهم.. أعرب عن استعداده كرجل اعمال قطرى للإسهام فى مشروعات استثمارية فى لبنان.. دعا إلى الفصل بين السياسة والاقتصاد.

من عسل النحل إلى صناعة الطائرات.. عرضت الوفود العربية مشروعات وفرصا استثمارية لا حصر لها.. وكلها مربحة وكلها جاهزة للتنفيذ.. وفى قطاع الخدمات ايضا عرضت مشروعات سياحية لا أول لها ولا اخر.. وكما قال السفير حسنى شاش سفير مصر الأسبق فى لبنان وأمين عام جمعية الصداقة المصرية ـ اللبنانية لرجال الاعمال والذى تراس إحدى هذه الجلسات إن المشروعات المعروضة فى مجال الخدمات فعلا كلها مشروعات حيوية، وبمفهوم اقتصادى لاتنقصها دراسات الجدوى فقط تحتاج إلى تنسيق وتعاون بين رجال الأعمال العرب والحكومات العربية.. وهذا ما أكده ايضا السيد غازى ناصر أمين صندوق جمعية الصداقة المصرية ـ اللبنانية لرجال الاعمال الذى اوضح ان كل الظروف الآن تفرض على رجال الاعمال العرب الاتجاه عربيا فى الاستثمار لأنه ـ كما قال ـ اقتصاديا وسياسيا الظروف مهيأة للاستثمارات العربية المشتركة، فمعظم الدول العربية تنفذ برامج اصلاح اقتصادى ومعظم فرص الاستثمار فى الدول العربية من النوع ذى العائد الاقتصادى الآمن والمجزى.

إذن لماذا تهرب رؤوس الأموال العربية إلى الخارج.. هل لأنها لاتجد من يوظفها! هل هو الخوف والذعر لأن رأس المال جبان؟

السيد محمد زهدى النشاشيبى وزير المالية الفلسطينى اضاف علامات استفهام تعجبية كثيرة على هذه التساؤلات حينما قال منزعجا ومستنجدا: تصوروا أن حجم المدخرات الفلسطينية فى الخارج يزيد على ١.٥ مليار دولار ولا يستثمر منها فى أراضى السلطة الفلسطينية إلا النذر اليسير الذى لايزيد على ٥٪ !! رغم أن مناطق الحكم الذاتى «عطشى» لأى استثمارات.. للشعب الفلسطينى يتسول للمقتصبين ويسألهم الحافا ليتفضلوا عليه ويتكرموا ويسمحوا له بالعمل فى مشروعاتهم ومستوطناتهم حتى لايموتوا جوعا. يحدث هذا ورؤوس الأموال العربية تهاجر إلى بلاد الواق واق لتستثمر هناك وتوجد فرص عمل لكل الملل والنحل.. توجد فرص عمل للمرابين وللمضاربين فى كل بقاع العالم.. اما الشعب الفلسطينى فعليه ان يطلب من جلاديه انقاذه من الجوع!!

السيد النشاشيبى استنجد بمحمود عبد العزيز رئيس بنك مصر ورئيس اتحاد المصارف العربية طالبا منه أن يجد حلا، فسأله لماذا لا تأتى البنوك العربية أو البنك الأهلى المصرى تحديدا لأراضى السلطة الفلسطينية لتتلقى مدخرات الفلسطينيين وتعيينها وتجندها لتعمير أراضى الحكم الذاتى.. فسأله ايضا لماذا لاتستثمر البنوك العربية أموال العرب فى غزة ورام الله والضفة قال النشاشيبى: أيضا إننا نسأل البنوك الأوروبية فلم لاتأتى البنوك العربية؟! وهنا لزم الجميع الصمت ليسمعوا رد السيد محمود عبد العزيز.

المسئول عن تدشين المصارف العربية وتهيئتها لخدمة الاستثمارات العربية المشتركة.. الرجل بصراحته المعهودة والتى أكدها حينما بدا قائلا: نحن رجال البنوك لانتكلم إلا الصراحة ولانعرف اللف والدوران نحن بنوك تجارية نخاف من المخاطر السياسية فى أراضى السلطة الفلسطينية ولأن أموال هذه البنوك هى أموال مودعين فلابد أن نخاف عليها.. والسيد «نيتانياهو» لا ذمة له ولا عهد وميثاق إنه يهدد بين الحين والآخر أنه يمكن أن يعاود احتلال أراضى الحكم الذاتى وتابع قائلا: لقد تحمل البنك الأهلى المصرى المشاركة فى تمويل مطار غزة ولاندرى هل سيسمح السيد نيتانياهو بتشغيل المطار أم لا.. وقالها بصراحة شديدة أنتم تحتاجون إلى مساعدة الصناديق العربية أما البنوك التجارية فلن تطمئن للعمل عندكم إلا حينما تصبحون دولة ذات سيادة..

وربما كانت هذه الصراحة شديدة الوقع على السيد النشاشيبى الذى ثار وانفعل وفى النهاية اتفق الجميع على عقد جلسة خاصة فى رام الله يشارك فيها ممثلو البنوك العربية لوضع آلية مناسبة لتوظيف المدخرات العربية واستثمارها فى أراضى السلطة الفلسطينية، وهكذا اختلطت هموم العرب الاقتصادية والسياسية فلم يعد هناك (فصل تام) بين السياسة والاقتصاد، كما قال السيد الشهوانى رئيس الوفد القطرى الواقع يؤكد أن كليهما فى رباط لا فكاك له.

وبينما يواصل الطيران الاسرائيلى طلعاته وسرحاته على الجنوب اللبنانى الذى دائما يعود منها سالما.. يواصل المؤتمرون المستثمرون العرب مناقشاتهم وحواراتهم ويعرضون أوراقهم وسجالاتهم حول الوحدة الاقتصادية العربية وآليات النشاط الاستثمارى العربى المشترك! ويعرض الدكتور عبد الرحمن الصحيبانى الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، للشئون الاقتصادية ورقة حول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وآثارها المتوقعة على التجارة والاستثمار فى البلاد العربية مؤكدا أن هذه المنطقة هى الرد والفعل العملى على التحديات الاقتصادية التى تواجهها البلاد العربية فى ظل العولمة وقيام منظمة التجارة العالمية.

ولكن اذا كانت الظروف الاقتصادية والتحديات الدولية تفرض (فرضا) الاسراع فى انشاء منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى، فلم الخوف أو ولم التأخير، هل هو غياب الارادة السياسية وهل هى المسئولة عن تأخر الفعل الاقتصادى العربى الموحد كل هذه السنين منذ الستينيات، بينما أوروبا التى بدأت تقريبا فى هذا التوقيت مكسرة الوحدة الاقتصادية أنجزت كل الخطوات وتتهيأ العام المقبل لاعتلاء قمة الوحدة الاقتصادية وهى العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» حدث هذا رغم اختلاف اللغات والثقافات والقوميات بل وفى ظل تنافس محموم على الاسواق والثروات ونحن مازلنا نعقد المؤتمرات ونصدر التوصيات ونطالب بتنفيذ القرارات واختصار الأزمنة والمسافات حينما طرحت هذه التساؤلات على السيد برهان الدجانى رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية التى تشارك مع جامعة الدول العربية فى تنظيم مثل هذه المؤتمرات والتى اعلنت ايضا رفضها للتطبيع الاقتصادى مع اسرائيل قال لى عاتبا: لاتظلمونا ولاتكونوا متشائمين إلى هذا الحد.. نحن كنا أين؟ وأصبحنا الآن أين؟ هناك تقدم منذ عشر سنين لم تكن الأنظمة الاقتصادية العربية تسمح بالانفتاح أو الاختلاط معظمها اقتصادات تقوم على التخطيط المركزى الحكومى ومعظمها قطاع عام اشتراكى لايسمح بالملكية الفردية وكانت كلمة رجل اعمال فى بعض الدول العربية رجس من عمل الشيطان.. واتذكر كلمات الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية فى افتتاح المؤتمر والتى اكد فيها ان يناير المقبل سيشهد أول اختبار حقيقى لتوحيد وتوظيف المقررات والتوصيات العربية سيكون اختبار ثقة لميلاد أول مولود عربى فى الميدان الاقتصادى يجسد لقاء الارادة السياسية للحكم العرب مع رغبة رجال الاعمال العرب فى الحصول على ثمرة ينتفع بها الجميع، وتأكل منها الاجيال القادمة فهل ينجح العرب هذه المرة؟! إنا منتظرون وما يناير ١٩٩٨ ببعيد.

ولكن لا أدرى لماذا أتذكر ايضا على ذكر الأجيال القادمة ـ المشروع الذى قدمته الدكتورة نجلاء بشور (البنانية) فى احدى جلسات المؤتمر وهو انتاج شخصيات عربية «كارتونية» وكتب للاطفال وبمية للاطفال العرب جميعا تجسد شخصيات عربية تاريخية متفقا عليها

ومع هذا فقد نجح المؤتمر السابع للمستثمرين العرب فى بيروت فى حشد ١٠٠٠ عربى أو يزيد فى مظاهرة تأييد للبنان وموقفه البطولى

ورغم كل الغيوم والسحب الملوثة أمطرت سماء بيروت ماء زلالا فربت جبال لبنان وزادت خضرتها واغتسلت شوارعها فهل انقشعت غيوم مؤتمر الدوحة لم أنها انتقلت إلى مكان آخر؟

خلال لقائه بوفد الغرفة الأمريكية بالقاهرة

أمير البحرين يدعو الى اقامة منطقة تجارة عربية حرة لمواجهة «الجات»

المنامة – من وخليفة أدهم:

أشاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين بسياسة الرئيس مبارك ودوره فى المنطقة، وأكد عمق العلاقات التى تربط البحرين ومصر وتقدمها فى ظل العلاقة الوطيدة بين قيادة البلدين، مشيرا الى تأييد مصر باستمرار للبحرين وجميع الدول العربية وأكد اهمية توطيد العلاقات الاقتصادية بين البلدين ودور رجال الأعمال فى هذا الصدد. جاء ذلك خلال استقبال سموه مساء أمس لوفد غرفة التجارة الأمريكية الذى يزور البحرين حاليا.

وقال الشيخ عيسى انه يشجع إقامة منطقة تجارة حرة عربية لدعم التبادل التجارى العربى فى مواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية واتفاقيات الجات، وأشار الى نجاح زيارة رئيس الوزراء البحرينى الأخيرة لمصر فى دفع مجالات التعاون بين البلدين، واقامة المشروعات المشتركة، كما أشار بدور غرفة التجارة الامريكية بمبادرتها باقامة مؤتمرها فى البحرين لدعم التعاون بين رجال الاعمال والمال فى كلا البلدين.

وقدم الدكتور أحمد شوقى رئيس الغرفة هدية تذكارية لسمو الشيخ عيسى لدوره فى دعم التعاون مع مصر وتقديره لدور القطاع الخاص ورجال الأعمال فى هذا الصدد، كما وجه الدعوة الى رجال الأعمال البحرينيين لزيارة مصر وبحث سبل اقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة خاصة المشروعات القومية الكبرى، موضحا الجدوى الاقتصادية والاستثمارية لهذه المشروعات فى ظل الحوافز والضمانات التى قدمتها الحكومة المصرية. ورحب السيد على صالح الصالح وزير التجارة البحرينى بزيارة وفد الغرفة الامريكية للبحرين، مؤكدا ما تعكسه هذه الزيارة من اهتمام بدور البحرين كمركز مالى فى منطقة الخليج، ودعا الى ضرورة التعاون بين مصر والبحرين فى مجالات المال.

الأسهم الدولارية فى ١٠ شهور

نمو محدود للتعامل بالسوق الرسمية وتراجع بالسوق الموازية

كتبت ـ ممدوح الولى:

اشارت بيانات بورصة القاهرة الى زيادة قيمة تعاملات الاسهم الدولارية بنسبة ١,٤٪ خلال الشهور العشرة الاولى من العام الحالى لتصل الى ١٨١,٣٨ مليون دولار اى حوالى ٦١٤,٧ مليون جنيه مقابل ١٧٨,٦ مليون دولار بنفس الفترة من العام الماضى. وشكلت الاسهم الدولارية نسبة ٤٪ من اجمالى قيمة التعامل بالسوق الرسمية ببورصة القاهرة البالغة ١٥,٤ مليار جنيه مقابل نسبة ٩٤,٧٪ للاسهم بالجنيه.

وبلغ عدد الاسهم الدولارية المتداولة ٩,٢ مليون سهم مقابل ٧,٤ مليون بنمو ٢٤٪ وعدد صفقات الاسهم الدولارية ١٧٤٧ صفقة مقابل ١٢٢٥ صفقة بنمو ٤٢٪ ومن بين ٤٦ سهما دولاريا جرى عليها تعامل خلال الشهور التسعة الاولى ارتفع سعر ٢٥ سهما مقابل انخفاض خمسة وثبات ١٦ سهما.

وكانت اعلى نسب الارتفاع لبنك مصر الدولى بنمو ٥٠٦٪ مرتفعا من ٣٢ دولارا الى ١٩٣,٩ دولار. والبنك المصرى الخليجى بنمو ٢٢٠٪ من دولارين الى ٦,٤ دولار. والبنك الوطنى المصرى بنمو ١٠٦٪ من ٩,٩ دولار الى ٢٠,٣٧ دولار.

الخليج للاستثمارات العربية يتضاعف

والخليج للاستثمارات العربية بنمو ١٠٠٪ من دولار الى دولارين. وبنك التمويل المصرى السعودى بنمو ٨٤٪ من ٤,٧ دولار الى ٨,٦٥ دولار. والمصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية بنمو ٧٣٪ من ٣,٩٩ دولار الى ٦,٩ دولار. وبنك قناة السويس بنمو ٧١٪ من ١٥,٨٨ دولار الى ٢٧,١٣ دولار. والمصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية بنمو ٦٨٪ من ٤,١٢ دولار الى ٦,٩٣ دولار والقاهرة للدواجن بنمو ٦٥٪ من ٥,٥ دولار الى ٩,٨ دولار.

والبنك التجارى الدولى ـ مصر بنمو ٦٤٪ دولارا الى ٢٣٠ دولارا. والسويس للاسمنت بنمو ٢٩٪ من ١٤ دولارا الى ١٨ دولارا وبنك الاسكندرية التجارى والبحرى بنمو ٪ من ١٧ دولارا الى ٢١,٦٨ دولار. وبنك المهندس بنمو ١٥,٥٪ من ٥,٤٩ دولار الى ٦,٣٤ دولار. والبنك المصرى المتحد ـ الدقهلية سابقا ـ بنمو ٤,٣٦٪ من دولار الى ٤,٩٢ دولار. وبنك العمال بنمو ١٠٪ من ٥ دولارات الى ٥,٥ دولار.

والشبة المصرية بنمو ١٠٪ من ٣٦٢ دولارات الى ٣٩٦,٩ دولار. وبنك فيصل الاسلامى للمصرى بنمو ٦٪ من ٩٥ دولارا الى ١٠١ ـ دولار. والشرقية للصناعات المعدنية بنمو ٥٪ من ٣٧,٠٥ دولار الى ٣٨,٩ دولار. والملاحة الوطنية بنمو ٥٪ من ١١٠ دولارات الى ١١٥,٥ دولار. وبورسعيد للصناعة والهندسة بنمو ٥٪ من الف دولار الى ١٠٥٠ دولارات والشركة المصرفية العربية الدولية بنمو ٥٪ من ١٩,٥ دولار الى ٢٠,٥ دولار والبنك الوطنى للتنمية بنمو ٢٪ من ٢,٤٢ دولار الى ٢,٥ دولار. وبنك النيل بنمو ٢٪ من ١٠٣ دولارات الى ١٠٥ دولارات.

الملاحة الوطنية تتصدر التعاملات

وانخفض سعر سهم بورسعيد للاستثمار والتنمية بتراجع ٤٠٪ من ٨٣,١٨ دولار الى ٤٩,٨٧ دولار والاسكندرية الوطنية للحديد والصلب بتراجع ٥٪ من ٤٩,٤ دولار الى ٤٦,٩٣ دولار والجزيرة للفنادق والسياحة بتراجع ٣٪ من ٩٦ دولارا الى ٩٣,٣٩ دولار. ومصر الخليج للزيوت بتراجع ٦,٥٪ من ١٠,٩ دولار الى ١٠,١٩ دولار. والقاهرة للاستثمارات والتنمية بتراجع ثلاثة فى الالف.

ومن اجمالى تعاملات الاسهم الدولارية البالغة ١٨١,٣ مليون دولار استحوذت خمسة اسهم على اكثر من ٧٠٪ من الاجمالى وكانت اعلى الاسهم الدولارية فى قيمة التعامل خلال الشهور العشرة للملاحة الوطنية بنصيب ٣٨,٨ مليون دولار. والاسكندرية الوطنية للحديد والصلب بنصيب ٢٧,٩ مليون دولار.

ومصر للنقل البحرى ٢٦,٧ مليون جنيه. والبنك المصرى والخليجى ٢١,٣ مليون دولار. وبنك مصر رومانيا ١٦,٦ مليون دولار. وفى المركز السادس القاهرة للدواجن ٩ ملايين دولار وبورسعيد للصناعة والهندسة ٤,٤ ملايين دولار والخليج للاستثمارات العربية ٤ مليون دولار والمصرف الاسلامى للاستثمار والتنمية ٣,٩٨ مليون دولار. وبنك القاهرة وباريس ٣,٩ مليون دولار والبنك التجارى الدولى ٣,٢ مليون ودولار ومصر الخليج الزيوت ٣,١ مليون دولار.

والاسلامية للادوية والكيماويات ٢,٩ مليون دولار وبنك القاهرة الشرق الاقصى ٢,٩ مليون دولار وبنك النيل ٢,٥ مليون دولار وبنك فيصل الاسلامى المصرى ٢,٢ مليون دولار والشبة المصرية ١,٩ مليون دولار والاستثمارات العربية والتعمير ١,٨ مليون دولار والشركة المصرفية العربية الدولية ٨٢٥ الف دولار وبنك مصر الدولى ٦٧٤ الف دولار وبنك قناة السويس ٦٠٤ الاف دولار.

المصرى الخليجى يتصدر التداول.

وفى عدد الاسهم الدولارية المتداولة خلال الشهور العشرة استحوذت خمسة اسهم على نسبة ٨٥٪ من الاجمالى البالغ ٩,٢ مليون سهم. وتصدر سهم البنك المصرى الخليجى بنصيب ٢,٩٨٢ مليون سهم والخليج للاستثمارات العربية بنصيب ٢,٨ مليون سهم. والقاهرة للدواجن بنصيب ١,١٠٠ مليون بنسبة ١٢,٦٪

وانخفض تداول باقى الشركات عن المليون سهم ليبلغ تداول الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب ٥٩٣ الف سهم دولارى والمصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية ٤٥٨ الف سهم. والملاحة الوطنية ٣٥٢ الف سهم. ومصر للنقل البحرى ٣٦٥ الف سهم ومصر الخليج لتصنيع الزيوت ٢٣٥ الف سهم وبنك مصر رومانيا حوالى ٧٤ الفا.

والشركة المصرفية العربية الدولية ٤٢ الف والبنك الوطنى المصرى حوالى ٣٩ الفا وبنك قناة السويس حوالى ٣٦ الف سهم والبنك المصرى المتحد ـ الدقهلية سابقا ـ ٢٥ الفا وبنك النيل حوالى ٢٥ الف سهم وبنك فيصل الاسلامى المصرى ٢٢ الف سهم دولارى.

٢٥٪ من الصفقات لبنك واحد

وفى عدد الصفقات البالغ ١٧٤٧ صفقة للاسهم الدولارية خلال الشهور العشرة استحوذت خمسة اسهم على اكثر من ٦٠٪ من الاجمالى. وتصدر سهم البنك المصرى الخليجى بنصيب ٤٣٢ صفقة. وبنك فيصل الاسلامى ٢٩٨ صفقة ومصر الخليج لتصنيع الزيوت ١٢٧ صفقة. والمصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية ١١٩ صفقة وبنك مصر الدولى ١٠٢ صفقة.

وبنك النيل ٧٨ صفقة والخليج للاستثمارات العربية ٧٦ صفقة. والبنك الوطنى المصرى ٦٧ صفقة والجزيرة للفنادق والسياحة ٦٤ صفقة والمصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية ٥٣ صفقة. وبنك التمويل المصرى السعودى ٥١ صفقة والبنك التجارى الدولى ـ مصر ـ ٤٣ صفقة. بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية ٣٦ صفقة وبنك قناة السويس ٢٨ صفقة والشركة المصرفية العربية الدولية ٢٨ صفقة.

تراجع الدولارية بالسوق الموازية

وفى السوق غير الرسمية الخاصة بالتعامل فى الاوراق المالية غير المقيدة بالبورصة بلغت قيمة تعاملات الاسهم الدولارية ٨٤,٢ مليون دولار اى مايوازى ٢٨٥,٥ مليون جنيه مقابل ١١٣,٧ مليون دولار خلال نفس الشهور العشرة الاولى من العام الماضى. وبلغت نسبة الاسهم الدولارية ٩,٥٪ من اجمالى قيمة التعامل البالغة ٢,٩٨٢ مليار جنيه. بينما بلغت نصيب الاسهم بالجنيه نسبة ٨٩,٩٪.

تأسيس ٣٩ شركة جديدة برأسمال ١,٢ مليار جنيه

كتبت ـ ابتسام سعد

تمت الموافقة على تاسيس ٣٩ شركة جديدة بإجمالى رؤوس اموال مليار و ٢٢٥ مليون جنيه كما تمت الموافقة على قيد مكتب تمثيل لشركة المانية فى مصر، وذلك لدراسة الأسواق وامكانية الإنتاج داخل البلاد.

صرح بذلك أحمد فؤاد عطا رئيس مصلحة الشركات، واضاف ان ابرز الشركات التى تم تاسيسها شركة هاى كوالتى للاستثمار العقارى ويتركز نشاطها فى تعمير واستصلاح الأراضى والإنتاج الزراعى ومقرها القاهرة بإجمالى رأس مال ٥٠٠ مليون جنيه يليها شركة الشروق للأسواق والمحلات التجارية ويتركز نشاطها فى التجارة العامة والاستيراد والتصدير ومقرها القاهرة ورأسمالها ١٥٠ مليون جنيه واضاف أن المشروعات الجديدة يتركز نشاطها فى المجالات التجارية والسياحية والصناعية منها عدد ١٤ شركة تعمل فى المجال التجارى و ٤٧ فى المجال السياحى و ٥ فى المجال الصناعى وشركتان فى كل من المجالات العقارية والاستشارات المالية والزراعة والنقل والطب وشركة واحدة فى كل من مجالات البحث العلمى والتعدين والخدمى.

..من أجل تنمية حقيقية للصادرات المصرية:

القرارات الوزارية تصدر والجهات التنفيذية ترفض !!

■ قطاعات الإنتاج مطالبة باستغلال الفترة الانتقالية لاتفاقية الجات

■ مازال هناك تضارب فى قرارات الحكومة!

تحقيق : عزة على

مشاكل... دراسات... اقتراحات. تنتظر المجالس السلعية للتصدير التي تقرر إنشاؤها على جميع القطاعات السلعية الغزل والنسيج والملابس الجاهزة، السلع الكيماوية - المعدنية - الغذائية - منتجات الجلود، البناء والحراريات - فهناك سلعة تتوافر لنا فيها ميزة نسبية، ولكن ليس لها سوق، وسوق تطلب منتجاتنا ولكنها لا تصل إليها بالمواصفات المطلوبة أو غير معبأة جيدا أو بسعر أعلى وهناك أسواق اشتعلت فيها المنافسة وانسحبت منها السلعة المصرية لارتفاع أسعارها وسوق حدثت فيها تنافس أو تضارب بين المصدرين المصريين فساءت فيها سمعة السلعة المصرية وسلعة خرجت من السوق العالمية للتضارب في القرارات بين الأجهزة الحكومية. في ظل اعتبارات وأولويات تضعها كل جهة حتى أسعار الشحن كانت سببا في ضعف موقفنا في العديد من الأسواق وغيرها من المشاكل العديدة.

في وزارة التخطيط يقول الدكتور حمدى مسعود وكيل وزارة التخطيط والمسئول عن الإدارة المركزية للتجارة الخارجية والداخلية والتموين والسياحة إن تنمية الصادرات أو زيادة الصادرات باعتبارها المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي تتطلب مجموعة من السياسات مرتبطة ببعضها على مستوى القطاعات المختلفة، فقد يكون لدى منتج جيد وأسعاره تنافسية لكن لا يصل المنتج إلى السوق الخارجية، وقد تكون هناك مزايا لكن لا تصل إلى المستهلك في الوقت الذي يريده، وهو ما يعني وجود خلل في العملية التصديرية والمجالس السلعية. تقوم بدراسة السلع التي يتم إنتاجها داخل المجموعة، كل سلعة على حدة وفي جميع مراحلها، بحيث تتناول الدراسة كل المتغيرات التي تخضع لها السلعة بدءا من مرحلة الإنتاج إلى مرحلة التصدير وموقف كل سلعة في الأسواق الخارجية، فكل سلعة لها خصوصيتها، فقد يكون هناك عائق أمام سلعة ما يرفع سعرها أولا تجد معه فرصتها في الأسواق الخارجية، وقد يكون هناك سلعة مطلوبة في السوق الخارجية ويتم تصديرها لكن هناك إمكانية لزيادة صادراتها فالعملية متكاملة وكل سلعة لها خصوصيتها ومهمة المجالس السلعية أن تضع يدها على الخلل.

وقد تستطيع المجالس السلعية أن تضع خطة لزيادة الصادرات التي تراجع فيها موقفنا في الأسواق الخارجية خلال السنوات الماضية، وأصبحت لدينا إمكانية للعودة إلى هذه الأسواق بنفس الكميات التي كنا نصدرها من قبل مثل صادرات الأرز، فنحن لدينا الآن إمكانية لتصدير ٥٠٠ ألف طن من الأرز أي بزيادة ٣٠٠ ألف طن عن معدلات التصدير خلال السنوات الأخيرة، ويمكن أن يضع المجلس التصديري المختص خطة لذلك.

وحول الإطار الذي تعمل من خلاله هذه المجالس يقول الدكتور حمدى مسعود هذه المجالس تعمل من خلال هدف محدد حددته خطة الدولة لزيادة الصادرات بمعدل سنوى لا يقل عن ٢٠٪ سنويا بالنسبة للصادرات الصناعية والزراعية غير التقليدية، وعلى سبيل المثال تضمنت الخطة أن تصل صادرات الجلود عام ٢٠٠٠ إلى مليارى دولار ولكن كيف أحقق هذا الهدف من خلال فتح أسواق خارجية جديدة أو من خلال تطوير الصناعة ونقل المدابغ من مصر القديمة إلى مدينة بدر كلها خطوات يدرسها المجلس السلعي لمنتجات الجلود.

ولابد لكل قطاعات الإنتاج والتصدير في مصر أن تحرص على استغلال الفترة الانتقالية لاتفاقية الجات، ولن تستطيع أى دولة أن تحقق مكاسب في تنفيذ هذه الاتفاقية إلا إذا استطاعت استغلال هذه الفترة لصالحها وفي مصر لابد أن يتحد الهدفان هدف تحقيق انطلاقة تصديرية كخطوة أساسية لتحقيق انطلاقة اقتصادية وهدف استغلال الفترة الانتقالية لاتفاقية الجات.

ومن واقع العملية التصديرية يقول أبو السعود سلطان منتج ومصدر ملابس جاهزة إن القرارات الوزارية تصدر وترفض الجهات التنفيذية تنفيذ هذه القرارات أو تتلاعب في تنفيذها فقد صدر قرار من وزير النقل والمواصلات بخفض أسعار الشحن فقامت الشركات بزيادة الأسعار حتى إذا ما أجبرت على تنفيذ القرارات عادت إلى نفس الأسعار قبل صدور القرار وهناك قرار بعدم زيادة رسوم الشحن لم تنفذه توكيلات الملاحة هذا على الرغم من أن أسعار الشحن بالشركات المصرية تزيد ٤٠٪ على أسعار الشحن بالدول المجاورة لمصر مما يزيد من تكلفة السلعة المصرية ويحد من فرصة منافستها في الأسواق الخارجية بينما نحن نواجه منتجا منافسا بين ٧٢ دولة بالأسواق الأوروبية، إذن كيف أنافس هذه الدول.

كذلك فالطرد من قرية البضائع يدفع عليه خمسون قرشا مقابل خمسة قروش كانت تدفع منذ سنوات قليلة فكل جهة تفرض رسوما ولابد أن تتخذ قرارات حاسمة في هذا الشأن وأن يكون هناك جدية في التنفيذ.

ويضيف قائلا هناك مشاكل تتعلق بأسعار الخامات المحلية التي ترتفع أسعارها عن الخامات المستوردة فأسعار الغزل المحلى تزيد على أسعار الغزول المستوردة بنظام السماح المؤقت، حيث تستورد الغزول الهندية والباكستانية لسعر ٤ دولارات بينما الغزول المصرية بسعر ١٣ جنيها، بالإضافة إلى ضريبة المبيعات وكثير من المنتجين لا يهمهم جودة المنتج فيقبلون على استخدام الغزول الباكستانية والهندية بدلا من الغزول المصرية، ولكن هذا يؤثر على موقف السلعة المصرية المنتجة في السوق الخارجية ومثل هذه المشاكل تحتاج إلى قرار سيادى بتخفيض أسعار القطن المصرى، فإذا كانت الدولة تريد حدا أدنى لدخل الفلاح فترفع أسعار القطن، فذلك يجب ألا يكون على حساب المنتج ولا المصدر.

هناك أيضا مسائل خاصة بالتمويل فيجب أن يمنح المصدر ميزة في أسعار الفائدة على القروض فلا تزيد الفائدة على سعر ٦٪ أو ٧٪ وهناك مبلغ ١٥ مليون جنيه يحصل عليها كل بنك من البنك المركزى بلا فوائد فلماذا لا يجنب هذا المبلغ لحساب التصدير بسعر فائدة لخفض هناك أيضا ٧٠ مليار جنيه للتأمينات في البنوك جمعتها التأمينات من العاملين في الدولة والمصانع والعمال لماذا تخصص نسبة منها لإقراض المصدرين بفائدة مخفضة.

ويختتم حديثه قائلا: صحيح أن كثيرا من الإجراءات التي ألغيت خلال السنوات القليلة الماضية قد ساعدت النشاط التصديرى، ولكن آن الأوان أن تتخذ خطوات جادة نحو المشكلات التي تتعلق مباشرة بهذا النشاط والتي تؤدى إلى زيادة قدرته التنافسية في الأسواق الخارجية.

أولويات لقطاع الصناعات الجلدية أمام المجلس السلعى

ضرورة الإسراع فى نقل المدابغ للحفاظ على البيئة

يمثل قطاع الصناعات الجلدية أحد القطاعات المهمة التى يتم لها مجلس تصديرى متخصص سألت ممدوح ثابت مكى أحد منتجي ومصدرى المنتجات الجلدية حول تصوره عن الأولويات التى يجب أن توضع أمام المجلس السلعى للمنتجات الجلدية قال أتصور أن كل قطاع أو مجموعة سلعية لابد أن تتحرك على عدة محاور ليس فقط محور الدعم والإجراءات وتبسيطها، فقد تم التركيز على هذه الجوانب فى الفترة الماضية ومع ذلك لم تنشط الصادرات بالدرجة الكافية، وهناك مشاكل خاصة بالضرائب والجمارك لكن يبقى في أولوياتنا الإجابة عن سؤال أساسى هو ماذا نفعل لكى نكون على أعتاب العالمية؟ وكيف يمكن توفير التكنولوجيا الخاصة بكل سلعة؟ وما هى مشاكل التطوير والإنتاج وبحث المشاكل ومتطلبات كل سلعة بشكل شامل وكيف نرتقى بالسلعة، بحيث تتفق والمستوى العالمى فى المواصفات وإذا عملت المجالس السلعية بهذا المنهج تكون بداية التفكير السليم والخطوة الجادة نحو زيادة وتطوير الصادرات المصرية.

● سألته وماذا على مستوى قطاع المنتجات الجلدية؟

قال: أتصور أن مجلسا سلعيا بهذا الشكل يعطي لنا فرصة أن نتحدث بشكل واضح عن صناعة الجلود في مصر ونبدأ من تربية الحيوان وتعميم المجازر الآلية لتقليل عملية السلخ اليدوى التى تتم حتى الآن بما يؤثر على الصحة العامة وعلى التكلفة، فمن الضرورى أن تتحول جميع المجازر إلى مجازر آلية وهذه الخطوة يمكن أن تؤدى إلى زيادة صادرات المنتجات الجلدية بنسبة ١٠٪.

وفي عملية الصناعة بدءا من المدابغ إلى إنتاج المصنوعات الجلدية نأتى إلى خطوة هامة تتعلق بضرورة الإسراع بعملية نقل المدابغ، حيث وصلت عمليات الدباغة والتصنيع إلى مرحلة ساء فيها مستوى المنتج نتيجة سوء حالة المدابغ الحالية وخاصة إذا ما قورنت بالتطورات التى حدثت على مستوى العالم في تلك الصناعة، ولا ننسى كذلك المشاكل البيئية الحالية والناتجة عن الأسلوب المتبع حاليا فى عملية الدباغة، لذلك تبقى عملية نقل المدابغ خطوة أساسية فى عملية الإنتاج والتصدير خاصة أن نقل المدابغ يرتبط به إنشاء مراكز تدريبية لتدريب العاملين فى هذه الصناعة وإدخال تكنولوجيا متقدمة فى الدباغة وكل الخطوات المتعلقة بالتصنيع بحيث يتم رفع مستوى المنتج النهائى إلى المستوى العالمى ولابد أن يرتبط تطوير صناعات المنتجات الجلدية بوجود شركات متخصصة فى تصميم المنتج بالمواصفات العالمية.

وكذلك شركات متخصصة فى التسويق وهذا لن يتأتى إلا من خلال صيغة ملائمة مثل صيغة المجالس السلعية لبحث تطوير كل صناعة على حدة واتخاذ الخطوات والإجراءات والسياسات التى يتطلبها هذا التطوير.

● وحول المشاكل الأساسية الموجودة داخل الصناعة والتى تؤثر على الإنتاج؟

قال: هناك عدة صناعات مرتبطة بصناعات المنتجات الجلدية والأحذية مثل صناعات الإكسسوارات التى تستلزمها المنتجات الجلدية والأحذية وصناعة الخيوط المستخدمة فيها ومواد اللصق والبطانة وكلها خامات يتم استيرادها، بينما توجد لدينا إمكانيات تصنيعها محليا.

وكثير من الدول التى سبقتنا فى التصدير مثل الهند التى تصدر حاليا ما قيمته مليارى دولار من المنتجات الجلدية للأسواق الخارجية.

وحول الجهات المختلفة التى ترتبط بهذه الصناعة والتى ينبغى أن يتضمنها تشكيل المجلس المختص بالمنتجات الجلدية.

قال لابد أن يتضمن المجلس المسئولين عن المجازر الآلية والطب البيطرى باعتبارها أحد المكونات الأساسية لخطة التطوير والمسئولين عن خطة التدريب والمدارس الصناعية والفنية بوزارة التعليم وخبراء التسويق والمنتجين والشركات المنتجة للخامات المحلية.

وأكد أن عملية التصدير تبدأ بدراسة تسويق السلعة والشروط والمواصفات التى تتطلبها الأسواق الخارجية لتحديد مواصفات الإنتاج والتكنولوجيا المستخدمة فيه، وأكد ضرورة الإسراع بعملية نقل المدابغ التى لابد أن تكون فى مقدمة أهداف المجلس السلعى للمنتجات الجلدية والأحذية.

شركات متخصصة فى التصدير.. ورؤية خبراء الاقتصاد

حل مشكلة التمويل وخفض تكاليف الشحن وجعل المنتج المصرى منافسا قويا

■ الشركات المتخصصة ضمان للتعرف على السلع التى تفضلها السوق الأجنبية

تحقيق : حسن عبد المنعم

تعتبر القرارات الأخيرة لمجلس الوزراء والخاصة بإزالة معوقات التصدير وتذليل العقبات أمام المصدرين بمثابة البيئة الأساسية للنهوض بالصادرات المصرية ومن أهم هذه القرارات إقامة الشركات المتخصصة فى تصدير السلع بجميع أنواعها الأمر الذى يتيح المجال أمام المنتجين لتصدير منتجاتهم والتسويق لها بالأسواق العالمية، وذلك لتوافر الخبرة لدى هذه الشركات وقدرتها على الوصول بالمنتجات المصرية إلى جميع الأسواق الدولية.

وأكد الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى الديمقراطى أن موضوع إنشاء الشركات المتخصصة من أهم الموضوعات المطروحة لتشجيع نفاذ المنتجات المصرية للأسواق العالمية إذن فهي قضية محورية لأن وجود مثل هذه الشركات فى الأسواق المختلفة يضمن التعرف على جميع السلع التى يفضلها المستهلك فى هذه الأسواق وأيضا التعرف على مواصفات هذه السلع والتغييرات التى تطرأ عليها مع تنمية العلاقات الوثيقة مع كبار الوكلاء التجاريين المستوردين لهذه السلع وبالتالى تكوين حلقة وصل بين المستورد فى هذه الأسواق والمنتج المصرى لهذه النوعية. وأشار إلى أن وجود هذه الشركات بالقرب من المستهلك العالمى سوف يربط المستورد بالمنتج المصرى ويكون أداة لتوصيل المعلومة الدقيقة عن تفاصيل ودقائق مواصفات السلعة بالجودة والشكل والنمط المطلوب الذى يحوز على اهتمام المستهلك الأجنبى وزيادة إقباله على شرائه.

وطالب بأن تكون هذه الشركات شركات متخصصة يديرها أفراد لهم السمات والصفات ذات القبول وتكون لها القدرة على تنمية العلاقات مع المتعاملين فى هذه السلعة ومن خلال هذه العلاقات الوثيقة يمكن لهم الحصول على دقائق السلعة ومواصفاتها وعن طريق الحصول على هذه المعلومات تكون استجابة المنتج المصرى تنفيذ النمط المطلوب لهذه السوق ميسورا، حيث تجيء العينات التى يعرضها المنتج مطابقة لهذه المواصفات ومستجيبة لأذواق المستهلك الأجنبي.

وأكد الدكتور طوبار أن هذه الشركات لابد أن تقوم بهدف الربح سواء من جانب أفراد من القطاع الخاص أو أن تشترك فى إنشائها مجموعة من المنتجين أو المصدرين للأسواق الخارجية.

وأوضح أنه لا بأس أن تقوم أجهزة الدولة التى تعمل بالخارج مثل التمثيل التجارى بمساعدة هذه الشركات فى المراحل الأولى إلى أن تعتمد على نفسها وتتمكن من خلال التعامل مع تلك الأسواق بالكفاءة والمهارة المطلوبة، حيث إن للمستهلك فى الأسواق المختلفة له أذواق تتباين حسب العادات والتقاليد وطبيعة الأسواق المحيطة به ومستواه الثقافى والبيئة التى تحيط به.

وأضاف أنه لا يصلح أن أعرض سلعة واحدة بمواصفات موحدة مؤكدا أن المطلوب عدم تصدير الفائض أو فرض الذوق المصرى على المستهلك الأجنبى، ولكن الأهم من ذلك إقامة صناعات تنشأ أساسا بهدف التصدير ويكون إنتاجها مستجيبا لاحتياجات المستهلك فى الأسواق المستهدف التصدير إليها.

وأشار إلى أن هناك مثالا حيا وهو تصدير الجلباب من الصين إلى السعودية فهو مثال حى لهذا المفهوم لأن الصينى لا يلبس الجلباب، ولكنه يتجه أساسا بعد دراسة النمط والذوق الذى يقبل عليه المستهلك فى السعودية، وكذلك من دراسته للجنسيات المختلفة التى تفد إلى سوق السعودية استطاع الصينى أن يغزو الأسواق المصرية والسودانية وأسواق دول الخليج.

وقال الدكتور حمدى سالم رئيس الجهاز التنفيذى لمركز تنمية الصادرات أن إنشاء مثل هذه الشركات ضرورية للمرحلة الراهنة لعدة أسباب أحد هذه الأسباب لأنها تخفض من المعوقات التى تعانى منها بعض المنتجات المصرية فهذه الشركات ستقوم بإنشاء مشروع لها بالقاهرة وأخرى بالأسواق الدولية المستهدفة وأن هذه الفروع الموجودة داخل مصر تقوم بمراقبة ومتابعة الشركات المنتجة ومراجعة ما تقوم بإنتاجه قبل الشحن، وبالتالى تقلل من عدم التزام المصدر المصرى بالجودة وتحافظ على سمعة المنتج المصرى بالخارج.

وأضاف أن هذه الشركات ستحل مشكلة التمويل التى يعانى منها المصدرون لأن المصدر يقوم بإرسال إنتاجه إلى فرع الشركة بالخارج، وبالتالى تكون السلعة مخزنة بمخازن هذه الشركة بالخارج، وبذلك تنتهى مشكلة التمويل والعبء الذى يشكله على المصدر ومن ثم تكون تكلفة الصادرات أقل وتزيد القدرة التنافسية للمنتج المصرى.

وأوضح أن وجود فروع لهذه الشركات بالخارج سوف يتيح وجود بضاعة حاضرة فى الأسواق الخارجية مما يتيح لهذه الشركات التسويقية التعامل فى تجارة الجملة ونصف الجملة ومن ثم يتم استقطاع جزء من هوامش الربح لصالح المنتج المصرى ويقلل هذا التعامل من درجة الاحتكار من المستوردين، وقال إن العائد الذى تحققه هذه الشركات من معاملاتها سوف يعود على المساهمين فيها وهم بطبيعة الحال من المنتجين الأمر الذى يترتب عليه تخفيض تكلفة التصدير بحيث تصل إلى ٢٪ فقط.

مؤتمر عمال البنوك والتأمينات يطلب:

تعديل قوانين التأمينات وإصدار قانون تنمية الموارد النقابية

أكد مؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة للعاملين بالبنوك والتأمينات والأعمال المالية ضرورة التعاون مع الإتحاد العام للعمال للعمل على تعديل قوانين التأمينات الاجتماعية بما يحقق زيادة دورية فى المعاشات تمشيا مع ارتفاع الأسعار وصرف المعاش للتغير كاملا فى حالة الخروج المبكر على المعاش. جاء ذلك فى ختام أعمال الجمعية العمومية أمس برئاسة السيد فاروق شحاته العوضى

وطالبت الجمعية بتعديل قانون التأمين الصحى حتى يحقق العلاج الكامل للعاملين وأسرهم دون أن يتحمل المشتركون أيه أعباء إضافية مشيرة إلى أهمية العمل على سرعة إصدار قانون تنمية موارد النقابات العمالية الذى أصبح ضرورة ملحة فى ظل نظام إقتصاد السوق.

كما طالبت بدراسة مشروع التكافل الصحى ليحقق علاج العاملين وأسرهم بأجور تتفق مع دخولهم.

وأكدت الجمعية أهمية تعديل قانون النقابات العمالية بإضافة مادة جديدة تحقق تمويل صندوق الاضراب الذى نص عليه القانون بعد أن قرر حق الإضراب بحيث يكون النص على حق الاضراب واقعيا مشيرة إلى أن النص الحالى لا يتضمن كيفية تمويل هذا الصندوق مؤكدة قيام مجلس إدارة النقابة بتقديم مشروع بكيفية تمويل هذا الصندوق.

وأشارت الجمعية الى أهمية سرعة إصدار قانون جديد للعاملين المدنيين بالدولة بحيث يأتى ملبيا لمطالب فئات العاملين المختلفة ويكون معالجا للثغرات التى كشف عنها القانون الحالى خاصة فيما يتعلق بجداول الأجور والعلاوات.

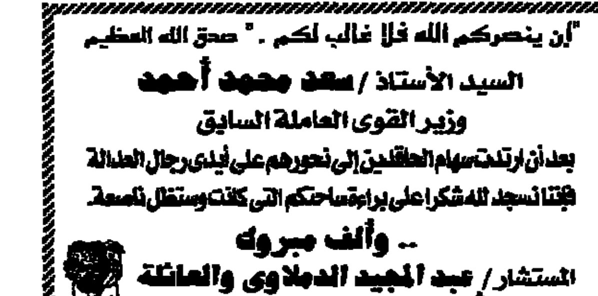
● إظهار رقم طالب المكالمة لمنع معاكسات التليفون ●



- بلاش .. ليكون معاها جهاز المعاكسات وتاخذ نمرتك !! -

ماهر داود

اجتمـــاعيـــات





الاتحاد السكندرى تعادل مع المقاولون العرب ١/١

الاسكندرية ـ عبدالقادر ابراهيم

تعادل فريقا الاتحاد السكندرى والمقاولون العرب ١ - ١ فى اللقاء الذى جرى بينهما امس باستاد الاسكندرية ضمن مباريات الاسبوع السابع لبطولة الدورى الممتاز لكرة القدم. لحرز للمقاولون محمود العارف من ضربة جزاء فى الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول ليتقدم المقاولون ١/ صفر فى هذا الشوط وتعادل للاتحاد احمد سارى فى الدقيقة ٥٩ من المباراة اثر تلقيه كرة عرضيه عن طريق عاطف عبدالعزيز ليحولها سارى على يمين احمد صابر حارس مرمى المقاولون لتهتز شباكه بعد ٦ مباريات كاملة.

جاءت المباراة قوية وحماسية على حساب الناحية الفنية وتبادل مهاجمو الفريقين اضاعة الفرصة تلو الاخرى وبذلك ارتفع رصيد كل منهما الى ١٢ نقطة.

بلدية المحلة هزم غزل السويس ٣/ ١

فاز فريق نادى بلدية المحلة على غزل السويس ٣/١ فى المباراة التى اقيمت بينهما فى الاسبوع السابع للدورى الممتاز لكرة القدم.

قدم الفريقان عرضا طيبا خاصة فريق البلدين الذى استحوذ على الكرة معظم فترات المباراة وانهى الشوط الاول لصالحه ٢/ صفر.

احرز اهداف المباراة وسام الحوتى فى الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول بعد انفراده بحارس الغزل ثم اضاف احمد صالح الهدف الثانى فى الدقيقة ٣٥.

وفى الشوط الثانى احرز عمرو زينهم هدف غزل السويس فى الدقيقة ٢٥ من تسديده قوية من خارج منطقة الجزاء ونشط هجوم البلدية ومن ضربة حرة مباشرة احرز محمد سمير هدف البلدية الثالث فى الدقيقة ٣٩.

وحاول فريق غزل السويس تقليل فارق الاهداف فى الدقائق الاخيرة دون جدوى حتى انتهت المباراة بفوز البلدية ٣/١.

بذلك ارتفع رصيد بلدية المحلة الى ١٠ نقاط وظل رصيد غزل السويس كما هو ٤ نقاط فقط.





الزمالك فقد نقطتين ثمينتين فى سباق القمة:

اهتم كرول بالأجناب الهجومية فتمكن غزل المحلة من احكام الدفاع أمام مرماه

ممحت عبدالهادى قام بدور لتامين منطقة مرماه من اى هجمات مرتدة من جانب سعيد عبدالعزيز

أسامة إسماعيل

عجز الزمالك عن الوصول إلى مقاليد السلطة الكروية، عندما فقد نقطتين ثمينتين على ارضه ووسط «مدرجاته»، بنجاح غزل المحلة فى الخروج من المباراة التى اقيمت بينهما امس فى إطار مباريات الاسبوع السابع للدورى الممتاز بالتعادل بدون اهداف الذى لعبت من اجله منذ الدقيقة الاولى للمباراة وعلى مدار ٩٦ دقيقة تحكمت خلالها دفاعيا بينما لم يتمكن الزمالك من ترجمة هجومه إلى اهدافه ويرتفع رصيده إلى ١١ نقطة فقط (من ٥ مباريات) بينما يرتفع رصيد الفائد لديه إلى ٤ نقاط فيما اضافت غزل المحلة إلى رصيدها أغلى نقطة ليصبح ٨ نقاط (من ٧ مباريات).

ادار المباراة الحكم الدولى احمد الشناوى وانذر من غزل المحلة سعيد عبدالعزيز وراغب زهران للخشونة الدفاعية وحسام عثمان لاضاعة الوقت الوقت وممحت عبدالهادى من الزمالك للخشونة مع عبداللطيف الدومانى، وكان الحكم والثقا ولم يلتفت لمطالبة لاعبى الزمالك باحتساب ضربة جزاء داخل المنطقة فى الشوط الأول.

سيطرة وهمية!

سيطرة من الزمالك، وتحكم دفاعى من غزل المحلة.. عبارة تعكس احداث ٤٧ دقيقة هى عمر الشوط الأول من المباراة.. سيطرة الزمالك وهمية لانها لم تستمر حتى حدود مرمى المحلة إلا مرتين الأولى فى الدقيقة ٢١ باختراق احمد عبدالله لمنطقة الحزم الدفاعى من جهتها اليمنى حتى حدود المرمى ليرسلها عرضية لم تجد احدا، والثانية فى الدقيقة ٣٢ عندما مرت كرة ممحت عبدالهادى بجوار القائم مباشرة، وكان قد ارسلها برأسه قوية وهو فى حالة اندفاع من الخلف مستقبلا رفعة ركنية. فيما عدا ذلك لم يتمكن الزمالك من ترجمة سيطرته إلى فاعلية هجمية لسببين: أولهما عدم اعتماده على التنويع الهجومى باستغلال المحاور الثلاثة لها الاستغلال الأمثل، ولم يكن صعبا قراءة «الكروت» الهجومية الخاصة به والتى اعتمدت فى المقام الأول على العناصر الجانبية: سيد حنفى وأيمن عبدالعزيز يمينا، ومؤمن سليمان وطارق السعيد يسار، بينما اهتم سامى الشيشينى وممحت عبدالهادى بالتأمين الدفاعى، ومن أمامهما إسماعيل يوسف ثم طارق مصطفى، فارتكاز هجومى لكل من احمد عبدالله وعبدالحميد بسيونى راسى الحربة.. ومن خلال الأجناب تحولت طريقة لعب الزمالك ٤/٤/٢ إلى ٤/٢/٤ بشكل شبه دائم.

تحكم دفاعى !

اما ثانى السببين. فقد كان للدفاع المحلاوى الذى قام بادائه ٩ لاعبين بشكل شبه ثابت، باستثناء عبداللطيف الدومانى الذى سبب إرباكا واضحا للزمالك إلا انه فى كل الأحوال كان بعيدا عن منطقة الحرم الدفاعى، فى الوقت الذى تفرغ فيه زملاؤه للنواحى الدفاعية فلم يتبين منهم المدافع ولاعب الوسط المدافع او حتى المهاجم إلا ان الأمر لم يخل من بعض الاجتهادات الجانبية لسعيد عبدالعزيز وزكريا حسين، بينما اهتم راغب زهران ومحمد سعد بالجانب الأيمن، وقد استطاع الاخير ان يتحقق من الهجمة الوحيدة لفريقه بارساله قذيفة من الزاوية اليمنى بعد انطلاقة ناجحة فى الدقيقة ٣٥ نجح نادر السيد فى إبعادها عن المنطقة الخطرة.. بينما اهتم المحلة بضخ الدم فى قلب ملعبه بخمسة لاعبين بصفة أساسية هم: ممحت عبدالعزيز واشرف الدسوقى وهانى فاروق ومصطفى عبده ووليد زايد.

جرعات تنشيطية!

قيادة المباراة فى جانبها الزملكاوى المتمثل فى رود كرول المدير الفنى اعتمدت على جرعات تنشيطية لخط هجومه بدفع اسماعيل كوليبالى العائد من الاصابة مع بداية الشوط الثانى بديلا لأحمد عبدالله، واتبعه بتغيير ثان بعد مرور ربع ساعة بنزول محمد رمضان مكان عبدالحميد بسيونى، فيما كان تغييره الثالث كان اضطراريا لاصابة ممحت عبدالهادى الذى حل مكانه محمد السيد.

استهدف كرول خلخلة الدفاع المحلاوى بدفع رأسى حربة يجيدان التحركات العرضية، وهو مادعمه بما أجراه من تغييرات داخلية بتركيز انطلاقات طارق مصطفى من الجبهة اليسرى مع فتح الجبهة اليمنى أمام سيد حنفى الذى تخلى عن واجبه باداء دور ممحت عبدالهادى بعد خروجه.. غير ان كل ذلك لم يحقق الهدف نظرا لخواء العمق الهجومى لاستغلال الكرات العرضية أمام مرمى حسام عثمان.

الاستغراق دفاعيا!

على الجانب المحلاوى.. فلم يكن امامه سوى الاستغراق فى الدفاع وان تحول إلى التشتيت، بينما تناول هجماته المرتدة بلا اى تركيز بغرض استهلاك الوقت ليس إلا، فيما كانت تدخلات عادل طعيمة المدير الفنى كرد فعل لتغييرات كرول، حيث دفع مجدى عبدالقادر بدلا من زكريا حسين لمواجهة تقدم سيد حنفى ومن بعده محمد السيد، بينما كان التغيير الثانى بنزول محمد موافى بدلا من مصطفى عبده لاستهلاك الوقت أكثر من كونه لتدعيم الدفاع.

تعادل السويس والإسماعيلى ١/١ فى مباراة حماسية

السويس ـ من عمرو غنيمة:

تعادل فريقا منتخب السويس والاسماعيلى ١/١ فى مباراة حماسية غاب عنها جماليات الدراويش وسيطر السويس على معظم مجرياتها بفضل حماس لاعبيه وجاء الهدفان فى بداية المباراة حيث أحرز للإسماعيلى خالد بيبو لاعب السويس السابق مستغلا خطأ دفاع السويس فى الدقيقة الثامنة عندما وجد الكرة هدية أمامه، فلم يتوان فى ايداعها الشباك.

ولم تمر سوى ثوان معدودة، وإذا بمحمد كفتة مهاجم السويس ينقض براسه على كرة عرضية فى الهواء على حدود منطقة الـ ١٨ مستغلا تقدم سعفان ويودعها خلفه محرزا هدف التعادل.. لتشتعل المباراة بعدها على حساب الناحية الفنية، وتنحصر الكرة وسط الملعب نظرا لتنفيذ لاعبى السويس تعليمات أحمد رفعت بالرقابة اللصيقة على ابو جريشة والصياد وأحمد حسن، كما لعب رضا العيسوى كحائط أمان لفريقه امام الهجمات المرتدة للاسماعيلى.

وفى الشوط الثانى يزداد حماس المباراة، وفى الدقيقة ٢٠ يضطر سيد العزبى حكم المباراة لطرد أحمد حسن لاعب الاسماعيلى لضربه حسان أبو الوفا بدون كرة، واضطر ماركوس إلى تغيير خطته والاعتماد على تامين الدفاع حيث دفع بايمن الجمل فى الدفاع وخروج صلاح أبو جريشة ويحاول فريق السويس استغلال التفوق العددى بالضغط على دفاع الاسماعيلى فى نصف ملعبه، وينشط مجدى الدسوقى ومحمد كفته لكن تعزيز الدفاع الاسماعيلاوى حال دون خطورة على مرمى سعفان لتنتهى المباراة بالتعادل الايجابى بينهما وسط حالة رضا جماهيرى بحصول كل منهما على نقطة.

فوز القناة على اسوان ٢/صفر

فاز فريق نادى القناة على منافسه فريق نادى أسوان ٢/صفر فى اللقاء الذى اقيم بينهما باستاد هيئة قناة السويس بالاسماعيلية فى إطار مباريات الأسبوع السابع لبطولة الدورى العام لكرة القدم.. وبذلك إرتفع رصيد فريق القناة إلى ٨ نقاط فى حين تجمد رصيد نادى اسوان عند ٩ نقاط. انتهى الشوط الأول بتقدم فريق القناة بهدف سجله طارق فهيم فى الدقيقة ١٩ إثر تسديدة لقذيفة أرضية قوية سكنت شباك حارس أسوان، بينما اضاف محروس عبدالله الهدف الثانى لفريقه قبل النهاية بدقيقتين. وقد حفلت المباراة ببعض الأحداث المؤسفة نتيجة لاحساس لاعبى اسوان بتحامل حكم اللقاء عليهم فى قراراته، ومن ثم فقد توقفت المباراة أكثر من مرة، وأسفرت عن طرد جمال عبدالحميد المدير الفنى لفريق اسوان وكذلك لاعبه عماد شاكر.

٥ر٤ مليون جنيه لإقامة واستكمال ٥٣ مركز شباب بالدقهلية

المنصورة ـ من عطية عبدالحميد: اعتمد المجلس الأعلى للشباب والرياضة ٤ ملايين و٥٧٠ ألف جنيه تمثل إعانات استثمارية وخطة إضافية لإنشاء واستكمال ٥٣ مركز شباب وملعبا مفتوحا بمحافظة الدقهلية.

صرح بذلك إسماعيل موسى مدير عام إدارة الشباب والرياضة فى مديرية الشباب بالمحافظة، وأضاف أنه تقرر تخصيص مبلغ مليونين و٦٧٠ الف جنيه لإعانة ١٥ مركز شباب بمدن: بلقاس والمنزلة وميت سلسيل والمنصورة والسنبلاوين وميت غمر ودكرنس.. ومليون و١٢٠ ألف جنيه لاستكمال ٣٠ من مراكز الشباب القائمة بالقرى.

وأضافت السيدة ناهد عبدالستار مديرة إدارة التخطيط والمتابعة بالمديرية، ان المجلس اعتمد ايضا ٧٠٠ الف جنيه لإقامة ٨ ملاعب مفتوحة جديدة بمدن وقرى المحافظة هذا العام.

المصرى يحقق الفوز الرابع على حساب المنيا «المهزوز»

اسيوط من حجاج الحسينى:

نجح فريق المصرى فى تحقيق الفوز الرابع له على التوالى على حساب المنيا المهزوز بهدف مقابل لا شئ أحرزه أحمد العجوز فى الدقيقة ١٥ من الشوط الثانى وتوقف رصيد المنيا عند نقطتين فقط وتاتى هزيمة المنيا فى أول لقاء يقوده كمال عثمان الذى تولى مهمة المدير الفنى خلفا لابراهيم عبدالصمد الذى استقال بعد المباراة الثالثة للمنيا فى الدورى.

جاء الشوط الأول متوسط المستوى وظهرت اول فرصة فى الدقيقة ٣٦ عندما أرسل هانى بركات ظهير المنيا كرة عاليه كاد يخطفها علاء ابراهيم ولكن حسن نصر حارس مرمى المصرى انقذها فى الوقت المناسب وكانت اخطر فرصة فى هذا الشوط عندما سدد علاء ابراهيم كرة تخطت حارس المصرى ولكن محمد عمر الاكو ليبرو المصرى تصدى للكرة واخرجها قبل ان تتجاوز خط المرمى.

وفى الشوط الثانى ارتفع مستوى اداء المصرى حيث دفع بعماد العمدة بدلا من ابراهيم المصرى لتعزيز القوة الهجومية ولاحت لمهاجميه اكثر من فرصة للتقدم على المنيا حتى جاءت الدقيقة ١٥ عندما ارتدت كرة أيمن مشالى من حائط صد من لاعبى المنيا تهيات لاحمد العجوز خارج حدود منطقة الجزاء أرسلها قوية تسكن شباك هشام أبوالحسن ليحرز هدف الفوز.

الشمس يقتنص نقطة غالية من المنصورة

اقتنص فريق الشمس نقطة غالية عاد بها إلى القاهرة بعد تعادله مع المنصورة بدون أهداف فى اللقاء الذى جرى بينهما أمس ضمن مباريات الأسبوع السابع لبطولة الدورى الممتاز لكرة القدم.

جاءت المباراة متوسطة المستوى من الفريقين سيطر على اغلبها فريق المنصورة وتبارى لاعبوه فى اضاعة الفرصة تلو الاخرى بينما إعتمد فريق الشمس على الهجمات المرتدة. وكان التوتر اعصاب لاعبى المنصورة عاملا كبيرا فى تعادلهم أمس على ملعبهم.

بينما لعب الشمس باعصاب هادئة وشكل لاعبو خطورة كبيرة فى الهجمات المرتدة عن طريق تراورى لاعب مالى وبذلك يرتفع رصيد الشمس إلى ٨ نقاط ويرتفع رصيد المنصورة إلى ٨ نقاط أيضا وله مباراة مؤجلة.







بعد حجز محافظة القاهرة على أرصدته بالبنوك
الأهلى يتقدم بمذكرة إلى المحافظ لدفع ١٢ مليون جنيه غرامة عليه!

كتب ـ محمود صبرى:

تقدم المسئولون فى النادى الأهلى بمذكرة رسمية إلى الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة أثناء زيارته لمقر النادى بالجزيرة امس الأول، محتواها طلب رفع الغرامة التى وقعتها المحافظة على إدارة النادى وقدرها ١٢ مليون جنيه نتيجة لقيام الإدارة بالبناء فى مقر النادى بمدينة نصر قبل الحصول على التراخيص اللازمة، ولم يتوقف الأمر عند ذلك، بل قامت المحافظة بالحجز على أرصدة النادى فى البنوك منذ الشهر الماضى لحين دفع الغرامة المقررة، وقد وعد المحافظ بحل المشكلة من خلال إحالة المذكرة للجنة القانونية والرد عليها خلال ٤٨ ساعة فقط. كان فى استقبال المحافظ كل من حسن حمدى وكيل النادى ومعه من اعضاء مجلس الإدارة: اللواء سفير نور والدكتور حسام بدراوى وطاهر ابوزيد وهشام سعيد والمستشار محمود فهمى ومحمد عبده أمين الصندوق والمهندس عدلى القيعى مدير النادى واللواء إبراهيم فتحى مساعد مدير النادى، وقد رحب حسن حمدى بهذه الزيارة طالبا من المحافظ اعتبار النادى الأهلى نادى المحافظة من خلال وضع جميع الملاعب واجهزة النادى تحت أمر المحافظة.

ووجهت إدارة النادى دعوة للمحافظ لزيارة مقر النادى بمدينة نصر خلال الأسبوع المقبل لمشاهدة آخر تطورات الأعمال والمنشآت الرياضية هناك.

●● وعلى جانب آخر يدخل الفريق الأول لكرة القدم بالنادى معسكره المغلق بعد مران اليوم بأحد فنادق القاهرة استعدادا للقاء اتحاد عثمان غدا «الثلاثاء» فى الأسبوع السابع لبطولة الدورى الممتاز.

وقد اختار الجهاز الفنى ١٨ لاعبا للمباراة بعد استبعاد مشير حنفى الموقوف من قبل لجنة المسابقات وهشام حنفى الموجود حاليا فى ألمانيا للعلاج وإبراهيم حسن الموقوف أيضا. ومن المتوقع ان يؤدى الفريق المباراة بنفس التشكيل الذى لعب به مباراة أهلى جدة السعودى فى مهرجان اعتزال شوبير.


احمد فيليكس هل يستعيد مستواه فى مباريات الدورى ؟

فوز فيظى والمستكاوى فى بطولة العالم للاسكواش بماليزيا

انطلقت أمس بكوالا لمبور عاصمة ماليزيا، مباريات الأدوار التمهيدية لبطولة العالم للفردى فى الاسكواش، وستنتهى هذه الأدوار التى يشارك فيها ٣٢ لاعبا اليوم ويصعد على إثرها الثمانية الأوائل للمشاركة فى الأدوار الرئيسية لبطولة العالم للفردى التى ستبدأ يوم الثلاثاء بمشاركة أفضل ٢٤ لاعبا فى الترتيب العالمى.. وينتمى اللاعبون المشاركون إلى ١٩ دولة.

وقد شهدت مباريات التمهيدى انتصارين للاعبى مصر أحمد فيظى وكريم المستكاوى، حيث تغلب فيظى على الماليزى تيان سين ٣/صفر، وسيواجه اليوم الإنجليزى تيم جارنر. وفاز المستكاوى على الماليزى ارون سويزا ٣/صفر، وسيلعب اليوم مع الإنجليزى ديفيد إيفانز. وإذا فازا اليوم فسيتأهلان للأدوار الرئيسية.

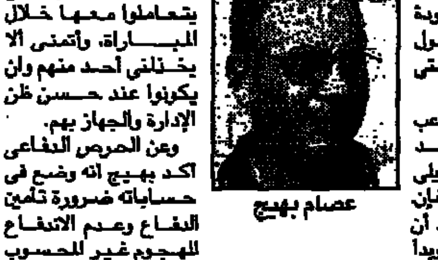
وقد شهدت مباريات التمهيدى أمس خروج اللاعب المصرى الثالث محمد مدحت مرسى، حيث فاز عليه الإنجليزى دانييل ميدينجز ٣/٢ وأخرجه مبكرا من البطولة.

وقد شهدت قرعة الدور الرئيسى سوء حظ عاثر للاعب المصرى أمير وجيه اللاعب رقم ٢٣ فى العالم وكابتن منتخب مصر، الذى سيواجه الاسترالى رودنى إيلز اللاعب رقم (٢) فى العالم والمصنف الأول فى البطولة التى يغيب عنها بطل العالم الباكستانى جانشير خان الذى فضل عدم المشاركة لتجنب أية مشكلات قانونية بينه وبين مطلقته الماليزية التى تدينه بمبالغ تزيد على ربع مليون جنيه استرلينى.

فريق «دينا» جاهز للقاء الأهلى غدا

كتب ـ عمرو الدردير:

الاستعدادات داخل نادى دينا (اتحاد عثمان سابقا) تجرى على «قدم وساق» لمواجهة النادى الأهلى غدا بملعب المقاولون العرب بالجبل الأخضر على الأضواء الكاشفة ويحاول الجهاز الفنى للفريق بقيادة عصام بهيج إصلاح ما افسده الدهر، وكانت أولى محاولات الإصلاح التعاقد مع ياسر عزت مهاجم الإسماعيلى والمصرى السابق، الذى زادت احتمالات مشاركته فى المباراة بشكل كبير والاستعانة به كقوة هجومية.. وهناك أيضا سعيد احمد حارس مرمى فريق كوتوكو الغانى الذى تعاقد معه «دينا» أخيرا، لكن فرص مشاركته محدودة جدا نظرا لعدم وصول البطاقة الدولية له حتى الآن.


عصام بهيج

أما عمرو عبده لاعب وسط الزمالك وأحمد ممتاز لاعب الإسماعيلى اللذان انتقلا أخيرا، فإن مشاركتهما واردة بعد أن اندمجا مع الفريق وبدأ مرحلة «التناغم».

واكد عصام بهيج المدير الفنى أنه يسعى خلال لقاء الأهلى لعودة الروح الغائبة للفريق.. واستعادة جزء من الأداء الجماعى العالى الذى كان يتمتع به الفريق، ولم يخف بهيج تخوفه من المباراة لابتعاد عناصر ذات تأثير عن الفريق خلال المرحلة القادمة، لكنه أكد أن كله ثقة فى الموجودين لاستكمال المسيرة وعودة الانتصارات من جديد.

وأضاف بهيج أنه سوف يلعب بطريقة هجومية مفتوحة عكس توقعات الجميع، وأنه سيعتمد على الهجوم السريع لمحاولة تحقيق الفوز على الأهلى للحصول على نقاط المباراة الثلاث التى يحتاجها الفريق جدا خلال الفترة الحالية.. وقال: أعرف كل شىء عن خطط وتكتيكات النادى الأهلى وأحترم منافسى تماما، وأعرف كل مميزاته وكل عيوبهم، وأعتمد على تلقين اللاعبين لهذه المميزات والعيوب حتى يتعاملوا معها خلال المباراة، وأتمنى الا يخذلنى أحد منهم وان يكونوا عند حسن ظن الإدارة والجهاز بهم.

وعن المرض الدفاعى اكد بهيج انه وضع فى حساباته ضرورة تأمين الدفاع وعدم الاندفاع للهجوم غير المحسوب حتى لا يصاب مرمى الفريق بأهداف تؤثر على معنويات اللاعبين.

وأشاد بالروح العالية التى يؤدى بها الفريق التدريبات الأخيرة.

وعن مفاتيح لعب الأهلى اكد انه وضع لكل من حسام حسن وفيلكس ومجدى طلبة ورضا عبدالعال لاعبين أصحاب لياقة عالية لمراقبتهم كظلهم فى الملعب، حتى تقضى على مكمن الخطورة الدائمة على مرمى الفريق.

ومن ناحية أخرى يجرى زكريا جعفر امين صندوق بنادى «دينا» محاولات مكثفة للحصول على البطاقة الدولية لحارس المرمى الغانى سعيد أحمد للحاق بالمباراة، ويسعى مجلس الإدارة لتوفير كل سبل الراحة للاعبين وللجهاز الفنى لاجتياز الأزمة الطارئة والعودة للعروض السابقة التى قدمها الفريق بقيادة عصام بهيج فى الدورى للموسمين الماضيين.

على مسئوليتهم

●● بضياع أمل الزمالك فى بطولة إفريقيا، تكون مصر قد سقطت سقوطا ذريعا بعد إخفاق المنصورة والمقاولون.. وهى ظاهرة جديدة على الكرة المصرية. فعلى الرغم من فشلنا على مستوى المنتخبات إلا أن انديتنا كانت تفوز بكل الكئوس الإفريقية، لكن فيما يبدو أن هذه البطولات لم تعد سهلة ولم تعد نزهة لفرقنا، فقد ارتفع مستوى الأندية الإفريقية ومازلنا نحن «محلك سر»!!

إيهاب عمارة الليثى
كفر الشيخ سليم ـ طنطا

●● هشام حنفى لاعب الأهلى أصيب فى لقاء القناة وظل يلعب مدة ربع ساعة وهو مصاب وجهاز التدريب فى الأهلى ليست لديه الرغبة فى إخراجه، وبعد ذلك نسمع أن إصابته هى قطع فى الرباط الصليبى! اعتقد أن هذه الواقعة سقطة كبرى لهذا الجهاز.

حمادة الطحاوى
الشرقية ـ سعود

●● تصريحات الجوهرى المتشائمة عن المنتخب وبطولة إفريقيا.. واقعية.. وتتمشى مع ظروف المنطقة ومتطلبات المرحلة القادمة!!

د. سيد مختار محمد
بنى سويف ـ سمطا

●● اعتزال شوبير هو ختام لاعتزال عمالقة حراس مرمى الأهلى والمنتخب: مصطفى كامل منصور وعبدالجليل وعادل هيكل ومروان وعصام عبدالمنعم وإكرامى وثابت، وسوف يحتاج الأمر لمزيد من الصبر لتحصل على حارس دولى مماثل لهؤلاء الذين كان كل واحد منهم يمثل للجماهير نصف الفريق وكل الثقة.

د. الفريد الفى حبشى
شبرا

●● يجب عدم إطلاق اسم «الشواكيش» على فريق نادى الترسانة المشارك فى دورى المظاليم لأن النتائج الحالية تنطق بعدم وجود «شاكوش» واحد.. وعلينا جميعا الانتظار حتى موعد الصعود للأضواء، وهذا يعلمه الله سبحانه وتعالى.

على أحمد غريب ـ إمبابة

●● جاء مهرجان شوبير أسطوريا بمعنى الكلمة، حيث تم إعداده بدقة متناهية، ويعد واحدا من المهرجانات التى لم تتكرر من قبل بمشاركة جميع النجوم. كان شوبير نموذجا يحتذى به فى كل شىء، فأصبح القدوة فى الصبر والاحتمال فاستحق كل هذا الحضور الجماهيرى والاهتمام الإعلامى، فقد استطاع أيوب الكرة المصرية التربع فى قلوب الجماهير المصرية على اختلاف ميولها.

صباح حسنين ابو منع
صفط اللبن

فى لقاء القمة بالدورى الأسبانى
برشلونة يهزم ريال مدريد ٣/٢ فى عقر داره ويحتفظ بالقمة ويوسع الفارق إلى ٧ نقاط


البرتغالى لويس فيجو كابتن برشلونة يلعب الكرة برأسه قبل ان تصل الى منافسه ايميليو امافيسكا مهاجم ريال مدريد فى لقاء الفريقين الذى انتهى بفوز برشلونة ٣/٢

فاز برشلونة (المتصدر) على ريال مدريد (الثانى) فى عقر داره ٣/٢ فى المرحلة التاسعة من الدورى الاسبانى لكرة القدم مساء امس الأول على ستاد سنتياجو برنابيه فى مدريد أمام أكثر من ١٠٠ الف متفرج. وسجل ريفالدو (ق ٥) ولويس انريكه (ق ٥١) وجيوفانى (ق ٧٩) أهداف برشلونة، وراؤول (ق ٤٨) وسوكر (ق ٦١) هدفى ريال مدريد. لعب الفريقان مباراة حماسية كثرت فيها الخشونة المتعمدة واستخدم حكم المباراة البطاقة الصفراء مرات عدة فى وجه لاعبى الطرفين.

وفى الدقيقة الأولى، مرر الهولندى كلارنس سيدورف كرة عرضية إلى اليوجوسلافى بريدراج مياتوفيتش، فسدد الأخير فى جسم حارس برشلونة هيسب الذى خرج لملاقاته وحصل ريال على أول ركنية لم تثمر.

وفى الدقيقة الخامسة وصلت الكرة إلى البرتغالى لويس فيجو قائد برشلونة الذى جنح فى الجهة اليمنى وعكس كرة أمام المرمى اندفع إليها البرازيلى ريفالدو وسبق الحارس كانيزاريس ولكزها بقدمه ارتطمت بالقائم وتحولت إلى الشباك هدفا أول.

وسدد سيدورف كرة قوية أبعدها حارس برشلونة هيسب (ق ٦)، وحصل ريال مدريد على ٣ ركنيات مقابل واحدة لبرشلونة فى ربع الساعة الأولى وخفت وتيرة الأداء بعد الدقائق العشرين الأولى، وانعدمت معها الخطورة على الرغم من محاولات التسديد المتكررة على المرميين، ومرر مياتوفيتش كرة إلى سوكر فسددها برأسه ارتدت من هيسب (ق ٢٥). ونفذ روبرتو كارلوس ركلة ركنية على رأس هييرو الذى اطلقها صوب المرمى فى غياب الحارس المتقدم، لكن فى مكان وفوق سيرجى الذى أبعدها عن خط المرمى وأنقذ مرماه من هدف مؤكد (ق ٣٨). وسدد امافيسكا برأسه فوق عارضة برشلونة (ق ٤٤) إثر تمريرة عرضية من داخل الشباك (ق ٤٨) مدركا التعادل للمضيف. وجاء الرد سريعا عن طريق لويس انريكه لاعب ريال السابق الذى تخلص من الأرجنتينى ريدوندو ومن لمام روبرتو كارلوس وسدد فى الزاوية اليسرى بعيدا عن متناول كانيزاريس ليتقدم برشلونة مجددا (ق ٥١).

والهدف هو التاسع للويس انريكه مقابل ٧ أيضا لزميله ريفالدو، وهما فى المركز الثالث على لائحة ترتيب الهدافين بعد الإيطالى كريستيان فييرى مهاجم اتلتيكو مدريد الذى سجل هدفه الثامن أمس فى مرمى بيتيس.

اليوم ختام بطولة العالم الثانية عشرة لكرة السرعة

تختتم اليوم بطولة العالم الثانية عشرة لكرة السرعة التى اقيمت بالصالة المغطاة بنادى الزهور وشاركت فيها ١٥ دولة أوروبية وأسيوية وافريقية بزيادة ثلاث دول على البطولة السابقة التى اقيمت ببلجيكا وفازت بها مصر أيضا. وصرح محمد حسين لطفى رئيس الاتحادين المصرى والدولى، بأن الاتحاد سوف يقيم حفل توزيع الجوائز والكئوس مساء اليوم بحضور سفراء الدول المشاركة والقيادات الرياضية.

انهيار البورصات العالمية.. وجاذبية السوق العقارية!

تساؤلات عديدة تثور مع الانهيارات الحادة والساخنة للبورصات العالمية خلال الفترة الأخيرة الماضية، وجانب من هذه التساؤلات يكاد يتركز على سؤال محوري يرتبط بـ «ماذا بعد؟»، بمعنى تأثير مثل هذه الانهيارات على قرارات الاستثمار وعلى توجهات الاستثمار وتفضيلاتها بين الأوجه الاستثمارية المختلفة والمتعددة في إطار النشاط الاقتصادي الواسع والممتد في جميع المجالات الإنتاجية والخدمية.

ولانقاش في أن الانهيارات الحادة والمفاجئة للبورصات الدولية الكبرى يؤدي - بالضرورة - إلى تعظيم توقعات عدم الاطمئنان وعدم الثقة بمضاربات البورصات في الأسهم والسندات والعملات، وهو ماينتج عنه - تلقائيا - خروج حلقات من المتعاملين في البورصات وهي الحلقات التي تزعجها وتؤرقها الانهيارات الحادة والمفاجئة في الأسعار.. ولكن هذه الحلقات التي تصاب بالذعر وتصاب بالخوف مع الانخفاضات الكبيرة في الأسعار تعتبر بحسابات البورصات العالمية الرئيسية في حكم «الحلقات الهامشية» التي لايؤدي خروجها إلى ضرر واضح وبالغ التأثير في أنشطة البورصات ومعاملاتها بحكم أن جزءا رئيسيا ومهما من المعاملات تقوم به صناديق الاستثمار والمؤسسات المالية الدولية الكبرى وبحكم أن التعامل في البورصات يتم في الأغلب والأعم من خلال وسطاء ماليين لديهم من الخبرة ولديهم من المصلحة مايدفعهم دائما إلى طمأنة عملائهم وإلى السعي الدائم لضمان عدم خروجهم من معاملات السوق باعتبارهم «زبائن» يتحقق من معاملاتهم النفع والفائدة.

وعموما فإن تعديل التفضيلات من الاستثمار في البورصات إلى الاستثمار خارجها يرتبط بمجموعة متكاملة من المعايير الاقتصادية ولايهتم بعنصر واحد مفاجئ وطارئ وفي مقدمة العناصر التي تدفع إلى تعديل التفضيلات الاستثمارية والانتقال إلى خارج البورصات يأتي عنصر أسعار الفائدة ففي اللحظات التي تتصاعد فيها أسعار الفائدة بصورة ملحوظة وواضحة كما حدث في أمريكا في الثمانينات خلال حكم الرئيس الأمريكي جيمي كارتر وتصاعد الارتفاع إلى حدود تزيد على ٢٢٪ للإيداعات بالدولار فإن الاستثمارات غير المباشرة وهي تتمثل في معاملات سوق رأس المال بما فيها الإيداعات المصرفية لابد وأن تتجه بصورة أكثر كثافة للتركيز على الإيداعات المصرفية انتقالا من الأسهم وانتقالا من السندات طويلة الأجل بحثا عن فرصة الربح الأعلى والأكثر استقرارا وأمانا في المدى القصير الذي يصل في بعض الأحيان إلى المدى المتوسط.

وماحدث في الثمانينات كان يمثل ظاهرة لم تتوقف على الدولار الأمريكي ولكنها امتدت بصورة واسعة إلى بقية العملات الدولية الرئيسية والمهمة التي ارتفعت أسعار الفائدة عليها إلى معدلات عالية ولم تبدأ في الانخفاض إلا مع بداية التسعينات.

وتؤدي ظاهرة أسعار الفائدة العالية أيضا إلى هروب الاستثمارات جزئيا من نطاق الاستثمار العقاري في ظل ارتفاع أعباء تمويل الصفقات العقارية وهي ظاهرة تتلازم دائما مع الركود العقاري ومع بدء ظاهرة بطء المعاملات العقارية وتضييق نطاق السوق العقارية.

ولكن الحال قد يكون مختلفا في نطاق البورصات الناشئة والصاعدة حيث يؤدي الاهتزاز والانهيار الدولي في المعاملات المالية بالبورصات إلى توسيع نطاق التخوف من مضاربات البورصة وتقليل نطاق الثقة في المعاملات داخلها مما يدفع حلقات متزايدة من المتعاملين إلى الخروج منها كما يدفع أيضا فئات عديدة كانت في وضع الترقب للحذر والانتظار إلى تعديل حساباتها وإلى تغيير توجهاتها الاستثمارية.

وعندما يتزامن عدم الاطمئنان إلى مضاربات البورصة مع اتجاه أسعار الفائدة للانخفاض في معاملات البنوك - وهو مايحدث حاليا في الواقع المصري - فإن توقعات انتعاش السوق العقارية تتزايد بصورة واضحة ويتحول الاستثماري إلى عامل جذب واضح وصريح ويصبح «مخزن القيمة» الأكثر جاذبية للمدخرات وهو مايؤدي في النهاية إلى توقعات صلبة بزيادة الاحتمالات العاجلة لانتعاش السوق العقارية بقفزات ملحوظة وملموسة.

ولاجدال في أن انتعاش البورصات الناشئة في الدول النامية يجذب إلى حد بعيد قاعدة عريضة ومتسعة من صغار المستثمرين والمدخرين وكذلك قاعدة مهمة من كبار المستثمرين ويحولهم عن مجالات الاستثمار التقليدية المباشرة وغير المباشرة خاصة إذا ارتبط ذلك بتوقعات متفائلة للارتفاعات المصرية المتواصلة في معاملات البورصة وأعمالها، وهذا ماحدث بالفعل في الربع الأول من العام الحالي بصورة ملحوظة وواضحة حتى وصلت تأثيراته إلى نطاق التجارة ومعاملاتها وإلى ظهور أحاديث عن التسارع والتزاحم بين «كبار التجار» للبحث عن سيولة مالية سريعة وعاجلة لاستغلالها واستخدامها في معاملات البورصة حتى لو ارتبط ذلك بتخفيضات سعرية ملموسة في أسعار السلع وكانت الأحاديث يومها تتركز حول تنزيلات كبيرة في أسعار السيارات والسلع الاستهلاكية المعمرة نصف المعمرة يصل بعضها إلى حدود غير واقعية في إطار حسابات المكسب الضخم بالبورصة وقدرته على تعويض أية تخفيضات وتنزيلات في الأسعار.

عموما فإن انهيارات البورصات لابد أن تؤثر على حسابات الاستثمار والمستثمرين ولابد أن تؤثر على توقعات الادخار والمدخرين ولكن الأكثر أهمية أن يكون هناك قطاع ونشاط قادر على استمالة الحسابات الجديدة وعلى تحريك التوقعات المستحدثة حتى يجذب الجزء الأكبر المهم من الحسابات والتوقعات إلى جانب وصفه.

خبير استثماري

العين السخنة أصبحت واحدة من أهم وأجمل الشواطيء للقاهرة، بل وأقربها فهي تطل على مياه البحر الأحمر الهادئة وقرية تيوليب تتميز بموقع فريد بالسخنة على بعد ١٢٠ كيلو متر من القاهرة اختارته شركة الشروق للاستثمارات العقارية والتنمية السياحية والتي يرأس مجلس إدارتها المهندس محمد هاني سعد والمهندس حسن محسن عضوا منتدبا والمهندس محمد فتح الله مديرا للمشروعات والمحاسب عبد العاطي أبو يمامة المدير المالي للشركة. فمنتجع تيوليب يقدم قمة الإعجاز في الانجاز فتم تخصيص ٨٥٪ من المساحة كمسطحات خضراء مستغلين عدم وجود جبال خلف القرية للاستمتاع بالتيارات الهوائية الجافة الخالية من الرطوبة.. ويضم تخطيط القرية فندقا سياحيا وسوقا تجاريا وحمامات سباحة ومارينا وملاعب بولينج وتنس وبلياردو لخدمة النزلاء بالفيلات والشاليهات الجاري إنشاؤها والتي يتم بيعها بتسهيلات كبيرة بمقدم ١٠٪ فقط والباقي على ٤ سنوات بدون فوائد فمنتجع تيوليب هدية لعشاق الجمال والخصوصية، والذين يودون الاستمتاع والمرح بالسباحة والاسترخاء والألعاب المائية في منطقة مثالية من حيث الموقع والجو المعتدل صيفا وشتاء حيث يمتد الشاطيء الرملي بطول ٥١٨ متر أمام مياه صافية.

السويس: مكتب الأهرام

الثقة الكاملة وراء تفوقنا في مجال العزل الكيميائي وأعمال الترميمات

تعتبر مجموعة شركات نجاركو (محمد محمد النجار وشركاه) من كبرى الشركات المتخصصة في مجال العزل الكيميائي ضد الرطوبة ورشح المياه لجميع أعمال محطات المياه ومحطات الصرف الصحي في مصر إلى جانب حمامات السباحة والخزانات والبدرومات والجراجات وبيارات الأسانسير والأسطح وغيرها حتى يتم وقايتها وصيانتها من الرطوبة الجوية أو تأثرها برشح المياه من أية مصادر تحيط بها وفي هذا المجال تقوم مجموعة شركات نجاركو باستخدام أحدث التقنيات العالمية وباستخدام أفضل المواد الكيميائية من إنتاج كبرى الشركات العالمية والمواصفات الدولية كذلك يؤكد المهندس سيد شلبي مدير عام التنفيذ والمسئول عن أعمال العزل والترميمات بمجموعة شركات نجاركو بأن الشركة نالت ثقة المختصين وحصلت على شهادات اعتماد من جميع الجهات العاملة في هذا المجال، وكذلك المكاتب الاستشارية العاملة في مصر، وهو ما أعطى لشركتنا هذا التفوق الملحوظ في القيام بسابقة أعمال ضخمة من خلال كبرى شركات المقاولات في مصر وتحت اشراف الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي وعلى مدى عشر سنوات وبسواعد فريق عمل من أكفأ المهندسين والفنيين المصريين ذوي الخبرة الطويلة في مجال العزل الكيميائي.

مليون و ٢٠٠ الف متر مربع عزل خلال ١٠ سنوات

وقد قامت الشركة بترميم وعزل العديد من كبريات محطات المياه والصرف الصحي بجمهورية مصر العربية من أدناها إلى أقصاها يذكر منها على سبيل المثال لا الحصر محطة مياه الفسطاط

ومحطة مياه ببا والفشن وناصر ومحطة مياه روافع زهراء المعادي وأبو عقيل ومحطة مياه العدلية ومحطة مياه السويس ومحطة مياه منوف أما عن مشاريع الصرف الصحي فقد قامت شركتنا بأعمال العزل الكيميائي وأيضا على سبيل المثال محطة تنقية ١٥ مايو ومحطة تنقية رأس البر ومحطة تنقية شبين الكوم ومحطة تنقية التل الكبير ومحطة تنقية كفر سعد بدمياط ومحطة تنقية المساعيد وبئر العبد بشمال سيناء كما أن هناك عددا كبيرا من المحطات تحت التنفيذ نذكر منها: -

- محطة تنقية بيلا.
- محطة تنقية الرياض.
- محطة تنقية قلين.
- محطة تنقية بشبيش.
- محطة تنقية محلة مرحوم.
- محطة تنقية محلة زياد.
- محطة تنقية صفط تراب.
- محطة تنقية أجا.
- محطة تنقية كفر سعد.
- محطة تنقية السنبلاوين.
- محطة تنقية قطور.
- محطة مياه قنا الجديدة ومحطة مياه قفط

إلى جانب أعمال العزل لحمامات السباحة الأوليمبية كما قامت شركتنا كذلك بعزل وترميم وحقن أنفاق مجمع الصرف الصحي من أبو النمرس إلى الهرم نحو عشرة كيلو مترات.

كما تقوم الشركة بأعمال ترميم الشروخ والتصدعات التي تنشأ نتيجة تأثير الزلازل أو بفعل هبوط التربة أو بفعل الزمن والعوامل الجوية. بالإضافة إلى أعمال الإحلال والتجديد والترميمات والحقن للمباني الخرسانية باستخدام أحدث المعدات الخاصة مثل ماكينات قذف الخرسانة Shotcrete وعمل دشم الأسطح الخرسانية والمعدنية Sand plaste وأيضا أحدث معدات لزيادة العمر الافتراضي وصيانة المباني والمنشآت الحيوية.

ويمتد نشاط مجموعة شركات نجاركو إلى أعمال العزل الأيبوكسية للمصانع والمستشفيات وخلافه لمقاومة مختلف العوامل من مقاومة الرطوبة والاحتكاك والبري والتآكل، وكذلك مقاومة العوامل الكيماوية المختلفة أو قلويات هذا إلى جانب أعمال المجموعة في حماية المعادن المختلفة بالكباري والمنشآت المعدنية والخزانات المعدنية وأعمال فواصل التمدد للمباني سواء في المنشآت الخرسانية أو منشآت المياه وأخيرا تقوم مجموعة شركات نجاركو بأعمال الأرضيات الصناعية بأنواعها للمصانع والمستشفيات وغيرها.

ويتشرف المكتب الفني بمجموعة شركات نجاركو (محمد محمد النجار وشركاه) بأن يكون على استعداد تام لمعاينة أية أعمال طرف العملاء في جميع أنحاء الجمهورية فور اتصالكم وكذلك إعطاء جميع التفاصيل والاستشارات الفنية والأسعار وعمل المعاينات اللازمة، وذلك قبل التعاقد أو البدء في العمل ونظرا لكثرة المواد المستخدمة وتنوع تفاصيلها في أعمال المجموعة، فإنه بمجرد تحديد نوع الأعمال المطلوبة فإنه يمكن لسيادتكم الحصول على جميع التفاصيل والمواصفات الفنية والمواد المستخدمة لانجاز هذه الأعمال على الوجه الأكمل وكما تعودنا دائما طوال فترة عملنا والتي تشهد بها سابقة خبرتنا وانجازاتنا في جميع الجهات ولجميع شركات المقاولات الكبرى في مصر مثل المقاولون العرب عثمان أحمد عثمان والنصر العامة للمقاولات (حسن علام) وشركة للمقاولات المصرية (مختار إبراهيم وشركاه) والنصر للمباني والإنشاءات (إيجيكو) والنيل العامة للخرسانة المسلحة (سبيكو) والقاهرة العامة للمقاولات وشركة المشروعات الصناعية والهندسية والشركة المساهمة المصرية للمقاولات (العبد) وشركة أطلس العامة للمقاولات وشركة النصر للأعمال المدنية وشركة مصر لأعمال الأسمنت المسلح.

قسم جديد لتوريد مواسير الداكتيل

والحاقا الى جهود شركتنا في مجال المرافق قامت الشركة بانشاء قسم خاص لتوريد مواسير المياه والصرف الصحي الداكتيل (زهرمرن) Ductile iron Pipes والمستوردة من كبرى المصانع العالمية وتقوم الشركة بالمساهمة في دفع الأعمال لدى مقاولي قطاع الأعمال العام والخاص بتقديم تسهيلات كبيرة في الدفع تصل الى ١٢ شهرا. وذلك مساهمة منا في دفع عجلة التنمية.

وفقنا الله وإياكم لما فيه الخير دائما.

افتتاح رائع لأحدث فنادق الأقصر

فندق سونستا سان چورچ "الأقصر"

في إطلالة حضارية رائعة على نيل مصر، تم تشييد هذا الصرح السياحي الجديد، ليكون شاهدا على النهضة السياحية التي تعيشها مصر اليوم في ظل توجيهات الرئيس حسني مبارك، لاستيعاب حركة المد العالمي التي تتجه الى مصر، الحضارة والتاريخ، المتعة والاسترخاء.

فقد تم افتتاح أحدث فنادق الأقصر، فندق سونستا سان جورج الجديد، والذي يعتبر الآن جوهرة على تاج الفنادق العالمية الراقية في مدينة الأقصر القبلة الأولى لقاصدي السياحة الى مصر من جميع أنحاء العالم، لما تملكه من مكانة عالمية متفردة تجعلها على قمة مدن العالم ولما تملكه من آثار فرعونية قديمة تعبر عن حضارة مصر العريقة.

ومع زيادة حركة السياحة العالمية الى مدينة الأقصر، كان لابد من التوسع في زيادة عدد الفنادق الفخمة بالأقصر لاستيعاب الاعداد القادمة من السياح وقد كان فندق سونستا سان جورج، أحدث فنادق الأقصر بموقعه النادر على نيل مصر، وديكوراته الساحرة التي تعبر عن عبق التاريخ.

حيث يقع فندق سونستا سان جورج الأقصر ذو الخمسة نجوم على ضفاف النيل في مدينة تزخر بالتاريخ الفرعوني العريق، يتكون الفندق من سبعة طوابق على أحدث طراز معماري روعي في تشييده إبداع الماضي وروعة الحاضر. به ٢٢٤ غرفة وأجنحة فاخرة تطل على النيل جميعها مزودة بأحدث التكنولوجيا العالمية من أجهزة التحكم في الطقس والأبواب الاليكترونية والإذاعة المركزية. وتتنوع الخدمات من خزينة خاصة بكل غرفة ومجفف للشعر وميني بار وتليفزيون بريموت كنترول.

وقد حرص الفندق على تقديم خدمات ممتازة فريدة لنزلائه وفيه ٧ مطاعم مختلفة :-

* ميناكو المطعم الياباني الوحيد بالاقصر.
* بيبان الكوفي شوب يقدم الأطباق الايطالية مع الأيس كريم الإيطالي والذي يعمل على مدى ٢٤ ساعة.
* ايزادورا ذو الذوق الأوروبي الرفيع مطعم الأكلات المتميز.
* نويلز البار الإنجليزي ذو الواجهة الفريدة على النيل فهو يطل على لوحة فنية إبداعية من جمال الطبيعة من جبال وآثار ونيل وخضرة.
* سيرابيس المطعم الرئيسي ذو التراس الذي يطل على النيل ويتسع لـ ٢٨٢ فردا به تقدم أشهى بوفيهات الأفطار والعشاء.
* جيبس مطعم الشويات على حمام السباحة.
* اما الباتثون فيحتوي على قاعة احتفالات تسع لـ ٢٥٠ فردا الطابق الأول في الباتثون فيحتوي على صالة جيمنيزيوم وبلياردو والعاب رياضية أخرى.
* اما الخدمات الأخرى فهناك الملهى الليلي والديسكو.
* مركز صحي على مستوى عال مزود بجاكوزي وسونا ومركز تجميل.
* مركز خدمة رجال الأعمال من ترجمة وتصوير مستندات. فاكس. الاتصال المباشر بكل انحاء العالم.
* قاعة الاجتماعات مجهزة بأحدث التكنولوجيا العالمية.
* قاعة المؤتمرات والتي تتسع لـ ٦٠٠ نزيل وتعد الكبرى في الأقصر.
* أما الأطفال فهم عالمنا الخاص في سونستا سان جورج الأقصر. فلهم خصيصا برامج خاصة من العاب المرح والمسابقات والرحلات.

وفي النهاية لايعد النيل بسحره سوى مجرد بداية لأيام تقضيها بالأقصر تملؤها روح المغامرة وسط معابد الأقصر التاريخية لتعيش تجربة فريدة في مدينة التاريخ الأقصر، وفي فندق سونستا سان جورج على وجه الخصوص.

الأقصر من:
عبدالرحمن البقري

تصوروا ماذا يقولون فى إعلاناتهم عن الدروس الخصوصية

«لهلوبة» الفيزياء .. والمدرس «الشبح» ؟!

.. إعلان مطبوع وزعه احد الاشخاص عقب صلاة الجمعة باحد مساجد منطقة القبة كان مضمونه يحتوى على اخر شيء يمكن ان تتوقعه فى هذا الزمان .. فهو دعاية فريدة من نوعها عن مركز للدروس الخصوصية افتتح نشاطه بالمنطقة أخيرا ويريد اصحابه كما هو واضح زيادة عدد «الزبائن» من طلبة المدارس، لذلك فقد استخدم الاعلان لغة تجارية غريبة جدا . تماما كما يفعل أصحاب صالونات الحلاقة ومحلات الغسيل الاتوماتيكى ومحلات البقالة فى مطبوعاتهم التى توزع بالطريقة نفسها !

وقد أطلق الاعلان على كل مدرس لقبا او وصفا كالذى يسبق عادة اسماء نجوم السينما والرياضة فهناك - كما ورد فى الاعلان «الكارثة» - استاذ فلان «امبراطور» اللغة الانجليزية .. والاستاذ علان «لورد» اللغة الالمانية .. والاستاذ «..... نجم الجغرافيا المتالق»!!

واخرون أطلق عليهم : «أمير» اللغة العربية .. و«ملك» التاريخ !! ولا ندرى كيف يكون المدرس ملكا للتاريخ !!

ويبدو انه سياتى اليوم الذى سنسمع فيه ايضا عن «لهلوبة» الفيزياء والمدرس «الشبح» والمدرس «الملهم» .. ومدرس الاحياء الذى يغسل اكثر بياضا !! .

هانى على

أساتذة الجامعات يطلبون:

دعم المكتبات الجامعية لتنمية شخصية الطالب والارتقاء بمستواه العلمى

تعانى الحياة الجامعية العديد من السلبيات لعل أبرزها أن الدراسة بالجامعة تعتبر إلى حد كبير امتدادا للتعليم قبل الجامعى حيث أن نظام الكتاب الجامعى والدروس الخصوصية والمذكرات تشكل واقعا ملموسا داخل الجامعة بما يلغى الفوارق المفترض وجودها فى نظام التعليم الجامعى.

وقد ارتفعت الأصوات أكثر من مرة وفى أكثر من مناسبة مطالبة بإلغاء هذا النظام وإفساح المجال للطالب لكى ينهل من المكتبة الجامعية ومن المعارف باعتباره مشاركا للأستاذ فى الحصول على المادة العلمية.

وعن رأى اساتذة الجامعة فى اعتماد الطلاب على هذه الوسائل لتحصيل المادة العلمية .

يؤكد الدكتور مصطفى رضا عبد الرحمن رئيس اكاديمية السادات للعلوم الادارية أن الطالب الجامعى هو طالب بحث من الطراز الاول ويجب أن يتردد على المكتبة ويطلع على أكثر من مرجع فى موضوع معين لأن تقدم الأمم لا يكون بحفظ المقررات وإنما بالاعتماد على البحث والابتكار.

وأضاف أن المذكرات والكتب الجامعية ماهى إلا نقطة توجيه وتحديد نقاط لموضوع معين ولابد من الاطلاع على أكثر من كتاب ومرجع وبحث فى ذات الموضوع لكى تتشكل شخصية الطالب.

وطالب الدكتور عبد الستار الحلوجى وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة بتدعيم ميزانية المكتبات لاقتناء مصادر المعلومات الحديثة والجيدة وتيسير الخدمة المكتبية للطلاب ويراعى فى طريقة التدريس إلغاء التلقين مع إلزام الطالب بالقراءة والاطلاع والبحث حتى لا نقتل فيه روح الابداع.

أما الدكتور عبد الفتاح جلال أستاذ التربية بجامعة القاهرة فيقول أن الأصل فى التعليم الجامعى وجود مراجع يعود إليها الطالب ولا يكون الاعتماد منصبا على الكتاب فقط فالجامعات المتقدمة يضع اساتذتها أمام الطلاب منذ اليوم الأول قائمة بالموضوعات التى ستدرس ومع كل موضوع قائمة بالمراجع التى تتناوله سواء أكانت هذه المراجع كتبا أو مقالات علمية منشورة فى الدوريات العلمية، وبعض الجامعات تقدم هذه المعلومات مطبوعة للطالب.

وأضاف أن نظام المذكرات يعنى تعويد ابنائنا على وجهة نظر واحدة وهذا يتنافى مع طبيعة الدراسة الجامعية التى تقوم على أعمال العقل والفكر والقدرة على المقارنة بين الاراء المختلفة ووجهات النظر المتعددة.

ويؤكد الدكتور حسن شحاتة أستاذ المناهج بجامعة عين شمس أن إعداد طلاب الجامعات للمستقبل يحتاج إلى تدريب الطلبة على القراءة الناقدة وامتلاك وجهة النظر والقدرة على الاستنباط والتحليل وهو الأمر الذى لا يتوافر فى نظام المذكرات ومن هنا فالمكتبة الجامعية هى البديل الشرعى للمذكرات مشيرا إلى أن المكتبة تتنوع فيها الأفكار وتتعدد الرؤى ويستطيع الطالب ان يتعلم مهارات وقدرات مختلفة أهمها الحصول على المادة العلمية من مصادرها الأساسية وتصنيفها.

وتشير الدكتورة أمال صادق نائب رئيس جامعة حلوان لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة السابق إلى أنه ان الأوان لأن تقيس الامتحانات القدرة على التفكير وليس التحصيل فالتعليم بصورة عامة والتعليم الجامعى بصورة خاصة على المستوى العالمى وليس مصر فحسب يتمتع بثورة المعلومات فأصبح متيسرا الآن الاتصال بمصادر المعلومات من خلال شبكات المعلومات مثل (الانترنيت) أو غيرها من الأساليب التى تسهل الآن الحصول على المعلومة ولم تعد مقصورة على الكتاب المطبوع، وهذا ما ينبغى أن ندرب أبناءنا عليه.

أما الدكتورة محبات ابو عميرة الأستاذ المساعد بكلية البنات جامعة عين شمس تؤكد ضرورة توفير المراجع العلمية فى مكتبة الجامعة مع إعطاء مساحة زمنية للطالب لكى يطلع على الكتب والمراجع والأبحاث فى المكتبة بدلا من تكديس جداول المحاضرات وبذلك نحل للمشكلة المادية للطالب الجامعى من الطبقة المتوسطة أو الفقيرة لأن اعتماده سيكون بالدرجة الأولى على المراجع والكتب الموجودة بالمكتبة بدلا من شراء المذكرات.

نيفين شحاتة

هوجة الدبابير!

موجة شديدة وقاصية انطلقت لتحارب قرار وزير خلال الاسبوعين الماضيين وعلى حد علمى لم تشهدها مصر من قبل تجاه اى قضية من القضايا التعليمية خاصة وان لدينا من المشاكل التعليمية التى تحتاج إلى ان نخوض من أجلها المعارك لصالح أبنائنا الذين يعانون بسبب ترك التعليم سنوات طويلة مهملا دون تطوير .

والشيء العجيب ان الهوجة جاءت من غير المتخصصين فى التعليم وأصحاب مصالح وعندما ارادت شنت حربا من أجل أصحاب الاصوات العالية من ذوى المال والنفوذ. والذين لا يهمهم مصلحة مصر ولصالح عدد من الطلاب معظمهم راسب فى الشهادات المعادلة وحاصل على تقدير وهى تقديرات لا يتم قبولها فى الجامعات المصرية والحاصل عليها يعتبر راسبا والمعلم ان EوFوD تساوى اقل من ٥٠٪ وهل يعقل كما يدعى البعض ان امريكا تقبل فى جامعاتها طلاب راسبين فى الشهادات الانجليزية او غيرها من الشهادات .. فإذا كان المتكلم مجنون فالمستمع عاقل !

بالاضافة إلى ذلك هل يرضى ان يكون فى مصر طلاب حاصلون على الشهادة الجامعية من الناجحين فى الثانوية العامة والتحقوا عن طريق مكتب التنسيق وطلاب اخرون راسبون فى الثانوية المصرية او مايعادلها .فهل هذا عدل ويحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب .

والغريب ان قرار الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى لم يأت إلا بإغلاق منشآت تعليمية غير مرخص لها على أرض مصر وجاء بعد خمسة تحذيرات وسبقه زميله الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بنفس التحذيرات واصدر المجلس الاعلى للجامعات فى ذلك الوقت قائمة حددها أمين عام المجلس الدكتور على الدين هلال باسماء هذه الفروع ونشرتها جميع الصحف اى ان هذه التحذيرات لم ترهب أولياء الامور والطلاب وتخيفهم على المستقبل وضربوا بها عرض الحائط واستمرت الصحف فى نشر الاخبار والموضوعات خلال السنوات السابقة عن تجاوزات هذه الفروع وكأنها "تأذن فى مالطة".

فى احد المؤتمرات الصحفية طالب الصحفيون من الدكتور مفيد التصدى لعدد من القضايا التعليمية الجامعية ومنها وجود فروع الجامعات الاجنبية فى مصر والانتباه الى الجامعات الخاصة لتنفيذ المقومات الاساسية للدراسة من مبان وأعضاء هيئة تدريس وغيره لصالح الطلاب ومشكلة الكتاب الجامعى والاستغلال الذى يعانى منه الطلاب سنويا والالتزام باعلان نتائج الفصل الدراسى الاول للطلاب وغيرها من القضايا التعليمية .وعندما اعلن الوزير، فى المؤتمر الصحفى عن قرار الإغلاق لهذه الفروع ايد جميع الصحفيون من المتخصصين فى التعليم هذا القرار لانهم يعلمون الكثير والكثير عن هذه الفروع والتى تصيب التعليم الجامعى فى مقتل .واشاع أصحاب الهوجة ان الاغلاق جاء من أجل الجامعات الخاصة وان الوزير يريد ان يفعل «شوء لنفسه» .."وهو كلام فى الهوا" . ولايخفى على احد ان هذه الجامعات رفضت قبولهم لان لها قواعد يحددها القانون ولاتستطيع الخروج عليه .كما ان الدكتور مفيد لن يحصل على شهرة اكثر مما حصل عليه باعتباره محامى مصر فى طابا التى عادت لمصر بسواعد ابنائها الشرفاء..

اما الوقيعة بينه وبين الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم فقد قال عنها الدكتور مفيد فى المؤتمر الصحفى الاخيرعندما سئل عنها "ان الدكتور حسين زميل رحلة كفاح وطنى استمرت وانه كان يعالج ابنى فكيف احاربه -واغضب منه ..انهم يريدون لنا الفشل حتى يفشل التعليم فى مصر .فهم اصحاب مصالح ".

مامشكلة الطلاب والذى يعتقد البعض ان الهوجة قامت من أجلهم -والذين لايتجاوز عددهم ٥٠٠ طالب وطالبة انما كانت من أجل استمرار الفروع لاسباب جميعها شخصية للاسف وهى ليست سرا بل يعرفها جميع العاملين فى الحقل التعليمى -فان قضيتهم محلولة من قبل والذى لايعلمه البعض ان الاكاديمية العربية للنقل البحرى عندما درست أوراق هؤلاء الطلاب وعدد الساعات الدراسية التى درسوها اتضح لها انهم لايصلحون للدراسة فى برامجها المناظرة فجاء قرار استكمالهم لدراستهم مع عدم الاعتراف بها او معادلتها فى المجلس الاعلى للجامعات .

نقول لهذه الدبابير ان قضية التعليم فى مصر يجب ان تعالج وستعالج رضيتم ام لا وان لمصر سيادة وقانون ودستور .ومن أجل مصر كانت حملة الاهرام متمثلة فى صفحة شباب وتعليم واقول للعلم :لايعنينا فروع جامعات اجنبية او جامعات خاصة فطلابنا وأولادنا أهم من الجميع .. فهل تعلمنا الدرس؟.

محمد حبيب

● دراسة جامعية تطلب:

تحديد احتياجات سوق العمل من خريجى أقسام اللغات بكليات التجارة

عن نظام الدراسة باللغة الانجليزية فى كليات التجارة بالجامعات، قال الدكتور محمد محمود عبدالمجيد وكيل كلية التجارة جامعة عين شمس:

إن التوسع فى الدراسة باللغة الانجليزية فى كليات التجارة أمر مطلوب لمواكبة التطورات البيئية المحيطة الداخلية والخارجية. ولكن هذا التوسع يجب أن يكون مدروسا ومحسوبا. بحيث يكون عدد خريجى هذه الشعب متجاوبا مع الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل من هذه النوعية من الخريجين. وأن يتم تحديد احتياجات سوق العمل لكل من خريجى شعبتى الدراسة باللغة الانجليزية واللغة العربية بشكل موضوعى وعلمى سليم. إذ لا يتصور أن كل مؤسساتنا التى تحتاج إلى خريجى كليات التجارة سوف تتعامل باللغة الانجليزية، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى لايتصور أيضا أن تتحول الدراسة فى كل كليات التجارة بجامعاتنا المصرية الحكومية العريقة، إلى الدراسة باللغة الانجليزية، دون ما حاجة ضرورية لذلك. وإلا فقدنا هوية كلياتنا.

ويتلخص التطوير المقترح فى الدراسة باللغة العربية فى كليات التجارة فى ٣ محاور هى:

● عدم اقتصار دراسة اللغة الانجليزية على المقررات التى يتم تدريسها فى كل فرقة دراسية باعتبارها مقرر لغة انجليزية مستقلا. ولكن يجب أن تمتد اللغة الانجليزية لتشمل كل المقررات التى يدرسها الطالب فى كل فرقة، بحيث يتم تدريس ما يعادل ٧٥٪ من المقرر باللغة العربية، ٢٥٪ منه باللغة الانجليزية.

● بجانب تدريس مقرر أو أكثر فى مجال الحاسبات الآلية بشكل مستقل فإن التطوير المطلوب فى مقررات الدراسة بكليات التجارة، يتطلب بالضرورة أن يشمل كل مقرر من هذه المقررات جزءا يتضمن تطبيقات الحاسب الآلى فى مجال تخصص المقرر الذى يتم تدريسه.

● أنه على الرغم من أن كليات التجارة لم تتوان فى إجراء التطوير اللازم فى مقرراتها، وبشكل مستمر، بما يعكس الاتجاهات الحديثة فى مجال العلم، وبما يتجاوب مع المستجدات البيئية الداخلية والخارجية. إلا أن الأمر يتطلب وقفة لتقييم هذه المقررات، وإحداث طفرة فى نوعية المقررات التى يتم تدريسها بكليات التجارة، وإجراء تعديل وتطوير جذرى، ليس فى نوعية ومحتوى هذه المقررات فحسب، وإنما فى الشكل التنظيمى التقليدى الذى دأبت كليات التجارة على اتباعه.

ويؤكد ضرورة أن يواكب هذا التطوير المقترح فى مقررات الدراسة باللغة العربية فى كليات التجارة، إعادة تنظيم القبول فى شعب الدراسة باللغة الانجليزية فى هذه الكليات. ويتضمن التنظيم المقترح ثلاث مراحل متعاقبة، يتم تطبيق كل منها طبقا للتوقيتات المناسبة التى يراها المسئولون عن قطاع التعليم التجارى والمجلس الأعلى للجامعات. وتتلخص هذه المراحل فى الآتى:

● إن فلسفة الدراسة فى شعب الدراسة باللغة الانجليزية فى كليات التجارة هى فى الواقع فلسفة موحدة بين كافة هذه الكليات. فالهدف واحد وإن اختلفت المقررات، واختلف محتواها حسب كل كلية. ومن ثم فإن الأمر يتطلب ضرورة توحيد قواعد القبول فى شعب الدراسة باللغة الانجليزية بكليات التجارة. وهذا التوحيد لايخل، فى الواقع، باستقلالية كل جامعة وكل كلية. لأن الاستقلال لايزال قائما، سواء من حيث عدد ونوعية المقررات التى تدرس، أو من حيث محتوى هذه المقررات، وكيفية تدريسها، أو من حيث وضع الامتحانات وتقييم نتائج الطلاب.

ويقترح أن تقوم لجنة قطاع التعليم التجارى، باعتبارها تضم السادة عمداء كليات التجارة، بتحديد قواعد القبول فى شعب الدراسة باللغة الانجليزية، وتوحيدها بين هذه الكليات والزامها بتطبيقها من خلال قرار المجلس الأعلى للجامعات، بما يحقق المساواة والعدالة بين المتقدمين للالتحاق بهذه الشعب بجميع كليات التجارة.

● وهى مرحلة وسط وواقعية ومنطقية. وفيها يتم نقل التنسيق للقبول فى شعب الدراسة باللغة الانجليزية فى كليات التجارة من مستوى الكليات إلى مستوى مكتب التنسيق. بحيث يصبح لهذه الشعب طابع اختيار خاص.

طلاب نوادى العلوم بجامعة أسيوط يعرضون:

مشروع توشكى أمام مؤتمر دولى بجنوب أفريقيا

بعد زيارة استغرقت ٦ أيام لمدينة بريتوريا بجنوب افريقيا شارك وفد نادى العلوم الجيولوجية وعلوم الفضاء بجامعة أسيوط ممثلا لمصر فى المؤتمر العالمى السادس للاتحاد الدولى لنوادى العلوم بجامعة بريتوريا وقدم الطلاب بعض التطبيقات لتكنولوجيا الفضاء.

والاستشعار من البعد فى استكشاف موارد الثروة الطبيعية وخرائط تنمية جنوب الوادى ومشروع توشكى وعرض عينات من المعادن والصخور بالصحارى المصرى ونماذج وخرائط لكوكب المريخ ومكوك الفضاء ودراسات فلكية وبرامج كمبيوتر عن المجموعة الشمسية وعرضا لأنشطة النادى على المستوى الدولى فى بعض انحاء العالم منذ تاسيسه عام ١٩٧٥.

كما قام الوفد برئاسة الدكتور على حلمى عبد العاطى أستاذ الجيولوجيا بالجامعة ورئيس النادى وممثل المنظمة العالمية للشباب والفضاء بتوزيع كتاب عالم نوادى العلوم على رؤساء ٣٧ دولة منها ٩ دول عربية.. وتم اختيار النادى فى عضوية المنظمة العالمية (ملست) لشغل أوقات الفراغ بالعلوم والتكنولوجيا واختيار د. على حلمى عبد العاطى ممثلا فى هذه المنظمة العالمية والذى قام فى اجتماعات منظمة ملست العالمية والاتحاد العربى لنوادى العلوم بالاتفاق مع بعض رؤساء وفود الدول المشاركة على برامج لتبادل الزيارات العلمية بين شباب العلماء ونوادى العلوم فى المؤتمرات والمعارض.

شارك فى المعرض الدولى بالمؤتمر فى جنوب أفريقيا ٣٧ دولة وحوالى ٨٥ ناديا وجمعية علمية وحوالى أكثر من ٨٠٠ عضو من جميع الدول المشاركة وشارك النادى فى مسابقة الجدول الدورى الكيميائى بمعاونة طائرات الهليكوبتر واعلام الدول المختلفة.

قام الوفد بجولة ضمن برنامج المؤتمر زار خلالها المتحف الجيولوجى ومتحف العلوم والتكنولوجيا ومناجم الماس بجنوب افريقيا. وقد اهديت بعض العينات من المعادن الكريمة والنفيسة لمتحف النادى تقديرا لدوره على المستوى المحلى والدولى وفى الأوساط العلمية والعالمية.

كما عرض الوفد المصرى فى الاجتماع الختامى لمنظمة ملست العالمية استعداد مصر لاستضافة المؤتمر العالمى الثامن بعد القادم عام ٢٠٠١ وحصل اعضاء الوفد على ميداليات وشهادات تقدير من منظمة ملست العالمية والمؤتمر وتم وضع انشطة الوفد والنادى خلال المؤتمر على احدى المواقع بشبكة الانترنت العالمية

فاروق عبد المجيد

مؤتمر علمى بكلية رياض الأطفال:

الأسرة والمدرسة والمجتمع يقتلون موهبة وعبقرية الطفل

أكد المؤتمر العلمى للطفل العربى الموهوب والذى نظمته كلية رياض الأطفال بالقاهرة أن الطفل المصرى يولد عبقريا بكل المقاييس وتتكاتف الأسرة والمدرسة والمجتمع على قتل عبقريته وابادتها .

.. ومن أجل هذا الطفل اجتمع مسئولو التربية والعلماء والباحثون لدراسة متطلبات تربية الأطفال الموهوبين.

وعن القضايا المتعددة والتى يواجهها الطفل قال المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة إن الدولة ترصد الاستثمارات الضخمة للطفولة ففى الخطة الخمسية الرابعة تم رصد ٥٠٠ مليون جنيه من أجل الطفل بدأت باستغلال المناخ الديمقراطى فتم عمل البرلمان المدرسى الذى يتيح الفرصة للتحاور مع الطلاب حوارا حرا صريحا بناء حول القضايا المحلية كقضايا البيئة والأمية والزيادة السكانية وغيرها وجميعها قضايا من الضرورى ان يلم بها الطفل والمشاركة فى مهرجان القراءة للجميع التى كان أفضل الوسائل للكشف عن الموهوبين والعمل على تدريب الكوادر وأمناء وأمينات المكتبات حتى يستغرق مستويات التفكير عند الأطفال وزيادة حجم المكتبات .

وطالب المستشار الجندى كل مدرسة ومركز شباب بأن يعلموا الجهة الأعلى بأسماء الطلاب النابغين الذين يتم اكتشافهم من خلال الأنشطة المختلفة والأبحاث وقال ايضا ان هناك قواعد محددة فى المحافظات للأطفال الموهوبين فى كل المجالات مع توفير الرعاية الكاملة لهم صحيا وتعليميا وأسريا وهى خدمات تساعد على ظهور الموهبة.

ويؤكد السيد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى ان كل جهات الدولة تحيط الطفل المصرى بكل أوجه الرعاية المتكاملة تعليميا وصحيا وثقافيا وقوميا واصدرت الوثيقة العشرية عام ٨٩ من أجل ذلك .

وأكد اللواء صلاح عبدالعاطى رئيس الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار أن برامج التعليم النظامى وغير النظامى (الخاص) تواجه تحديا لتنمية الموهوبين ولأن التعليم والعلم سبيل الدخول القرن الـ ٢١ فإن القضاء على الأمية من أهم الأولويات حيث تبلغ نسبة الأمية فى مصر ٣٨,٦٪ فى الفئة العمرية من ١٠ سنوات فأكثر تنال منها شريحة الأطفال نسبة ٥٪ بعدد مليون ونصف المليون فى الشريحة العمرية من ١٠ الى ١٤ سنة ويرجع ذلك إلى عدم استيعاب التعليم والتسرب منه والرجوع الى الجهل وايضا الفقر، ولذلك نص القانون على إلزام كل أمى مابين ١٤ إلى ٣٥ سنة بمحو أميته والملاحظ هو اختلاف الباحثين حول السن الملائمة لاكتشاف الموهوب وانه ليست هناك طرق معينة فعالة للوقوف عليها إلا ان الباحثين اكدوا أنها تعتمد على ملاحظات المعلمين ومقاييس الذكاء الجماعى والاختبارات التحصيلية والفردية ويمكن ان تكتشف من خلال فلسفة المنهج المتكامل.

وتشير الدكتورة سهير كامل عميدة كلية رياض الأطفال ومقررة المؤتمر الى أن الكشف المبكر عن المواهب مسئولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة واجهزة الأعلام وجميع الهيئات الحكومية والأهلية لكنه للأسف يفتقد الطفل الموهوب موهبته فى نطاق الأسرة وتعمل المدرسة على محوها بما تثقله عليه من مناهج تعليمية صارمة بنيت على الاهتمام بقدرات عادية قليلة المنفعة والقيمة بالنسبة للطفل الموهوب.

وقال الدكتور فؤاد ابوحطب ان موهبة الطفل يجب ان تنتقل الى ثقافة التنوع حيث ان تلميذ المدرسة موضوع داخل قالب محدد من منهج مقرر عليه يركز على الجانب الاكاديمى الذى سيؤدى فيه الامتحان ويغفل الجانب الفنى والمهارات ويرى ايضا ان الموهبة تحتاج الى الاتقان والجودة ببرامج معاونة للتعليم العلاجى والتعويضى وتفتقر الموهبة الى ثقافة الابتكار ورفض الاسلوب التكرارى الممل وتحتاج الى التأكيد على ايجابيات الاشياء والاعتماد على الذات والمشاركة.

ويضيف الدكتور سيد صبحى أستاذ التربية النفسية بجامعة عين شمس ان الموهبة تصقل بالتربية البيئية التى تساعد فى تكوين شخصية الطفل وطالب المؤتمر الذى ناقش عددا كبيرا من البحوث المعنية باكتشاف الموهوبين بتنمية عادة القراءة لدى الطفل منذ الصغر حيث ان الكلمة المقروءة مازال لها مذاقها الخاص وتوفير كل مايحتاجه الطفل من ادوات ولاماكن مناسبة واثراء الجانب الفنى من خلال تطوير الاطار المعنى من انشطة مسرحية وتمثيلية وحركية وتوفير اخصائيات ومعلمات رياض لطفال يجدن التعامل مع هذه السن الحرجة والخبرة فى الكشف عن مواهبهم والعودة الى ذى قبل الى حصة التعبير الانشائية التى تنمى ثقافة الموهوب وتبرز نظرته للمجتمع وللامور وكيفية معالجته للاشياء والعودة الى مكتبة الفصل والصحافة والاذاعة المدرسية وتوعية الامهات على وجه الخصوص والآباء عامة من خلال برامج اعلامية الكشف عن الطفل الموهوب والغاء فكرة أن الطفل المبدع هو فى منزله مخرب ومدمر لاثاث المنزل من وجهة نظر الأم خاصة تخريج كوادر مدربة للتعامل معهم.

سعاد طنطاوى

بالاستعانة بكلاب الحراسة

مداهمة آخر معقل لتجارة المخدرات بالباطنية والقبض على اثنين من اسرة نصار بعد اعتقال ٦ من افرادها

كتب ـ هشام الزيني

وجهت ادارة مكافحة المخدرات بأمن القاهرة ضربة قاصمة لسوق تجارة الاقراص المخدرة وذلك عندما هاجمت معقل من اكبر معاقل بيع الاقراص المخدرة بمنطقة الباطنية وقضت على اسطورة عائلة اولاد نصار مستعينة بفرق من العمليات الخاصة وكلاب الحراسة صرح بذلك اللواء عبداللطيف خضر مساعد الوزير لامن القاهرة واكد ان التنسيق مع باقي اجهزة وزارة الداخلية ساعدها في ضبط اثنين من افراد هذه الاسرة متلبسين وان المتهمين احيلا الى نيابة الدرب الاحمر فأمر هشام نصر بحبسهما اربعة ايام على ذمة التحقيقات.

وكان اللواء محمود وجدي مساعد الوزير لمباحث القاهرة قد وردت اليه معلومات تؤكد ان اثنين من عائلة نصار وهما محمد حسن ابراهيم نصار وشهرته (دوما) وابن عمه فرج الله نصار يقومان بتخزين كمية كبيرة من الحبوب المخدرة والافيون والحشيش تمهيدا لتوزيعها على تجار التجزئة في جميع انحاء الجمهورية فعقد اجتماعا مع العميد عبدالله الوتيدي مدير مكافحة المخدرات بالقاهرة حيث اسفر عن ضرورة التنسيق مع الأمن المركزي وفرق العمليات الخاصة بالاضافة الى سلاح كلاب الشرطة المدربة للكشف عن اماكن اخفاء وتخزين المخدرات فتم التنسيق مع اللواءين حسن حميده مساعد اول الوزير للأمن المركزي واحمد رفعت مدير العمليات الخاصة وعلى مدى شهر من عمليات جمع المعلومات بمعرفة العقيد مجدي كمال وكيل ادارة المخدرات ومراقبة المكان باشراف العميد محمد عبدالرحمن من العمليات الخاصة تم تحديد ساعة الصفر فجر امس حيث تم تقسيم عدة مجموعات من ضباط مباحث المخدرات اشترك فيها العقيد حسين والي والرواد علاء عزمي وهشام الخولي والنقباء محمد الميرغني واحمد ابوالعينين وعبدالفتاح عابد حيث تم مهاجمة منزل العائلة في منطقة حوش المغاربة بالباطنية وضبط ٨٥٠ قرص ريهانول و٤٠ جرام افيون و٦٠ لفافة حشيش وتم اقتياد المتهمين الى النيابة. واكد مدير امن القاهرة انه تم اعتقال ٦ اشخاص من عائلة نصار وان المدعي العام الاشتراكي وضع ممتلكات العائلة السائلة والعقارية تحت التحفظ.



بسبب السرعة الجنونية «طاشت» إحدى سيارات النقل الثقيل وهي في طريقها الى الفيوم وفقد قائدها التحكم في عجلة القيادة.. لترتطم السيارة «بالجزيرة» الفاصلة بين الاتجاهين.. وتتحطم إطاراتها حتى تستقر في الناحية اليمنى من الطريق الذي شاءت العناية الإلهية خلوه من السيارات العابرة وإلا حدثت كارثة.

[تصوير: سامي بشرى]

فرض الحراسة على أموال رجل أعمال سورى هارب وشريكته المصرية لاستيلائهما على بضائع بـ ٤ ملايين جنيه

كتب ـ محمد شعير:

قضت محكمة القيم بفرض الحراسة على اموال وممتلكات رجل اعمال سوري هارب خارج البلاد وشريكته سيدة الأعمال المصرية وهما صاحبا شركة الاهرام للمنسوجات الفاخرة، بعد ان تضخمت ثروتهما نتيجة قيام الشركة بالاستيلاء على بضائع من منتجات شركة مصر للحرير الصناعي قدرت قيمتها بـ ٤ ملايين جنيه.

صدر الحكم برئاسة المستشار نجاح نصار وعضوية المستشارين محمد عبدالعزيز ومجدي ابوالعلا.

كان المدعي العام الاشتراكي قد اصدر قرار منذ عدة اشهر بالتحفظ على اموال الشركة وصاحبيها وهما عبدالغفور عبدالقادر عقيل (سوري) وامينة حسن حسين (مصرية) بعد ان كشفت تحقيقات المستشار عادل شاهين مساعد المدعي العام الاشتراكي باشراف المستشار سعيد البكري مدير ادارة التحقيق والادعاء قيام الشركة بالتعاقد مع شركة مصر للحرير الصناعي وهي من شركات قطاع الاعمال العام للحصول على غزول من انتاجها قدرت قيمتها بـ ٣ ملايين و٩٩٣ الف جنيه لتشغيلها في المصنع الذي تمتلكه الشركة مقابل شيكات آجلة تم تقديمها كضمان للمديونية، الا ان رجل الاعمال السوري استغل هذه الغزول لبيعها لتجار آخرين مقابل الحصول على قيمتها نقدا وبأسعار تقل عن قيمتها في السوق فيما يعرف بأسلوب (حرق البضاعة)، ثم امتنع بعد ذلك عن سداد قيمتها الى الشركة كما تبين ان الشيكات المقدمة كضمان كانت بدون رصيد. واضافت التحقيقات ان رجل الاعمال السوري هارب من تنفيذ عدة احكام بالحبس وتبين من المركز المالي الذي اعده المستشار سعيد يعيش مساعد المدعي العام الاشتراكي باشراف المستشار مصطفى عبدالعال مدير ادارة الاموال ان حجم ممتلكاتهما التي تم التحفظ عليها تبلغ مليونين و٧٣٤ الف جنيه فتم احالتها الى محكمة القيم لطلب فرض الحراسة عليها.

التحقيق مع موظفين بنادى الجيزة لاتهامهما بإهدار المال العام

كتب محمد شمروخ

تحقق نيابة الجيزة مع مدير الشئون المالية بنادي الجيزة الرياضي وأمين الخزينة بالنادي لاتهامهما باهدار ١٥٠ الف جنيه تم صرفها بدون وجه حق خلال إنشاء صالة للجمنزيوم وتجديدات الكافيتريا بالتواطؤ مع المقاولين.

وكانت قد وردت معلومات الى العميد جاد جميل مدير إدارة مكافحة جرائم الأموال العامة بالجيزة بالواقعة.

وتبين من تحريات الرائدين محمد حسن وضياء فاروق بان المبلغ المنصرف اكبر بكثير من المبلغ المطلوب لهذه التجديدات وإن المتهمين سهلا الاستيلاء على هذا المبلغ بالتواطؤ مع المقاولين، فقام الرائدان عصام حافظ وشريف كرم بإشراف اللواء سيد فريد مساعد الوزير لمباحث الجيزة بضبطهما وإحالتهما الى النيابة التي تولت التحقيق.

إغلاق مركز لصيانة الأجهزة الكهربائية بالدقي لإدارته بدون ترخيص

كتبت ـ سهام عبدالعال:

تمكنت الادارة العامة لمباحث التموين من ضبط مركز خدمة وصيانة لاجهزة كهربائية بدون ترخيص بالدقي يدعي انه وكيل لاحدى الشركات العالمية.

وكانت الادارة قد اعدت خطة لمتابعة ماينشر من اعلانات في الصحف اليومية عن سلع وخدمات مقترنه باسماء وكالات تجارية عالمية للتأكد من موقفها بسجل الوكلاء التجاريين بالهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات لضمان وصول الخدمة في افضل حالاتها ومحققة الغرض منها.

وبمتابعة اعلان منشور بالصحف اليومية عن وكالة لاحدى الشركات العالمية في مجال خدمات الاصلاح والضمان المعتمد بالدقي فقد اكدت التحريات بالتنسيق مع الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات قيد الشركة المعلنه بسجل الوكلاء التجاريين وعدم حصول المركز على أية تراخيص وعدم صحة الاعلان المنشور حيث يستغل الاعلان بالصحف في خداع المواطنين وايهامهم بانه وكيل رسمي للشركة العالمية ويسؤال المدير المسئول بالمركز قرر انه جار استخراج الترخيص كما يجري التعاقد مع الشركة العالمية للحصول على توكيل لها ولم يقدم اي مستندات بل بدأ في مزاولة نشاطه تم تحرير محضر بالواقعة واغلاق للمركز وتولت النيابة التحقيق.

تاجر ألبان يستولى على بضائع بـ ١٧ مليون جنيه من شركتى أرز وسكر بالاسكندرية بشيكات وضمانات وهمية

الإسكندرية ـ ناصر جويدة

ضبطت مباحث الاسكندرية تاجر البان استولى على بضائع بلغت قيمتها ١٧ مليون جنيه بشهادات ضمان مزورة وشيكات بدون رصيد من شركتي سكر ومضارب ارز بالجيزة والاسكندرية. صرح بذلك اللواء محمد عبدالفتاح سالم مساعد وزير الداخلية لأمن الاسكندرية واضاف ان مباحث الاموال العامة تعقبت التاجر في عدة اماكن كان يستأجرها في مناطق مختلفة بالمحافظة بالايجار المفروش وان النيابة تتولى التحقيق معه.

وكان المقدم اشرف ذهني قد تلقى بلاغا من مسئولي احدى شركات مضارب الارز عن ارتيابهم في احد عملاء الشركة عندما عرض عليهم شراء كميات كبيرة من الارز بسعر مرتفع عن المقرر بالاسواق فتم عرض المعلومات على اللواء عدلي فايد مدير مباحث الاسكندرية الذي عهد الى العقيد يوسف حسن رئيس مباحث الأموال العامة بفحص البلاغ وتكثيف التحريات حول الواقعة وتبين من التحريات ان عميل الشركة واسمه حامد محمود تاجر البان استأجر شقة مفروشة بمنطقة مصطفى كامل لمدة ١٠ ايام كما استأجر سيارة فارهة من احد مكاتب تأجير السيارات بالقاهرة. كما تبين للرائد عمرو مخيمر قيام تاجر الالبان باستلام ٣٢٥ طن ارز و٧٥ طن دقيق ودفع قيمتها نقدا ثم تقدم للشركة ومعه احد العاطلين واسمه فرج هلال لاستلام بضائع اخرى بشيكات وضمانات وهمية بلغت قيمتها ٨ ملايين جنيه تبين انها كلها بدون رصيد.. وبعد استئذان ايمن الديب رئيس نيابة سيدي جابر القى المقدم اشرف ذهني القبض على تاجر الالبان وامر اللواء محمد عبدالفتاح سالم مساعد الوزير لأمن الاسكندرية باحالته الى النيابة التي تولت التحقيق معه تحت اشراف المستشار احمد عبدالوهاب ابوعمر المحامي العام لنيابات شرق الاسكندرية.

نجاة سفير بالخارجية وخرمه انقلبت بهما سيارة بالساحل الشمالي

الإسكندرية ـ مكتب الأهرام:

ادى انفجار إطارين لسيارة السفير محمد امين شقلامي والسيدة حرمه الى انقلاب السيارة واصابتهما بجراح، وتم نقلهما لمستشفى مصطفى كامل العسكري لعلاجهما. وكان المقدم حسين عابد معاون قسم شرطة الدخيلة قد تلقى بلاغا بانقلاب السيارة رقم ٣٤٦٩٠ التابعة لوزارة الخارجية قيادة فرج فؤاد يعقوب والتي كان يستقلها السفير وحرمه عند الكيلو ١٠٠ طريق العلمين النطرون. فانتقل العقيد علي الشريف مأمور قسم واشرف على نقلهما.

البحث عن عصابة لخطف السلاسل الذهبية بحدائق القبة ارتكب افرادها ٤ جرائم في وقت واحد

كتب ـ ناجي الجرجاوى:

تكثف مباحث القاهرة جهودها للقبض على عصابة تضم ٤ اشخاص ارتكبوا خطف سلاسل ذهبية من السيدات بمنطقة حدائق القبة وذلك تحت تهديد السلاح وباستخدام سيارة نصف نقل تبين فيما بعد انها مسروقة وذلك خلال ربع ساعة فقط!! وقد امرت النيابة باشراف المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات غرب القاهرة بسرعة تحريات المباحث للقبض على المتهمين. وكان خالد الشناوي وكيل اول نيابة حوادث غرب القاهرة الذي تولى التحقيق باشراف ناجي حبيب مدير نيابة الحوادث قد تلقى بلاغا من مجدي بشر بانه اثناء وقوفه لركوب سيارته بصحبة زوجته فوجيء بقدوم سيارة نصف نقل ويداخلها ٤ اشخاص انتزعوا السلسلة الذهبية التي تتحلى بها زوجته في رقبتها وفروا هاربين فقام بمطاردتهم بمساعدة الاهالي الا انهم وهم في طريقهم للهرب خطفوا مجموعة اخرى من السلاسل الذهبية من ٣ سيدات اخريات تصادف مرورهن في طريق هروبهم. وعندما لحق الاهالي بالسيارة واستوقفوها هددهم افراد العصابة بمسدس كما شهروا السنج في وجوههم وتركوا السيارة وسط الشارع وفروا هاربين، وادلت السيدات الأربع بأوصاف للمتهمين امام خالد الشناوي وكيل اول النيابة وتبين من التحقيقات ان السيارة مسروقة منذ فترة ومبلغ بسرقتها وامرت النيابة بسرعة تحريات المباحث عن تلك الحوادث والقبض على افراد العصابة.

موظف بشركة بيع المصنوعات يساعد نصابا للاستيلاء على اجهزة كهربائية من الشركة بأوراق مزورة

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

أمرت نيابة الازبكية باشراف المستشار عادل السعيد المحامي العام لنيابات شمال القاهرة بحبس عاطل واخلاء سبيل موظف بشركة بيع للمصنوعات المصرية بضمان مالي قدره الف جنيه لقيام الاخير بتسهيل استيلاء الاول على اجهزة كهربائية وحجرات معيشة من الشركة بموجب بطاقات شخصية تحمل اسماء وهمية واوراق وشهادات مزورة تفيد ان اصحاب البطاقات من العاملين في الحكومة والقطاع العام نظير تقاضيه ٤٠٠ جنيه عن الجهاز الواحد. كشفت التحقيقات التي باشرها اسامة رلفتي مدير نيابة الازبكية باشراف سامح داود رئيس النيابة ان المتهم الاول واسمه محمد عبدالمحسن «٣٩ سنة» عاطل احترف النصب على شركات القطاع العام والاستيلاء منها على اجهزة كهربائية بموجب بطاقات مزورة حيث يقوم بسرقة البطاقات من اصحابها ويزورها باسماء وهمية ويضع عليها صورته ثم يقوم بتزوير شهادة تفيد انه يعمل في احدى الجهات الحكومية التي تتعامل بنظام التقسيط مع الشركة والنصب عليها ثم يقوم بتزوير شهادة صادرة من الجهة الحكومية مدون بها مفردات راتبه الشهري ويتقدم بها لاحدى شركات القطاع العام لشراء عدد من الاجهزة الكهربائية بنظام التقسيط ويقوم بدفع المقدم لتلك الاجهزة ويستولي عليها ويفر هاربا واضافت التحقيقات ان المتهم يعاونه موظف بشركة بيع المصنوعات المصرية والمسئول عن تسليم الاجهزة الكهربائية حيث يقوم بتسهيل استيلاء المتهم على تلك الاجهزة بالاوراق المزورة نظير تقاضيه ٤٠٠ جنيه من الجهاز الواحد حيث استولى المتهم على ٥ تليفزيونات ملونة تقدر قيمتها بعشرين الف جنيه وثلاث ثلاجات و٤ غسالات أوتوماتيك من الشركة واضافت التحقيقات أن المتهم تمكن من ارتكاب خمسين واقعة نصب بهذه الطريقة حيث بلغت حصيلة سرقاته اكثر من نصف مليون جنيه وكان يقوم ببيع حصيلة نصبه لمحلات بيع الاجهزة الكهربائية بوسط المدينة بنصف ثمنها فأمرت النيابة بحبسه واخلاء سبيل الموظف بضمان مالي قدره الف جنيه واستدعاء مشرف البيع ووكيل فرع شركة بيع المصنوعات لسؤالهما وطلب الاوراق صرف البضاعة التي تم على اساسها تسليم البضائع للمتهم لفحصها.

يحتال باسم مصلحة السجون على أسر المسجونين

كتب خالد ابو العز

كشفت مباحث السجون السر وراء ظهور مستند مزور منسوب صدوره لقطاع مصلحة السجون جمعية رعاية اسر المسجونين حيث تبين ان مسجل خطر نصب سبق ضبطه في عدة قضايا قام بتزوير المستند واستخدامه في النصب على اسر المسجونين واخذ بعض المبالغ المالية منهم بزعم تقديم المساعدة لهم لانشاء مشروع منتج لأسر المسجونين، والقى القبض عليه في كمين اعد له بعد قيامه بالنصب على ١٠ زوجات مسجونين.

وكان اللواء نبيل صيام مساعد اول الوزير لقطاع مصلحة السجون قد اصدر توجيهاته لكشف الجرائم التي يقع ضحيتها اهالي المسجونين ويدعى مرتكبوها انهم من العاملين بقطاع السجون ويقومون بالاستيلاء على مبالغ نقدية منهم وذلك بعد ان تعددت البلاغات امام اللواء حسن شاهين مدير مباحث السجون من زوجات المسجونين عن تعرضهن لحالة نصب من احد الاشخاص ادعى انه موظف بالمصلحة وانه مكلف من قبل المصلحة باخذ رسوم اشتراك من اسرة المسجون، شكل فريق بحث اشرف عليه العميدان عمر الفرماوي رئيس قسم التحريات وسامي الروبي رئيس قسم المعلومات حيث اكدت تحريات العقيد مدحت الاعسر رئيس قسم الامن صحة المعلومات وان وراء تلك البلاغات مسجل خطر نصب واسمه خالد محمد شاهين وسجن بسجن القاهرة باسم منتحل واضافت تحريات العقيدين عبدالفتاح عيسوي واحمد شحاته بأنه بتاريخ ١٨ اكتوبر الماضي تمكنت احدى السيدات من ضبط المتهم بمساعدة المواطنين حال تردده عليها مرة اخرى وتحرر ذلك محضر بقسم مدينة نصر وافرجت النيابة عنه وفي كمين بقيادة العقيد ياسر ابوشادي وضم الرواد خالد انور ومحمد سعد القي القبض على المتهم في منزله بالمطرية واحيل الى النيابة التي امرت بحبسه.

بعد ٩ سنوات من هروبه:

٣ أشقاء يقتلون عاملا داخل أتوبيس بالشرقية أخذا بالثأر

الشرقية ـ نرمين الشوادفي:

هرب العامل من قريته بالصعيد للشرقية خوفا من قتله أخذا بالثأر وبعد ٩ سنوات لحق به خصومه وقتلوه داخل اتوبيس عام في وضح النهار.

تلقى اللواء محمد الشامي مدير أمن الشرقية بلاغا بان ثلاثة اشخاص تسللوا للاتوبيس رقم ٢٠٣ عام شرقية المتجه من فاقوس إلى الشرقية وقاموا بطعن العامل أشرف عبدالرحمن عبدالرءوف عدة طعنات وفروا هاربين وأن المتهم لفظ أنفاسه قبل نقله للمستشفى، وأكدت التحريات التي أشرف عليها العميد عبداللطيف ابراهيم مدير المباحث وقام بها العقيد محمد الخولي رئيس المباحث والنقيب سعد ابراهيم معاون المباحث قسم شرطة فاقوس أن مرتكبي الحادث هم عاشور (٣٠ سنة) وحامد (٢٢ سنة) ورياض فرج (٢٥ سنة) مزارعين من قرية أمشول مركز ديروط بمحافظة أسيوط أخذا بالثأر من المجني عليه لاعتدائه على شقيقهم الرابع بالضرب أثناء مشاجرة بينهما منذ ٩ سنوات لقي مصرعه خلالها وأنه صدر حكما بسجن المجني عليه ٧ سنوات بتهمة ضرب أفضى إلى الموت إلا انه هرب خوفا من قتله أخذا بالثأر واستقر به الأمر في السنوات الأخيرة بمحافظة الشرقية، حيث التحق بالعمل بمنطقة العاشر من رمضان وأقام بمركز فاقوس وعرف خصومه الذين تربطهم به صلة قرابة من الدرجة الثانية ، فسارعوا للحضور بالشرقية ولتعذر معرفتهم مقر اقامته قرروا التربص في موقف السيارات ، وفي يوم الحادث شاهدوه يستقل الاتوبيس فلحقوا به وطعنوه عدة طعنات وسط ذهول الركاب وفروا هاربين، وتم القبض عليهم بقريتهم أمشول بديروط وأحالتهم إلى نيابة فاقوس وتولى محمد عبدالرحيم رئيس النيابة التحقيق باشراف المستشار مصطفى حسان المحامي العام لنيابات الشرقية وأمر بحبس الأخوة الثلاثة ٤ أيام على ذمة التحقيق.

إخماد حريق كبير بشونة اقطان مينا البصل

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام: تمكن رجال الدفاع المدني والحريق بالاسكندرية من اخماد حريق كبير نشب في شون الاقطان بمنطقة مينا البصل وتقدر الخسائر المبدئية بنصف مليون جنيه. وكان العميد محمد بغدادي مدير ادارة الدفاع المدني تلقى بلاغا عن نشوب الحريق فانتقلت على الفور ١٤ سيارة اطفاء بقيادة العميد محمد رجائي وتبين ان الشونه على مساحة ٧٠٠ مترا وبها حوالي ٨٠ طن قطن و١٠ ماكينات للفرفرة وتم السيطرة على النيران. وامر صلاح درويش رئيس نيابة مينا البصل بانتداب خبراء الادلة الجنائية لبيان سبب الحريق.

وقف نظر قضية «العائدون من افغانستان» لحين الفصل في طلب رد رئيس المحكمة

قررت امس محكمة امن الدولة العليا طوارئ، وقف نظر قضية «العائدون من افغانستان» المتهم فيها ٣٢ ارهابيا وذلك لحين الفصل في طلب رد رئيس المحكمة المستشار صلاح بدور والذي قدمه امس الى محكمة الاستئناف المتهم الثاني الذي حضر في حراسة مشددة وقدم مذكرة بأسباب الرد جاء فيها ان رئيس المحكمة يعتبرهم من الخوارج ويطبق عليهم حد الشريعة الاسلامية.

ضبط ١٠ موزعين للملح الفاسد بالجيزة

تمكنت اجهزة الرقابة التموينية بالتنسيق مع مباحث تموين الجيزة من ضبط كميات اخرى من ملح الطعام الفاسد وذلك مع ١٠ من الموزعين بالصف وقد تم احالة المتهمين للنيابة وكان العميد علي مبروك مدير مباحث التموين قد نظم حملة بالاشتراك مع وكيل وزارة التموين بالجيزة لضبط الملح الفاسد قبل توزيعه على قرى المحافظة وقد القى القبض على ١٠ موزعين.

كشف غموض العثور على جثة موظف عاطلان قتلاه لسرقة نقوده وساعة يده

بنها ـ ابوسريع امام:

تمكنت مباحث القليوبية من كشف غموض حادث العثور على جثة موظف بشركة الادوية بمنطقة ابوزعبل عثر على جثته مهشمة الرأس بترعة الاسماعيلية حيث تبين ان وراء مقتله عاطلين انهالا عليه بماسورة حديدية ولاذا بالفرار بعد ان استوليا على امواله والقيا بجثته في الترعة فتم القبض عليهما واحالتهما الى النيابة.

وكان اللواء علي عبدالرحمن مدير مباحث القليوبية قد تلقى بلاغا من اهالي قرية ابوزعبل بالعثور على جثة شاب مهشمة الرأس وبإخطار اللواء احمد مرشدي مساعد الوزير لامن القليوبية امر بتشكيل فريق بحث قاده العقيد مصطفى سليم رئيس المباحث لسرعة كشف غموض الحادث حيث تبين من التحريات ان الجثة لشاب يدعى محمد السيد البدوي ٣٧ عاما ويعمل موظفا باحدى شركات الادوية وانه قد توجه يوم الحادث الى ترعة الاسماعيلية لممارسة رياضة صيد السمك فهاجمه عاطلان حاولا سرقته بالاكراه وعندما حاول مقاومتهما انهالا عليه بماسورة حديدية حتى سقط مضرجا في دمائه ثم استوليا على ساعة يده ونقوده وسترته ولاذا بالفرار وفي كمين قاده الرائد خالد رزق رئيس مباحث الخانكة تم القبض عليهما وهما وائل محمد محمود رمضان ١٨ عاما وناجح وجيه محمود ١٦ سنة وتم احالتهما الى النيابة التي تولت التحقيق.

الحكم اليوم فى قضية تنظيم طما الإرهابى

تصدر اليوم محكمة امن الدولة العليا طوارئ حكمها ضد المتهمين الأربعة في قضية تنظيم طما الإرهابي والذين نسب لهم الهجوم المسلح على نقطة مرور سلامون في احدى ليالي شهر رمضان عام ٩٣، وذلك بعد الحكم ببراءتهم وإعادة محاكمتهم مرة اخرى.

يذكر ان المتهم الرئيسي ـ مدرس لغة انجليزية ـ قد توفى في اعقاب صدور حكم البراءة ويواجه تلاميذه الاربعة عقوبات تصل الى الإعدام وفق الاتهامات التي نسبتها لهم نيابة امن الدولة. يصدر الحكم برئاسة المستشار صلاح بدوي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد السميع شرف الدين.

القبض على مقاول صرف ٩٨ ألف جنيه بشيك مزور من حساب شركة دواجن بمساعدة مديرها المالى

طنطا ـ من علاء عبدالله :

القت مباحث الأموال العامة بالغربية القبض على مقاول لاتهامه بصرف شيك مزور قيمته ٩٨ الف جنيه من حساب الشركة المتحدة لإنتاج الدواجن بطنطا بمساعدة المدير المالي للشركة باستخدام بطاقة شخصية مزورة باسم صاحب الشيك الأصلي، تمت إحالة المتهم للنيابة التي أمرت بحبسه وتكليف المباحث بسرعة القبض على المدير المالي للشركة وموظف السجل المدني بمركز الصف الذي شارك في التزوير. وكان اللواء السيد زايد مساعد وزير الداخلية لأمن الغربية قد تلقى بلاغا من عاطف عبدالعظيم الشرقي «٥٢ سنة» مدير بنك مصر فرع احمد ماهر بطنطا بقيام أحمد عبدالحميد أحمد «٤٢ سنة» مقاول بتزوير شيك قيمته ٩٨ الف جنيه واستيلائه عليه من حساب الشركة المتحدة للدواجن وكشفت تحريات العميد محمود نبيل مأمور قسم أول طنطا والعقيد محمد عبدالحميد رئيس مباحث الأموال العامة بالغربية صحة البلاغ وتم إلقاء القبض على المقاول والتحفظ على سيارته المرسيدس رقم ٦٤٥٨٨٨ ملاكي القاهرة والتي عثر بداخلها على حبوب مخدرة وسرنجة بها سائل أصفر اللون. واضافت التحريات أن المقاول تربطه صداقة بالمدير المالي للشركة وانهما اتفقا سويا على تزوير بطاقة عائلية من السجل المدني بمركز الصف باسم صاحب الشيك الأصلي ويدعى محمد أحمد حسن لصرف المبلغ، وتولت النيابة التحقيق.



سكوت

وثيقة بالدم وأخرى بأحمر الشفاة!

نجلاء فتحي — عادل إمام — نادية لطفي

بداية الرحلة:

ان تمسك بكاميرا متعة.. وأن توجهها إلى ماتريد ان تصوره مسئولية.. وان تختار اللقطة التزام.. أما أن تصنع مما تصوره فيلما.. وتسافر به إلى شاشات العالم.. وتعرض امام العيون العطشى إلى معرفة الحقيقة فهنا يتحول الفيلم إلى قضية.. واليد التى ادارت الكاميرا إلى اصبع اتهام.. وهذا ما وصفته المخرجة الايطالية ايزابيلا ساندرى.

● اهتزت امام المعلومات المتعلقة التى نقلتها وكالات الأنباء.. ارادت ان تتحقق بنفسها.. ان تشاهد بعينيها مايحدث حولها فى هذا العالم المجنون..

لم تصدق ما رأته فى بادىء الامر.. واحست بأن الارض تدور بها. وخافت ان تشطط صريعة للجنون لبشاعة ما ترى. ومع ذلك اصرت على ان تصور الحقيقة.. وتكون الشاهدة، واصبع الاتهام..

تجولت تخفى دموعها، تصور وسط القتلى، والنساء الباحثات عن الاطفال الذين فقدوا، أو قتلوا. وركعت إلى جوار القتلى تسجل لضمير التاريخ مايحدث.. من انسان لانسان!

منعت نفسها من البكاء لتصور المسوح فى عيون الاطفال فى خوفهم. وقد فقدوا الأب والأم!

صورت الصيحات التى تجمدت على الشفاة التى صمتت فجأة مع القنابل الحارقة.

إنها مذبحة الامهات فى ابريل ١٩٩٧ فى رواندا. وضحايا من التوتسي مكانها الغابات. والانهر الدامية اختفت فيها عائلات فى اعماق الانهار.. وقتل فى اسبوع واحد ٥٠٠ أم.

ولكن كما قالت ايزابيلا فى مؤتمر فينسيا، ان فيلمها ليس صورة مجسدة فى مكان واحد، وجريمة واحدة مجنونة ولكن مجرد تسجيل لما يحدث اليوم فى ارضنا المجنونة. التى تشتعل فيها حروب بلا تبرير من اقصى لاطراف الكرة الارضية التى تحترق بابنائها.

قالت ايزابيلا فى مرارة تقدم فيلمها ليتجول العالم «انا لا أقدم لكم فيلما.. ولكن صورت لكم وثيقة بالدم لاتقبل الكذب!!».

● انها وثيقة فيلمية اخرى ولكن باحمر الشفاة!

انها لعبة القط والفار فى الحياة المعاصرة، وبالوسائل المعاصرة التى عاشها [بنوا لامى] بعد ١١ فيلما، يدور حول علاقة الرجل بالمرأة.. وموازين القوى والعاطفة التى تحكمها.. ومن وجهة نظره يرى هذه العلاق قد زيفتها اجهزة الإعلام، وصور الاعلانات التى ضلل الرجل هو نفسه باقى الرجال، وجرهم من خلال سطوة الاعلان إلى مايريده.. وإن كان البطل [شارلز كوفلييه] وهو مدير اعلانات ناجحة ومؤثرة يجد نفسه على مفاجأة منحلة.. انه طوال الوقت مجرد لعبة فى يد لامرأة اكثر منه دهاء. تستغل موهبته فى الاقناع لصالحها(!).. وهى من اجل تحقيق هدفها لاتتردد فى تستخدم لعلاننا مؤثرا. لتستدرجه ليواجهه للوحة! ان كان لايريد ان ينصاع للدور الذى لختارته بنفسها ليلعبه!

ان [بنوا لامى] الذى قدم سيدات وسادة من قبل، وكشف عن فهمه لقانون اللعبة بين الرجل والمرأة. والذى تغير فى السنوات الاخيرة. وكما اصبحت فى السياسة قوة واحدة تريد ان تتحكم فى العالم منفردة.. كذلك كما يقول فى فيلمه الاخير هى قوة واحدة تتحكم فى الرجل، وتدير مواهبه، وتستغل قدراته وتوحى له طوال الوقت بانه الاقوى.. والاذكى. وهى الاضعف والمغلوبة على امرها.. هذا اذا ما جاء الوقت المناسب ترد فى اللجوء إلى مسدسها.. وتصويبه بيد قوية لاتعرف الخوف!

ويسافر فيلم لامى ايضا إلى اطراف العالم.. خارجا من لاتوستترا إلى فرنسا.. وسان باولو.. والى الشاشة الامريكية والايطالية.. انه كما يقول صاحبه.. ليس فيلما ولكن وثيقة جديدة لمساندة الجنس الضعيف.. الرجل!

يوسف فرنسيس

اسماء على الشاشة..

● نجلاء فتحي:

لعرف متى تغيب عن الشاشة. ومتى تعود فدلخلها مخرجة، وناقدة، وقارئة ذكية لاعمال الآخرين..

تعرف كيف تكون رومانسية ومتى تصبح واقعية فى ادوارها وسيظل فى درجها الخاص. عمل كامل تعتز به. كتبته بنفسها تنتظر له الوقت المناسب لطها تخرجه بنفسها، وان تسنده لبطلة غيرها. فهو مقتبس من حياتها ! و.. سكوت..! لعل نجلاء تصوره قريبا!

● نادية لطفي:

شاهدت للمرة الخامسة فيلما لنادية لطفي وكأننى اشاهده للمرة الاولى.. ان صدق العاطفة هو مفتاح القلوب.. فى اى زمن.. ومع اى جمهور.. وحفاظ نادية لطفى على صورتها الانسانية ادام بقاءها فى قلوبنا.. واصبحت صورتها فى نفس اطار الاحترام الفنى.. امس.. واليوم.. وغدا!

● ماجدة موريس:

فى تواضع، وحب تقدم [البرنس] عادل ادهم للقراء والمحبين، من طفولته حتى [توهجه فى التعبير عن عالم الاشرار الجدد!]. ان القدر تدخل فى لقاء النجم بالكاتب.. فالتقت به من خلال افلامه.. وبحثها عنه.. وخرج الكتاب باشراف سمير غريب. وجهد صندوق التنمية الثقافية.. فى اطار تكريم المهرجان القومى للسينما المصرية.. ويمر الزمن ويظل الكتاب تحية تقدير وتعارف لكل من اراد معرفة البرنس عادل ادهم!

● محمد حسن الألفي:

كاتب حريف يدخل الحوارى، ويتجول فى الشوارع المتنوعة ويطل على البشر لحيانا فى نظرة فلسفية بعيدة واحيانا يطل عليهم وجها لوجه مستمعا لدق خلجاتهم.. وهو طوال الوقت يحمل كاميرا سحرية، تجعله يصور فيلما ولا يكتب قصة سوى من خلال حفيف الورق!

كلمات على الشاشة:

من ٤٠٠٠ سنة قال احد الفراعنة:

● اسعد الناس من لاينتظر شيئا من احد!

● عندما اطل وحيدا فى المرآة.. ابتسم فلا احد غيرى يحتل مكانى!
[رد سكلتون]

نهاية الرحلة:

هل تسمع الهمسة التى يبوح بها القلم للورقة؟

[الرسام سيزان]

الصورة السينمائية الجميلة .. من يعتنى بها؟!

عندما يجلس المشاهد فى مقعده داخل دار العرض.. وتنطفئ الانوار تدريجيا.. ثم ترفع الستار عن تلك الشاشة المحبوبة وينبعث من آلة العرض شعاع ملون يرسم على تلك الشاشة صورة سينمائية جميلة تثير اعجابه دائما وفضوله احيانا.. ويسأل نفسه عن تلك الصورة الجميلة ومن هو ذلك الشخص الذى قدمه له واهتم بأن تكون بهذا الشكل.. ونقول له ان هذه الصورة بلغة التسويق هى المنتج النهائى الذى يجسد عمل مدير التصوير كجهد ابداعى ويعكس نجاح العاملين فى المعامل أو بمعنى أصح نجاح المعامل فى الاعتناء بالصورة لتصل للمشاهد بهذا الجمال وتلك الروعة مع عدم اغفال الدور الذى تقوم به آلة العرض الجيدة فى عرض الصورة دون اى فقدان أو نقص.

واذا كان جهد مدير التصوير اساسا جهدا ابداعيا خلاقا يعود بالنجاح والفضل عليه فان الامر يختلف نسبيا لدور للعامل فى العناية بالصورة السينمائية.. لان دور العمل فى العناية بالصورة النهائية.. تقنى بالدرجة الاولى وجمالى ايضا حيث انه من الناحية التقنية يتضمن التنفيذ والتدقيق والمراقبة وكل المسئولين بالمعامل بدايه من رئيس قطاع الاستديوهات السينمائية وحتى اصغر عامل فنى بها مسئولون عن العناية بالصورة السينمائية لتصل للمشاهد من خلال آلة العرض جميلة ورائعة دائما.. فتلك هو فن تحميض النيجاتيف.. وهذا هو مدير الصيانة ورجاله وذلك هو المسئول الكيميائى.. كلهم يمثلون مجموعة عمل مهمتها وضع ماكينة التحميض فى احسن حالتها الفنية ليحققوا للصورة افضل ظروف التحميض.. وتلك هى اولى خطوات العناية بالصورة.. ومن ناحية اخرى فتلك هو فن الطبع ومنه مصحح الالوان ومساعدوهم يكونون مجموعة عمل اخرى لتحقيق افضل ظروف لطبع الصورة من حيث التوازن اللونى والكثافة والتباين.. وهناك غيرهم كثيرون كل منهم له دوره فى رعاية الصورة السينمائية الجميلة والعناية بها.. ومع الاعتراف بالدور الكبير للخبرات المتفوقة والمهارات الفنية، إلا ان ذلك كله يتم من خلال نظم قياسية ومراقبة دقيقة وبصورة دائمة ومنتظمة.. بل ان كبرى شركات إنتاج الافلام الخام وهى شركة كوداك العالمية قد وضعت دليلا بالعناية بالصورة السينمائية داخل للعمل واختارت معامل شركة الاستديوهات بمدينة السينما لتكون رابع معامل سينمائية فى العالم تطبق نظاما قياسيا للعناية بالصورة السينمائية ويسمى [ايمج كير] تمنح بموجبه شهادة للمعامل التى يستطيع ان تحقق نظم الجودة الواردة بهذا الدليل.. وقد حضر بالفعل خبراء شركة كوداك بناء على موعد مسبق لختارت شركة الاستديوهات توقيته حيث بدأت المحاضرات والتدريبات الفعلية للفنيين بالمعامل على تنفيذ اجراءات تأكيد الجودة.. بمعنى ان جودة كل عنصر من عناصر العمل بالمعامل تؤدى حتما فى النهاية إلى جودة المنتج النهائى وهى الصورة السينمائية.. فالمواد الكيمياوية المستخدمة لابد ان تكون ذات درجة نقاء عالية وخالية من الشوائب ولها شهادة تثبت اصل انتاجها.. كما ان عمليات مزج المواد الكيمياوية لابد ان تتم بصورة سليمة بحيث لايسمح بوجود شوائب فى الاحماض مع مراعاة نسب التركيز الواردة بجداول النسب العالمية.. كما ان المراقبة المستمرة لعمليات قياس التركيز بواسطة التحليل الكيميائى المستمر يجب ان تتم قبل العمل واثناء العمل وفى نهاية التشغيل.. ولابد من عمل نظام التمثيل البيانى التى تظهره التحاليل ومايتبع ذلك من اجراءات تصحيحه تعالج اى عيوب قد تظهر على صورة الفيلم.. ومن الناحية الميكانيكية فان جداول التفتيش العديدة التى يشتمل عليها النظام كفيلة بتأكيد جودة ماكينات التحميض والطبع وخلوها من اى عيوب تؤثر على جودة المنتج السينمائى النهائى .. وكذلك انظمة تنشيط للمحاليل ودرجات الحرارة واسلوب تقليب الاحماض.. كل ذلك فان اختيار لون الحزمة الضوئية لضوء الطبع لابد ان يتم بدقة متناهية.. ولايبدأ الطبع إلا بعد اجراء التجارب التى تضمن حسن طبع صورة الفيلم.. وهكذا فان المعامل تضع نفسها فى خدمة رعاية الصورة السينمائية والتى يراها المشاهد داخل صالة العرض جميلة ورائعة.

محمد نصر

يسرا ورغدة معا لأول مرة

بين سيدة الاعمال «كوكيتا» ونعيمة الشغالة والمخبر بسطاوى تدور احداث فيلم «العرى» حيث تدير سيدة لعمال شقة مشبوهة بمساعدة خادمتها التى تطمع فى ان تحتل مكانها ويحاول للخبير كشف هذه الشبكة ولكنهما يتمكنا من ضمه اليهما

اول عمل فنى يجمع بين يسرا ورغدة مع اشرف عبدالباقى قصة جمال الغيطانى سيناريو وحوار بسيونى عثمان اخراج ايناس الدغيدى وهو اول عمل ستستخدم فيه المخرجة كاميرتها الخاصة ستاندى كام، فى التصوير وهى الكاميرا الوحيدة من نوعها فى الشرق الاوسط.

«الشياطين» تجمع بين حميدة ولبلبة!

تصور حاليا الفنانة لبلبة احدث اعمالها السينمائية بعنوان «مجنة الشياطين» بالاشتراك مع محمود حميدة عن قصة «الرجل الذى مات مرتين» لجورج امادو وسيناريو وحوار مصطفى ذكرى والاخراج لاسامة فوزى وتدور احداث الفيلم حول رجل يقرر ترك اسرته ليعيش حياته بطريقة متناقضة تماما وعن الاسباب التى دفعتها للعمل مع مخرج شاب قالت لبلبة: إن اسامة فوزى مخرج متمكن احسست معه ان له بصمة استطيع من خلالها ان اعيش فنيا لسنوات خصوصا ان الشخصية التى اؤديها جديدة وبعيدة عن شخصيتى تماما.

جحيم تحت الأرض

يستعد المخرج سمير سيف لتصوير الفيلم السينمائى الجديد (جحيم تحت الارض) قصة بهيج اسماعيل سيناريو وحوار مصطفى محرم بطولة محمود حميدة وسمير صبرى وفريد شوقى وكمال الشناوى والهام شاهين يتناول الفترة التى تلت الحرب العالمية الثانية بالصحراء الغربية والصراع بين البدو ورجال القصر على تلك بقايا الاسلحة ومعظمها من الاسلحة التى دخلت بها القوات المصرية حرب (١٩٤٨).

جولة الاستديوهات

عادل إمام .. فيلم جديد ومسئولية جديدة

اختار الفنان عادل أمام صاحب أكبر رصيد جماهيرى موضوعا سينمائيا لكاتب جديد يؤلف للسينما لاول مرة هو بسام اسماعيل عنوانه «رسالة الى الوالى» يصوره حاليا فى مناطق عدة فى القاهرة والاسكندرية ليكون هديته القادمة لجمهور العيد.

والفيلم إضافة لمسئولية عادل امام الوطنية التى بدأت منذ عام ١٩٨٨ عندما رفع راية التصدى للارهاب من منطلق انه فنان شعبى مشغول بهموم وطنه، ملتزم بقضاياه، ومعتمد على قدراته الفنية الفائقة بما تحمل من ثقافات سياسية واجتماعية عالية.. وهذا تجسد خلال افلامه السابقة ومنها الارهابى وطيور الظلام والارهاب والكباب والنوم فى العسل.

ويأتى فيلم «رسالة الى الوالى» الذى كتب القصة والسيناريو والحوار بسام اسماعيل بمشاركة بسيونى عثمان ويخرجه نادر جلال ليؤكد ان عادل إمام فنان يهتم بجمهوره ويتخذ من الموضوعات التى تشغل الرأى العام مادة لمناقشتها على شاشة السينما لايمانه بدور الفن فى خدمة المجتمع.

وتدور الاحداث حول الفارس حرفوش بن برقوق الراكب دار، احد فرسان رشيد اثناء حملة فريزر فى عام ١٨٠٧ والذى يكلف من قبل مشايخ رشيد بتوصيل رسالة الى الوالى محمد على باشا فى قلعته ويبدأ الفارس فى رحلته من رشيد إلى مصر المحروسة لكن يقابله بعض قطاع الطرق ويحاول الهرب منهم فى مفارقة، وفجأة ينتقل به الزمن الى عام ١٩٩٧ .. ومع ذلك يصر على مقابلة الوالى.. ويتهم بالجنون ويودع مستشفى الامراض العقلية وتحاول الاخصائية الاجتماعية تهريبه لاقتناعها بسلامة عقله.. ويقع فى غرامها.

● سألت: الفنان عادل امام عما دفعه لاختيار نص سينمائى لمؤلف شاب قال:

لا أتوقف عند عمر الكاتب.. وانما ما يهمنى الموضوع .. فهو الاساس.

● سألته عن السياسة فى الفيلم قال: كل القضايا والمواضيع التى تتم مناقشتها لايدمن وجود السياسة لان كل شىء هو سياسة والكوميديا موجودة بشكل جديد من خلال الموضوع الذى تدور احداثه فى اطار فانتازى كوميدى.

● قلت ولكن ملخص الفيلم يظهر ان هناك تقاربا بينه وبين احداث مسرحية «الزعيم» قال عادل إمام: لا .. فمسرحية «الزعيم» تدور حول فلسفة الحكم بين الحاكم والمحكوم... اما «رسالة الى الوالى» فشىء مختلف تماما.. فنحن نبحث فى مشاكل وقضايا هذا الزمن الحالى.



● سألت المخرج نادر جلال عن ادارة العمل فى ظل وجود نجم كبير عمل معه ٨ افلام من قبل قال: عادل إمام نجم وممثل ولهذا يهمه أن يخرج العمل بشكل جيد وهذا هدفنا جميعا .. فالنجم حريص على اسمه وحريص على ان تكون كل العناصر تعمل عملها بشكل جيد وهذا ما حدث مع عادل خلال اعمالنا السابقة.. نجاح واسع اسفر عن ثقة كبيرة بيننا.

محمود موسى

نجلاء فتحى كوميديانة لأول مرة

نجلاء تلعب بطولة «يا ورد مين يشتريك» عن قصة وسيناريو وحوار محمد حلمى هلال ويخرجه أحمد يحيى وتنتجه ناهد فريد شوقى ويشاركها فى بطولته محمد هنيدى واشرف عبدالباقى وسماح انور وسعيد صالح ويعالج الفيلم الذى تدور احداثه فى إطار كوميدى مشاكل شباب هذه الايام من خلال قصة فتاة لها اربعة اشقاء اولهم يعانى التخلف العقلى ويحل المشاكل بمنطق الاطفال والثانى سائق تاكسى يتعرض لكثير من المواقف الكوميدية اما شقيقتها فتعانى مشكلة هروب كل من يطلب يدها للزواج وتسعى لعرفة الاسباب. اما شقيقها الرابع فيعمل مطربا.

نظرة.. ونظرة

فى فرنسا.. النجمة ديمى مور.. تشير إلى فستان اعجبها فى عرض ازياء ونظرة ضيق من الممثلة الفرنسية كارول بوكيه إلى جيراردى بيرديو صديقها الممثل الفرنسى الذى بدا سعيدا بوجود النجمة الامريكية إلى جواره!





سينما نعم سينما لا

مهرجان كييف السينمائي الدولي الـ٢٧

رحلة العذاب والمتعة الأوكرانية!

منحنا الله مالم يمنحنا المجتمع غيره، المناخ الصحو المعتدل.. فمن بكين وموسكو وستوكهولم وغيرها ثم كييف الى بانكوك والرياض والدوحة والخرطوم وغيرها، تنتقل من البرودة الشديدة الى الحرارة الشديدة.. ولكن مصر شتاء وصيفا لاتشهد البرد القارس ولا الحر اللافح.. فلنحمد الله على هذا.

أما رحلة العذاب فقد بدأت في القنصلية الاوكرانية (أيام ومراسلات للحصول على التأشيرة) ثم في مطار كييف (أكثر من ساعة أمام ضابطات الجوازات) ثم السير وسط البرد القارس وتحت الأمطار الغزيرة وفوق جبال الجليد من مجمع دور العرض (ثلاثة دور عرض) بوسط المدينة حيث يقام المهرجان والاستفسار عن الاتجاه (فنادرا ما تجد من يعرف الانجليزية أو الفرنسية، وأسماء المحطات لا تكتب بغير الاكروانية والروسية) للتوجه عبر مترو الأنفاق (الهابط الى سابع أرض) الى مقر الاقامة بباخرة راسية على شاطيء نهر دنيبرو المتفرع من البحر الأسود ثم البحث عن طعام العشاء (فهم لايقدمون سوى الافطار والغداء بكميات محددة وأصناف محدودة) ثم انقطاع التيار الكهربائي وبالتالي التدفئة داخل الباخرة من حين إلى آخر (وأحيانا بالساعات نهارا وليلا) ثم التعامل الجاف والحاد والصارم الخالي من الحوار والتعاطف والحميمة. فلا أحد يتحمل المسئولية لان كلا من المنظمين والمنظمات لايعرف غير جزئيته الدقيقة ثم تصدى الشرطة للإطلاع على جواز السفر ولا أحد فيهم يتكلم غير الاوكرانية.. ثم مشاهدة الأفلام من العاشرة صباحا حتى الثانية من صباح اليوم التالي وهكذا او الاضطرار لمشاهدة بعض الافلام السانجة والهابطة.

وأما رحلة المتعة فقد بدأت بالوصول الى الباخرة التي تحمل اسم الجنرال فيتيوتان (١٩٠١ - ١٩٤٤) والاقامة في كابينة تطل على مياه النهر النظيفة ثم مشاهدة الافلام في مكان واحد حيث مطعم الغداء وأكثر من كافيتريا والمركز الصحفي المجهز بالفاكس والتليفون الدولي (ولكن على نفقتنا الخاصة) ثم مشاهدة مباراة كأس أندية أوروبا بين دينامو كييف وبرشلونة في استاد بجوار مجمع دور العرض مباشرة

رسالة كييف

فتحى العشرى

امتلأ بمائة الف متفرج لم يشعروا ببرودة الجو ولم يكفوا عن التشجيع، فقد أقيمت المباراة في العاشرة الا ربعا ليلا خاصة بعد فوز دينامو بثلاثة أهداف للاشيء، وفتحت أبواب المترو حتى الثانية صباحا على غير العادة، وقد شاهدت المباراة من كابينة الصحفيين الزجاجية، فماذا لو كنت شاهدتها من المدرجات؟ المهم اني اكتشفت انه مهرجان شعبي أهم وأثرى بكثير من مهرجانات السينما والمسرح.. ثم حضور حفل توزيع الجوائز وحفل الاستقبال الذي أقيم على سطح الباخرة الزجاجي المغلق، ثم قاعة المغادرة بالمطار التي تفوق في روعتها قاعة الوصول ثم حفاوة مدير مكتب مصر للطيران بكييف وطاقم الطائرة .ومزيد من المتعة تحقق مع مشاهدة بعض الافلام الجيدة من بين مائتي وخمسين فيلما (مائة فيلم من بينها اشتركت في المسابقات الأربع، الفيلم التسجيلي والفيلم القصير والفيلم الطويل وأفلام الطلبة) ويشترط المهرجان ان تمثل أفلام المسابقات المحاولات الأولى لمخرجيها.

تكونت لجنة تحكيم واحدة للمسابقات الأربع من آلان دوباردييو (فرنسا) رئيسا وعضوية ليريسا كانوشتيكوفا (اوكرانيا) وكالينا فاجنشتين (بلغاريا) وايفا جيجر ستام (السويد) وموريزيو زاكارو (إيطاليا) وفيلان نوفاك (أوكرانيا) وجان بيريه (سويسرا) الجائزة الكبرى (خمسة آلاف دولار) فاز بها الفيلم الاسترالي (صاروخ سكود) (٢٧ق) لمخرجته دونا سوين وهو من افلام الطلبة وكان بالمصادفة أول فيلم يعرض في المهرجان، وفاز بجائزة قدرها (١٢٥٠ دولارا) كل من الفيلم البلجيكي الفرنسي «حياتي الوردية» (٨٩ق) لمخرجه آلان برلنر.. والفيلم البريطاني «حكايات الاحد» (١٣ق) لايروس لين.. والفيلم الامريكي «أين تذهب الى الابد» (٢٩ق) لميكايل دويس، والفيلم البلغاري «الخيط المتشابك» (٢١ق) لفالنتين فالتشيف وفاز بجائزة ليف مونتان (٥ آلاف فرنك) الممثل الشاب رومانو او بزاري في الفيلم الكندي «جنة عدن المحترقة» ليوجين جارسيا.. الى جانب ست شهادات تقدير فازت بها افلام من سلوفانيا وجورجيا وبريطانيا وبلجيكا واوكرانيا.

وقد شاركت في المهرجان (٢٩) دولة من القارات الأربع ولم تشارك قارة إفريقيا بأكملها وكنت الضيف الوحيد الافريقي في المهرجان الذي نشاهد معا أهم أفلامه في العرض القادم!

و... كلمة

أخي.. افتقدتك كثيرا، اكثر مما لو افتقدت نفسي!

النقيب يوسف شعبان يحلم بمدينة جديدة

«عيون الحب» عنوان أحدث الاعمال التليفزيونية للفنان يوسف شعبان ويؤدي شخصية مهندس يبني مدينة جديدة هي الحلم الجديد للبيت المصري.. ويتوافق هذا الدور بالمصادفة مع المسئولية الجديدة ليوسف شعبان بعد انتخابه نقيبا للممثلين ويشترك في المسلسل كل من سمية الالفي ومشيره اسماعيل ورجاء الجداوي وسعيد عبدالغني وحنان شوقي وأشرف سيف وحسن مصطفى واحمد سلامة وتناقش أحداث «عيون الحب» الذي كتبه فاروق سعيد ويخرجه رفيق وجدي مشاكل وهموم البيت المصري وأحلامه.

السينما زمان



٦٠ عاما على عرض سلامة فى خير

سلامة في خير هو الفيلم رقم (٦٨) في تاريخ السينما المصرية وهو ثاني فيلم من انتاج استوديو مصر بطولة نجيب الريحاني وراقية ابراهيم وحسين رياض وحسن فايق ومنسي فهمي وستيفان روستي وكمال المصري واعد الموسيقى محمد حسن الشجاعي وعبدالحميد عبدالرحمن والمونتاج جلال مصطفى والمناظر ولي الدين سامح وقصة وحوار بديع خيري ونجيب الريحاني وفكرة احمد سالم وحول الفكرة يقول نجيب الريحاني في مذكراته في احد الايام التي كنا نستعد فيها لاخراج رواية (الدنيا على كف عفريت) وبينما كنت ارتدي ملابسي لموافاة الممثلين في البروفة دق جرس التليفون وكان المتحدث زميلي بديع يبلغني انه في استوديو مصر وان الاستاذ احمد سالم مديره يود رؤيتي سريعا فسألت بديع ألم يطلعك على اسباب هذه الرغبة فقال كلا وقبل ان اتوسع في طلب معلومات من بديع تناول الاستاذ سالم التليفون وسمعته يبلغني ان سيارته ستكون امام منزلي خلال نصف ساعة واكملت ارتداء ملابسي ورحت اضرب اخماسا في اسداس لاشك ان مدير استوديو مصر لم يطلبني بمثل هذه السرعة لاشترك معه في مباراة شطرنج ولا عشرة دومينو امريكاني فلابد اذن ان هناك عملا اقتضى هذا الاستدعاء وان هذا العمل لن يكون الا فيلما للاستوديو وقد كان مجرد التفكير في السينما يزعجني بعد ما رأيت منها فيما مضى وبعد ما قاسيت ممن اشتركت معهم ولذلك قضيت الطريق بين منزلي وبين الاستوديو مفكرا في طريقه الاعتذار (بذوق) عن عدم ظهوري على الشاشة وبزيادة علينا المسرح وانتهت هذه الجلسة بالاتفاق المبدئي على الاشتراك في اخراج الفيلم بعد الانتهاء من رواية الدنيا على كف عفريت وفي هذه الاثناء ظهر فيلم (الحل الأخير) فكان نجاحه مشجعا لي على الاقدام مما زادني طمأنينة وطرد من مخيلتي شبه التردد الذي كان يلازمني قبل مشاهدته واشتركت مع بديع في وضع فكرة السيناريو ثم ذهبنا الى الاستوديو ولقينا الاستاذ احمد سالم فعرضنا عليه فكرتنا واود أن اشير هنا الى ان اختيارنا كان قد وقع على اسم (أفراح) لاطلاقه على الفيلم ولكن الاستاذ سالم فضل عليه اسم (سلامة في خير) وقد كان وسافر احمد سالم بعد ان سلمنا للاستاذ نيازي مصطفى بصفته مخرجا للفيلم واني لاانكر انني صدمت هذا الفتى بتصريح غير مستحب ولكن بمرور الوقت عرفت قيمة نيازي فاعترفت بخطئي في تقديري فهو كفء مخلص لفنه وكانت اجتماعات متعددة متتالية بيني وبين بديع ونيازي عالجنا فيها وضع السيناريو وربط موضوعه وحواراته وبعد ان تم تصوير اربعة اخماس الفيلم ولم يبق الا خمسه كانت هناك اجزاء من الفيلم لم تنته من تأليفها بعد تماما وسرنا في عمل الفيلم وحولنا جو من التفاهم فكنا نحن الثلاثة نواصل العمل معا وكل منا يشعر بأنه يؤدي فرضا وواجبا يدفعه اليه الاخلاص والحرص على النجاح وفي نهاية العمل بالاستوديو اصبت في عيني لولا لطف الله لعرضت نفسي على مؤتمر الرمد الدولي الذي عقد بالقاهرة ولكن الحمد لله جاءت سليمة وقد عرض الفيلم في ٢٩ نوفمبر ١٩٣٧ بسينما رويال وانتهى العمل فيه منتصف اكتوبر ١٩٣٧ وهذا الفيلم هو اول فيلم طويل يخرجه نيازي مصطفى الذي كان قد تخصص من قبل في افلام الدعاية لشركات بنك مصر.



نجيب الريحاني

عاطف أباظة

السينما فى العالم

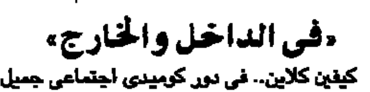
«جاكوب الكذاب»

بطولة روبين ويليامز والان اركن.. يتم تصويره الآن في مدينة بودابست عاصمة المجر.. وهو عن احد المعسكرات اثناء الحرب العالمية الثانية.

الفيلم من اخراج بيتر كاسوفيتش.

ونصه مأخوذ عن قصة للكاتب الالماني جورك بيكريلعب روبين ويليامز دور سجين بولندي يؤلف قصصا عن نفسه ليعطي نفسه أملا في الحياة





الطيب.. والشرس.. والقبيح جدا..

اسم كتاب للممثلة سوندرا لوك.. عن زوجها السابق الممثل الكبير كلينت ايستوود .. تتهمه فيه بهذه الصفات كلها لانه اجبرها على اجراء عملية حتى لايرزق باي اطفال منها واعترفت بانه كان يسيء اليها.. وان كل ماينشر عنه من انه رجل كريم وعطوف غير حقيقي كما تطرقت إلى الكثير من حياته بالنقد اللاذع.

كلينت ايستوود

«فى الداخل والخارج»

كيفين كلاين.. في دور كوميدي اجتماعي جميل في هذا الفيلم حيث يقوم بدور مدرس في احدى مدارس مدينة صغيرة حيث المجتمع الصغير الذي يستطيع معرفة كل صغيرة وكبيرة عن كل فرد فيه.. ولكن تحدث مفارقات كوميدية حيث تنتشر اشاعة عن كونه شاذا.. وكان عليه ان يتعامل بطريقته الخاصة في هذا المجتمع الذي لايقبل هذا التصرف وحيث يرفض الاهالي ان يكون مدرسا لاولادهم يشارك كيفين كلاين البطولة الممثل توم سيلك - الذي قدم الحلقات التليفزيونية الناجحة «ماجنوم» في دور صغير وان كان قد اعرب عن سعادته بهذا الدور جدا - وحصل على اربعة ملايين ونصف مليون دولار عن هذا الدور في اول عمل يعود به بعد غياب مقتنعا بان الانسان لايمكن ان يظل دائما على القمة..

الدوران للخلف

أحدث افلام المخرج الكبير اوليفر ستون.. ومن بطولة بيلي بوب ثورنتون - الذي فاز بالاوسكار العام الماضي - ويشاركه شين بين..

يقول بيلي بوب عن دوره: كنت متخوفا من هذا الدور حيث قمت بدور ميكانيكي ثقيل الوزن - واضطررت لزيادة وزني ١٥ كيلوجراما حتى ابدو انسانا كسولا مصابا بالملل - كل ذلك حتى اغير من القالب الذي قد يضعني فيه المخرجون ولعبت شخصية جيدة جدا وهذا بفضل حب الناس الذين ساعدوني حتى حصلت على الاوسكار..

الذي يعني لي الخوف من المستقبل والثقل الذي على اكتافي حتى اكون ناجحا ومتطورا دائما في كل فيلم قادم. واكون عند حسن ظن المخرج اوليفر ستون الذي كان متخوفا مني..!

ألفت الشبينى

حياته الفنية بدأها كخطاط لعناوين الافلام ثم كمساعد مخرج في ستة أفلام.. انه المخرج الانجليزي الفريد هيتشكوك الذي ولد عام ١٨٩٩ في «ايست آند» الابن الثالث والاصغر لبائع خضراوات.

وكان والده رجلا صارما، أودع الفريد الصغير في رعاية رهبان الجيزويت الذين أثرت قوانينهم الحديدية في شخصيته فاعطته خبرة في تبني الصواب واجتناب الخطأ بدأ أول افلامه عام ١٩٢٢م بفيلم «الرقم ١٣» ولكنه لم يتم لظروف انتاجية وتبعه ١٩٢٦ فيلم «النزيل». هيتشكوك من اوائل المخرجين الذين نجحوا في ابراز التأثير الدرامي عن طريق الصورة فأفلامه تعتمد على الغموض والاثارة ولعل هذا اللون من الافلام الذي يتركز الاهتمام فيه على الصدمات والمفاجآت البصرية هو الذي جعل النقاد ومؤرخي السينما لايدركون إدراكا كاملا مدى أهمية اسهام هيتشكوك في تطوير فن السينما إلا ان هيتشكوك قد فعل الكثير من مجرد تغليف قصصه بالاضاءة الخافتة والظلال العميقة لكي يثير في المتفرج شعور الرهبة من الاشياء غير المتوقعة، فهيتشكوك كان يقوم بجهد كبير من خلال المعالجة السينمائية التي يقوم بها للقصص التي يخرجها، كما انه يعتمد دائما على السيناريوهات التي يضعها هو شخصيا حيث يفضل ان يبتكر مواقف جديدة تدور حول الفكرة وان يترك هذه المواقف تتطور بطريقة سينمائية، واحب مبتكرات هيتشكوك إلى نفسه هي «اللازمة» أو مايسميه «ماجوفيني» وهذه الكلمة اخترعها ليصف بها الحيل الصوتية أو المرئية مثل قطعة موسيقية او رجل ترمش عينه باستمرار، أو قنبلة زمنية دقاقة، وفي فيلمه «٣٩ درجة» كانت هذه الماجوفيني هي رجل في يده إصبع ناقصة وكان شخص بارز في عصابة الجواسيس من اختراع هيتشكوك وليس له وجود بالمرة في القصة الاصلية وفي لفلامه الناجحة الاولى مثل «٣٩ درجة» «المرأة وحدها» «كانت الفتاة صغيرة» «السيدة المختفية» كان الشيء الذي اسهم في افتتان الجماهير بها هو الطريقة التي تعمد بها هيتشكوك تخفيف حدة المشاهد الختامية فانت تشاهد امرأة تسقط و هي تترنح ثم تلمح عند سقوطها يد خنجر مغروس في ظهرها أو عملية اختطاف لسيدة عجوز لاتراها وانما نعرف فقط ان مقعدها في القطار قد احتلته فجأة امرأة قاسية الوجه رهيبة ترتدي ثيابها. لقد تأثر هيتشكوك اولا بالمدرسة التعبيرية في الفن ثم بدأت تتضح معالم شخصيته وفي اوائل الحرب العالمية الثانية سافر إلى هوليوود حيث عاش اول الأمر على ثمار افلامه الانجليزية ثم مالبث ان اتبع ذوق هوليوود في افلامه الميلودرامية، في عام ١٩٧٩ كرم معهد الفيلم الامريكي هيتشكوك بمنحة تستمر مدى الحياة وتضعه في مصاف جون فورد وأورسون ويلز.

صافيناز حشمت



تمثل الايديولوجيا إحدى المشكلات المهمة التى تواجه طرح قضية النهضة الوطنية، فعند فتح أى مناقشة فى هذا الموضوع يتمترس الكتاب والمفكرون بتحيزاتهم وتفضيلاتهم الايديولوجية، بحيث يصبح الحديث عن النهضة فرصة إضافية لإثارة نفس الصراعات الايديولوجية والفكرية التقليدية، والسمة المهمة المميزة للمقال الأول المنشور على صفحة اليوم هى تناوله لمسألة تحقيق النهضة الوطنية بطريقة تتجاوز -إلى حد بعيد- التحيزات الايديولوجية، أو على الأقل فإنها تجنبت التحيزات الايديولوجية التقليدية، وتنقل الحوار إلى مستوى أرقى تتفاعل فيه الخصائص الثقافية مع اتجاهات التطور العالمى على المستويين القيمى والتكنولوجى، ويحتل التعليم مكانة مركزية فى هذا التصور، الأمر الذى يتقاطع فيه المقال الأول مع المقال الثانى الذى يركز على التعليم، منبها إلى أن المشكلات التى يعانى منها التعليم المصرى أعمق بكثير من أن تكون نتيجة لسياسة محددة أو قرار محدد، ولكنها مشكلة تتعلق بفلسفة نظام التعليم المصرى الحديث منذ نشأته فى القرن الماضى والتى مازلنا عاجزين عن تجاوزها.

تحديث مصر: مفاهيم جديدة لعصر جديد

شريف دلاور

يمر عالمنا اليوم بمرحلة انتقالية تتسم بعدم الاستقرار على الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وباهتزاز الاقتناع بالثوابت التى شكلت قاعدة المفاهيم فى القرن العشرين، كما تقترن هذه المرحلة بإحباط شديد لدى الإنسان المعاصر نتيجة الخلل الجسيم الذى لمسه فى حضارته والمتمثل فى:

١ - وطأة النظم البيروقراطية - المصاحبة لنمط انتاج الحجم - على الروح الابداعية للبشر.

٢ - مادية العمل التى أعاقت تحقيق ذات الفرد نتيجة اقتصار مفهوم العمل على حل مشكلة الانتاج.

٣ - فشل منهج الاقتصاد التقليدى فى قياس «العوامل غير الاقتصادية» حتى يمكن ادراجها فى حسابات صانعى السياسات.

٤ - عدم القدرة على بلورة حزمة من المفاهيم حول «الحياة الجيدة» و«المجتمع الجيد» فى مقابل مفاهيم الانتاج المطلق والكفاءة المطلقة والربح المطلق.

وبالتالى أصبح واضحا - ونحن فى نهاية القرن العشرين - أن القوى التى ستقود المستقبل ليست فى المتعلقة بالأرقام والقياسات التى تحددها جماعة الاقتصاديين، بل هى بتلك الأفكار والمفاهيم التى تتطلب اجتهادا من جماعة المفكرين فما هو مفهومنا للديمقراطية والحرية والكرامة الانسانية ولمستوى المعيشة، ولتحقيق ذات المواطن المصرى؟ هل هى مسألة منتجات لم بشر؟ وعلينا هنا أن نقف لنتساءل أولا عن مفهوم التحديث نفسه وهل يعنى التحديث - بعد هزيمة الاشتراكية - أن نتبنى مبادئ ومفاهيم الديمقراطية الليبرالية باعتبارها الشكل النهائى لحكم البشر حسب ادعاء مفكرى الغرب؟ وبرغم أن كلمة الديمقراطية والليبرالية صارت مترادفتين، إلا أنه يجب أن نعى أنهما تعبران عن معان مختلفة، والتحديث والنمو الاقتصادى لايتطلبان ولايفرزان ثقافة غربية بالضرورة، والغرب كان غربيا قبل التحديث بزمن طويل، فالحضارة الغربية برزت فى القرنين الثامن والتاسع للميلادى وشكلت خصائصها المميزة فى العصور التالية غير أنها لم تبدأ فى التحديث إلا فى القرن الثامن عشر، وتستمد الحضارة الغربية خصائصها من عدة مصادر أهمها:

١ - الشرعية التى ورثتها عن الفلسفة اليونانية، و٢ - المسيحية الغربية «أم سميت بلور الكاره من عقيدته»، و٣ - تنوع اللغات الأوروبية، و٤ - الفصل بين السلطة الروحية والدنيوية «أساس مفهوم الحرية لدى الغرب» و٥ - حكم القانون «حماية حقوق الانسان بما فيها حقوق الملكية» و٦ - التعددية الاجتماعية والمجتمع المدنى «الفصل بين جماعات المصالح» و٧ - الهيئات التمثيلية «التى عبرت عن الأرستقراطية والكنيسة والتجارة والتى تطورت بعد ذلك إلى مؤسسات الديمقراطية الحديثة» وأخيرا ٨ - الفردية INDIVIDUALISM.

وبرغم الدرجة المتفاوتة لمشاركتنا الغرب فى بعض هذه الخصائص، فإن الإسلام والمسيحية الشرقية - على سبيل المثال - تنبذ مفهوم الفردية المطلقة وتضع أمامه مبدأ الجماعية Collectivism والتكافل الاجتماعى والتمثيل عندنا يجب ألا يعبر عن مصالح ولكن عن مناهج مختلفة للوصول إلى نفس الهدف تحت سقف واحد من القيم، فالقيم الروحية فى حضارتنا هى الفيصل الحاكم فى الاختيار وليست المصالح، والقيم الروحية فى الشرق أهمية قصوى ولايمكن فصلها عن التعامل اليومى للناس، فالاسلام والمسيحية الشرقية تؤكدان انه لافائدة من تقدم مادى دون تقدم روحى مواز له. وهكذا نرى أنه إذا كنا نلتقى مع حضارة الغرب فى بعض خصائصها فإننا نبتعد عنها فى البعض الآخر، مما يشكل مفاهيم رئيسية عن «الانسان والحرية» تختلف عن مفاهيم الديمقراطية الليبرالية وتتفرع منها بالتالى مجموعة أخرى من المفاهيم عن «التنمية والتعليم والثقافة والدولة والنخبة الحاكمة» تعبر فى النهاية عن تصورنا للتحديث.

التنمية

ماهى طبيعة المجتمع الجيد؟ كيف نجعل المستقبل أفضل وأكثر أمانا لكل المواطنين؟ إن المجتمع الجيد هو محصلة لتفاعل العوامل الاقتصادية والتنظيمية والاجتماعية بهدف تضييق الفجوة بين للمحظوظين والمحتاجين من أبناء الوطن، وإذا لم يعد بالامكان اعتبار «الاشتراكية» هى الإطار للنظم للمجتمع الجيد فإن الحال نفسه ينطبق أيضا على «الرأسمالية» فى شكلها التقليدى، فالانتاج - فى المجتمع الجيد - أكثر أهمية فى توفيره فرص العمل عن توفيره المنتجات والخدمات، وتكافؤ الفرص وبالذات فى التعليم والرعاية الصحية سيسمح لكل شاب بدء الحياة بالتنافس واستغلال الفرص الاقتصادية المتاحة. وبالتالى فلايتصور - فى المجتمع الجيد - حرمان أى فرد من هذه المقومات نتيجة ظروف مولده أو نشأته فإن لم تتوفر له عن طريق أسرته فالمجتمع ملزم بتوفيرها له.

وعليه فإن المجتمع الجيد سيسعى بالدرجة الأولى إلى تحسين مستوى معيشة المواطن، والعوامل المؤثرة على مستوى المعيشة هى بالتحديد: «الانتاجية وتوزيع الدخل والبطالة» وبالتالى فإن هذه العوامل الثلاثة يجب أن تكون على أولوية قائمة العمل السياسى، فكل الاهتمامات الاقتصادية الأخرى مثل المنافسة الأجنبية والقاعدة الصناعية والفجوة التكنولوجية والبنية الأساسية تكتسب أهمية إلا بقدر تأثيرها على عوامل الانتاجية وتوزيع الدخل والبطالة.

فالمعنى الوحيد «للتنافسية» على المستوى القومى هو «الانتاجية»، والانتاجية هى المحدد الأول لمستوى المعيشة على المدى الطويل، ومحاولة تعريف التنافسية على أساس الفائض فى الميزان التجارى هو أمر غير موفق، فزيادة الصادرات نتيجة انخفاض الأجور أو العملة أو كليهما فى الوقت الذى نستورد فيه سلعا معقدة يصعب على منشآتنا انتاجها قد يؤدى إلى زيادة أو توازن الميزان التجارى - ولكنه بالقطع سيخفض من مستوى المعيشة، كما أن التنافسية لاتعنى مكم الوظائف، ولكن نوعية هذه الوظائف، فالعبرة ليست فى تشغيل المواطنين بأجور منخفضة وفى أعمال متدنية، هذه هى نقطة أساسية ترتكز عليها مجهودة التنمية، والتى قد تغيب عن أعيننا إذا انحصرت مناقشاتنا ومراقبتنا على الأرقام الجافة للدخل القومى دون تفحص مكونات وتوزيع هذا الدخل.

وتحرير التجارة العالمية والاستثمار الأجنبى قد يرفعان من «انتاجية» الأمة وقد يهددانها، ذلك يعتمد أساسا على السياسات الانتقالية التى ستطبقها، وفى جميع الأحوال فلايمكن لنا تجاهل عالمية المنافسة وقوة التكنولوجيا فى العصر القادم. والتكنولوجيا العالية مطلوبة من كل مصادرها وبالذات فى توجهنا نحو التصنيع، ولكن ذلك لن يكون كافيا لعلاج مشكلة البطالة والتى تتطلب من علمائنا إبداعات تطوير فى طرق ومعدلات الانتاج بحيث تكون: ١ - رخيصة وفى متناول الجميع، و٢ - ملائمة لتطبيقات الحجم الصغير، و٣ - متوافقة مع قدرة الانسان على الابداع، هذا هو الاتجاه - ذو الوجه الانسانى - المطلوب للتقدم التكنولوجى والبحث العلمى فى مصر، والتى ستوضع على كاهلها زيادة سكانية ستصل إلى ٩٥ مليون نسمة فى عام ٢٠٢٥ مع تقلص فى الأرض الزراعية بالنسبة لعدد السكان، والتوجه نحو الخدمات أيضا سيخفف من وطأة البطالة ولكن علينا أن نسعى إلى نوعية الخدمات التى تؤدى إلى زيادة القيمة المضافة الكلية فنحن نرغب فى الانتقال إلى مجتمع الخدمات الحديثة وليس إلى مجتمع الخدم.

والمجتمع الجيد لاينكر وجود النزاع بين الحافز الاقتصادى والتأثير طويل المدى على البيئة، وهو يسعى لحل هذا النزاع بشكل متوازن، فلا معارضة عمياء للتقدم ولكن معارضة التقدم الأعمى.

التعليم والثقافة

إن العوامل المادية لأسباب الفقر تأتى فى المرتبة الثانية من الأهمية، بينما تتحدد العوامل الرئيسية المحددة للفقر فى الأسباب غير المادية مثل العجز فى التعليم والتنظيم والانضباط، إن التحديث لايبدأ بصناعة التجهيزات بل يبدأ بصناعة البشر وتعليمهم وتنظيمهم وانضباطهم، وبدون ذلك فإن أدوات التحديث المتمثلة فى الموارد ورأس المال والبنية الأساسية تبقى كامنة وساكنة، والمجتمع الجيد لايقبل أن يكون التعليم فى خدمة الاقتصاد.

فالهدف الأول من التعليم هو نقل الأفكار حول قيمة الحياة الانسانية وجوهر التعليم يتركز فى الأساس فى تناول هذه الأفكار والتى تعبر عن المعتقدات الرئيسية للمجتمع بقيمه ومبادئه، وهكذا يعلو التعليم ليصبح الركن الأساسى من أركان البنية الثقافية للمجتمع، فالتعليم إذن هدف فى حد ذاته لأنه يحقق السلام الاجتماعى ويوفر فرصا متكافئة لحركة المواطن إلى أعلى فى السلم الاجتماعى، وهناك هدفان لغرس التعليم فى المجتمع الجيد، الأول هو السماح للمواطنين بإدارة شئونهم وشئون وطنهم بطريقة ذكية وعقلانية، والثانية هى السماح لهم بالاستمتاع بالحياة بشكل أفضل وأسمى «الأدب - الموسيقى - الفنون».

والسؤال الذى يتناوله الآن المفكرون فى العالم يدور حول مدى مساهمة التجارب التعليمية فى تحرير الفرد من القيود المفروضة عليه فى المجتمع أسرية كانت أم سياسية أم اقتصادية أم دينية، فكل فئة من المجتمع ترى التحرير بمفهوم مختلف، فالأهل والطلاب والمدرسون مثلا يرونه من زاوية التحرر من القيود الاقتصادية بالدرجة الأولى، حيث التعليم مطلوب لإيجاد العمل المناسب، وفئة أخرى تراه من زاوية الانتماء السياسى أو الدينى، وفئة ثالثة ترى معانى التحرر فى التعليم هى إطلاق الابداع الفردى، إلخ، كيف يمكننا التوفيق بين هذه الضغوط والفئات المختلفة للوصول إلى صيغة تحديث نظامنا التعليمى، ولن تقتصر الاشكالية على تحديد الصيغة بل ستمتد لتشمل كيفية تطبيق السياسات التعليمية، فالتعليم فى القرن العشرين يعانى النمطية المتمثلة فى نظام بيروقراطى يتمشى مع هياكل انتاج الحجم، وفى مصر يمكن القول إن لدينا بالفعل نظامين للتعليم منفصلين تماما فى توجههما الثقافى، وعدم التكافؤ هذا لايأتى فقط من أنماط المدارس بل يمتد إلى داخل المدرسة الواحدة بين طبقات مختلفة من الطلاب والمدرسين والإداريين!

كل تلك المعطيات بالاضافة إلى التطور الذهل فى أدوات تكنولوجيا التعليم تدعونا إلى إعادة تصميم العملية التعليمية بالكامل، بحيث يتم تخطيط برامج للتعليم تتناسب مع طبيعة ومواهب الطلاب، وفى هذا الخصوص يمكن اقتراح تثبيت منهج محورى يتم تدريسه بواسطة مدرسة أساسية على أن تتعاقد هذه المدرسة مع مدارس أخرى متخصصة فى اللغات والحاسبات والتصميم والفنون.. إلخ، لتوفير برامج تكميلية للمدرسة العامة تعطى بشكل متنوع للطلاب، فالطالب الموهوب فى اللغات مثلا سيصل إلى مستويات أعلى فى المدرسة المتخصصة للغات عن الطالب الموهوب فى الفنون مع بقاء الطالبين فى نفس الفصل الدراسى فى المدرسة الاساسية، وبهذا النمط يتقدم الطلاب بشكل مختلف فى التخصصات كل حسب مهاراته ومواهبه، وعليه أيضا فإن الشهادات التى تمنح ستختلف أيضا بحيث تعبر عن النهج العام والمنهج المتخصص.

ونحن نعانى - مثل بقية دول العالم بماقى ذلك الدول المتقدمة - أزمة عميقة فى الجامعة مدار العقل، فهدف التعليم الجامعى ليس فى تخريج متخصصين بل فى اعطاء طلاب العلم أهم قيمة معنوية للتحديث وهى قيمة «انفتاح العقل والذهن»، فكل نظام تعليمى له هدف معنوى، يحاول بلوغه وهو تشكيل انسان بنوعية معينة من الخصائص، واللجوء إلى جذورنا الحضارية والثقافية فى تحديد مقومات التحديث لايعنى تحويل ثقافتنا إلى كهف، فالانفتاح وحده هو الذى سيسمح بتحديث ثقافتنا وحضارتنا، هذه فى المشروطية والتى بدونها تضمحل وتتلاشى الثقافات والحضارات.

إن منظومة التعليم هى ركن - كما سبق أن أوضحنا - من أركان البنية الثقافية للمجتمع، ولاتكتمل دون منظومة الثقافة والإعلام، والسؤال الذى يواجهنا فى التحديث حول هذه المنظومة يتلخص فى مدى قبولنا لثقافة وإعلام سابقة التجهيز على المستويين المحلى والعالمى، وإذا كانت الإجابة بالنفى فإن السؤال الجوهرى الذى سيطرح نفسه بالتالى علينا هو: من الذى سيحدد لنا ما سنسمعه وماسنقرأه؟

الدولة والنخبة

عندما نتناول دور مؤسسات الدولة المختلفة بما فيها الحكومة والمجالس النيابية، الخ، فإن المحدد لدور كل منها ليس هو فقط مصدر سلطاتها ولكن حدود ممارسة هذه السلطات، ولذا أضفنا إلى هذا المبدأ التزامنا بعدم المساس بأية مزايا خاصة لأية فئة فى المجتمع دون الفئات الأخرى بما يحقق المساواة بين المواطنين، فإننا نكون قد أرسينا الدعامتين الرئيسيتين لمفهوم دولة القانون، إن «هايك» يدعى أن الدولة الليبرالية ليست مؤسسة أخلاقية moral institution فعندما تواجه الدولة مشكلة الاختيار بين أجور أعلى للأطباء أو خدمة أوفر للمرضى الفقراء، وعندما تواجه الاختيار بين أجر أرخص للأطفال أو أجور العمال الزراعيين، وبين علاوة أجر للذين يعملون أو وظائف جديدة للعاطلين، فما هو معيار الاختيار؟ هل هو قوى السوق؟ أم المعيار هو أخلاق وقيم المجتمع؟ وعندما يتعلق الأمر بموضوعات مثل الشيخوخة والرعاية الصحية والتعليم والبطالة، هل يمكن قبول الفكر الذى يدعى أن الدولة ليست مؤسسة أخلاقية؟

وبشكل عام فإن التحدى الذى يواجهنا فى المستقبل لايتمثل فى تعريف دور الدولة ولكن فى تحديد مهام واستقلالية الدولة والتى يتقلص دورها السياسى والاقتصادى والاجتماعى تدريجيا نتيجة الاتجاه نحو العولمة، هذه الاشكالية تحتاج إلى تفكير متعمق لصياغة مفاهيم جديدة «للدولة - القومية» «nation - state»، كما أن مفهوم الأمن القومى قد يأتى من أى عامل فى الكون يهدد صحة الانسان المصرى أو وضعنا الاقتصادى أو استقرارنا الاجتماعى أو السلام السياسى «مصر على سبيل المثال وضعت ضمن قائمة لعشر دول مهددة من ارتفاع مستوى مياه البحر، فارتفاع متر واحد طبقا لتقرير الأمم المتحدة بهذا الخصوص - قد يقضى على ١٥٪ من أرض مصر ويشرد ٨ ملايين مصرى».

والحكومة الحديثة هى حكومة مبادرة تشجع المنافسة بين موردى الخدمات للجمهور، وتقلل من الوطأة البيروقراطية والمركزية عن طريق نقل الاختصاصات والصلاحيات للمواطنين من خلال المنظمات، وتقوم بقياس أداء الأجهزة الحكومية على أساس مخرجاتها لامدخلاتها فالأجهزة الحكومية فى الدولة الحديثة تدار من خلال أهدافها لا من خلال اللوائح والتعليمات.

إن المجتمعات الجيدة هى القادرة على تأهيل النخب - المعبرة عن المبادئ والقيم السامية - ودفعها إلى مواقع القيادة، والنخبة - فى المجتمع الجيد - هى نموذج لخصائص الانسان النبيلة تحتذى به العامة، وبدون وجودها فإن أى مجتمع مهما كانت درجة ثرائه أو تكنولوجيته مهدد بالتحول إلى البربرية، فالجماهير فى كل زمان ومكان تدوس بأقدامها على كل ماهو مختلف أو متميز أو سام، وفى الدولة الجيدة لايمكن ترك دفة القيادة لمزاج الغوغائية أو لمن ينشدون رضاها ولايمكن إعطاء شرعية للقيم التى ترعرعت فى المقاهى، ولايمكن انتقاء قيادات المجتمع من بين المطيع والأسوأ، والذين بطبيعتهما لايترددان فى قبول أى نظام للقيم، إن العجز فى الميزان الفكرى - الذى يقاس بتوازن النخب المؤهلة للقيادة - لأهم بكثير من العجز فى الميزان التجارى فى حياة وتقدم الأمم والحضارات.

مشروع النهضة والدور الثقافى للتعليم

د. أحمد يوسف سعد

قبل النظر فى الدور الثقافى للتعليم المصرى، ومدى ملاءمته لمشروع نهضة حقيقى، ينبغى تأمل مجموعة مشاهد:

١- محمد على يأمر واحدا من طلاب البعثة فى باريس لختار دراسة «الإدارة المدنية» [أنا الذى أحكم، اذهب الى القاهرة وترجم بعض الكتب العسكرية]

٢ - دنلوب الانجليزى يغذى محتوى التعليم المصرى بالمعارف والأفكار الغربية الجديدة، كتعاليم الثورة الفرنسية، وحقوق الإنسان، ونظريات الفلاسفة المحدثين، والمذاهب الاقتصادية الجديدة، وفى ذات الوقت يعزل الطلاب عن الاهتمام بالسياسة والقضايا العامة ويحرمهم تطبيق الأفكار.

٣ - مسترمان، خبير انجليزى استقدمه على الشمسى أثناء توليه نظارة المعارف عام ١٩٢٨ يصف التعليم المصرى [إن تلاميذ المدارس المصرية ينشغلون فى الغالب إما بالإصغاء الى المعلم، وإما بتدوين مذكرات، أو تذكر ما استظهروا، وإما بعمل تمرينات متماثلة وبسرعة واحدة تحت رقابة صارمة، ويندر أن تجد من يعمل عملا مستقلا، أو يطالعون مطالعة خاصة].

٤ - مذيع تليفزيونى فى برنامج ضمن برامج التسلية الوفيرة يوجه سؤالا لطالب الجامعة عن اسم موحد القطرين، يتلعثم الطالب ويرد عليه [أصله بصراحة موضوع أخذناه من أيام الابتدائى وأنا نسيت].

٥ - سأل الأب إبنه تلميذ الثانوى، بعصبية، عن سر انصرافه حتى عن قراءة الجرائد والمجلات يرد الطالب بهدوء [بصراحة كلما أتيلت على قراءة أى شئ أشعر كأننى مطالب بحفظ ما فيه فأشعر بالصداع].

٦ - فى الثمانينيات اجتمع مجلس آباء ومعلمى إحدى مدارس القاهرة ليبحث كيفية استغلال حجرة بنيت حديثا بالجهود الذاتية، وكان الخيار بين أن تكون «معملا للعلوم» أو «مسجدا للصلاة» بلا نقاش طويل كان الرأى العام فى صالح الأخير.

٧ - طبال مغامر فى التسعينيات تحول الى أمير من أمراء الدين الجديد، معظم مريدية وأتباعه من طلاب الثانوى والجامعات، عقولهم تأهبت للخضوع لأوامره لإرهاب خلق الله.

٨ - قراءة فى نتائج العديد من الدراسات الميدانية حول المشاركة السياسية لدى العديين تشير الى تدنى نسبة مشاركة المتعلمين عن غير المتعلمين.

٩ - مشهد أخير لطفل ريفى فى فترة استذكاره للثانوية ذات ليلة يردد على مسامع أبويه [الكمبيوتر هو جهاز الكترونى يوفر الوقت ويقلل الجهد ويخزن المعلومات عن طريق لوحة المفاتيح كى بورد] وقبل ذهابه للنوم سأل أخاه الكبير [إيه شكل الكمبيوتر ده؟].

جملة مشاهد تضعنا أمام دور ثقافى مزدوج يعمل على مسارين متكاملين - كلاهما يغذى الآخر ويتغذى عليه - الأول يتصل بتشكيل ملامح أداء ذهنى سائد (تنشئة عقلية) والثانى بتشكيل ملامح المشاركة المجتمعية (التنشئة السياسية)، وكما سيتضح فإنه دور معوق لأى مشروع نهضة حقيقى، وعاجز عن صناعة مواطن القرن القادم.

أولا: الدور الثقافى للتعليم والتنشئة العقلية:

حسم التعليم المصرى مبكرا موقفه من التيار التغريبى [الداعى لتبنى منهجيات وموضوعات الثقافة الغربية] برفضه وعزله عن المحتوى التعليمى المطروح إلا بالإشارة إليه كموقف مدان بسبب تهديده لإطارنا الثقافى الموروث، وانفرد التياران الآخران: السلفى (الداعى لنبذ الموضوعات والمنهجيات الغربية) والتوفيقى [الداعى لتبنى الموضوعات دون المنهجيات] بساحة التعليم المصرى وكانت النتيجة مفزعة للأسباب التالية:

١ - إن الجيوب الضاغطة للتيار السلفى، بتوجهاته للشدودة للماضى، وآلياته المعتمدة على النقل والاستنباط داخل مؤسسة التعليم المصرى لم تختف عبر تاريخه، وإن توقفت جهودها، لإعاقة التيار التوفيقى فى طرح موضوعات ورموز غربية معاصرة ضمن المحتوى التعليمى، صمودا أو انتعاشا على مجمل للتغيرات المجتمعة عامة، وقد شكل هذا التغير عاملا هاما فى تعزيز ودعم دور ثقافى للتعليم منسجم وذائب فى إطار ثقافى موروث وقائم على حراسة ذهنية إيمانية قدرية سائدة، تصبح التلقينية من أهم أدواتها.

٢ - ان التيار التوفيقى وهو يحقق المعاصرة فيما يطرحه من (موضوعات) والأصالة فيما يتبناه من (منهجيات موروثة) قد لخفق فى إحداث نقلة كيفية للأداء الذهنى السائد، بل ولم تتبين مساعى تحقيقه للحفاظ على الهوية والتراث، الحدود التى تعوق انطلاقة الذهن وتنمية قدراته الخلاقة، واقتصر هدف تحقيق المعاصرة على تحصيل المعلومات والنظريات واقتناء التكنولوجيا دون التمكن من جرأة وشجاعة العقل فى تطبيق المنطق الكامن خلفها [واكتفينا بإطعام أبنائنا الأسماك دون تعليمهم فنون صيدها] هذا الوضع المتمثل فى إخضاع موضوعات العلم المعاصر للمنهجيات الفكرية الموروثة أنتج مسوخا عقلية تخلط بين الدين والعلم والخرافة بلا أدنى قلق يدفع المسئولين عن تطوير التعليم لإعادة النظر فى دوره الثقافى الذى خلف مظاهر حداثة داخل التعليم لا تتجاوز قشرته، وقدم الموضوعات العلمية والفلسفية داخل المقررات الدراسية مبتورة عن سياقها، وربما محرفة فى بعض معانيها، استجابة مغلوطة لمقتضيات الحفاظ على الهوية، وبالتالى لم يعد للفهم والتحليل دور فى صميم العملية التعليمية، وتكون التلقينية وآلية الحفظ والاستظهار من أنسب الأدوات.

٣ - أصبح الاعتماد على النقل والعجز عن الخلق، والاعتماد على الصدفة دون الإيمان بالعقل المنطقى والإرادة الواعية من أبرز ملامح أزمة الفكر فى الشارع المصرى - كما عبر أنور عبد الملك - وهى ملامح أفرزتها العوامل السابقة إضافة الى الموجات المتتالية من العنف الثقافى فى ادارة التعليم المصرى منذ عصره الحديث وربما حتى الآن، واستمرت الآلية التلقينية فى حصار العقل المصرى فى نطاق النقل والمحاكاة والتكرار.

ثانيا: الدور الثقافى للتعليم والتنشئة السياسية:

يمكن لظاهرة «التلقينية» كسمة سائدة فى مؤسسة التعليم المصرى أن ينظر لها أيضا على المستوى السياسى، حيث يمكن لها أن تكون سبيل الإعداد لتقبل القهر السياسى وممارسته، كما يمكن أن تكون تمهيدا لأى نظام تسلطى يصبح التعليم منه مسئولا - كما يرى البعض - عن تشكيل مواطن يكون محلا للتصرف وليس طرفا واعيا فى علاقة.

وربما أيضا تكون «التلقينية» كسمة أداء ثقافى للتعليم المصرى ذات مسئولية عن تحول الاتجاهات السياسية الى توجهات فكرية تضرب أسس للممارسة الديمقراطية لتحميل الأفراد من متحاورين حولها الى مقاتلين من أجلها.

وعلى المستوى النفسى الاجتماعى فإن «التلقين» مسئول عن تكوين خريج غير قادر على التحرى والنقد، ليمتثل لقيم الطاعة العمياء، حتى تختفى كل صور الإبداع والمبادرة سواء فى العمل المهنى، أو العمل المجتمعى العام، بل ويصبح للمواطن المثالى بهذه الصورة هو نفس الطالب المثالى الذى لا يعاند، ولا تخامره الشكوك، ولا الرغبة فى معرفة العلل الكامنة وراء الحقائق، والذى لا يتجاوز ما يوحى به اليه ولا يفكر فى رفض البلادة والركاكة، وهو الذى يريد ما يقال له، ويقبل كل ما يفرض عليه.

ويتلازم التلقينية كخاصية قهر فكرى مع التسلطية كخاصية أداء سلوكى رغم وجود مظاهر قشرية لممارسة ديمقراطية (كالريادة، والحكم الذاتى، واتحادات الطلاب) يعزز ذلك علاقة كهنوتية بين المعلم (من يعلم) والطالب (من لا يعلم)، ويزداد حجم المأساة مع تفشى ظاهرة الدروس الخصوصية التى حولت هذه الممارسات القهرية الى ممارسات شبه دائمة بل ومدفوعة الأجر.

وفى النهاية فإننا إذا نظرنا الى هدفى التربية الأساسيين وهما: «تكوين العقل» و«إعداد المواطن»، وإذا علمنا من التاريخ ان اثينا قد ركزت عنايتها على الهدف الأول، وان اسبرطة وجهت عنايتها للهدف الثانى (من جانبه البدنى) فإنه قد انتصر الاسبرطيون، ولكن خلد ذكر الأثينيين، ونخشى ان نقول ان التعليم المصرى عبر تاريخه لم يكن اثينيا، ولا حتى أسبرطيا بالمعنى البدائى، ولا يعنى تحقيق المواطنة بصورتها المعاصرة، والتى تجاوزت حدود التكوين البدنى عمقا واتساعا لتشمل وظيفة التكوين العقلى كذلك، وينبغى ان نقر ان حقيقة الدور الثقافى للتعليم المصرى بهذه الصورة ليس حدثا عارضا فى مسيرته وتاريخه، حتى يمكن تحميل مسئولية ما يعتريه من خلل لمرحلة تاريخية معينة، بل هو نتاج موروث ثقافى ثقيل لتاريخ طويل يمكن الزعم بأن التعليم خلاله قد ذاب وانمسح فى اطار ثقافى مجتمعى عام، دون أن يسعى لتغييره وتطويره بالقدر الكافى عمقا واتساعا.

ونخشى أن نقول كذلك بأن التعليم المصرى - والصورة هكذا - ورغم تنوع أشكاله وازدواجياته يكاد يشكل كتلة ثقافية واحدة، وتصبح أزمته بالفعل هى أزمة محتوى تعليمى يتفاعل مع آليات تنشئة سائدة، لابد من فتح ملفاتها أمام النقاش العام التشخيصى أكثر دقة عن الداء والدواء للدور الثقافى للتعليم المصرى، وكيف يمكن من خلاله التأهب لتحديات القرن القادم فى إطار مشروع نهضة حقيقى.

شمعتان..!!

كادت الأيام والأعمال تأخذنا بكرها وفرها حتى نسينا انه مضى عامان على صدور هذه الصفحة فى ١٦ اكتوبر ١٩٩٥، وفى العام الماضى تذكرنا الحدث وكانت فرصة ليس للاحتفال بقدر ما كانت للحساب والمراجعة وهذه المرة فإنها لن تختلف عن سابقتها، فعلنا محظوظون للغاية أن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية يقع وسط مؤسسة الأهرام العريقة بتقاليدها واستمراريتها واعتمادها على التأثير طويل المدى فى البنية السياسية والفكرية للمجتمع ولكن ذلك لم يكن يعنى أبدا الجمود أو الكسل، فبقدر المقاومة للموضات الشائعة والفرقعات والصخب الذى يثور للفترة ثم بعدها يكون الخفوت والشحوب هو القانون المسيطر فإن هناك سعيا دائما للتغيير البناء الذى ينقل الوطن خطوات إلى الامام، ولم تخرج هذه الصفحة عن هذه التقاليد، وطوال العام الماضى شغلتنا قضية النهضة المصرية والتقدم المصرى فى شموليته المعقدة، فلم تكن السياسة هى موضوعنا الوحيد، وإنما امتدت طموحاتنا إلى التعليم والتكنولوجيا والصحة، وموضوعات أخرى يشكل كل منها جزءا رئيسيا من منظومة البناء القومى، وكم كان أمرا يثير كل السعادة لدينا الخطابات التى تلقيناها من القراء، والأهم رغبة قطاعات واسعة من المساهمين الحقيقيين فى صناعة مستقبل مصر فى المشاركة بالرأى، والحكمة فى الحوارات الجادة التى أثرناها حول كل هذه القضايا.

وفى الحقيقة فإن هذه الصفحة مع شقيقتها الكبرى التى تصدر يوم الجمعة، ومع جميع مساهمات المركز الصحفية فى صفحات ومطبوعات الأهرام الأخرى، والتى بلغت ٤٩٢ عملا فى العام الماضى وحده، تستند فى مجموعها على العمل الأساسى للمركز وهو البحث العلمى الصارم، والذى يستند إلى القواعد العلمية المتعارف عليها فى التقاليد الأكاديمية، وبقدر ما تجمع هذه التقاليد بين باحثى وخبراء المركز، فإنها أيضا كما فى كل المراكز المحترمة وذات التأثير فى العالم اعترفت بالانحيازات العلمية والفكرية، بل وحتى السياسية لهم جميعا، فلم تكن وظيفتنا فى المركز أبدا أن ننشئ قوالب جامدة للفكر بعينه وإنما نترك للذات الفكرية المبدعة ان تسير وفق ما يتفق مع ضميرها العلمى والوطنى، وربما كان ذلك فى بعض الاحيان يثير الالتباس وسوء الفهم لدى من تربوا على الاتجاهات الفكرية ذات البعد الواحد والتى لا تتصور امكانية التفاعل الفكرى بين تيارات ومدارس متباينة.

ولكن ما يشاهده القارىء على هذه الصفحة وغيرها ليس إلا قمة جبل الثلج الذى يكمن فى بحوث المركز وإصداراته الأخرى الشهرية «كراسات استراتيجية» ورأس تحريرها د. عبد العليم، و«مختارات إسرائيلية» ورأس تحريرها د. عبدالعليم محمد، وملف الأهرام الاستراتيجى ورأس تحريره د. حسن أبوطالب بالإضافة إلى الكتب والتقارير السنوية ومنذ أوقدنا الشمعة الأولى قدم المركز لأعماله العلمية تقرير الحالة الدينية فى مصر ورأس تحريره الأستاذ نبيل عبدالفتاح والذى كان أول عمل علمى من نوعه ليس فى مصر والمنطقة فقط بل وفى العالم كله وبعد ذلك أضفنا لمطبوعاتنا الشهرية دورية هى الأولى من نوعها أيضا فى «قضايا برلمانية» ورأس تحريرها د. هالة مصطفى، والتى وضعت تحت الفحص أعمال السلطة التشريعية وطرحتها ليس فقط على أعضاء مجلسى الشعب والشورى وإنما على الرأى العام كله وفى نفس الوقت أصدرنا دورية «قراءات استراتيجية» برئاسة تحرير ممدوح أنيس وتعنى بالتراث العالمى فى الدراسات الاستراتيجية «وقضايا ومناقشات» برئاسة تحرير د. حسن أبوطالب وتعنى بنشر ورش عمل خاصة يجريها المركز فى القضايا القومية الكبرى، ووراء ذلك كله كانت البحوث الجماعية تحت قيادة د. محمد السيد سعيد نائب مدير المركز توصل ذلك كله من خلال مشروع بحثى طموح عن النهضة المصرية يسير جنبا إلى جنب مع مشروع دخل عامه الثانى عن الخيارات التكنولوجية لمصر.

إن طموحاتنا وأحلامنا مازالت كبيرة، والآن نؤمن على عكس كثرة فى مجتمعنا بأن الأفعال أهم كثيرا من الأقوال، فإن القارىء الكريم سوف يسلمها حال تنفيذها، ولكننا نستطيع الآن أن نذيع أن وحدة دراسات الثورة المصرية والتى عملت فى صمت تحت قيادة د. هدى عبدالناصر منذ شهر يناير ١٩٩٦ على تجميع الوثائق والشهادات التاريخية عن الثورة المصرية، فإنها الآن سوف تدخل دور الإنتاج للرأى العام من خلال سلسلة من ورش العمل عن حرب الاستنزاف وندوة عربية كبرى بمناسبة مرور أربعين عاما على الوحدة المصرية - السورية ونستطيع ان نؤكد ان التقرير الاستراتيجى العربى سوف يدخل عليه تطوير [illegible] أن تتسلم راية العمل فيه د. [illegible] النهضة [illegible] وما ذكرناه من [illegible] قيادة [illegible] يقوم به مجموعة [illegible] الباحثين الجادين [illegible] والأمناء والذين يقف وراءهم [illegible] الكامل الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام والنصح الغالى لأستاذنا السيد ياسين مستشار المركز لكل هؤلاء ومعهم د. جمال عبدالجواد المشرف على تحرير هذه الصفحة الشكر والتقدير لأنهم آلوا على أنفسهم فى زمن كثرت فيه لعنة الظلمات ان يشعلوا عشرات الشموع والمصابيح.

د. عبدالمنعم السعيد

أمير الضاحكين...!



بقلم

رجاء النقاش

من أكثر الأمور التي تثير الدهشة في تاريخ الإنسان أن يوجد مفكران كبيران يعيشان في عصر واحد، وأن ينشأ بينهما عداء شديد، فيشنان على بعضهما البعض حربا عنيفة، وأحيانا تكون الحرب من طرف واحد، ويتعفف الطرف الآخر عن خوض هذه الحرب، وتكون النتيجة أن يذهب أحد الخصمين ضحية للآخر، وفي الأغلب يكون المتعفف عن الصراع والخصومة هو الضحية.

إن الصراع يكون مفهوما بين رجال السياسة أو رجال المال والاقتصاد، لأن الصراع في هذه الحالات يكون متصلا بمصالح كبيرة بين الخصوم، فكل واحد منهم يسعى لتأمين مصالحه والحصول على أكبر قدر من الغنيمة. وبالنسبة للمفكرين الكبار والحقيقيين فإن الصراع من المفروض أن يدور بين أفكار وآراء وليس بين مصالح وغنائم، ولا يوجد ما يبرر أن يكون هناك عنف دموي في الصراع الفكري، لأن الصراع الفكري ينبغي أن يدور بين وجهات نظر يحاول كل منها أن يقدم الدليل على صوابه. وفي مثل هذا الصراع الرفيع، فإن العنف والرغبة في إلحاق الأذى بطرف من الأطراف والعمل على تدميره وإسكات صوته، تكون كلها من الأمور الغريبة المؤلمة، فمعنى ذلك أن مهنة التفكير لم تستطع أن تخلص الطبيعة الإنسانية من نزعتها إلى العنف، وميلها إلى الحرب والقتال، ورغبتها في الانفراد بالسلطان، حتى في مجال لا تسمح طبيعته بذلك، وهو مجال التفكير وتبادل الاجتهادات العقلية بين أصحاب الرؤوس الكبيرة.

فعالم التفكير بطبيعته يقوم على التنوع وتعدد الآراء والاختلاف هنا لا يبرر الحرب والصراع حتى الموت، وعبارة «الاستبداد الفكري» تكاد تكون عبارة لا منطق فيها، لأن الفكر معناه طرح وجهات نظر متعددة، ثم الاختيار بينها للوصول إلى الأفضل بالدليل والبرهان، وليس بالقوة والعنف والتحريض، ولذلك ليس من المنطق أن يكون هناك استبداد في التفكير. وهذه صفحة من تاريخ الفكر الإنساني، تبدو أمامنا الآن وفيها بعض «البقع الحمراء» بلون الدم، وهي الصفحة التي شن فيها الفنان المسرحي اليوناني العبقري «أريستوفان» (٤٥٠ - ٣٨٨ قبل الميلاد) حربا شديدة القسوة ضد الفيلسوف والمفكر الكبير المعاصر له سقراط (٤٧٠ - ٣٩٩ قبل الميلاد). فقد جعل «أريستوفان» من سقراط بطلا من أبطال مسرحيته المعروفة باسم «السحاب»، وشن على سقراط في هذه المسرحية الكوميدية الضاحكة حملة عنيفة، واتهمه بأنه يتسبب في إفساد شباب أثينا وتعليمهم أساليب الجدل التي تساعدهم على تبرير انحرافهم وتصرفاتهم الخاطئة.

كان الفنان المسرحي «أريستوفان» يعيش مع سقراط في عصر واحد، وقد ولد «أريستوفان» بعد سقراط بعشرين سنة، ومات بعده بأحد عشر عاما، وكان هذا العصر يتميز في مدينة أثينا، حيث كانت المدينة هي الدولة في الوقت نفسه، بأنه عصر الحرية الكاملة، وقد انعكست هذه الحرية على فن المسرح، وعلى «المسرح الكوميدي الضاحك» بشكل خاص، فقد كان هذا المسرح يقوم على النقد بغير حدود ولا قيود للأوضاع والأشخاص، ويصور لنا الكاتب [...]

الحرية أن تؤثر في الأوضاع القائمة وأن تجمع الرأي العام حول مواقف جديدة، وأن تمزق الثياب المزيفة التي يلبسها بعض من يريدون السيطرة على الناس والتحكم في مصالحهم بغير حق ولا قانون ولا شريعة.

فالكتابة الضاحكة سلاح قوي، وإذا استخدمه صاحبه في الحق كان نافعا لعصره وشعبه. أما إذا انحرف صاحبه واستخدم سلاحه في غير موضعه، فإنه بذلك قد يتسبب في خطأ لا علاج له. [...]

ولكن ـ أي مداعبة هذه التي تؤدي إلى محاكمة سقراط وإعدامه؟.. وأي شعور بالمسئولية هذا الذي يمثله «أريستوفان» في تشهيره بمفكر عظيم ونبيل مثل سقراط وجعله موضعا للسخرية والاتهام؟

إن الخطأ هنا واضح تماما، وربما يكون غير مقصود. وربما يكون الأمر فعلا قد صدر من «أريستوفان» على سبيل المداعبة و«المقالب» التي يدبرها بعض الساخرين الضاحكين لأصدقائهم. ولكن النتيجة هنا كانت بالغة الضرر والخطر [...]

[...] وهكذا كانت مسرحية «السحاب» لـ أمير الضاحكين «أريستوفان» وثيقة اتهام ضد سقراط، وسببا من أسباب الحكم بالإعدام على هذا المفكر [...]

[...] مسرحية «السحاب» دون «تبصر» أو «انضباط» ولعله كان يتصور أنه كان «يداعب» سقراط، ولكن مداعبة أمير الضاحكين تحولت ـ ربما في غفلة منه ـ إلى جريمة قتل انتهت بإعدام سقراط العظيم، ويا أيها الضاحكون الكبار.. احذروا.. فقد تكون ضحكاتكم سببا في كارثة ومأساة وجريمة!!

العظيم!

والدرس في هذه القصة التاريخية شديد الوضوح، ولا يحتاج إلى شرح طويل، فإن كبار المفكرين لا ينبغي لهم أن يطلقوا العنان لأنفسهم في اتهام غيرهم من المفكرين والتحريض عليهم، ولابد أن يحصروا خلافاتهم في حدود الحوار الهادئ والخصومة الفكرية الشريفة.

أما الانفعال في الاتهام والنشوة [...]

«بوكر».. و«الأشياء الصغيرة»!

بقلم

محمد سلماوى

يعتبر الإعلان عن جائزة «بوكر» أهم حدث أدبي في بريطانيا في شهر اكتوبر من كل عام، فالجائزة واحدة من أهم ثلاث جوائز أدبية في العالم، اما الاخريان فهما جائزة «بوليتزر» الامريكية وجائزة «جونكور» الفرنسية وثلاثتهم يأتون مباشرة بعد جائزة نوبل في الأدب والتي لاتحدها جنسية الفائز ولا اللغة التي يكتب بها بينما «بوليتزر» لا تمنح إلا لكاتب أمريكي ويفضل أن يدور عمله حول الحياة الأمريكية بينما جائزتا «جونكور» و«بوكر» لاتمنحان إلا للأعمال الأدبية المكتوبة أصلا باللغة الفرنسية في حالة الاولى أو بالانجليزية في حالة الثانية أيا كانت جنسية كاتبها.

ولقد أعلن أخيرا في بريطانيا في الاحتفال السنوي الذي تقيمه «بوكر» عن فوز الأديبة الهندية أرونداتي روي بالجائزة لهذا العام عن روايتها «إله الأشياء الصغيرة» وهي روايتها الأولى وقد كتبتها باللغة الانجليزية.

ومن بين الجوائز الأدبية الثلاث تعتبر جائزة «بوكر» البريطانية أحدثها سنا فرغم سمعتها العالمية الواسعة والاحترام الذي تتمتع به إلا أنها لم تنشأ إلا عام ١٩٦٩، بينما أنشئت جائزة «جونكور» الفرنسية عام ١٩٠٣، وجائزة «بوليتزر» الامريكية عام ١٩١٧.

وتتخذ الجائزة الفرنسية اسمها Goncourt من الكاتبين الأخوين إدمون وجول جونكور اللذين عاشا في القرن التاسع عشر وكانا يؤلفان رواياتهما معا وإن كان إدمون قد استمر يكتب وحده بعد وفاة شقيقه الأصغر جول وحتى رحيله عام ١٨٩٦، ولقد [...]

أما جائزة «بوليتزر» Pulitzer فقد أنشأها الصحفي الأمريكي الكبير جوزيف بوليتزر الذي هاجر إلى الولايات المتحدة من المجر عام ١٨٦٤ حيث أسس إمبراطورية صحفية ذات نفوذ واسع في ذلك الوقت وكان يعتبر أبو المدرسة الجديدة في الصحافة الامريكية لذلك فقد رصد بوليتزر مبلغ نصف مليون دولار لجامعة كولومبيا الامريكية كي تمنح بها جوائز سنوية في مجال الصحافة والأدب والموسيقى والمنح الدراسية كان نصيب الأدب فيها هو ست جوائز سنوية تمنح لأفضل رواية ومسرحية وديوان أشعار وأفضل كتاب عن تاريخ الولايات المتحدة وآخر عن سيرة ذاتية وأفضل كتاب غير أدبي لا يدخل ضمن أي من الجوائز الأخرى على أن يكون نصيب الفائز في كل منها ثلاثة آلاف دولار.

أما عن أصل الجائزة البريطانية فيروى أن الكاتب البوليسي إيان فلمنج مؤلف روايات «جيمس بوند» كان يلعب الجولف ذات يوم مع رئيس شركة «بوكر» Booker الدولية للمنتجات الغذائية وهي شركة عملاقة يقدر حجم مبيعاتها السنوية بـ ٤.٥ مليار جنيه استرليني فأقنعه خلال اللعب بضرورة إنشاء مثل هذه الجائزة، لكن الحقيقة أن تلك الرواية قد نسجها الخيال الخصب لمؤلف روايات «جيمس بوند» ذلك أن شركة بوكر كانت قد أنشأت منذ منتصف الستينات قسما جديدا لشراء حقوق نشر بعض المؤلفات الأدبية كوسيلة لإعفاء هذه المبالغ من الضرائب وقد ضمت قائمة الكتب التي اشترتها الشركة كتبا لإيان فلمنج وأجاثا كريستي وآخرين، وخلال بضع سنوات تمكن هذا القسم الوليد من تحقيق أرباح كبيرة للشركة مما فتح شهية القائمين عليها لتطوير هذا الاهتمام الأدبي الجديد، وفي نفس الوقت كانت دار جوناثان كيب للنشر تبحث عن ممول [...]

[...] لتشعر بأن عليها أن تكتب لمجرد أنها كاتبة وإنما هي تكتب فقط حين تشعر بأن لديها شيئا جديدا تريد أن تقوله وأنها في هذه الرواية كانت تريد أن تحكي تجربتها في الحياة أما الآن فلا تدري عما تكتب بعد ذلك.

كذلك فإن أرونداتي روي تعتبر أول هندية حقيقية ـ على حد قول إحدى الصحف الهندية في الأسبوع الماضي ـ تفوز بالجائزة، فهي ولدت في الهند لأم مسيحية وأب هندوسي من البنغال، وهي لم تدرس في الخارج ولم تعش خارج الهند كما أن روايتها التي كتبتها في دلهي لا تعنى بالعلاقة بين الشرق والغرب وإنما هي تصور الحياة كما تعرفها الكاتبة في بلادها، كذلك فإن اللغة الانجليزية التي كتبت بها الرواية رغم بلاغتها الواضحة هي الانجليزية الهندية وليس انجليزية أبناء الجزر البريطانية، على أن الاختلاف الأكبر هو أنه في الوقت الذي تتسع فيه الكثير من روايات سلمان رشدي لتقدم ملحمة كاملة تضم التاريخ والسياسة والدين فإن ما تقدمه أرونداتي روي هو رواية رقيقة تتحدث عن «الأشياء الصغيرة» في الحياة وإن كانت لها معان كبيرة مثل مواجهة الطفل في سن السابعة للحياة بكل أحزانها وتعقيداتها ومثل العلاقة الحميمة بين بطلي القصة الطفلة «راهيل» وشقيقها التوءم «استا» الذي يكبرها بـ ١٨ دقيقة، وهو ما دعا الكاتبة إلى أن تتساءل: لست أعرف ما الذي يجعل الناس في الخارج يهتمون بما أكتب.. إن قصتي قصة شخصية تتحدث عن أشياء صغيرة.

وربما كان هذا بالضبط هو ما جعل الناس تهتم برواية أرونداتي روي، ففي خصوصيتها وفي «الأشياء الصغيرة» التي تتحدث عنها هناك معان تصل في عموميتها إلى ما قد تعجز عنه بعض الملاحم الكبرى، لذلك فقد حصلت أرونداتي روي في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب في الأسبوع الماضي على ما قيمته مليون جنيه استرليني كمقدم عن حقوق ترجمة روايتها «إله الأشياء الصغيرة» إلى عدة لغات. وإذا كان قد بيع منها حتى الآن ٣٥٠ ألف نسخة بعدة لغات فينتظر أن يتضاعف هذا الرقم بعد الجائزة وبعد ترجمتها إلى لغات أخرى جديدة.

وثائق طه حسين.. وجوقة العميان!!

د. مصطفى عبد الغنى

ارم نظارتيك.. ما انت اعمى
انما نحن جوقة العميان ـ

حين وصلت إلى هذا البيت من قصيدة لنزار قباني عن طه حسين تذكرت القضايا التي أحاقت بطه حسين بعد رحيله.

تذكرت كيف عانى عميد الأدب العربي في حياته الظلم من الجهلة والمدعين والمرجفين وضيقي الأفق والمنافقين والمرائين والذين لا يعملون ولا يتركون غيرهم أن يعملوا ـ كما صدر العميد بهذه العبارة أحد كتبه ـ

ها هو العميد يعاني الآن اللصوص، لصوص التراث الذي تركه عبر أوراقه الخاصة ورسائله الرفيعة وأفكاره الحميمة (وثائقه) التي كان يمليها ولا يكملها أو يكملها ولا ينشرها. [...]

[...] الحميمية بلغات عديدة في أوراقه الخاصة سواء التي أملاها أو التي جاءت إليه وما دامت أمينة بيننا ـ أعاد تأكيده وهي صامتة ـ فإنني لا أستطيع التصرف في شيء.

والمفارقة أننا في مناسبة الاحتفال بذكرى طه حسين نفتقد إلى عديد من هذه الوثائق التي اختفت، والتي كان من شأنها أن تثري جوانب مجهولة كثيرة في حياة طه حسين وفكره. سواء قبل سفره إلى بعثته الأولى أو الثانية في فرنسا، أو أبان زواجه بإحدى الكنائس الثانية ومادار [...]

[...] جاء منذ فترة وجيزة المدير المسئول الآن.

كانت أسرة طه حسين قد أهدت مقتنياته الخاصة ومنها كما جاء في محضر الانتقال «الوثائق الخاصة التي كان يحتفظ بها طه حسين»، ومنذ حدث هذا حتى اليوم، حتى كانت مقتنيات ثمينة قد اختفت من الدار، ظهر بعضها في أماكن أخرى، وتغير شكل الظهور إما على شكل نشر وثائق العميد في دوريات، أو في كتب دون أن يحرك أحد ساكنا، أو يقدم أحدا بلاغا إلى النائب العام.

وكما أن لدينا أسئلة بسيطة ومركبة كذلك لدينا أسئلة كثيرة ومحيرة

(٣)

تداعت الأسئلة، تراكمت حبات المسبحة أكثر... [...]

[...] شيطان أخرس، وفي شعر نزار قباني إلى شيطان من جوقة العميان

وعدت استعيد عبارات نزار الدامعة:

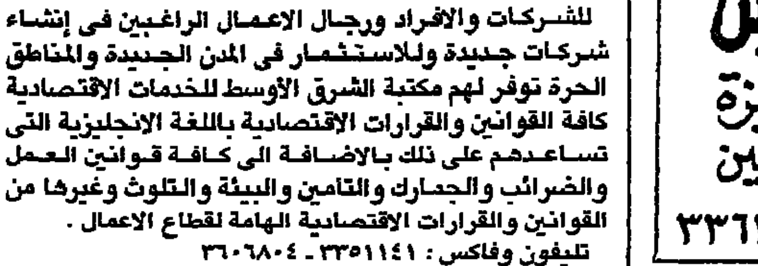
آه يا سيد الذي جعل الليل
نهارا ـ والارض كالمهرجان
ارم نظارتيك كي اتملى
كيف تبكي شواطئ المرجان
ارم نظارتيك.. ما انت اعمى
انما نحن جوقة العميان..

●●●

بعد أن أسهبت طويلا حول اختفاءات من وثائق طه حسين وكتبه، وشاركني الحاضرين في ضرورة البحث عن الوثائق وإعادتها إلى رامتان مرة ثانية، لفتت نظري قصاصة من جريدة قديمة قرأت فيها أنه بعد وفاة طه حسين سرقت رامتان ليلا، وكان من المسروقات عديد من الوثائق والمقتنيات الحميمية فضلا عن قلادة النيل لعميد الأدب العربي. وحين نشر الخبر في الصحف، وعرف اللص أن ما سرقه هي وثائق طه حسين ومقتنياته، أعاد جميع المسروقات على الفور خرجت من رامتان، ولذا أسأل: وهي سارق الوثائق من بيت العميد يعيدها مرة أخرى؟

أو هل يعيد سارق الوثائق ما سرقه من سارق الدار؟

أسئلة كثيرة ولا إجابة واحدة



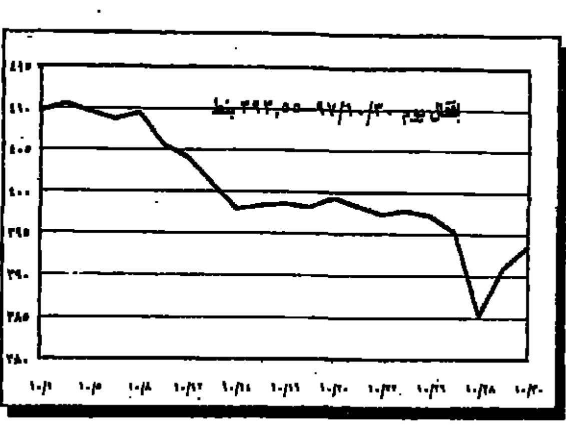
معرض الأهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات اسيتكس ACITEX
يشارك بجناح متميز فى أكبر معرض للكمبيوتر والاتصالات بألمانيا سيستم SYSTEMS

جناح مؤسسة الأهرام فى معرض سيستم ١٩٩٧ بميونخ (ألمانيا) من ٢٧ - ٣١ أكتوبر ١٩٩٧

نظرا للنجاح الكبير الذى يلقاه سنويا معرض الأهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والذى سيعقد دورته السادسة فى القاهرة من ١٨ - ٢١ فبراير ١٩٩٨ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات فقد قررت هيئة المعارض الالمانية بمدينة ميونيخ اشتراك معرض الاهرام فى معرض سيستم ١٩٩٧ وهو يعتبر اكبر تجمع دولى عالمى لشركات الكمبيوتر والاتصالات والانترنت وسيشارك سيستم ايضا فى معرض الاهرام للكمبيوتر بالقاهرة وقد حظى جناح مؤسسة الأهرام فى معرض سيستم بالمانيا باهتمام كبير سواء من المسئولين او جمهور الزائرين وايضا الشركات العارضة حيث تم الاطلاع على اصدارات المؤسسة المتميزة بخلاف انجازات وانشطة مركز الاهرام للادارة والحسابات الإلكترونية (أماك) وكذلك بيانات تفصيلية عن معرض الاهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات الذى سيقام من ١٨ - ٢١ فبراير ١٩٩٨ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات وكذلك مؤتمر الذكاء الاصطناعى الذى سيعقد فى نفس مكان ووقت انعقاد المعرض مما يعطى قوة دفع حقيقية فى مجال الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات فى مصر ومما لاشك فيه أن الاحتكاك الدولى بين معرض سيستم بميونيخ ومعرض الاهرام للكمبيوتر اسيتكس يؤدى إلى تبادل الخبرات ليظهر معرض الأهرام للكمبيوتر دائما بالشكل اللائق به.

محمد يوسف حبيب

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية



إنخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية هذا الأسبوع ليسجل ٣٩٣.٥٥ بنط مقابل ٣٩٧.٧٨ بنط فى نهاية الأسبوع الماضى بانخفاض قدره ٤.٢٣ بنط حيث انخفضت اسعار عدد من الأسهم ياتى فى مقدمتها اسهم كل من شركة مطاحن شمال القاهرة بنسبة ٦.٧٪، شركة الاسكندرية للأدوية بنسبة ٩.٦٪، شركة كابو بنسبة ٩.٤٪، شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير بنسبة ٩.٣٪. فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى إرتفعت اسعارها كل من شركة الكابلات الكهربائية المصرية بنسبة ٣.٥٪، البنك الوطنى المصرى بنسبة ٢.٥٪، شركة كفر الزيات للمبيدات بنسبة ٢.٨٪، شركة مطاحن مصر العليا بنسبة ٢.٤٪.

برنامج IBM Voicetype Simply Speaking طفرة فى عالم استخدام الحاسبات الشخصية بواسطة الصوت

فى الماضى كان التحدث إلى الحاسب من أفكار الخيال العلمى والاحلام المستقبلية ولكن الآن اصبح إملاء الحاسب بدلا من استخدام لوحة المفاتيح هو الحل العملى لكثير من التخصصات المهنية والتى يحتاج اصحابها إلى استخدام ايديهم واعينهم فى اغراض اخرى اثناء إدخال المعلومات للحاسب. يعتبر نظام الإملاء الجديد من IBM Voicetype Simply Speaking ثورة جديدة فى مجال استخدام الحاسب الشخصى. مع هذا البرنامج تستطيع ان تتحدث إلى الحاسب وان تقوم بإملاء الخطابات والتقارير والبريد الالكترونى. تخيل انك تجلس امام الحاسب وبدلا من استخدام لوحة المفاتيح كالمعتاد تقوم بالتحدث فى الميكروفون فتظهر الكلمات على الشاشة بسرعة ودقة فائقة.

برنامج Voicetype Simply Speaking هو تكنولوجيا خالصة لشركة IBM وهو ثمرة ما يقرب من خمسة وعشرين عاما من الابحاث والتطوير. وعلى مدى العشر سنوات الأخيرة الماضية شارك علماء برمجيات العربية لشركة IBM بالقاهرة بجهود متواصلة لانتاج هذا النظام باللغة العربية والذى اصبح متاحا اليوم بالاسواق ونظام IBM Voicetype Simply Speaking هو النظام الوحيد المتوافر حاليا بالاسواق باللغة العربية وتقدمه شركة IBM تاكيدا لدورها الرائد فى مجال تكنولوجيا التعرف على الكلام المنطوق وتاكيدا ايضا لحرص IBM على دعم المستخدم الذى يتحدث اللغة العربية بأحدث ماتوصلت اليه التكنولوجيا فى مجال الحاسب الآلى.. ويكفى فخرا ان نعلم ان هذا النظام متوافر فى العالم بتسع لغات فقط واللغة العربية واحدة منها. لاشك ان هذا النظام هو علامة مميزة فى تاريخ برمجيات الكمبيوتر العربية بصفته الأول والوحيد من نوعه ولانه قادر على تلبية حاجة كانت حلما للمستخدم العربى وبطريقة عملية وفعالة. ايا كانت طبيعة عمل مستخدم الحاسب فانه يمكن استخدام الحاسب الخاص به بطريقة اكثر راحة وانتاجا مع برنامج IBM Voicetype Simply Speaking لاسيما إذا كان المستخدم لايجيد استخدام لوحة المفاتيح فى الكتابة فهذا هو الحل المناسب له. ما عليه الا إملاء مايريد وسوف يقوم الحاسب بكتابة النص.

على سبيل المثال، يمكن للمحررين القيام بإملاء الاخبار. كما يمكن ايضا للاداريين إملاء رسائلهم وتقاريرهم ويمكن للاطباء ان يقوموا بمراجعة صور الاشعة او فحص المرضى وإملاء التقارير إلى الحاسب مباشرة.

ملحوظة: تم تحرير هذا المقال باستخدام برنامج IBM Voicetype Simply Speaking

عبدالعزيز فتح الله مستشارا للوزارة المالية



أصدر د. محيى الدين الغريب وزير المالية قرارا بتعيين عبدالعزيز فتح الله مستشارا للوزارة ورئيسا لوحدة الضرائب بها.

فى اطار النتائج الايجابية لزيارة الرئيس مبارك لروسيا

تأسيس ٣ شركات مصرية روسية فى مجال النقل والسلع الغذائية والزراعية والصناعية

تم مؤخرا توقيع بروتوكول التفاهم بين اتحاد الصناعات المصرية واتحاد الصناعات الروسية يهدف تعزيز العلاقات بين البلدين وتبادل المعلومات وتسهيل اتصالات رجال الاعمال مع دراسة للمشروعات المشتركة التى يمكن ان تقام فى كلا البلدين.

صرح بذلك ممدوح ثابت مكى وكيل غرفة تجارة القاهرة رئيس شعبة دباغة الجلود باتحاد الصناعات واضاف ان مايتم تحقيقه من انجازات بالاسواق الخارجية يعد لحد الايجابيات العديدة والكثيرة التى تحققها جولات وزيارات الرئيس مبارك لدول العالم شرقا وغربا.

واكد انه تم الاتفاق على انشاء مكتب لاتحاد الصناعات الروسى فى مصر وانشاء مثيله فى روسيا لمتابعة نتائج اعمال الطرفين ودعم العلاقات التجارية والاقتصادية وقال انه تم الاتفاق ايضا على تأسيس ٣ شركات مشتركة مصرية روسية تختص احداها بالسلع الزراعية والغذائية والثانية بالسلع الصناعية والثالثة تهتم بمشاكل النقل وتسهم فى حل العقبات مؤكدا على وجود ممثلين لهذه الشركات الثلاثة داخل السوق الروسية مع انشاء مخازن للسلع المصرية لتلبية احتياجات السوق الروسية بصفة مستمرة وايضا الاهتمام باقامة معارض دائمة لتعريف المستهلك الروسى بالسلع الملائمة له.

واضاف انه لحل مشاكل التمويل تم الاتفاق على ان يكون بنك تنمية الصادرات مساهما فى هذه الشركات الثلاث ويتولى عن طريق شركات تابعة له مثل شركة ضمان مخاطر الصادرات تمويل الصادرات المصرية لروسيا بالاضافة إلى تمويل التبادل التجارى.

ممدوح ثابت

واشار ممدوح مكى إلى ان السوق الروسية بدأ يزخر بالعديد من السلع المستوردة من كافة انحاء العالم وهذا يؤكد زيادة نسب الاستهلاك مما يجعلنا نحرص على استعادة هذه السوق التى كانت فى فترة زمنية معينة تستقطب جزءا كبيرا من سلعنا الزراعية والصناعية بالاضافة إلى انه يمكن الاستفادة ايضا من الاسواق الاخرى المجاورة للسوق الروسى وطرح السلع المصرية بها وخاصة السلع التى يمكن ان تلقى رواجا كبيرا ومنها الملابس الجاهزة والسلع الهندسية والالكترونية والجلود والسلع الزراعية والغذائية.

واشار مكى إلى إن وفد رجال الاعمال والصناعة خلال هذه الزيارة استطاع ان يضع النقاط الاساسية لاعادة العلاقات التجارية مع السوق الروسية وتم بحث الآليات التى يمكن إن تساعد على تقوية العلاقات ودعمها.

كما تم دراسة توقيع اتفاقيات للتعاون مع التنظيمات الاقتصادية الروسية الممثلة لرجال الاعمال.

ومن ناحية أخرى وفى نفس اطار تدعيم العلاقات مع الاسواق الخارجية وفتح مجالات جديدة للسلع المصرية وتحقيقا لتوجهات الصناعة المصرية. زار المانيا مؤخرا وفد من اتحاد الصناعات المصرية برئاسة المهندس سليمان رضا وزير الصناعة تنفيذا لما تم الاتفاق عليه بين اتحادى الصناعة فى البلدين فى كافة التخصصات ويضيف ممدوح مكى انه تم عقد ورش عمل فى كل نوع من انواع التخصص بالاضافة إلى مناقشة فرص الاستثمار فى مصر مؤكدا بأن حادثة الاتوبيس السياحى بالمتحف المصرى بالتحرير لم يكن لها اى اثر يذكر خلال لقاءات وفد الصناعة برجال الاعمال الالمان بل الأكثر من ذلك ان رئيس اتحاد الصناعات الألمانى اكد ان مثل هذه الحوادث تتكرر وتتشابه فى كل بلدان العالم ومثلها يحدث فى المانيا ايضا ولقد اسفرت اللقاءات بين الجانبين عن توقيع اتفاق للتعاون بين اتحاد الصناعة المصرى الالمانى والذى يعد من اقوى اتحادات الصناعات فى العالم لما له من تأثير كبير على الصناعة فى المانيا.

ابتسام سعد

أنظمة الاتصالات الحديثة من ترايانجل MCS إحدى شركات مجموعة الطويل»

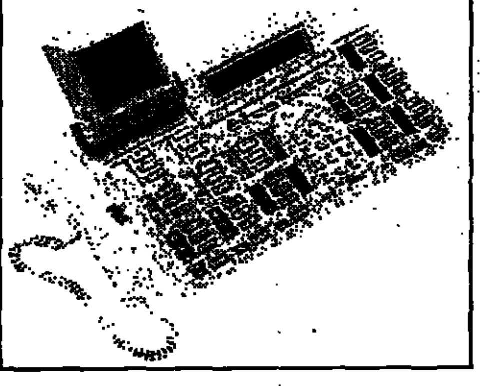
ان تحصل شركة على القمة فى مجال عملها فهذا شيء وارد ولكن ان تستمر على القمة فهنا تظهر الصعوبة، وأن تكون هذه القمة فى عالم الاتصالات والذى يشهد قفزات هائلة وسريعة فهذا لايتأتى إلا بالعمل الجاد والمتفانى والعقليات الادارية المبتكرة والمبدعة.

وهذا مانجده متجسدا فى شركة انظمة الاتصالات الحديثة ترايانجل MCS إحدى شركات مجموعة الطويل وتعتبر الوكيل والممثل الوحيد المعتمد لجميع منتجات شركة نورثورن تليكوم NORTHERN TELECOM فى مصر.

إن شركة ترايانجل MCS منذ انشائها وهى لا تقدم إلا احدث ما وصلت اليه تقنيات عالم الاتصالات من تطور تكنولوجى عال وهو ما يجعلها تتمتع دائما بتواجد ثابت وقوى فى مجال الاتصالات فى مصر.

وهذا ما يشهد به التوسع المستمر للعملاء المستخدمين سنترالات نورثورن تليكوم مثل سلسلة فنادق شيراتون وهيلتون والجمعية التعاونية للبترول ومستشفى المقاولون العرب ومعهد السرطان.

ان الامكانيات الفنية التى تقدمها الشركة من نظم واجهزة اتصالات رقمية تتميز بقدرة عالية على الكفاءة والمرونة وسهولة الاستخدام بالاضافة إلى تفرد انظمة الاتصالات الحديثة MCS بتصميم وتنفيذ شبكات المعلومات والالياف الضوئية والتى تدخل بها مصر إلى القرن القادم بخطى ثابتة.

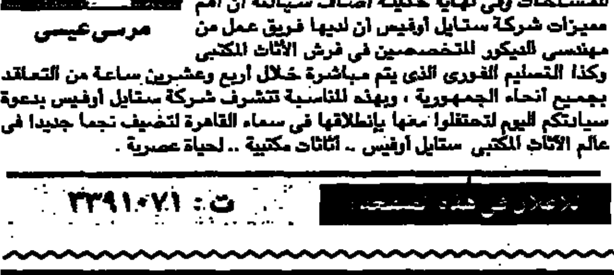


لا أحد يستطيع ان ينكر بأن هناك طفرة كبيرة حدثت فى كافة المؤسسات فى مجال نقل واستخدام للعلومات وما يتبعها من نهضة فى مجال الالياف الضوئية وشبكات نقل المعلومات..

ستايل اوفيس STYEL OFFICE أثاثات مكتبية .. لحياة عصرية

سيتم اليوم بإذن الله افتتاح معرض ستايل اوفيس بالقاهرة حيث يضم اكبر تشكيلة من الأثاث المكتبى المميز لأشهر الشركات العالمية ويتميز بتنوع الاشكال والالوان التى تناسب جميع الاعمال التجارية والإدارية كالبنوك وشركات السياحة وتأثيث للمصانع والشركات وفى لقاء مع السيد نزيه عبد المنعم رأفت رئيس مجلس إدارة شركة ستايل اوفيس ، اكد سيادته اننا وكلاء لشركة ستايل اوفيس الأم وهى اكبر شركة مصنعة للأثاث المكتبى الإيطالى وكذلك شركة MAN ERBA حيث إننا الوكلاء الوحيدون لهذا الإسم التجارى بجمهورية مصر العربية والهدف هو نظام تأثيث محقق لحرية إنتاج بيئة إدارية تتمتع بالجمال وقابلية العمل ولقد تم تحقيقه عن طريق إتباع طرق صناعية تشمل التقنية والتمسك بالتقاليد الحرفية مثل الإهتمام بدق الامور وأبسطها والتقيد بدق التشطيبات . ويضيف السيد مرسى عيسى مدير عام شركة ستايل اوفيس بأن الشركة لديها اكثر من مائة موديل من الكراسى المكتبية بأنواعها وكراسى الكمبيوتر وكراسى الإنتظار والصالون وكلها من الجلد الطبيعى الفاخر كما لدينا مكاتب متنوعة من الخشب الطبيعى تناسب جميع الأذواق والمستويات وبأسعار منافسة ويضيف سيادته بأنه يتم عرض أحدث الموديلات المكتبية المتطورة التى تساعد على تقسيم وتوظيف عملى للمساحات وفى نهاية حديثه اضاف سيادته ان اهم مميزات شركة ستايل أوفيس ان لديها فريق عمل من مهندسى الديكور المتخصصين فى فرش الأثاث المكتبى وكذا التسليم الفورى الذى يتم مباشرة خلال أربع وعشرين ساعة من التعاقد بجميع أنحاء الجمهورية ، وبهذه المناسبة تتشرف شركة ستايل أوفيس بدعوة سيادتكم اليوم لتحتفلوا معها بإنطلاقها فى سماء القاهرة لتضيف نجما جديدا فى عالم الأثاث المكتبى ستايل أوفيس ـ أثاثات مكتبية .. لحياة عصرية .

نزيه عبدالمنعم



مرسى عيسى

بسم الله الرحمن الرحيم «ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين» صدق الله العظيم



شركة مساهمة مصرية

ش.م.م خاضعة لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية وغير العادية

يتشرف السيد المهندس / حسنى محمد رمضان رئيس مجلس إدارة شركة مطاحن شرق الدلتا ورئيس الجمعية العامة للشركة بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماعى الجمعية العامة للشركة وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٨ / ١١ / ١٩٩٧ م الساعة الواحدة ظهراً بقاعة الاجتماعات بمقر شركة مطاحن جنوب القاهرة بالهرم (الجيزة).

أولاً : اجتماع الجمعية العامة العادية :-

فى تمام الساعة الواحدة ظهراً للنظر فى جدول الأعمال الآتى :

- التصديق على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧

- تقارير السادة مراقبى الحسابات.

- التصديق على الميزانية فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧ م والحسابات الختامية للشركة عن السنة المنتهية فى نفس التاريخ.
- الموافقة على توزيع الأرباح على المساهمين والعاملين.
- تحديد مكافآت وبدلات أعضاء مجلس الإدارة
- اخلاء طرف مجلس الإدارة عن السنة المالية ٩٦ / ١٩٩٧ م.
- الموافقة على صرف العلاوة الدورية للعاملين من أول يولية ١٩٩٧ م.
- اعتماد التبرعات التى تمت خلال العام السابق والترخيص لمجلس إدارة الشركة بمنح تبرعات خلال العام القادم

ثانياً : اجتماع الجمعية العامة غير العادية والمقرر عقده عقب انتهاء اجتماع الجمعية العامة العادية

وذلك للنظر فى الاستمرار فى الاستثمار فى الأوراق المالية.

- تعديل المادة (٣٩) من النظام الأساسى للشركة لتصبح (تمثل الجمعية العامة جميع المساهمين وتعقد فى مدينة الزقازيق عاصمة محافظة الشرقية أو مدينة القاهرة).

ونوجه عناية السادة المساهمين الى مايلى :

١- لكل مساهم حائز لعشرة أسهم فأكثر حق حضور الجمعية العامة بطريق الأصالة أو الإنابة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون لأحد المساهمين غير أعضاء مجلس الإدارة وأن تكون الإنابة بتوكيل كتابى.
٢- يتعين اثبات ايداع أسهم العضو بمقر الشركة أو بأحد البنوك وذلك قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل ولمن أودع أسهمه فى نظام الحفظ المركزى بأن يحضر شهادة من شركات إدارة السجلات بتجميد الأسهم لحين موعد انعقاد الجمعية العمومية.
٣- ستوقف التنازلات عن الأسهم اعتباراً من اليوم ولحين الإنتهاء من الجمعية العامة.
٤- الميزانية والحسابات الختامية وتقرير مجلس الإدارة وتقارير السادة مراقبى الحسابات تحت طلب السادة المساهمين بمقر إدارة الشركة - الزقازيق - كفر محمد حسين - طريق الاحرار.
٥- ويتعين ارسال الاستفسارات عاليه قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل.

والله ولى التوفيق

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

مهندس / حسنى محمد رمضان

تقرير مراقب الحسابات عن ميزانية شركة مطاحن شرق الدلتا (ش.م.م)

راجعنا ميزانية شركة مطاحن شرق الدلتا ش.م.م فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧ وحساباتها الختامية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ بصافى ربح ٤٨٥٠٨١٥٦ جنيها قبل خصم الضريبة الدخلية وفقا لقواعد وأصول المراجعة المتعارف عليها وقد قمنا بإجراء فحص إختبارى للدفاتر ومستندات الشركة إلى المدى الذى رأيناه كافيا لأغراض المراجعة.

وفى رأينا أن الشركة تمسك حسابات مالية منتظمة تتضمن كل مانص القانون ونظام الشركة على وجوب اثباته فيها . كما أن الميزانية وحسابات النتيجة متفقة مع ماهو وارد بالدفاتر والسجلات وأن نظام التكاليف يفى بالغرض منه.

* تم جرد المخزون بمعرفة الشركة وفقا للأصول المرعية وتحت مسئوليتها وتحت إشرافنا الاختبارى فى حدود الإمكانيات المتاحة وقد تم تقييم المخزون طبقا لما هو متبع فى السنوات السابقة.

* المخصصات التى كونتها الشركة تكفى لمقابلة الالتزامات المكونه من أجلها إلى المدى الملائم كذلك فإن البيانات الواردة بتقرير مجلس الإدارة والمشار اليها فى القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية تتفق مع ماهو وارد بدفاتر الشركة وذلك فى الحدود التى تثبت فيها مثل تلك البيانات بالدفاتر.

وفى ضوء ماتقدم وماورد بالتقرير التفصيلى المبلغ للشركة بتاريخ ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٧ وفى حدود البيانات والمعلومات التى قدمت لنا وماتضمنته الايضاحات المتممه المرفقة بالميزانية - فمن رأينا أن الميزانية تعبر بوضوح عن المركز المالى للشركة فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧ كما أن الحسابات الختامية تعطى صورة صادقة عن حقيقة نتائج أعمال الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ.

مراقب الحسابات

محاسب / محمود سعيد عبد السلام

س.م.م ١١٠٦٦

تقرير مراقب الحسابات

راجعنا ميزانية شركة مطاحن شرق الدلتا فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧ وكذا حسابات النتيجة عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ على دفاتر ومستندات الشركة إلى المدى الملائم وحصلنا على المعلومات والايضاحات التى رأينا ضرورتها لأغراض المراجعة وفى رأينا أن الشركة تمسك حسابات مالية منتظمة وأن الميزانية وحسابات النتيجة مطابقة لها.

ومع مراعاة ماورد بتقريرنا عن الميزانية المعروضة والمبلغ للشركة برقم ٦٧٣ فى ٢٨ / ١٠ / ١٩٩٧ فمن رأينا أن الميزانية تعبر بوضح عن المركز المالى للشركة فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧ كما أن حسابات النتيجة تعبر على الوجه الصحيح عن نتيجة أعمال الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ.

مراقبا الحسابات

محاسب / محمود أحمد عبد العال	محاسب / مختار جمال عبد الغفور
وكيل وزارة	وكيل أول وزارة
نائب مدير الإدارة	مدير إدارة مراقبة الحسابات
محاسب / عبد الحميد محمد خليل	**محاسب / ميخائيل مقار عازر**

تقرير مراقب الحسابات

عن القوائم المالية لشركة مطاحن شرق الدلتا فى ١٩٩٧/٦/٣٠

راجعنا القوائم المالية الخاصة بشركة مطاحن شرق الدلتا (ش.م.م) خاضعة لاحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وبيانها :

- قائمة المركز المالى فى ١٩٩٧/٦/٣٠ والبالغ مجموع الاستثمار بها ١٣١ مليون جنيه .
- قائمة الدخل عن الفترة المالية من ١٩٩٦/٧/١ حتى ١٩٩٧/٦/٣٠ والبالغ صافى الربح المدرج بها قبل الضريبة ٤٨.٥ مليون جنيه .
- قائمة مصادر الأموال واوجه استخداماتها والبالغ الحجم الرأسمالى لها ٥٢,٧ مليون جنيه .
- قائمة التوزيعات المقترحة عن الفترة المنتهية فى ١٩٩٧/٦/٣٠ طبقا لقواعد وأصول المراجعة المتعارف عليها ووفقا لمعايير المراجعة الدولية والتى تم اعدادها وفقا لما ورد بالملحق رقم ٢/أ المرافق باللائحة التنفيذية لقانون سوق المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ووفقا لمتطلبات المادة ٥٨ من ذات اللائحة .

وقد اعدت هذه القوائم بمعرفة الشركة وتحت مسئوليتها وقد وجدت مطابقة بما هو وارد بدفاتر وسجلات الشركة .

وفيما عدا ماورد بتقريرنا المبلغ للشركة برقم ٦٧٣ بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٨ ففى رأينا ان القوائم المالية المذكورة تعبر بوضوح عن المركز المالى للشركة فى ١٩٩٧/٦/٣٠ وان قائمة الدخل تعبر عن نتيجة النشاط عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ ،

وقد اعد هذا التقرير وفقا للبيانات والإيضاحات المتوافرة لدينا

مراقبا الحسابات

محاسب محمود أحمد عبد العال	محاسب مختار جمال عبد الغفور
وكيل الوزارة / نائب مدير الأدارة	وكيل أول الوزارة / مدير إدارة مراقبة الحسابات
محاسب / **عبد الحميد محمد خليل**	**محاسب / ميخائيل مقار عازر**

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية فى ١٩٩٧/٦/٣٠ م

قرار التأسيس :- القرار الجمهورى رقم ٢٤٨١ لسنة ١٩٦٥م - وقد وافقت الجمعية العامة للشركة فى اجتماعها بتاريخ ١٩٩٠/٦/٤ على مد أجل الشركة فترة أخرى .

الكيان القانونى : شركة مساهمة مصرية تعمل وفقا لاحكام قانون الشركات المساهمة رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية مع مراعاة احكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية .

نشاط الشركة : تصنيع وتجارة واستيراد وتصدير وتبخير وصيانة وتعبئة ونقل وتوزيع الحبوب ومنتجاتها وبدائلها - تصنيع المخبوزات - المكرونة - العجائن - المواد الغذائية بصفة عامة - الاعلاف ومكوناتها - الخمائر - الثلج والتبريد والتجميد - مستلزمات التعبئة والتغليف - المعدات الرأسمالية وقطع الغيار اللازمة أو المتصلة بهذه الأغراض - مستلزمات تشغيل الانتاج - معروض على الجمعية العامة غير العادية اضافة الاستثمار فى أوراق مالية ضمن اغراض الشركة بالنظام الأساسى للشركة .

رأس مال الشركة :- رأس المال المرخص به ١٥٠ مليون جنيه
رأس المال المصدر والمدفوع ٦٠ مليون جنيه مدفوعا بالكامل وموزعا على ٦ ملايين سهم قيمة كل سهم الأسمية عشرة جنيهات مصرية جميعها أسهم نقدية .

هيكل رأس المال : جميع الأسهم اسمية وقد تم الاكتتاب فى رأس المال على النحو التالى :- ٣٩٪ الشركة القابضة للمضارب والمطاحن + ١٠٪ اتحاد المساهمين العاملين + ٥١٪ المساهمون وقد تم قيد اسهم الشركة بنظام الحفظ المركزى لدى شركة مصر للمقاصة والتسوية والحفظ المركزى (ش.م.م) اعتبارا من ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٧ .

السياسات المحاسبية المتبعة :-

١- تم تسجيل الإيرادات والمصروفات طبقا لمبدأ الاستحقاق
٢- تم حساب الاهلاك وفقا لقواعد ومعدلات النظام المحاسبى وكالمتبع فى السنوات السابقة .
٣- الأصول الثابتة : الأراضى : توالى الشركة اتخاذ الاجراءات اللازمة للانتهاء من المشاكل المتعلقة بالأراضى سواء منها ما يتعلق بالتسجيل او التعدى
٤- المخزون : تم تقييم المخزون من الانتاج التام على اساس التكلفة وطبقا للسنوات السابقة وباقى عناصر المخزون قيمت على اساس متوسط السعر المتحرك كما تم تقييم الات ومعدات مطحن الاسماعيلية التى تم فكها بمعرفة القطاع الفنى واضافتها الى ايرادات سنوات سابقة .
٥- الاستثمارات : وتتمثل فى ١,٢٧١ مليون جنيه مستثمر فى سندات حكومية طبقا للقوانين التى كانت سارية بفائدة ٣,٥٪ سنويا ٢ مليون جنيه قيمة مساهمة الشركة فى رأس مال جهاز الفوارغ (الشركة العامة للصوامع) ادرجت من العام الحالى تحت بند استثمار طويل الاجل بدلا من اقراض طويل الاجل .
١١,٢٥١ مليون جنيه استثمار فى أوراق مالية (أسهم) تضمنت المخصصات مبلغ ٢,٥ مليون جنيه قيمة الفرق بين تكلفة شراء الأسهم والقيمة السوقية فى ١٩٩٧/٦/٣٠ وقيد مقابل القيمة على حساب الارصدة المدينة الأخرى لحين تحصيل القيمة .
٦- الاحتياطيات : بلغت جملتها ٤٢,٤٨٦ مليون جنيه ضمنها ارباح مرحلة ٤,٥٤٦ مليون جنيه تحت موافقة الجمعية العامة للشركة .
٧- الموقف الضريبى : تقوم الشركة بسداد الضريبة المستحقة من واقع الاقرارات المقدمة لمصلحة الضرائب سنويا ومكون مخصص ضرائب بمبلغ ٢,٢٣٣ مليون جنيه لمواجهة أى فروق ضريبية .

قائمة مصادر الأموال واوجه استخداماتها

بالألف جنيه

١٩٩٧ / ٦ / ٣٠	البيان	١٩٩٦ / ٦ / ٣٠
	مصادر الاموال	
...	الزيادة فى رأس المال	١١٨٧٧
٧٦٥٣	الزيادة فى الاحتياطيات	...
١٤٤٧٤	الزيادة فى المخصصات	٦٥٩٦
٢٧٧٤١	الزيادة فى الدائنين	...
...	نقص فى المشروعات تحت التنفيذ	٩٠٣٦
...	نقص فى المخزون	١٥٧٤٠
...	نقص في المدينين والأرصدة المدينة	...
٢٨٣٦	نقص فى النقدية	٤
٥٢٧٠٤	مجموع مصادر الأموال	٤٣٣٣٣
	أوجه التصرف فى الأموال	
...	نقص فى الاحتياطيات	٥٦١١
٤٢٥٤	سداد القروض	٤٤٠٧
٢٥٧٤	نقص الموردين والدائنين	٨١٤٠
...	نقص فى المخصصات	...
٧٥٦٨	الزيادة فى الأصول الثابتة	١٦٤٢٥
٩٦	الزيادة فى المشروعات تحت التنفيذ	...
١٦٤٦٥	الزيادة فى المخزون	...
١١٢٥١	الزيادة فى الاستثمارات المالية	...
١١٤٩٦	الزيادة فى المدينين	٤٥٩٦
...	الزيادة فى النقدية	٥٠٥٤
٥٢٧٠٤	مجموع أوجه التصرف فى الأموال	٤٣٣٣٣

رئيس القطاع المالى

محاسب / أبو العباس على مرسى

القوائم المالية وفقا لاحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ بشأن سوق المال

أولا : قائمة المركز المالى فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧

بالألف جنيه

كلى	جزئى	البيان	مقارن
		الاصول طويلة الاجل	
	١٧٨٧٠٦	تكلفة الأصول الثابتة	١٧١١٣٩
	(٦٦٨٦٤)	- مجمع الإهلاك	(٥٨٦٣٢)
١١١٨٤٢		صافى الأصول الثابتة	١١٢٥٠٧
٤٢٨٨		مشروعات تحت التنفيذ	٤٢٩٢
٢٠٠٠		استثمارات	٢٠٠٠
١١٨٣٣٠		مجموع الاصول طويلة الأجل	١١٨٧٩٩
		الاصول المتداولة	
	٨٧٩٨٠	المخزون	٧١٥١٤
	٣١٩٠٦	المدينون	٢٠٤١٠
	١٢٥٣٢	استثمارات قصيرة الاجل	١٢٧١
	٥٨٤٢٣	النقدية (بالبنوك والصندوق)	٦٢٢٥٩
١٩٠٨٣١		مجموع الاصول المتداولة	١٥٥٤٥٤
		الالتزامات المتداولة	
	١٠٨١٣	مخصصات	٤٥٧١
	١٦٦٨٢٩	موردون ودائنون	١٤١٦٦٢
١٧٧٦٤٢		مجموع الالتزامات المتداولة	١٤٦٢٣٣
١٣١٨٩		رأس المال العامل	٩٢٢١
١٣١٤١٩		اجمالى الاستثمار تم تمويله	١٢٨٠٢٠
		حقوق المساهمين	
	٦٠٠٠٠	رأس المال المصدر والمدفوع	٦٠٠٠٠
	٤٢٤٨٦	احتياطيات وفائض مرحل	٣٥٨٣٣
	٢٧٩٣٣	قروض طويلة الاجل	٣٢١٨٧
١٣١٤١٩		اجمالى تمويل رأس المال العامل والاصول طويلة الأجل	١٢٨٠٢٠

رئيس القطاع المالى	رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
محاسب أبو العباس على مرسى	**مهندس / حسنى محمد رمضان**

ثالثا : قائمة التوزيعات المقترحة للارباح عن السنة المالية ٩٦ / ١٩٩٧

بالألف جنيه

كلى	جزئى	البيان	مقارن ٩٥ / ٩٦
	٣٧٩١٣	الفائض القابل للتوزيع	٢٨١١٠
	١٩	يخصم (احتياطيات أخرى)	٦
٣٧٨٩٤		يوزع كالآتى	٢٨١٠٤
	١٨٩٥	احتياطى قانونى	٢٨١١
	-	احتياطى نظامى	١٤٠٥
	٢٤٠٠٠	حصة المساهمين	١٨٠٠٠
	٢٥٠	حصة مجلس الإدارة	٩٧
	٦٩٦٠	حصة العاملين	٥١٥٤
٣٣٣٤٨	٢٤٣	حصة اللجنة الرياضية	١٧٧
			٢٧٦٤٤
٤٥٤٦		فائض مرحل	٤٦٠

رئيس القطاع المالى

محاسب ابو العباس على مرسى

ملخص تقرير مجلس الإدارة

يتشرف مجلس إدارة الشركة بعرض نتائج عام ٩٦ / ١٩٩٧ على النحو التالى

٩٧ / ٩٦	٩٦ / ٩٥	٩٥ / ٩٤	المستهدف ٩٦ / ١٩٩٧	النشاط
كميات الانتاج المحققة				
٨٠٢٩٢٩	٨٣٥٤٥٧	٨٥٠٩١٢	٨٣٠٠٠٠	الطحن / قمح ٢٤ ط بالطن
١٣٢٥٤٧	١٦٠٢٨١	١٥٨٩٣٣	١٥٥٠٠٠	الخبز بالجوال ١٠٠ ك
١٤٠٧٥	٩٠٩١	٨٠٨٠	١٤٠٠٠	المكرونة / طن دقيق

ثانيا : الأرباح

٩٧ / ٩٦	٩٦ / ٩٥	٩٥ / ٩٤	المستهدف ٩٦ / ١٩٩٧	البيان
القيمة بالألف جنيه				
٤٨٥٠٨	٣٥٣٨٥	٣٣٤١٢	٣٨٠٠٠	الربح قبل خصم الضريبة
٣٧٩١٣	٢٨١١٠	٢٧٦٦٠	٣٠٨٦٥	صافى الربح القابل للتوزيع

ثالثا المؤشرات المالية

٩٧ / ٩٦	٩٦ / ٩٥	٩٥ / ٩٤	البيان
القيمة بالألف جنيه			
١٠٢٤٨٦	٩٥٨٣٣	٨٩٥٦٧	حقوق الملكية
٤٩٩٤٣١	٣٩٠٦٤٠	٣٥٣٧٤٧	ايرادات النشاط الجارى
٣٧٩١٣	٢٨١١٠	٢٧٦٦٠	صافى الربح القابل للتوزيع
٤٨٣١١	٤٤٤٤٠	٤٢١٧٠	القيمة المضافة الصافية
٢٤٠٠٠	١٨٠٠٠	١٣٩٢٥	التوزيع النقدى على السهم
٤	٣	٢,٣٢	العائد على السهم (جنيه)
٧,٦	٧,٢	٧,٨	نسبة صافى الربح القابل للتوزيع الى الايرادات
٣٦,٦	٢٩,٣	٣٠,٩	العائد على حقوق الملكية

الميزانية فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧

القيمة بالألف جنيه

الاصول

كلى	جزئى	البيان	المقارنة ٩٦/٦/٣٠
	١٧٨٧٠٦	الأصول الثابتة	١٧١١٣٩
	٦٦٨٦٤	يخصم مجمع الإهلاك	٥٨٦٣٢
١١١٨٤٢			١١٢٥٠٧
٤٢٨٨		مشروعات تحت التنفيذ	٤٢٩٢
٢٠٠٠		استثمارات طويلة الأجل	٢٠٠٠
١١٨٣٣٠			١١٨٧٩٩
		الأصول المتداولة	
	٨٧٩٨٠	المخزون	٧١٥١٤
	٣١٩٠٦	مدينون وحسابات مدينة	٢٠٤١٠
	١٢٥٣٢	استثمارات فى أوراق مالية	١٢٧١
	٥٨٤٢٣	نقدية الصندوق والبنوك	٦٢٢٥٩
١٩٠٨٣١			١٥٥٤٥٤
٣٠٩٠٦١		اجمالى الأصول	٢٧٤٢٥٣

الخصوم

كلى	جزئى	البيان	المقارنة ٩٦/٦/٣٠
		حقوق المساهمين	
	١٥٠٠٠٠	رأس المال المرخص به	
	٦٠٠٠٠	رأس المال المصدر والمكتتب فيه والمدفوع	٦٠٠٠٠
	٣٨٤٨٠	الاحتياطيات	٣٥٢٧٤
	٥٠٠٦	الارباح المرحلة	٤٥٩
١٠٢٤٨٦			٩٥٨٣٣
		الخصوم المتداولة	
	١٠٨١٣	المخصصات	٤٥٧١
	١٩٤٧٦٢	موردون ودائنون	١٧٣٨٤٩
٢٠٥٥٧٥			
			١٧٨٤٢٠
٣٠٩٠٦١		اجمالى الخصوم	٢٧٤٢٥٣

رئيس القطاع المالى	رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
محاسب / أبو العباس على مرسى	**مهندس / حسنى محمد رمضان**

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧

السنة الجارية	البيان	سنة المقارنة
٤٣٦٠٤٦٧٠١	تكاليف المبيعات وتكاليف ايرادات النشاط	٣٤٦٥١٠٦٦٣
٣٣٦١٣٣٩٨	مصروفات بيع وتوزيع	٣٠٣٩٨٥٦
٥٥٤٤٨١٣٤	مجمل ربح (منقول)	٤١٣٤٩٣٧٨
٤٩٣٨٥٨٣٣٣		٣٩٠٩٤٩٧٩٧
	مجمل الخسارة منقول	
١٤١٦٠٥٣٦	مصروفات إدارية وعمومية	١٣٤٩٥٦٥٩
	مصروفات تمويلية	
٤٠٠٠٠٠٠	مخصصات (بخلاف ضرائب الدخل)	
١٤٨٠	تبرعات واعانات للغير	١٠٢٨
١٣٣٦٦٥	رواتب مقطوعة وبدلات حضور للاعضاء	٧٨١٣٣
١٩٤٤٨	اهلاك طارئ	
٤٦١١١٣٧٣١	أرباح النشاط (منقول)	٢٥٨٤٤٥٩٣
٦٤٤١٧٨٥٠		٤٩٤١٩٤١٣
	خسائر النشاط (منقول)	
٣٣٧١١٢	مصروفات سنوات سابقة	١٩١٢٥٩٥
	مخصص ضرائب متنازع عليها	٣٨٧١٣٤
١٠٥٩٥٤٣١	ضرائب دخلية عن العام	٢٢٧٥٣٢٨
٣٧٩١٣٧٣٦	صافى الأرباح العام القابل للتوزيع	٢٨١٠٩٥٦٠
٥٠٠	خسائر رأسمالية	
٦٨٦٣٦	تعويضات وغرامات	١٥٠٧٠
١٥٣٩٨	ضرائب عقارية	٢١٥٧٧
٤٨٩١٩٧٠٣	الاجمالى	٣٨٧١٣٣٦٤

السنة الجارية	البيان	سنة المقارنة
٤٩٣٨٥٨٣٣٣	صافى مبيعات وايرادات النشاط	٣٩٠٩٤٩٧٩٧
	اعانات انتاج وتصدير	
	مجمل الخسارة (منقول)	
٤٩٣٨٥٨٣٣٣		٣٩٠٩٤٩٧٩٧
٥٥٤٤٨١٣٤	مجمل الربح منقول	٤١٣٤٩٣٧٨
٤٧٣٦٦	أوراق مالية أخرى	٤٤٤٩٨
٤١٤١٣٣١	فوائد دائنة	٢٨٦١٤٣٤
٤٧٨١١١٩	ايرادات متنوعة	٤١٦٤٢٠٣
٦٤٤١٧٨٥٠		٤٩٤١٩٤١٣
٤٦١١١٣٧٣١	أرباح النشاط (منقول)	٢٥٨٤٤٥٩٣
٣٦٨٨١٩١	ايرادات سنوات سابقة	٢٥٣٨١١١
٢٩٣٠٠	أرباح رأسمالية	٩٧٠٠
٢٢١٨٧	ايجارات دائنة	١٨٠٣٣
٦٦٢٩٤	تعويضات وغرامات	٦١٨٣٧
٤٨٩١٩٧٠٣		٣٨٧١٣٣٦٤

رئيس القطاع المالى	رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
محاسب أبو العباس على مرسى	**مهندس / حسنى محمد رمضان**

ثانيا : قائمة الدخل عن الفترة المالية من ١ / ٧ / ١٩٩٦ حتى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧

بالألف جنيه

١٩٩٧/٦/٣٠ كلى	١٩٩٧/٦/٣٠ جزئى	البيان	١٩٩٦/٦/٣٠ كلى	١٩٩٦/٦/٣٠ جزئى
	٤٩٣٨٥٨	صافى المبيعات (ايرادات النشاط)		٣٩٠٩٥٠
	٤٣٨٤١٠	يخصم منه تكاليف المبيعات		٣٤٩٦٠١
٥٥٤٤٨		مجمل الربح ويخصم منه	٤١٣٤٩	
	١١٤٠٧	مصروفات عمومية وادارية		١٠٣١٠
	٢٧٥٤	مصروفات تمويلية		٣١٨٦
	٤٠٠٠	مخصصات بخلاف الاهلاك		٣٧٨
	١٣٣	رواتب مقطوعة وبدلات حضور أعضاء مجلس الإدارة		٧٨
١٨٢٨٤		اجمالى المصروفات	١٣٩٥٢	
٣٧١٦٤		استثمارات فى أوراق مالية		
	٤٧	ايرادات أوراق مالية		٤٤
	٤١٤١	فوائد محصلة		٢٨٦١
	٤٧٨١	ايرادات أخرى		٤١٦٤
٨٩٦٩		اجمالى الايرادات	٨٠٦٩	
٤٦١٣٣		صافى أرباح النشاط	٣٥٤٦٦	
	٢٨٠٦	يضاف إليه (ايرادات غير عادية)		٢٨٦٨
٢٣٧٤	٤٣٢	يخصم منه (مصروفات غير عادية)	(٨٢)	٢٩٥٠
٤٨٥٠٨		صافى الربح	٣٥٣٨٤	
١٠٥٩٥		الضريبة الدخلية	٧٢٧٥	
٣٧٩١٣		الفائض القابل للتوزيع	٢٨١٠٩	

رئيس القطاع المالى

محاسب أبو العباس على مرسى

تقرير مراقب الحسابات على القوائم المالية فى ١٩٩٧/٦/٣٠

راجعنا قائمة المركز المالى لشركة مطاحن شرق الدلتا ش.م.م فى ١٩٩٧/٦/٣٠ وقائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وقائمة مصادر الأموال وأوجه استخداماتها خلال تلك السنة . ولملاءمة نظام حسابات الشركة مع متطلبات القانون رقم (٩٥) لسنة ١٩٩٢ تم تصوير الحسابات لتطابق النماذج الواردة بالملحق رقم ٢/أ المرفق للائحة التنفيذية للقانون المذكور ويرجع الى تقريرنا بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٦ على الميزانية المرصدة فى تاريخ هذه القوائم والذى يعتبر متمما لها والمعد طبقا لاحكام القانون رقم (١٥٩) لسنة ١٩٨١

مراقب الحسابات

محاسب / محمود سعيد عبد السلام س.م.م ١١٠٦٦

المركز الطبي للمقاولون العرب
رئيس وأعضاء مجلس الادارة ومدير المركز وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحومة حرم
المهندس رزق الشناوى
نائب رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة أى سى إل
ينعى المدير العام والمديرون ومدير وأسرة مركز التطوير للشرق الأوسط والعاملون بالشركة فى منطقة القاهرة والاسكندرية والدة الزميل المهندس
محمد رزق الشناوى محمد
بمركز التطوير للشرق الأوسط
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء المهندس للتامين
سمير مصطفى متولى
رئيس مجلس الإدارة
وأعضاء المجلس والمدير العام ورؤساء القطاعات والمديرون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس
محمد حسنى أبو العينين
رئيس مجلس إدارة
بنك التعمير والإسكان
فى وفاة والدة سيادته أسكن الله الفقيدة الكريمة فسيح جناته وألهم الأسرة الصبر

مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
يشاطر المهندس
محمد حسنى أبو العينين
رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب لبنك التعمير والاسكان
فى وفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس والعاملون بالبنك
يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس
محمد حسنى أبو العينين
رئيس مجلس إدارة بنك التعمير والإسكان
لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة والمغفرة ولسيادته وللأسرة خالص العزاء

مصطفى السلاب
يشاطر السيد المهندس
رزق الشناوى
نائب رئيس مجلس الادارة بشركة المقاولون العرب
الأحزان فى وفاة السيدة الفاضلة
حرمه
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المهندس
محمود عثمان أحمد عثمان
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات عثمان احمد عثمان
والسيد المهندس نائب رئيس مجلس الادارة
وأعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
المغفور لها حرم
المهندس رزق الشناوى
نائب رئيس مجلس ادارة
شركة المقاولون العرب
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس سمير أبو المكارم
يشاطر السيد المهندس
حسنى أبو العينين
رئيس مجلس ادارة
بنك التعمير والاسكان
الأحزان فى وفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة ولسيادته وللأسرة خالص العزاء

مجموعة تصنيع الزجاج
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين ينعون المرحوم
سعيد أحمد محمد التركى
صاحب شركة بوتاجاز فجر بالاسكندرية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

د. عاكف المغربى
يشاطر الدكتور
محمد علاء صادق الدناصورى
لوفاة المرحوم **والده**
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة الأهرام للمشروبات

الأستاذ
أحمد علاء الزيات
رئيس مجلس الادارة
المهندس
شريف علاء الزيات
نائب رئيس مجلس الادارة
وأعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الأسى **والدة**
الدكتور مصطفى عيد
رئيس الشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما
للفقيدة الرحمة وللأهل الصبر والسلوان

محمد نسيم
رئيس مجلس إدارة
شركة سيناء للفنادق ونوادى الغوص
يقدم خالص عزائه إلى
الدكتور مصطفى عيد
رئيس مجلس إدارة
الشركة القابضة للإسكان والسياحة والسينما
لوفاة المرحومة **والدته**
راجيا للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

دكتور
عبدالمنعم سعودى
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
والدة الدكتور
محمود أبو سديرة
رئيس هيئة التعمير
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء مصلحة الجوازات
اللواء عادل عفيفى مساعد وزير الداخلية مدير عام المصلحة والسادة الوكلاء والضباط وجميع العاملين يشاطرون العقيد وجيه جعفر الضابط بالمصلحة الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

الشركة المصرية لتعبئة الزجاجات (بيبسى)
المهندس
محمد محمود نصير
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والأسى
الزميل الأستاذ
برنس عبده
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

آل قسطور
بشرى غبريال
قسطور غبريال
ينعون ببالغ الحزن والأسى
الدكتور رزق الله يونان
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما
أعضاء مجلس ادارة الشركة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون
الأستاذ الدكتور
مصطفى عيد مصطفى
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما
فى وفاة **والدة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة مصر للسياحة
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والمستشارون وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون
الأستاذ الدكتور مصطفى عيد
رئيس الشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما
فى وفاة **والدة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة مصر للاستديوهات والانتاج السينمائى
الأستاذ الدكتور صلاح حسب النبى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب والسادة أعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والأسى
والدة
السيد اللواء الدكتور
مصطفى عيد
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

إعلانات مبوبة

مزايدات

الهيئة القومية للاتصالات
للمخازن والمشتريات
ادارة المبيعات
تعلن الهيئة عن بيع مهمات خردة من كوابل واسلاك انواع مختلفة - وبطاريات احجام مختلفة وساقط تصدير - وعدد صلب وحديد - وعلب كمباون - واخشاب من بكر - موجودة بمخازن الهيئة بالهرم - وذلك بالمزاد العلنى الساعة الحادية عشرة صباح السبت ۹۷/۱۱/۱۵ بقاعة المزادات بمبنى مجمع مخازن الشرابية بالقاهرة - وتامين دخول المزاد مبلغ ۱۰۰۰۰ جم (عشرة الاف جنيها) طبقا لنظام وشروط البيع بلائحة الهيئة ويمكن المعاينة فى مواعيد العمل الرسمية (البطاقة الضريبية شرط لدخول المزاد).

قيد موردين

شركة الوجه القبلى للغزل والنسيج
الادارة التجارية بالقاهرة
۵۰ شارع الجمهورية
تعلن عن فتح باب القيد فى سجل الموردين والوكلاء التجاريين لعام ۹۸/۹۷ وذلك على التفصيل الوارد بكشوف المجموعات التى يمكن الحصول عليها من مكتب المشتريات بالعنوان عاليه ولن يلتفت الى الطلبات السابق ارسالها فى موعد غايته ۱۹۹۷/۱۲/۱۰

عطاءات ومناقصات

مستشفى القاهرة التخصصى
روكسى - مصر الجديدة - تليفون ۲۵۸۱۰۰۳
تعلن عن احتياجها لتوريد البنود التالية للعام ۱۹۹۸
۱- مستلزمات طبية
۲- ادوات كهربائية
۳- المطبوعات
٤- ادوات كتابية
۵- ادوات النظافة والمنظفات
٦- المفروشات والصينى
۷- البقالة
۸- اللحوم
۹- الخضروات والفاكهة
۱۰ - الحدايد والبويات
۱۱- مستلزمات السباكة
۱۲- مستهلكات المعمل
وتطلب كراسة الشروط من مقر المستشفى من الساعة ۱۰ صباحا حتى ۲ ظهرا طبقا لسعر كل كراسة علما بان آخر موعد لشراء الكراسات ۱۹۹۷/۱۱/۱۵ لجميع البنود عدا مستهلكات المعمل فيكون آخر ميعاد لشراء الكراسات يوم ۱۹۹۷/۱۱/۷ وان آخر موعد التسليم جميع العينات المقدمة يوم ۱۹۹۷/۱۱/۲۵ على ان يكون آخر موعدا لتسليم العطاءات يوم ۱۹۹۷/۱۱/۳۰

عطاءات ومناقصات

شركة الصناعات الغذائية (ش.ق.ج.م)
لجنة المشتريات الخارجية للزيوت والشحوم
۲۰ ش سالم سالم/العجوزة/جيزة
تعلن اللجنة للوكلاء التجاريين المعتمدين من القطاعين العام والخاص عن طلب عروض للمناقصتين العامتين التاليتين:-
المناقصة العامة رقم (۹) لسنة ۱۹۹۸/۹۷ لاستيراد:-
أ- من ۱۵ الف إلى ۲۰ الف طن مترى ± ۵٪ زيت عباد شمس خام صب و/او زيت بذرة قطن ۱/۲ مكرر صب و/أو زيت بذرة قطن امريكى درجة ۱٦۲ صب.
ب- من ۵ الاف إلى ۱۰ الاف طن مترى ± ۵٪ زيت صويا منزوع الصموغ.
برنامج الوصول:- ديسمبر ۱۹۹۷.
المنشأ:- اى منشأ
موعد فض المظاريف:- الساعة ۱۲ ظهرا يوم الثلاثاء الموافق ۱۹۹۷/۱۱/۱۸.
ثانيا: المناقصة العامة رقم (۱۰) لسنة ۹۸/۹۷ لاستيراد:-
أ- ۱۰ الاف طن مترى ± ۵٪ زيت نخل صب.
ب- من ٤ الاف الى ۵ الاف طن مترى ± ۵٪ زيت جوز هند خام صب و/ او زيت نوى نخيل صب
برنامج الوصول:- ۱/۲ اول يناير ۱۹۹۸.
المنشأ:- ماليزيا و/أو اندونيسيا
موعد فض المظاريف:- الساعة ۱۲ ظهرا يوم الثلاثاء الموافق ۱۹۹۷/۱۱/۱۸.
شروط عامة:-
تقدم العروض مرفقا بها العروض الاصلية للموردين على اساس فوب ويقدم النولون فى مظروف منفصل وتستبعد العروض المخالفة لهذا الشرط.
للجنة الحق فى تخفيض الكمية المعلنة بـ ۲۵٪ او زيادتها حتى ۵۰٪.
يراعى الالتزام باحكام القرار الوزارى رقم ۲۷۵ لسنة ۱۹۹۱.
يقدم العرض مصحوبا بخطاب ضمان ابتدائى غير مشروط بواقع ۵٪ من قيمة العروض ولن يلتفت للعروض الغير مصحوبة بخطاب الضمان الابتدائى اما التأمين النهائى فيكون ۱۵٪ من قيمة الكمية المنفذة.
- صلاحية العرض طويلة لمدة ۲٤ ساعة وصلاحية عرض النولون لمدة ۷۲ ساعة من موعد فض المظاريف.
- عمولة الوكيل التجارى دولار واحد كحد اقصى للطن تصرف بالعملة المحلية بعد استقطاع كافة الضرائب والدمغات وكذلك اربعة فى ۱۰۰۰۰ جم من قيمة الموافقة الاستيرادية كمصاريف تمويل لجنة المشتريات الخارجية.
- ويمكن الحصول على كراسة الشروط من قطاع الاستيراد بشركة الصناعات الغذائية (۲۰ سالم سالم العجوزة/جيزة) مقابل ۳۰۰ جنيه (ثلاثمائة جنيها) للنسخة الواحدة عن كل مناقصة والتى يتعين توقيعهما وارفاقهما مع كل عرض مقدم.

وزارة الصحة والسكان
ادارة العقود
يعلن مشروع صحة الام والطفل ومقره ۱ شارع عبدالمجيد الرملى - باب اللوق امام وزارة الداخلية عن طرح مناقصة عامة لشراء ادوية ومضادات حيوية للاطفال
وعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصة التقدم بطلب مستوفى رسم الدمغة باسم السيد الدكتور المدير العام التنفيذى للمشروع لشراء كراسة الشروط وثمنها ۵۰۰ جنيها
وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ۱۹۹۷/۱۱/۱۸م الساعة ۱۲ ظهرا موعدا لفتح المظاريف ويشترط لدخول المناقصة سداد تامين ابتدائى بواقع ۲٪ من قيمة العطاء يزاد الى ۱۰٪ بعد رسو العطاء ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد اوغير مصحوب بتأمين ابتدائى.

المؤسسة العلاجية بالقاهرة
مستشفى هليوبوليس
شارع الحجاز - مصر الجديدة
تعلن المستشفى عن طرح مناقصة عامة لتوريد منظفات الغسيل لمغسلة المستشفى عن العام المالى ۹۸/۹۷ على ان تكون جلسة فتح المظاريف يوم الأحد الموافق ۹۷/۱۱/۱٦ الساعة الثانية عشر ظهرا فعلى من يرغب فى التقدم فيها يتقدم بطلب لشراء كراسة الشروط والمواصفات باسم السيد الدكتور/ مدير عام المستشفى وذلك نظير سداد رسم قدرة خمسون جنيها للنسخه الواحده على ان يصاحب العطاء تامينا ابتدائيا ۲٪ ويزداد الى ۱۰٪ عند رسو العطاء ويراعى ارفاق البطاقة الضريبية والسجل التجارى مع بيان سابقة الاعمال.

محافظة الجيزة
الوحدة المحلية لمركز ومدينة البدرشين
(ادارة العقود والمشتريات)
تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة البدرشين عن طرح التزام منح إستغلال مصنع بلاط سقارة لمدة عام قابل للتجديد عامين آخرين بالمزاد العلنى جلسة الخميس الموافق ۱۹۹۷/۱۲/۵م الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر ديوان الوحدة المحلية لمركز ومدينة البدرشين وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ديوان الوحدة مقابل سداد (۵۰ج) خمسون جنيها.
ويشترط على المتقدمين الآتى:
۱- سداد مبلغ ۱۰۰۰ جنيه الف جنيه تأمين مؤقت يزاد إلى ۳۰٪ عند الرسو.
۲- تقديم صورة البطاقة الضريبية.
۳- القانون رقم ۹ لسنة م ولائحته التنفيذية الخاص بالمزايدات والمناقصات مكملا لهذا الاعلان ۹۷٤۱۹

عطاءات ومناقصات

بتروجت
تعلن شركة المشروعات البترولية والإستشارات الفنية (بتروجت) عن طرح المناقصة العامة رقم ۹۷/۸
لتوريد الادوات الكتابية لعام ۱۹۹۸
طبقا للمواصفات الموضحة بكراسة الشروط والمحدد لها يوم الاحد الموافق ۹۷/۱۱/۱٦ الساعة الثانية عشر ظهرا اخر موعد لتقديم المظاريف بالمركز الرئيسى بالعنوان التالى:
شارع جوزيف بروزتيتو طريق الهايكستب خلف سور الكلية الحربية
ثمن النسخة من كراسة الشروط والمواصفات ۱۰۰ جم
يقدم العطاء باسم السيد المهندس/ مدير عام المهمات بالعنوان بعالية.
يقدم تامين ابتدائى ۲٪ من اجمالى قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان ابتدائى غير مشروط وسارى لمدة ثلاث شهور من تاريخ الفض يزاد الى ۱۰٪ من إجمالى قيمة العطاء عند الرسو كتامين نهائى.
يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة اعمال
لن يلتفت الى العطاء الذى يرد بعد الموعد المحدد او الغير مستوفى للشروط السابق ذكرها.
تطلب كراسة الشروط من خزينة الشركة بالعنوان المذكور عالية.
باقى الشروط طبقا للشروط العامة للمناقصات.

ممارسات

مستشفيات جامعة القاهرة
ادارة توريدات الكيماويات
تعلن مستشفيات جامعة القاهرة عن ادارة توريدات الكيماويات عن طرح ممارسة عامة للكيماويات المعملية والكيتس لوحدة السكر والغدد الصماء بمستشفى الاطفال يوم الاثنين ۱۹۹۷/۱۲/۸م بمكتب السيد الاستاذ/ رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والادارية.
وتتشرف المستشفيات بدعوة الشركات المتخصصة لحضور هذه الممارسة ويمكن شراء كراسة الشروط والمواصفات مقابل مبلغ وقدره ۱۰۰ج فقط مائة جنيه تدفع بخزينة الادارة العامة.

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

الشركة المصرية للمطاعم «تافرنا»
تطلب للعمل
● مندوبى علاقات عامه وتسويق
● كافتيرى - يشترط سابق الخبرة
المقابلة يوم الثلاثاء من ۱۲ : ۳
العنوان ٤۷ش السلطان حسين برج الظاهر الازاريطة

■ **غتورى ميديكال** ■
■ مطلوب ■
۱- مندوبى مبيعات طبية حديثى التخرج من خريجى كليات العلوم - بيطرى - زراعة - هندسة (ميكانيكا وكهرباء)
۲- مشرفى مبيعات طبية خبره
۳- مهندسين صيانه قسم ميكانيكا وكهرباء
٤- مشرفى انتاج وجودة من خريجى الكليات العملية
تقدم الطلبات شخصيا مع صورة حديثة خلال اسبوع على ۱۵ ميدان سعد زغلول محطة الرمل امام حديقة الخالدين ت٤۸۳۷٦۰٤/ ٤۸۳۷٦۹۵

الحسين للكرتون المضلع
دكتور حسين عزت وشركاه
تعلن عن طلب مندوبين بيع حسن المظهر لبق له خبرة فى بيع الكرتون والورق للمصانع خبرة لا تقل عن ۵ سنوات الاستعلام ت۵٤۲۹۵۰۵/ ۵٤۳۰۸۷۷ فاكس ۵٤۳۱۰۷۷

وظائف خالية

*شركة تطلب شباب للجنسين للعمل بفروعها الجديدة بمرتب+ حوافز ٤۲۱۳۰۵۰

THE GERMAN HOSPITAL NEEDS
2 Executive secretaries to start immediately familiar with computer software's (under Windows) reports to, the President and the Medical Director
Submit your CV, and fill an application at:
56 Abdel Salam Aref St. Alexandria by 6 Nov. 97 08:00 - 15:00 hrs. to Mr. Khaled at Admin. Office
"Egyptians & non - Egyptians both welcome"

ابادة حشرات

* الجوهرة ۵٤۵٤۵۹۳ للحشرات والفئران والسوس وغسيل ت السجاد والموكيت والانتريهات والخزانات

للايجار مفروش

* حجرات بالسخان والتليفزيون والتليفون ۷۵ ج شهريا ولوكاندة ۱۰ ج يوميا ۵۵۰۵۸۹۸

للايجار

* شقة طابية سيدى بشر خلف المحروسة عمارات الضباط ت۰۲/۵۸٦۲٦۳۰

للتمليك

*باقى بعض الوحدات السكنية والمحلات مساحات مختلفة مواقع متعددة رشدى س.بشر البراق للمقاولات والتجارة ت٥٤٣٦١٥٠

شقتان بالمعمورة وسيدى بشر
شقة بموقع ممتاز شارع البكباشى العيسوى الموازى له من طريق جمال عبدالناصر الدور الثامن بها مصعدان مساحة ۱۵۰متر۲ تمليك وشقة بالمعمورة شارع مصطفى لطفى المنفلوطى باب رئاسة الجمهورية مساحتها ۱۷۵متر۲ أربع حجرات بالاثاث وحمامان تمليك الاتصال يوميا ماعدا الجمعة ۲/۸ تليفون ٤۸۲۵۸۱۰/ ٤۸۳۹۰۹۳/ ٤۸۳۱۹۸۱

للبيع أو للايجار

* كافتريا بابا عرب بالرخصة من فبراير ت۵٤۷۱٤٤٦ ميامى
* محل ۲٦۰م۲ بالديكور بسوق تجارى كبير برشدى ت۵٤۵۹۱٦٤ كامل الديكور

عطاءات ومناقصات

وزارة الثقافة
المجلس الاعلى للآثار
إدارة مشتريات غرب الدلتا
نشر يوم ۱۰/۲۹ بالخطأ لاعلان المناقصة العامة الخاصة بإنشاء سور حول المنطقة الاثرية بمعبد بيس وصحتها بيبى الأول فلزم التنويه.

تعلن شركة الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية
نهاية شارع جميلة بوحريد العوايد - الاسكندرية عن حاجتها الى:
مناقصة عامة رقم ۹۷/۸ لتوريد كمية ۷۰۰طن من خامة SU-CROSE BP93 طبقا لمواصفات دستور الادوية البريطانية وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات مقابل مبلغ ۲۰۰جنيه جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الثانى عشر من شهر نوفمبر لعام ۱۹۹۷ الساعة الثانية عشرة ظهرا



ألف حكاية وحكاية

كنز مصر الذى لايفنى



مئات الكيلومترات من شواطيء البحر، وليست بها مصانع ولامناجم ولابترول ولاموانئ للتصدير والاستيراد، مع ذلك فهي من اغني مناطق امريكا، وبها اكثر عدد من المطارات، التي تنقل يوميا مئات الآلاف من السائحين سياحة داخلية او دولية، يذهبون إليها لقضاء اوقات العطلات، او للاستقرار عند التقدم في السن. إنها شبه جزيرة فلوريدا بالولايات المتحدة، التي يوجد بها شاطيء ميامي اجمل شواطيء الدنيا، ومدينة والت ديزني، ومركز كنيدي للفضاء وعشرات الآلاف من اماكن السياحة والتسلية والرياضة والفنون المتاحة نهارا وليلا. وما يتبع ذلك من خدمات لا نهاية لها، مثل المطاعم ووسائل المواصلات والمحال التجارية والمستشفيات وغيرها. ورأس المال الاساسي هنا، هو الشاطيء والماء والجو المعتدل ثم الافكار الإبداعية لجذب الناس من كل مكان ولاطول مدة مهما تكن هواياتهم او اهتماماتهم.

وتذكرت شواطيء مصر على امتداد ساحل البحر الاحمر بطول الف كيلومتر، من السويس إلي حلايب وشلاتين، والساحل الشمالي من العريش إلي الإسكندرية ومرسي مطروح وبدأت أحلم بعشرة ملايين مصري يعملون في هذه المناطق، يمكن أن يقدموا لمصر دخلا سنويا يقدر بآلاف الملايين من الجنيهات عن طريق السياحة التي هي كنز مصر الكبير، الذي لم نبدأ في اكتشاف كل إمكاناته الهائلة إلا اخيرا.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

الأمريكية كيمبرلي جود مان تستطيع إخراج مقلتي عينيها من محجريهما!

شوهد طابور من الضفادع المهاجرة في إقليم لياونغ بالصين بلغ طوله ... ١ ميل!

حظك اليوم

الحمل	٣/٢٢: ٤/٢٠	تغيير في موقف العمل يعود بفائدة معقولة
الثور	٤/٢١: ٥/٢١	تضطر لاعادة تقويم عملك مساء اليوم
الجوزاء	٥/٢٢: ٦/٢١	تتخذ قرارا مهما يملأ نفسك سرورا
السرطان	٦/٢٢: ٧/٢٣	لديك فرصة للقيام برحلة لمكان غير بعيد
الأسد	٧/٢٤: ٨/٢٣	من الضروري اليوم أن تقاوم بشدة كل انحراف
العذراء	٨/٢٤: ٩/٢٣	بالمثابرة تحقق هدفا يكون موضع التقدير
الميزان	٩/٢٤: ١٠/٢٣	عود نفسك الحذر في علاقاتك الشخصية
العقرب	١٠/٢٤: ١١/٢٢	ارقب بحذر المشروعات المتعلقة بالعمل
القوس	١١/٢٣: ١٢/٢٢	تقع في خطأ غريب له علاقة بالعاطفة
الجدي	١٢/٢٣: ١/٢٠	اليوم لا تستثمر اموالك في شراء ارض
الدلو	١/٢١: ٢/١٩	قرار يؤثر علي طريق حياتك لسنوات عدة
الحوت	٢/٢٠: ٣/٢١	اليوم هو يوم التقدم للاحوال النفسية والمالية

● شـــدى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٣٩ قيام حرب الافيون بين الصين وبريطانيا.
- ● ١٩٠١ مولد الاديب والسياسي الفرنسي اندريه مالرو.
- ● ١٩٥٤ وفاة الصحفي والسياسي المصري الدكتور محمود عزمي.
- ● ١٩٨٣ القوات الامريكية تبدأ انسحابها من جرينادا.
- ● ١٩٩٢ انتخاب بيل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - محافظة فرنسية فيما وراء البحار.
٢ - مسرحية لشوقى عبدالحكيم.
٣ - هز/ أم اخناتون (معكوسة)/ يخصه.
٤ - مؤلف موسيقي مصري.
٥ - عشيرة/ ظلمة ليل.
٦ - نظير ومثيل/ رمز الكالسيوم/ امزق (معكوسة).
٧ - جهاز قياس الكثافة النوعية للسوائل.
٨ - خنزير بري/ ضمير المخاطبين/ تردد صوته في جوفه.
٩ - يقطعه ويجمعه(معكوسة)/ عاصمة النيجر.
١٠ - جعله أهلا لأمر/ قبائل فى اليمن

الكلمات الرأسية:

١ - مطلب (معكوسة)/ اذابها بالنار.
٢ - الطقس/ لقب فيلسوف الماني.
٣ - أصلح/ صاحب المزامير/ مباح.
٤ - تثنيه/ علم.
٥ - واحد في لعبة الطاولة/ الدنيا.
٦ - نحيد عن استوائنا/ أقويه.
٧ - يجعل من عادته/ من أكبر قبائل العرب الجاهلية.
٨ - ضد فر/ حيوان يستعيد مضغ طعامه/ أمر منكر.
٩ - ما يحكمها وال/ زاد وكثر.
١٠ - يحسن تصورها/ وقت.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

انتقل الى رحمة مولاه

عباس عبدالحليم بدر

ابن المرحوم عبدالحليم بدر زوج السيدة ليلى كريمة المرحوم المهندس محمد عبدالقوى معبد ووالد السيدة هلا حرم رجل الأعمال سيد فتحى محمود والسيدة أولفيا حرم رجل الأعمال حمدى صلاح فايق وشقيق المرحومة عواطف بدر زوجة يحيى عبدالعزيز المحامى ببنى سويف وزوج شقيقة يوسف معبد زوج نانسى معبد والسيدة ماجدة معبد حرم أسامة بدران وخال كل من الدكتور جلال يحيى زوج الدكتورة سحر والمحامى محمد يحيى ومنى زوجة الصيدلى سمير عبيد ونيفين زوجة المحاسب أحمد البدرى ودينا زوجة المحامى محمد عبدالعزيز وجد كل من محمد وياسمين سيد فتحى محمود بالجامعة الأمريكية وليلى حمدى فايق بجامعة M.S.A وأحمد حمدى فايق بالمدرسة الأمريكية الدولية وقريب ونسيب عائلات معبد بأبوكساه الفيوم وفتحى محمود وفايق وعبدالعزيز وبدران وخليل وحلمى

وشيعت الجنازة أمس وستقام ليلة العزاء اليوم الاثنين ٣ نوفمبر بمسجد عمر بن عبدالعزيز بنادى هليوبوليس بمصر الجديدة

تلغرافيا
٤٩ شارع الحرية - مصر الجديدة
ونسألكم الفاتحة

البقاء لله
مصاب آل أبوالعلا
شيعت أمس جنازة المرحوم

الحاج على إبراهيم أبو العلا

الشهير بالحاج مسعد إبراهيم أبو العلا



رائد صناعة النسيج بمصر
وصاحب مصانع نسيج أبو العلا أخوان

والد كل من المحاسب سفيان والمهندس سيد والمحاسب إبراهيم أصحاب مصانع نسيج أبوالعلا وحرم المهندس عادل عبد العزيز وحرم المحاسب سيد جابر وحرم المحاسب طارق فوزى **وشقيق كل من** الحاج سيد إبراهيم أبو العلا صاحب مصانع نسيج أبو العلا أخوان والمرحوم خليل إبراهيم أبوالعلا **وعم كل من** المهندس ناصر والمحاسب طارق سيد إبراهيم أبوالعلا ومحمد وصبحى وسمير وحمدى وإبراهيم خليل أبو العلا من رجال الأعمال وعم حرم المهندس وليد مكاوى والمحاسب حامد خطاب **وقريب ونسيب كل** من عائلات العيسوى بطوخ وعائلة القللى بطنطا وعائلة عبد الهادى وعائلة صالح وعائلة عبد العزيز وعائلة فؤاد بشبرا وعائلة فوزى حسين بالقاهرة

والعزاء اليوم أبراج أغاخان شارع دوليتان أغاخان
تلغرافيا أبوالعلا ٧٤ ش الأزهر القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

شيعت أمس جنازة المرحوم

الحاج حسن عبد العال السعيد

عميد عائلات السعيد وأبوإسماعيل
المعصرة بلقاس - دقهلية

نجل المرحوم عبد العال أفندى السعيد ووالد كل من رجل الأعمال المحاسب حسين حسن عبد العال والحاج محمد حسن عبد العال ووالد حرم المرحوم المهندس أحمد السيد القصبى والمهندس عبد العزيز سراج الدين شاهين الدباوى وشقيق المرحوم محمد عبد العال السعيد والمرحوم عبد الرافع عبدالعال السعيد والمهندس عبد الباسط عبد العال السعيد والأستاذ سعد عبد العال السعيد وشقيق حرم المرحوم صبحى أفندى الشربينى وابن عم الأستاذ فؤاد عبد الغفار السعيد والمرحوم سيد على بك السعيد بالحامول وإخوته والمرحوم المهندس سعيد أحمد وإخوته بالمنصورة وابن عمة المرحوم بدر الدين البدراوى أحمد والمهندس حسن البدراوى أحمد وإخوته وابن خال المرحوم على بك أبوالعز وإخوته بميت أبو غالب وزوج شقيقة المحاسب عبد العزيز صيام المحاسب بالسعودية وقريب ونسيب جميع عائلات المعصرة والعريض وشرقية المعصرة وعائلات أبو بدوى ومراون والطمبارى بابوبدوى وأبو سعدة وأبو جاد الله والششتاوى بالحامول والشربينى ببسنديلة وشهاب الدين والبدراوى ببلقاس والبطوطى بكفر الديبوس

سبحان من له البقاء والدوام
تلغرافيا معصرة بلقاس دقهلية

الشركة العالمية للمقاولات والتجارة
كونتراكو
اعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحوم الأستاذ
عباس عبدالحليم بدر
رئيس مجلس ادارة الشركة
ويسألون الله عز وجل أن يتغمده برحمته ويدخله فسيح جناته

حاكم المنطقة الليونزية
رقم ٣٥٢
وأعضاء مجلس ادارة المنطقة ينعون بمزيد الحزن والأسى زميلهم المرحوم
الأستاذ عباس
عبد الحليم بدر
حاكم المنطقة بالانابة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان

أعضاء نادى ليونز
هليوبوليس ينعون بمزيد الحزن والأسى زميلهم المرحوم الأستاذ
عباس عبد الحليم
رئيس النادى السابق للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فكرى مكرم عبيد
ينعى بحزن عميق أخاه الحبيب وصديقه الأثير الأكرم
عباس عبدالحليم بدر
ويبكى فيه خلقه الرفيع ووفاءه النادر وحبه للناس ومسارعته للخير وهذا أمر الله

جمعية قرية الأمل
رئيس مجلس الادارة والسادة أعضاء المجلس والمدير العام ومستشار الجمعية والسادة العاملون بها ينعون ببالغ الحزن والأسى الفقيد العزيز الأستاذ
عباس عبدالحليم بدر
عضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

أسرة ومحلات ومصانع
نسيج أبو العلا اخوان
ينعون بمزيد الحزن رائد صناعة النسيج بمصر
المرحوم الحاج
مسعد إبراهيم أبو العلا

أسرة سمير عطية للتجارة
تنعى بمزيد من الألم والحزن
مصاب آل أبو العلا
الحاج مسعد إبراهيم أبوالعلا
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة منارتكس للنسيج والصباغة والتجهيز
محمد وهشام محمود فرج
ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيد آل ابوالعلا
المرحوم الحاج
مسعد إبراهيم أبو العلا
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة أبو سمبل
للصباغة والتجهيز
رئيس مجلس الإدارة
وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والأسى
المرحوم
الحاج على إبراهيم أبوالعلا
الشهير بمسعد أبو العلا
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة
كلية الصيدلة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون يشاطرون الاستاذة الدكتورة
مشيرة الشريعى
الاحزان لوفاة والدتها

قسم العقاقير
صيدلة القاهرة
اعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون بالقسم يشاطرون الاستاذة الدكتورة
مشيرة الشريعى
الاحزان لوفاة والدتها

الكنيسة الانجيلية الأولى بأسيوط
نرجو تعزيات السماء للأخت مفيدة أبسخيرون والعائلة لانتقال شقيقتها المرحومة
الأخت روحية أبسخيرون

الأنبا هدرا
ومجمع الآباء والكهنة والشمامسة والخدام والخادمات باسوان يقدمون موفور عزائهم للأب القمص كيرلس صليب لانتقال عم قدسه وللأب القمص بيشوى الملاح لانتقال شقيق زوجة قدسه نياحا لروحهما وعزاء سمائيا للاسرتين

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم المستشار
محمود كمال كريم
تتقدم السيدة قدرية فهمى حرم المرحوم محمود كريم والعائلة بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدهم الغالى بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية لإيفاده مندوبا عن سيادته والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير العدل ووزير الداخلية ومحافظ المنوفية وأمين عام الحزب الوطنى بالدقهلية والنائب العام ورئيس محكمة قنا واللواء رءوف المناوى وضباط الإدارة العامة للإعلام والعلاقات العامة بالداخلية وتقام ذكرى الأربعين اليوم الاثنين بمنزل الفقيد ٤٠ شارع الملك الصالح بالروضة

شكر وذكرى الأربعين
للسيدة
نازلى مختار عبد الهادى
بقلوب مؤمنة بقضاء الله يتقدم أفراد الأسرة بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور او البرق او النشر وسوف تحيى الذكرى بمنزل الأسرة يوم الثلاثاء الموافق ٤ نوفمبر

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم المحامى
خالد سعد الدين
تتقدم أسرة الفقيد بخالص الشكر والإمتنان لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلس الشعب والشورى وفضيلة الإمام الاكبر شيخ الأزهر والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد وزير الداخلية والسادة الوزراء والمحافظين والمستشارين ورؤساء مجالس إدارة الشركات العامة والخاصة والبنوك ومساعدى وزير الداخلية وقيادات الشرطة والجيش ورجال الأعمال والمحامين وجميع الأهل والأصدقاء لا أراهم الله مكروها فى عزيز لديهم وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ونسألكم الفاتحة على روح الفقيد

شكر وذكرى الأربعين
للفقيدة الغالية السيدة
ليلى عيسى الموج
تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها فى مصابها الأليم بالحضور والبرق والهاتف وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والمطارنة والأساقفة الأفاضل والأهل والأصدقاء فى الامارات العربية والكويت والأردن وأمريكا وكندا وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة غدا ١١/٤ الثلاثاء ٨٫٣٠ صباحا بكنيسة السيدة العذراء بارض الجولف

ليلى الحبيبة فارقتينا قبل الأوان وتركت لقلوبنا الأحزان عزاؤنا انك مع الفادى الأمين وأحضان القديسين - زوجك فؤاد شاكر وابنك كريم

مع المسيح ذاك أفضل جدا
ذكرى الأربعين بأسيوط
لطيب الذكرى المرحوم المقدس
تقى بعزق شنودة
تتقدم الأسرة بالشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتدعو الأهل والأصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة السابعة صباح الثلاثاء ١١/٤ بكنيسة القديس الأنبا مقار بأسيوط تلغرافيا حسنى تقى بأسيوط

غرفة شركات السياحة
رئيس مجلس الادارة
ونائبه والأعضاء
يشاطرون السيد
الأستاذ مهدى سويدان
صاحب شركة العراقى للسياحة
الأحزان لوفاة نجله للفقيد الرحمة

الذكرى السنوية الأولى
للمرحوم
الأستاذ محمد الشاعر
اخى وحبيبى
محمد الشاعر
مضى عام على رحيلك ولم تفارقنى لحظة يا اطيب واحن قلب علينا جميعا كنت الأب والأخ والصديق كنت ولازلت معى فى كل خطوات فى جنات النعيم يا أعز الناس وإلى ان نلتقى
أختك عايدة الشاعر

حبيب عمرى محمد
لن تستطيع الكلمات يوم ذكراك الأولى يا احب الناس ان تعبر عما بقلبى من لهف عليك كنت لى الأهل والأمان كنت الأخ والصديق والحبيب والرفيق أنت معى فى كل لحظة وذكراك لن تفارقنى حتى اللقاء
أختك زينب الشاعر

الذكرى السنوية الثانية
للمرحوم المهندس
محب رمزى استينو
وزير السياحة والطيران السابق
تقيم الأسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الثلاثاء ٤ نوفمبر ١٩٩٧ فى تمام التاسعة صباحا بكنيسة أبو سيفين بالمهندسين ٥ شارع الحجاز المتفرع من جامعة الدول العربية

الذكرى السنوية العطرة
للمرحوم الحاج
محمد الزعفرانى
تحييها العائلة اليوم الاثنين الموافق ٣ نوفمبر بعد صلاة العصر بمدافن العائلة بالبساتين الاتوستراد

تنعى أسرة كامل غبور ابنها البار المرحوم المهندس
سامى نجيب هاتور
وستقيم عائلتى هاتور وغبور القداس الالهى على روحه الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء بجاردن سيتى التاسعة صباح الأربعاء ١٩٩٧/١١/٥

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس مجلس الشورى
ووكيلا المجلس واعضاؤه والأمين العام والعاملون بالأمانة العامة والحرس ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحوم الشيخ عبد المعز الشيخ محمد الحفنى
عضو مجلس الشورى
الذى وافاه الأجل المحتوم بعد حياة حافلة بالعطاء تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه صبر المؤمنين
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس مجلس الشورى
ووكيلا المجلس واعضاؤه والأمين العام ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم والد الأستاذ
فؤاد اسماعيل دوير
عضو مجلس الشورى
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة صادق العزاء والمواساة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الشرق للتأمين
الدكتور
أبو السعود السودة
رئيس مجلس الادارة
وأعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة شرق الدلتا والقنال وأسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والأسى الزميل
محمد أحمد البحراوى
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شيعت أمس جنازة المرحومة

فقيدة عائلتي البطران وندا

الحاجة احسان رحيم باشا البطران

حرم المهندس

محمد أمين ندا

رئيس قطاع بمصنع ٥٤ الحربي سابقا ووالدة

المحاسب القانوني

أشرف ندا

زوج السيدة فاتن الحوشي والسيدة

الكيميائية منى ندا

مدير عام بشركة المعادى للصناعات الهندسية مصنع ٥٤ سابقا والمرحوم المهندس أمين ندا وجدة كل من السيدة آمنة سرحان حرم المهندس شريف المقدم والمحاسب حازم سرحان بشركة اى مصر زوج السيدة نيفين زكي والأطفال رضوى ومحمد وعمر أشرف ندا والفقيدة قريبة ونسيبة عائلات محافظة الجيزة والبطران بالهرم وبولاق وتسيبة عائلات ندا وسرحان ببورسعيد والحوشي بطنطا

والعزاء اليوم بدار مناسبات آل البطران الهرم ولا عزاء للسيدات تلغرافيا آل البطران بالهرم

توفي إلى رحمة الله تعالى فقيد عائلة عبد النبي وأبوسعدة

المرحوم محمد أحمد عبد النبي

المدير العام بالبيجكت سابقا

زوج كريمة المرحوم إبراهيم ابو سعدة ووالد الرائد أحمد والمرحوم وليد والمرحومة سحر وشقيق بدر الدين عبد النبي مدير محطة اسو اليالون وحسين بفندق السلام والعزاء بمسجد الخلفاء الراشدين بجوار الميرلاند تلغرافيا ٢٨ شارع اباظة ميدان المحكمة مصر الجديدة

رقد على رجاء القيامة

الأستاذ فهيم راسم حسب الله

بشركة اسمنت طرة سابقا

زوج السيدة جانيت نجيب بكهرباشيكولاني ووالد المهندس شارل بشركة سارم العالمية والأستاذ ادوارد بشركة عبد لبيب وشقيق الأستاذ لطيف بكفر الدوار وتصيف بكوتسيكا وحرم طلعت فؤاد وشقيق المرحومين فؤاد وفوزى بمنهور وفكري بكوم امبو وفخري بعين شمس وظريف ببنى مزار وحرم منير داود وشيعت الجنازة أمس تلغرافيا شارل فهيم ١٤ شارع نشاطي شبرا مصر

انتقلت الى رحمة الله أمس

صالحية محمد شكرى

كريمة المرحوم محمد شكرى بتوريدات المالية شقيقة المرحوم جلال الدين شكرى المحامى بالاستئناف العالي ومجلس الدولة ورئيس الشئون القانونية ببنك ناصر الاجتماعي والمرحومة فاطمة محمد شكرى والمرحومة خديجة محمد شكرى والمهندس الزراعي نورالدين شكرى وكيل مدرسة الخديو اسماعيل الثانوية سابقا - العزاء تلغرافيا ٧٦ش العباسية

البقاء لله

شيعت أمس جنازة

المرحوم المهندس إبراهيم أحمد شلبى

رئيس مجلس إدارة الشركة الشرقية للكتان والقطن الأسبق واقتصر العزاء على تشييع الجنازة تنفيذا لوصية المرحوم تلغرافيا ٤٣٦ طريق الحرية رشدى اسكندرية له الفاتحة

ينعى

اللواء متقاعد

أحمد سمير الجمال

شقيقه المرحوم بإذن الله

المهندس

محمد سعيد الجمال

زوج السيدة سامية شريف ووالد أحمد وعلياء وشقيق المحاسب محمود سامي والمهندس مصطفى سامح والمحاسب يحيى ساهر والعميد متقاعد يوسف والمهندس إبراهيم والمهندس هاني وحرم المستشار حسن عمر وحرم العميد محمود سمير بشرطة المطار والعقيد ايهاب بأمن الموانى والعزاء بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين

تلغرافيا الجمال - الدقي

ولا عزاء للسيدات

شكر وذكرى الأربعين

مع المسيح ذاك أفضل جدا

بتسليم وخضوع لمشيئة الرب تتقدم السيدة فادية فوزى عبد النور والدكتورة شيرى نصر والدكتورة هايدى نصر وجميع أفراد الأسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق فى فقيدهم

المحاسب نصير كامل سرجة



بهيئة قناة السويس

وسيقام القداس الالهي الاثنين ١١/٣ بكنيسة العذراء بالسويس والاربعاء ١١/٥ الثامنة صباحا بكنيسة مارجرجس بالاسماعيلية تلغرافيا الدكتورة شيرى نصر بالاسماعيلية

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

شيعت أمس جنازة

المرحومة الحاجة

زهرة حسن السيد

حرم المرحوم

الحاج

عيد مصطفى محمد

صاحب ورئيس مجلس إدارة شركة البرق

والدة الدكتور مصطفى عيد رئيس الشركة القابضة للإسكان والسياحة والسينما زوج السيدة مرفت ابوسنة والدكتور محمد عيد الأستاذ بجامعة لونج بيتش بأمريكا زوج الدكتورة ساجى مصطفى واللواء شرطة جمال الدين عيد زوج السيدة فميهان شاكر بهيئة المعونة الأمريكية واللواء شرطة حسن عيد بمباحث أمن الدولة سابقا زوج السيدة نابية الدمرداش بشركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية والعميد سعيد عيد زوج السيدة هدى المزينى والسيدة سعاد حرم اللواء عاشور مرسى سلامة والسيدة فردوس حرم اللواء محمد عبده ابوسنة وجدة كل من المهندس طارق عاشور المدير التنفيذى بشركة إم إم جروب والمهندس مازن مصطفى بأمريكا والمحاسب ماجد مصطفى المدير بشركة كمبيوترزيل وشريف محمد رجل الأعمال بأمريكا وتامر محمد بالجامعة الأمريكية وعمرو حسن وكيل النائب العام بالفيوم والملازم أول خالد حسن بالأمن المركزى وشريف سعيد بليسيه الهرم ولمياء عاشور حرم المهندس مصطفى خليل والآنسة نشوى جمال الدين عيد بالسفارة الأمريكية والآنسة نهى جمال الدين عيد بشركة بيبسى كولا العالمية والآنسة داليا أبوسنة بمنظمة الأمم المتحدة للأطفال اليونيسيف ونجلاء عاشور بالبنك المصرى الأمريكى حرم المقدم مصطفى تمام لطفى بمباحث أمن الدولة والآنسة رانيا أبو سنة بشركة موبيل أويل والآنسة شيرين سعيد بجامعة ٦ اكتوبر وخالة على الشيمى بشركة كولنير وإخوته وماهر محمود بجريدة الأنباء وإخوته ومحمد حسنى الشامى وإخوته وحرم عم وخال حسن مرسى وكيل أول بنك الاستثمار القومى سابقا وإخوته واللواء شرطة حنفى محمود خليل وإخوته والمرحوم محمد امين وإخوته وإبراهيم خليل وإخوته ونسيبة عائلات سلامة وأبوسنة والدكتور محمد شاكر والدمرداش والمزينى بمصر وسوريا

ستقام ليلة العزاء مساء اليوم الاثنين

بمسجد عمر مكرم

ولا عزاء للسيدات

تلغرافيا ٢٠ شارع عيد مصطفى الهرم

ونسالكم الفاتحة

الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق (ايجوث)

المفوض العام

ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون وأعضاء اللجنة النقابية ينعون بمزيد الحزن والأسى

المغفور لها والدة

الدكتور

مصطفى عيد مصطفى

رئيس الشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما

للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة المعمورة

للاسكان والتعمير

لواء على حسنى

رئيس مجلس الادارة

والعضو المنتدب

وأعضاء المجلس ورئيس القطاعات المالية والدراسات الاقتصادية ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى

المغفور لها السيدة الفاضلة

والدة السيد الدكتور

مصطفى عيد

رئيس مجلس ادارة شركة الاسكان والسياحة والسينما

للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته وللأسرة خالص العزاء

شركة القاهرة

للإسكان والتعمير

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والسادة أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الأسى المرحومة والدة السيد

الدكتور مصطفى عيد

رئيس مجلس إدارة شركة الإسكان والسياحة والسينما

للفقيدة الكريمة الرحمة وللإسرة خالص العزاء

شركة مصر للتوزيع ودور العرض السينمائي

الإدارة العامة لمنطقة الاسكندرية

مدير عام والعاملون بمنطقة الاسكندرية يشاطرون الدكتور

مصطفى عيد مصطفى

رئيس الشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما الأحزان لوفاة والدة سيادته

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيدة عائلتي

عبد الغفار وفتح الله

توفيت إلى رحمة الله تعالى

المرحومة نسيمة عيسوى عبد الغفار

حرم المرحوم الحاج عبد الحميد فتح الله من الأعيان وعمدة كفر بيما ووالدة المهندس إبراهيم فتح الله المدير العام بمركز البحوث الزراعية وعمدة كفر نيما والحاج محمد فتح الله من رجال الأعمال ومن أعيان بيما وجدة المحاسب تامر فتح الله ببنك مصر اكستريور وحاتم فتح الله بهندسة الاسكندرية وأحمد فتح الله بهندسة طنطا ورانيا فتح الله بمعهد التكنولوجيا وعمة اللواء شرطة ماجد عبد الغفار وإخوته والأستاذ حامد عبد الغفار وإخوته والمرحوم محمد عبد الغفار وإخوته والحاج مصطفى عبد الغفار وإخوته وخالة المستشار فؤاد بدر وإخوته والسيد الخشن وإخوته والدكتور عادل أبو دقيقة وإخوته والمرحوم محمود غازى وإخوته وحرم عم اللواء شرطة نصر فتح الله مساعد الوزير ومدير شرطة الآثار وإخوته وحرم خال حرم المهندس رفعت فتح الله والمهندس محسن خلف وإخوته ومحمد شوقى عبد الغفار وإخوته وأمين عامر وإخوته وقريبة ونسيبة عائلات عبدالغفار بتلا وفتح الله والبهى وعبدالله وعبد الرحيم والشيخ محمد ومندور وعمارة وعبد الكريم والسقنى ببيما والبدوى والديب والخشن وعامر والمنشاوى وخاطر والبريرى وموسى والمراسى والهرميل وأبو باشا وأبوجازية وفودة والفقى وحتاتة والشاذلى والهيتمى ومحرز والخولى وقايل بالغربية وبدر وغازى وأبوحسين ومبارك وشلتوت وبلال والغراب ونوير وأبويوسف بالمنوفية والعيسوى بكفر الشيخ وأبودقيقة وبيوس وجبريل وأبوعيطة بالبحيرة وشيعت الجنازة أمس وستقام ليلة المأتم اليوم ببيما تلغرافيا كفر بيما ولا عزاء للسيدات

كيميائى

محمد سيد دسوقى

رئيس مجلس إدارة شركة التعدين والحراريات وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى والدة السيد الدكتور

مصطفى عيد مصطفى

رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للإسكان والسياحة والسينما ويسألون الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

شركة زهراء المعادى

للاستثمار والتعمير

المهندس رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام ونائب المدير العام وجميع السادة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والأسى

والدة الزميل

العميد سعيد عيد مصطفى

ويسألون الله للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة الفنادق المصرية

رئيس مجلس الادارة

والعضو المنتدب

ورؤساء القطاعات والعاملون بالشركة يشاطرون

السيد الدكتور

مصطفى عيد

رئيس الشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما

الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة الكروم المصرية

رئيس مجلس الادارة

وعضو مجلس الادارة المنتدب

وأعضاء مجلس ادارة الشركة واللجان النقابية والعاملين بالشركة ينعون بمزيد من الأسى

والدة الدكتور

مصطفى عيد مصطفى

رئيس شركة الإسكان والسياحة والسينما للفقيدة الرحمة ولسيادته خالص العزاء

شركة جناكليس للمشروبات

المفوض العام

وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الأسى المغفور لها

والدة السيد الدكتور

مصطفى عيد مصطفى

رئيس شركة الإسكان والسياحة والسينما للفقيدة الرحمة ولسيادته وللأسرة خالص العزاء

المهندس أحمد محمد السيد

رئيس الشركة القومية للتشييد والتعمير والسادة أعضاء مجلس الإدارة يشاطرون بمزيد الحزن والأسى

الدكتور مصطفى عيد

رئيس الشركة القابضة للإسكان والسياحة والسينما في وفاة والدته

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأدخلها فسيح جناته

غرفة صناعة السينما

رئيس وأعضاء مجلس إدارة الغرفة يتقدمون بخالص العزاء للسيد

الدكتور مصطفى عيد

ويشاطرونه الأحزان في وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فقيد قبيلة البراعصة بمصر وليبيا وآل باسل بالفيوم

توفي لرحمة الله شيخ العرب عبد أبوبكر عبدالله باسل

عميد آل باسل بقصر أبولطيعة باسل

نجل المرحوم أبوبكر عبدالله

وشقيق المرحوم موسى أبوبكر ويونس أبوبكر عمدة أبو لطيعة السابق والمرحوم عبد الحميد أبو بكر وشيخ العرب محمود أبوبكر وابن عم وعم عبد القادر محمد عبد الله والمرحوم على محمد عبد الله عمدة أبو لطيعة السابق والمرحومين إبراهيم وعبد السلام عبد الجواد وعبد التواب صالح عمدة أبو لطيعة وعبد الحليم كريم شيخ البلوحمدى يونس شيخ البلد وعبد التواب ومصطفى موسى المزارعين وعطية ومحمود موسى المرسين وعبدالمنعم يحيى يونس وأبو بكر وعماد عبد الحميد ومصطفى وأحمد محمود وعمر عبد القادر بليبيا ومحمد وعبد العظيم عبد القادر وحمدى سنوسى وعبد المنعم كريم بليبيا ومحمد إبراهيم المزارع وعلى عبد السلام المزارع والمهندس عبد القادر عبد السلام بزراعة ابشواى وخالد وحسين شريف بليبيا وصالح عبد التواب رئيس قرية العجميين ومحمد المزارع وربيع بالزراعة وعلاء بالملاحات والنقيب حسين عبد التواب بأمن بنى سويف والأستاذ ربيع الجيلانى المحامى ومحمود نكم ومصطفى حاتم رئيس قرية بنى عامر ويوسف حاتم والسيد حاتم بالتليفزيون وعبد الله مفتاح عضو مجلس الشعب السابق ومحمود عبدالعليم المدرس ومحمد راغب وحرم المرحوم عبدالعظيم راحيل ومحجوب منصور بالمحافظة وموسى ميهوب والمرحوم عبد التواب رشوان وسلطان عبدالحميد وعمر اللحامى المحامى والقاسى عبدالمجيد ومحمد عبدالنبى الجيلانى وعلى الجيلانى عضو المحافظة وأحمد عبدالنبى وصالح الجيلانى عمدة الجيلانى وشريف الجيلانى المحامى وإخوته ومحمد عبدالهادى وإخوته وعيد عبدالقادر وجبالى مهدى وحمدى أبوبكر ومختار السيد وعبد الستار مفتاح وعبدالجليل ومحمود مختار والعمدة مختار نكم وإخوته ومحمد على بياض ورشاد وعلى بياض والعمدة سعداوى الهاين والسيد عبد الحليم ومحمود عبد الجليل وعلى عبد الوهاب وأحمد المبروك وعبد الحميد عبد الفضيل ونايف وحمد اطيرى والمحاسب أحمد هويدى عضو مجلس الشعب وحمدين عمار وعبد الهادى جاب الله وسعداوى عبد الله ومفتاح حمد وعبد القادر على حسين والمستشار حسين الجيلانى بقضايا الدولة وعمار الجيلانى بالجهاز المركزى للمحاسبات وعبد السلام على المحامى وإبراهيم المترجم بالإمارات والدكتور أحمد عبد الله ومحمد عبد الله المحامين محمد صالح البرعصى ويونس وربيع حمدى بالشرطة وشريف محمد ومحمد صالح بكلية الشرطة والمحاسب محمد عبد القادر وأحمد عبد القادر المدرس وإبراهيم محمد بكلية الشرطة وموسى عبد التواب ومحمد عبد العظيم وأسامة محجوب بالثانوى والمحاسب حمد محمود المحاسب بالبترول وخالد المدرس وعادل يوسف المدرس وخالد بالسياحة والمقدم سعيد أبو السعود بأمن بنى سويف وخال الدكتور عبد الحميد غيضان بتجارة الأزهر والدكتور منصور محمود بزراعة القاهرة ومجدى السيد غيضان وحرم السيد عبد الرحمن غيضان والدكتور محمد محمود بليبيا ومحمد صالح كحلط ومحمد معوض جبر ومحمد على عبد الستار المدرس ونسيب وقريب عائلات مفتاح ولابد ورحيم والمحضى والمبروك وجبير وأبو سيف بالمشرك والجيلانى وعلى وسعيد وجندول وأبوبتلة بالجيلانى والهاين والسعداوى بالحامول وهويدى بمنشاة هويدى ونكم وصمبعة وبياض بنكم ورحيل وطويد وعزيز والماوى بسنهور والفلاح وأولاد المرحوم محمد خميس وضيف الله ببنى وركان ومصباح بالفشن والباسل بقصر الباسل ومحجوب بطامية والعلوانى بطحاوى وصميدة بقارون والقطعان واللحامى بالشواشنة وأبولطيعة وبريشة والمبرى والجبالى بقصر الجبالى ورحيل والتزلاوى وأبو بتلة وجميع عائلات الرشيدية والأقندى بالعزلة والسقعى والرتمى والجهمى بقصر أبو لطيعة وجميع عائلات قصر أبو لطيعة وعائلات كحك بكحك

وستشيع الجنازة اليوم الاثنين ١١/٣ بعد صلاة الظهر بقصر أبولطيعة وستقام ليالي المأتم بقصر أبو لطيعة

تلغرافيا الشواشنة فيوم

فاروق صبرى والأسرة

ينعون بمزيد الحزن والألم والدة

الدكتور مصطفى عيد

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة الجمهورية العامة للمقاولات تنعى بمزيد من الحزن والأسى والدة

الدكتور مصطفى عيد

رئيس مجلس ادارة شركة الاسكان والسياحة والسينما للفقيدة الرحمة

البقاء لله

شيعت أمس جنازة الصحفى الوطنى المناضل

سعد التائه

زوج السيدة ناهد شتا ووالد عمر سعدالدين بسويسرا زوج الدكتورة ميار كريمة الدكتور عبدالمجيد فراج وشقيق الاستاذ عبدالمجيد ياسين المحامى واخوته وزوج شقيقة الدكتور نبيل شتا بالجامعة الأمريكية واخوته

واقتصر العزاء على تشييع الجنازة ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٢٠ شارع حسين حجازى خلف رياسة مجلس الوزراء

ينعى المستشار عبدالرحمن فرج محسن ببالغ الحزن والأسى صديق عمره الصحفى النزيه صاحب القلم الشريف

سعد التائه

الدكتور

مصطفى كمال حلمى

رئيس مجلس الشورى

ووكيلا المجلس واعضاؤه والأمين العام ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم والد الأستاذ

سعد التائه

الصحفى بجريدة الاهرام

للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة صادق العزاء والمواساة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

نعى نقابة الصحفيين

ينعى الاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين وأعضاء مجلس النقابة بمزيد من الحزن والاسى الزميل المرحوم سعد الدين التائه عضو نقابة الصحفيين والصحفى بالمعاش الذى وافاه الاجل بعد حياة حافلة فى خدمة الصحافة والصحفيين رحم الله الفقيد والهم أسرته وزملاءه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شيعت أمس جنازة

المرحوم

الحاج سالم حسنين الغول

عضو مجلس الشورى عن دائرتى مركز القناطر ومركز طوخ والد محمد سالم حسنين عمدة كفر الحارس وجد أحمد محمد سالم الطالب بالكلية ووسام بالثانوية ومحمود بابتدائى وعم شوقى عبد الغنى وحسين سلامة الموظفين بمجلس قروى شلقان والحاج مجدى عبد الغنى موظف بهيئة المواصلات اللاسلكية وخال الحاج محمد كامل وقريب ونسيب جميع عائلات كفر الحارس وغرب الحارس وشلقان تلغرافيا كفر الحارس القناطر الخيرية ونسالكم قراءة الفاتحة

الدكتور

مصطفى كمال حلمى

رئيس مجلس الشورى

ووكيلا المجلس واعضاؤه والأمين العام والعاملون بالأمانة العامة والحرس ينعون ببالغ الحزن والأسى

المرحوم الأستاذ

سالم حسانين الغول

عضو مجلس الشورى

الذى وافاه الأجل المحتوم بعد حياة حافلة بالعطاء تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه صبر المؤمنين

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

انتقل إلى رحمة الله أمس

محمد علوانى زيدان عميد آل زيدان بأبوجنديرفيوم

والد المحاسب علوانى رئيس حسابات الوحدة المحلية بأبو جندير والمهندس نصر بالإدارة الصحية باطسا والأستاذ إبراهيم المدرس بالاعدادى وعبد الصمد عبد الباقى وقريب ونسيب جميع عائلات أبوجندير واطسا والفيوم والعزاء وتلغرافيا أبوجندير فيوم

آل عويضة بام دومة

رقدت على رجاء القيامة المرحومة

زيرف القمص بنيامين

والدة ثريا وشقيقة القس مينا بنيامين وعمة المهندس بنيامين بتعاون طما وباقى عائلة عويضة بام دومة والعزاء تلغرافيا ام دومة

انتقلت للأمجاد السماوية الربية الفاضلة

لندة عازر الشنبو

حرم الشماس نلجى صديق ووالدة المهندسين ايهاب وجوزيف والدكتورة ناهد والسيدة ايمان تلغرافيا نلجى بسوهاج

استدراك

سقطسهوا فى شكر وذكرى فقيد أسرتى المرحوم سامى حماد والصحفى الكبير المرحوم أبو الخير نجيب شكر رئاسة الجمهورية فلزم التنويه

استدراك

عزاء ادارة المطابع بمؤسسة الأهرام

المستشار والمدير العام ونواب المدير العام ورؤساء الأقسام وجميع العاملين بالجلاء و٦ أكتوبر والكورنيش ينعون ببالغ الحزن والأسى والد الزميل

أحمد فؤاد خالد

تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته وادخله فسيح جناته

البقاء لله

شيعت أمس جنازة السيدة البارة

آمال عثمان أبوزيد

حرم المستشار

عبد الفتاح الدهرى

نائب رئيس مجلس الدولة سابقا والمستشار القانوني للسيد وزير الإعلام

كريمة المرحوم عثمان ابوزيد من أعيان دمياط والمرحومة السيدة سيادة حسن عزو وشقيقة المرحومين عادل ومحمد أبوزيد وزوجة شقيق المهندس عبد العزيز الدهرى وكيل الوزارة بمجلس الشورى والمرحوم عبد المنعم والمرحومة حرم المهندس عبد الرازق بقشيش وابنة شقيق المرحوم عبد الفتاح أبو زيد وحامد أبو زيد رجل الأعمال بالإسكندرية والسيدة حرم المرحوم محمد حسن العبد باشا وابنة شقيقة المرحومين احمد وعطيات عزو وحرم المرحوم عبد الله البدرى والمرحوم محمود صبور وابنة عم احمد ابوزيد والمرحوم اللواء شرطة ممدوح أبو زيد وإخوته ومحمد وحسن أبو زيد وابنة عمة الحاج على اليسقى وإخوته واللواء شرطة محسن رضوان وإخوته والدكتور ابراهيم الشريف وإخوته والدكتور مهندس علاء المليجى بجامعة الاسكندرية وابنة خالة حسن احمد عزو وإخوته والمحاسب احمد البدرى وإخوته ونجوى صبور وأخواتها وعلاء البياع وإخوته وقريبة عائلات أبوزيد والعبد ورضوان وعزو وشحاتة وحزة بدمياط وحماد وعجمى ببورسعيد واليسقى بالاسكندرية والشريف بطنطا والدكتور محمد العلمى والأستاذ كمال خالد المحامى وستقام ليلة المأتم بمسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس مساء اليوم الاثنين

ولا عزاء للسيدات

تلغرافيا ٥ شارع على الروبى روكسى مصر الجديدة

انتقلت للأمجاد السماوية المرحومة

عايدة عريان شحاته

حرم نجيب سعد الله بالمعاش ووالدة دكتور رؤوف نجيب بمستشفى سان بيتر زوج السيدة سلوى سعيد ناشد بالسفارة الأمريكية وجدة مارك رؤوف بدار التربية ودافيد رؤوف بدار الطفل وشقيقة المرحوم شاكر عريان ونسيبة لواء شرطة المرحوم سعيد ناشد وقريبة ونسيبة عائلة شحاته رزق بالقوصية والمهندس جمال شاكر وإخوته والمهندس عادل بولس وإخوته والمهندس ماجد متقريوس وإخوته واللواء شرطة انور ناشد وإخوته بالقاهرة والعزاء اليوم بقاعة مطرانية الجيزة السادسة مساء تلغرافيا ١١٠ شارع الجيزة بالجيزة

مستشفى سان بيتر

الأطباء والعاملون وهيئة التمريض يشاطرون

الدكتور رؤوف نجيب سعدالله الأحزان لوفاة والدته ولروحها نياحا

انتقل للأمجاد السمائية بمنشاة منبال

الدكتور رزق الله يونان

زوج السيدة نابية يعقوب القمص يوسف والد المحاسب عماد ببنك القاهرة زوج حنان بديع والدكتور سامح وايرينى بالرقابة على الصادرات والواردات زوجة شريف كمال المحامى والدكتورة ليليان زوجة الدكتور ناجى بأمريكا وشقيق الدكتور حنين مدير عام بالرقابة على الصادرات والواردات وعم المهندس مارك وماريان وابن عم المرحوم المهندس غبريال سعيد والمهندس محب سعيد والشيخ عزيز تسيم وإخوته والقمص اسحق عبد المسيح وإخوته وشحات عبد المسيح وخال سوريال حبيب وإخوته والمرحوم المهندس سمير يونان وإخوته وعزت لبيب وإخوته ونسيب السادة صلاح ونبيل ووجيه ويوسف يعقوب القمص وأخواتهم والأستاذ داود اسكندر وإخوته وابن عمة اسحق جبرائيل وخير الله إسرائيل واسعد توفيق وابن خال بشرى فرنسيس ومكرم بشرى وابن خالة القمص عازر افامينا والمهندس عزيز سمعان والدكتور راجى سمعان وإخوتهم وبشرى صدقى وثابت حنا وجاد الله بباوى وشوقى متى وإخوتهم وقريب ونسيب العمدة فريد صادق وعوض مرجان والمهندس أمير نصيف والشيخ اميل حبيب والشيخ اسحق رزق والشيخ ايليا عياد وعائلات بشرى مقطور غبريال وباقى افراد العائلة بمنشاة منبال وسيلة الغربية وكوم والى ومنبال ومرزوق وبيرنوها وأسيوط وبنى أحمد والعزاء تلغرافيا منبال منباوية

بنك القاهرة

رئيس مجلس الإدارة ونائبه وأعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون الزميل

ميخائيل يونان حنا

بفرع مصر الجديدة

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ضباط الدفعة ١٢ قوات بحرية ينعون زميل عمرهم المرحوم

محمد درويش ندا

تغمده الله برحمته والهم أسرته وذويه الصبر والسلوان

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

فقيد آل الشافعى بنبروة

توفى لرحمة الله بمكة المكرمة أثناء تأدية العمرة الشريف الأستاذ

محمد العيسى الشافعى

مدير عام الضرائب ببنها سابقا ووكيل وزارة المالية سابقا وسوف يقام سرادق العزاء عصر اليوم الاثنين بمسجد سيدى مجاهد بنبروة تلغرافيا الشافعى بنبروه نسألكم الفاتحة

البقاء لله

انتقلت إلى رحمة الله

السيدة

نعمات زكي خليفة

حرم المرحوم الدكتور

سيد عويس

عالم الاجتماع المصري الراحل

والدة كل من الأستاذ احمد عويس بالمجلس القومي للطفولة والأمومة والسيدة آمال عويس حرم المرحوم الدكتور لطفي فطيم والنقيب سمير عويس والسيدة تيسير عويس حرم الدكتور فوزي النجار وكيل اول وزارة الشئون الاجتماعية والدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة والأستاذ بجامعة حلوان وشقيقة كل من المرحوم محمود خليفة والمرحوم إبراهيم خليفة والسيدة انصاف خليفة حرم المهندس احمد صلاح الدين والأستاذ سيد أبو الخير مدير صندوق الدعم بغزل المحلة والسيدة اصلاح خليفة حرم الأستاذ عبد الفتاح حنفي وجدة كل من منال عويس حرم المهندس عاطف حسونة بالإمارات واسامة فطيم بالأهرام ابدو وطارق النجار بالجهاز المركزي للمحاسبات والقبطان شريف فطيم بالنقل البحري وقريبة ونسيبة عائلات كل من خليفة وخفاجي وعويس والنجار وطه وخليل في لبنان والعزاء اليوم الاثنين بالحامدية الشاذلية بالمهندسين

تلغرافيا ٥٠ ش المحروسة مدينة الأوقاف

نادى التوفيقية للتنس

المشير محمد على فهمى

رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس والأعضاء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والأسى

والدة الأستاذ الدكتور

مسعد عويس

وكيل أول وزارة الشباب ورئيس جهاز الشباب ونقيب الرياضيين وعضو النادى

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

النقابة العامة

للمهن الرياضية

تنعى ببالغ الحزن والأسى والدة

الأستاذ الدكتور

مسعد عويس

نقيب المهن الرياضية

وجميع أعضاء مجالس النقابة العامة والنقابات الفرعية بالمحافظات والعاملين يشاطرون سيادته الأحزان ويسألون الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يلهم الأسرة خالص الصبر والسلوان

توفى إلى رحمة الله

المهندس إسماعيل

عبدالشكور محمد

مدير عام الهيئة العامة للاصلاح الزراعى سابقا والد الدكتور خالد مدير القسم العلمى بشركة اوتسوكا للأدوية والأستاذ عمرو المحاسب بشركة بوتن وزوج السيدة منى مصطفى عبد المجيد وشقيق كل من المهندس حسن رئيس قطاع بشركة النصر للمحولات والمهندس محمد بشركة بسكو مصر والأستاذ حسنى بشركة ستنافى وحرم المرحوم الحاج عبدالفتاح شاهين وحرم الحاج حسن بيومى وحرم الحاج طه نصر وقريب ونسيب الأستاذ محمد عبد الرحمن مصطفى المدير المساعد ببنك مصر والأستاذ احمد مصطفى برئاسة الجمهورية والسيدة حرم المهندس على البيك مدير عام بهيئة كهرباء مصر وحرم العميد سعيد محمد السيد وقد شيعت الجنازة واقيم العزاء امس والعزاء تلغرافيا ١١٢ شارع الجبرتى بمنشية البكرى مصر الجديدة

الهيئة العامة للإصلاح الزراعى

محمد رضا إسماعيل مدير الهيئة ووكلاء الوزارة ومديرو العموم والعاملون بالهيئة والجهاز الاقليمى ينعون ببالغ الحزن وعميق الأسى المرحوم المهندس الزراعى

إسماعيل عبد الشكور

مدير عام التصنيع الزراعى السابق بالهيئة تغمده الله برحمته واسكنه جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

قطاع التعاون والتنمية

شوقى الباجورى رئيس القطاع ومديرو العموم والعاملين بالقطاع ينعون ببالغ الأسى الزميل المرحوم المهندس الزراعى

إسماعيل عبد الشكور

مدير عام التصنيع الزراعى الأسبق اسكنه الله فسيح جناته والهم أسرته الصبر والسلوان

شركة مصر أوتسوكا

تشاطر الدكتور خالد إسماعيل فى وفاة والده وللأسرة الصبر والسلوان

كلية طب الزقازيق

أسرة التخدير تنعى بمزيد الحزن

والد الدكتورة

لبنى طه ضرغام

المدرس بالقسم

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيد الجيزة

تنعى آل الشيخ بالسعودية مركز العياط فقيدهم

فضيلة الشيخ

عبد المعز الحفنى

شيخ الطريقة الحفنية الحافظية

عضو مجلس الشعب السابق

عضو مجلس الشورى

نجل فضيلة الإمام العارف بالله

الشيخ محمد الحفنى

وكريمة المرحوم إسماعيل خلف السعودى شقيق فضيلة الشيخ أحمد الحفنى وزوج كريمة المرحوم الحاج عبد العال السعودى والد محمود بالشريعة والقانون وأحمد بالثانوى وضياء بالمعهد العالى للحاسب الآلى وطاهر بالابتدائى وحرم المحاسب احمد سعيد وشقيق حرم الأستاذ صلاح زيدان رجل الأعمال والحاج إسماعيل المتناوى والأستاذ محمد إمام عمدة برويش والمحاسب إبراهيم الدلة واللواء شرطة عبد المعز محمود مدير مدينة الانتاج الإعلامى وابن عم المرحوم الشيخ محمد البشير والشيخ محمود السوقى وإخوتهم وعم وخال المهندس محمد الحفنى بالكويت والدكتور مصطفى والأستاذ أسامة زيدان بالسعودية وخالد رجل الأعمال بباريس والمحاسب أحمد وحرم اللواء عبد المعطى برويش والأستاذ محمد المتناوى القاضى وإخوته والنقيب احمد إمام وإخوته والملازم محمد عبد المعز وحرم المهندس على حسن الملازم خالد الدلة وإخوته وأحمد البشير وإخوته والأستاذ أسامة أيوب الصحفى وإخوته وقريب ونسيب عائلة السعودى وجميع عائلات السعودية ومحافظة الجيزة وشيعت الجنازة أول أمس وستقام ليلتى المأتم اليوم بالسعودية العياط

ابناء طريقة الحفنية الحافظية يحتسبون عند الله شيخهم وأستاذهم الجليل

فضيلة الشيخ

عبد المعز الحفنى

جعل الله الجنة مثواه

خالنا وابانا فضيلة الشيخ الجليل

عبد المعز الحفنى

أسكنك الله فسيح جناته والهمنا الصبر والسلوان

ابناؤك اسامة وخالد وأحمد وعزة زيدان

فضيلة الشيخ

عبد المعز الحفنى

نبكى فيك الخلق والقيم عزاؤنا انك من المتقين الصابرين

لواء شرطة عبد المعز محمود والعائلة

بنك فيصل الاسلامى المصرى

ينعى بمزيد الحزن والأسى والد الأستاذ

أحمد صالح أحمد

مدير ادارة الشركات

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

د. عبد العظيم الطنطاوى

بكل الأسى والحزن ودعناك وإلى أن نلقاك لك الرحمة ولنا ولأهلك العزاء - دكتور عبد السلام عمر

مصلحة أمن الموانى

مدير عام المصلحة والوكيلان والضباط والقوات ينعون والد الرائد

حسن سعد عبد الجواد

للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بادارة العلاقات العامة والاعلام ينعون بمزيد الحزن

المرحومة والدة الزميل

أشرف الفلافلى

رئيس قسم الاعلام بالادارة

للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع مدينة نصر ينعون بمزيد الحزن

المرحومة والدة المهندس

أحمد طلعت محمد عامر

مدير عام الشئون الكهربائية بالفرع

للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بقطاع الامداد ينعون بمزيد الحزن

المرحومة والدة الزميل

اسماعيل محمود محمد

للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢



حقائق

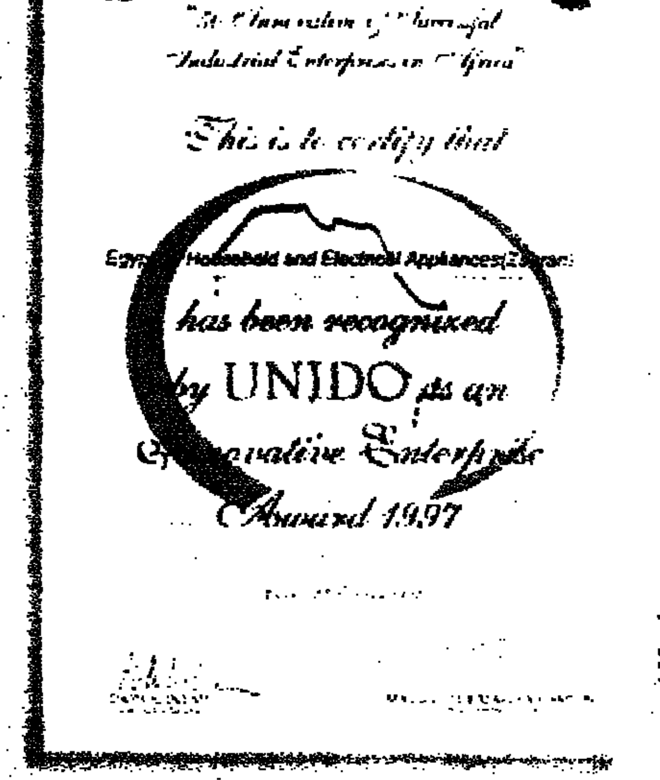
وماذا عن رؤية مبارك لمكانة مصر على الساحة الدولية؟ وللإجابة على هذا السؤال أبدأ بتأكيد أن الفكر السياسي العربي، وكذلك الممارسة العربية في ميدان العلاقات الدولية، قد تنازعتهما طريقتان في التفكير وفي السلوك.

الأولى: تنطلق من فكرة المؤامرة، وتقرأ التاريخ بصورة تزين لها أن العالم، خاصة الدول الغربية، يتآمر علينا، ويسعى إلى تهميش دورنا، وتقليص نفوذنا، وحرماننا من النهوض والتقدم. ومن ثم يتشبع أنصار هذه الفكرة بروح الشك تجاه الآخرين. ويميلون إلى العزلة والتقوقع حول الذات من جهة، وإلى تضخيم الذات وشحنها بروح الخصومة مع الآخرين من جهة أخرى.

والثانية: تنطلق من الاعتراف بأن العالم يحكمه صراع المصالح وصراع النفوذ، وأننا ينبغي ألا ننتظر من دول العالم أن تكون جمعيات خيرية ترعى لنا مصالحنا، وتحمي لنا نفوذنا، وإنما ينبغي علينا أن نحدد مصالحنا ووسائل تحقيقها، وأن نقدر نفوذنا وتأثيرنا دون إفراط أو تفريط، وأننا ينبغي أن نتعامل مع العالم دون أن تسيطر علينا عقد الخوف، أو نوازع الخصومة، أو روح العداء، بل لابد أن نكون على ثقة كاملة بأنفسنا، وأن نطرح أنفسنا كأفراد أكفاء، تتساوى رؤوسنا وقاماتنا مع رأس وقامة أية دولة أخرى في العالم، كبرت أم صغرت. ويعتبر الرئيس مبارك رائدا لهذه المدرسة ورمزا لها، فهو يؤمن بأن مصر هي التي تصنع مكانتها، وتختار دورها، وتقرر مصيرها، وقد أسفرت ممارساته العملية عن عدة نتائج لا يغفلها أي دارس جاد لعلاقات مصر الدولية في عهد مبارك.

وقد أثبتت التجربة العملية أن أية دولة نامية مثل مصر تستطيع أن تقيم علاقة وثيقة مع قوة دولية كبرى مثل الولايات المتحدة، مع القدرة على احتفاظها باستقلال قرارها، وهيبة سيادتها، فتختلف وتتفق معها بحرية مطلقة، وبلا حدود على موقفها، إلا الحدود التي تضعها مصر لنفسها بناء على مصالحها المشروعة، فقد رفض مبارك، ولا يزال يرفض، أن تكون العلاقات مع أمريكا على حساب دور مصر في الساحة العربية، ورفض مبارك أن تكون العلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة مرهونة بعلاقات مصر بإسرائيل، حتى يكون من حق مصر أن ترفض سياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي بحرية مطلقة، انسجاما مع مسئوليتها عن الحقوق العربية، وأكثر من هذا، فإن مبارك يؤمن بأن على مصر واجبا تجاه الأسرة الدولية، ليكون العالم غير مرهون لإرادة قوة واحدة، أو قطب واحد، وإنما من مصلحة الجميع أن تتعدد الأقطاب بما يحقق ديمقراطية العلاقات الدولية، وبما يجنب العالم أخطار الأحادية، التي ثبت أنها غير قادرة على بث الاستقرار في الجماعة الدولية. أليس هذا كله صحيحا؟

إبراهيم نافع



مواقف

أعجبني برنامج كان يذاع في رمضان لم أتمكن من متابعته كأنني اكتفيت بالحلقة الأولى التي تؤكد معنى فلسفيا عندي. البرنامج اسمه (بتقول ايه مابقولش حاجة).

وهو نموذج لكيف يفكر الناس او كيف لايفكرون. فصاحب البرنامج يسأل بعبارة غير واضحة عمدا.. ولكن تجيء في السؤال كلمات غيرمفهومة..

وبسرعة نجد الضيف يرد لا على السؤال ولكن على كلمة واحدة جاءت فيه.. وبعض الضيوف يعترف بأن السؤال غير مفهوم ومع ذلك يرد. فقد اتخذ قرارين في وقت واحد: أن يرد وأن السؤال غير واضح..

ويتكرر ذلك. والموقف واحد. الناس لايستوعبون. ومع ذلك حريصون على أن يقولوا..

والمتفرج مندهش ويضحك لحرص الناس على الاجابة فيقولون كلاما عجيبا..

والمعنى: هو أن معظم الناس يفهمون بالتقريب.. يفهمون بعض الذي يسمعون أو يقرأون. وعلى هذا الفهم القليل يبني كل واحد أفكاره وحياته. كيف ذلك؟

هذا ما حدث.. فالناس ليس عندهم وقت للتفكير.. ولا من عادتهم.. وإنما يخطفون المعلومات.. فلا يبقى منها في رؤوسهم إلا القليل. وكأن هذه الأفكار مثل حيوانات وحشية تحاول الهرب دائما.. فليست مستأنسة، وأجنة قام العقل بتربيتها يوما بعد يوم حتى استقرت ونمت..

و (مسرح العبث) الذي ازدهر في ستينيات هذا القرن في أوروبا وفي مصر قائم على هذا المعنى: أن الناس يتحاورون دائما. ولكن ليس معنى ذلك أنهم يفهمون ما يقولون.. وإنما هم فقط (يتونسون) بعضهم ببعض.

وفي بلاد الضباب يطلبون من كل إنسان يمشي في الشارع أن يتكلم بصوت مرتفع أو يغني حتى يسمعه من لايراه من المشاة، فلا يصطدم به..

شيء من مثل ذلك يحدث لنا، حتى لانشعر بأننا وحدنا.. وإذا كنا وحدنا ألا نتصادم.. المهم أن نقول أي كلام حتى لو لم يكن مفهوما عند أحد!

أنيس منصور

من غير عنوان

مؤتمر لسيدات الأعمال العربيات بالاسكندرية

الاسكندرية - من فايقة عبده :

★ ١٠٠ سيدة أعمال من مصر والبلاد العربية تجتمعن في الملتقى العربي الأول لسيدات الأعمال الذي سيعقد في الاسكندرية ١٣ الشهر الحالي، ويستمر ٣ أيام ويسبقه حفل افتتاح بالقاهرة تحضره مرفت تلاوي وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات.

المؤتمر تنظمه مؤسسة التنمية الدولية وذلك لبناء شبكة اتصال عربية ودولية بين سيدات الأعمال العربيات ويتيح فرصة تبادل التجارب وتطوير المستوى الإداري والعلمي والثقافي لسيدات الأعمال ويناقش المؤتمر ١٥ بحثا

وستتحدث د. نعمات فؤاد في الجلسة الأولى مع د. فرخندة حسن ود. سميحة القليوبي.

أخبار الصباح

● د. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب يستضيفه نادي ليونز الزمالك في اللقاء الذي يعقد ٨ مساء غد بفندق شيراتون القاهرة.

● وزيرة الشئون الاجتماعية د. ميرفت تلاوي ومحافظ القاهرة د. عبد الرحيم شحاتة يستضيفهما نادي روتاري المعادي برئاسة أمال نامق ٨ الليلة بفندق سوفتيل المعادي للاحتفال بيوم الخدمة المهنية. وسيتم توزيع جوائز مالية على ٢٢ من العاملين المتازين في الأجهزة الحكومية.

● د. صلاح عبد اللطيف نائب رئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط صدر له كتاب «مأزق السلام في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية» الكاتب عمل كأول مراسل للوكالة في مناطق السلطة الفلسطينية ثلاثين شهرا

● «قصور العبيد» الرواية الرابعة للأديب خيري حماد علفية فازت لعام ٩٧ بالجائزة الثانية لمسابقة «نجيب محفوظ» في الرواية بمصر والعالم العربي التي نظمها المجلس الأعلى للثقافة.

● الكاتب الصحفي محمد الرفاعي أصدرت هيئة الكتاب هذا الأسبوع كتابا له بعنوان «عربة اسمها المسرح .. محطات للسفر محطات للانتظار» يتناول فيه أهم ظواهر المسرح المصري في الـ ٢٠ سنة الأخيرة.

● كلية التربية الفنية بالزمالك تحتفل ظهر غد بعيد الحب بعقد ندوة يحضرها عميد الكلية د. حمدي عبدالله ويشارك فيها د. أحمد تيمور ود. يحيى الرخاوي وسمير عبد القادر وسمير السكري وحسين الشريف.. وتدير الندوة د. فاطمة أبوالفوارج.

● أحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن يطير اليوم إلى تونس للمشاركة في ندوة التحولات السياسية والاقتصادية.

● المؤتمر القومي الرابع لتطوير التعليم الجامعي يعقد اليوم ولمدة ٣ أيام بجامعة عين شمس تحت رعاية د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

● «البروتوكول بين النظرية والتطبيق» عنوان محاضرة باللغة الانجليزية يلقيها اللواء نور الدين فرغل أمين عام مجلس الوزراء ومدير المراسم ٧,٣٠ الليلة بقاعة المركز المصري للتعاون الدولي بالزمالك.

● «البيئة والتنمية في افريقيا» ندوة يعقدها معهد البحوث والدراسات الافريقية ٧ الليلة.

فيلم للغيطاني يجمع بين يسرا ورغدة



كتب - محمود حسونة:

★تلتقي يسرا مع رغدة في الفيلم السينمائي «المصري» عن قصة جمال الغيطاني وسيناريو وحوار بسيوني عثمان واخراج إيناس الدغيدي ومرشح لبطولته امامها أشرف عبد الباقي.

الفيلم تدور احداثه حول سيدة تدير شبكة للأعمال المنافية للآداب وتنجح خادمتها في تدميرها وسوف يبدأ تصويره بعد ان تنتهي يسرا من تصوير فيلم «رسالة إلى الوالي» مع عادل إمام وبعد انتهاء رغدة من فيلم «ظل الشهيد» مع محمود ياسين.

وزير الصحة يجري جراحات القلب المفتوح بالنمسا

كتب - سمير شحاتة:

★ د. إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان سيطير الى النمسا اول الشهر القادم بدعوة من د. إلينورة هوستاس وزيرة العمل والشئون الاجتماعية والصحة النمساوية.. يأتي ذلك في اطار العلاقات الطبية بين البلدين والتي تضمنت أجهزة طبية قيمتها مليون جنيه مهداة من النمسا الى وزارة الصحة المصرية وتسلمتها سفارتنا في فيينا تحت اشراف سفيرنا د.مصطفى الفقي.

د. إسماعيل سلام سيقوم خلال زيارته باجراء عمليات جراحية في القلب المفتوح بالاشتراك مع كبير جراحي القلب النمساويين ورئيس الجمعية الدولية لجراحي القلب البروفيسور إرنست فولنير وحول تبادل الخبرات والتعاون الطبي بين مصر والنمسا سيجري د. إسماعيل سلام مناقشات مع الوزيرة النمساوية ونقيب الأطباء النمساويين ود. ميخائيل نويمان ومسئولي الجمعية الطبية المصرية النمساوية في فيينا صرح بذلك الطبيب المصري المغترب د. مصطفى عواد التلبي أمين عام الجمعية المصرية النمساوي.

□ د. إسماعيل سلام

المنوفية تحيي الذكرى العاشرة لعبد الرحمن الشرقاوي

★هيئة قصور الثقافة تحيي الاثنين القادم الذكرى العاشرة للكاتب الكبير عبد الرحمن الشرقاوي بإقامة حفل ينظمه فرع ثقافة المنوفية وجامعتها.

يقام الحفل بقرية دلاتون مسقط رأس الكاتب الكبير ويتضمن قراءات درامية من شعره وندوة بعنوان «الشرقاوي كاتب ومؤلف مسرحي وشاعر» وعرض أفلام مأخوذة من رواياته «الشوارع الخلفية» و «الأرض» وعروض فرقة المنوفية للموسيقى العربية والفنون الشعبية.

□ عبد الرحمن الشرقاوي

الصين تنسحب من مهرجان طوكيو السينمائي

اليابان من - محمد إبراهيم الدسوقي:

★فيلما يوسف شاهين «وداعا بونابرت» و «القاهرة منورة بأهلها» سيعرضهما مهرجان طوكيو السينمائي الدولي العاشر المقام حاليا تكريما له. يوسف شاهين يرأس لجنة تحكيم مسابقة شباب المخرجين بالمهرجان، التي تتضمن ١٣ فيلما.

وكانت الصين قد سحبت فيلمين لها من المسابقة احتجاجا على عرض فيلمين بالمهرجان عن مشكلة «التبت».

حملة قومية لانقاذ الطفل المريض

★جمعية الهلال الأحمر ستقيم حفلاً تحت رعاية السيدة سوزان مبارك يوم الاثنين القادم في بداية الحملة القومية عن «نقل الدم لانقاذ الطفل المريض» .

صرح بذلك د.محمود الشريف وزير التنمية الريفية وأضاف بأن الحفل سيقام بفندق سميراميس بحضور السيدة سوزان مبارك ويشارك فيه تبرعاً مجموعة من العازفين المصريين العالميين وبيت الأزياء الايطالي العالمي «لورا بيوجاتي» وثمن التذكرة ألف جنيه فقط.

حكاية

الكوميديا المستحيلة !

□□ وصلت الى مبنى المسرح في الثامنة وعشرين دقيقة، وجدت الجمهور لايزال يملأ المكان خارجه وأمام مدخله تحيرت أمام الزحام الذي يسد الطريق خاصة وأن موعد العرض المعلن هو الثامنة والنصف، فمتى يدخل كل هذا العدد إلى الداخل!؟.

وصلت طريقي بصعوبة. اتخذت مكاني . كان من بالصالة لايزيدون عن الثلاثين، ارتفع صوت الجرس ينبه إلى قرب رفع الستار، ثم تكرر التنبيه ٣ مرات .. ليدخل مع كل منها احاد من الناس. في تمام الثامنة والنصف ارتفع الستار وبدأ العرض، ومعه تدفق الناس الى الداخل طوال مشهدين أو ثلاثة.. وكان الممثلون يتوقفون أحيانا بسبب ضجيج المتأخرين!

في الاستراحة بحثت عن منتج العرض، وجدته قد فقد الكثير من وزنه الخفيف أصلا فازداد نحافة. قال مبادرا «معلهش» انا مصر اشتغل في الموعد المعلن عنه بالدقيقة وبالتأكيد سيصدق الجمهور مستقبلا ويأخذ مكانه قبل رفع الستار!؟.

المتحدث هو عصام امام المنتج المسرحي شديد الالتزام عاشق تحويل الأنقاض الى دور أنيقه تشع فنا وبهجة وسعادة، وأيضا نظافة ورقيا وأدبا وهي صفات يفتقد إليها للأسف العديد من العروض والدور المسرحية.

أحدث مايقدمه الآن مبنى مسرحي اعاد تجديده ليعرض عليه «الابتداء» ، وهي كما يبدو من اسمها عمل كوميدي هزلي، ولكن ليس كثيرا من الأعمال الكوميدية المبتذلة غالبا ، إنها شيء مختلف تماما.. إنها عرض نظيف راق ورغم انه مغرق في الهزل وتلك هي المعادلة الصعبة !؟ العرض عبارة عن لوحات أبطالها ينتمون لحي شعبي ويحكي في لوحات تمثيلية استعراضية غنائية عن مجموعة من الناس معظمهم من الشباب يتألقون بإبداع أداء مع المخرج القدير سمير العصفوري أستاذ هذا النوع من العروض ويتألق في عرضه مع الاستعراضات التي صممها عاطف عوض والحان حسين الامام وديكورات محمود حجاج. مجموعة من الشباب هم:الموهوب المتدفق خفة ظل وحضور محمد هنيدي وشريف منير متنوع الأداءباقتدار وعلاء ولي الدين وأحمد السقا وهاني رمزي وجميلة الصوت والحضور الممثلة المبدعة مني عبدالغني ودينا..الاكتشاف الكبير لعصام امام بعد اعتذار لوسي.

ثم ان اللوحات التي أبدعها سمير العصفوري في هذا العرض:ومنها لوحة باعة الكشري يجب أن تكون موضع نظر لأساتذة المعهد العالي للفنون المسرحية ودراسته لطلبه هذا المعهد.

ان العرض الجديد للعصفوري وعصام امام نوع من الكوميديا المستحيلة!؟

محمد صالح

مصر تشترك في معرضي الشارقة والكويت للكتاب

كتب - جمال إسماعيل :

★تشارك مصر في معرض «الشارقة» للكتاب والذي يجري إفتتاحه بعد غد ويستمر ١٠ أيام حيث تعرض الهيئة المصرية العامة للكتاب مايزيد عن ٧ آلاف كتاب بالإضافة إلى دائرة المعارف الإسلامية التي تصدر في أول ترجمة كاملة لها بالتعاون مع مركز الإبداع الفكري بالشارقة كما سيعرض الاجزاء الثلاثة الأولى من قاموس المسرح بالإضافة إلى إصدارات مكتبة الاسرة صرح بذلك د.سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب

وأضاف أن الهيئة ستشارك أيضا في معرض الكويت الدولي للكتاب من ١٩ الشهر الحالي إلى ٢ ديسمبر القادم بـ ٨٥٠ عنوانا يشرف على جناحي الهيئة محمود رسلان مدير عام التوزيع وحاتم رشاد وعمرو صبري.

